شيحان ..
SHIHAN AL JADID
Saturday 17-23 Jan. 1987 No. 119

المحطة الأخيرة

عذراء الدروز... تحلم بالطربوش

صاحبة هذا الوجه الملائكي الجميل هي عالية غازي حرب... حسناء من بنات الدروز تتمتع بجمال نادر وباهر وعالية كما تبدو ترتدي زي الفتاة الدرزية وهو زي مميز يقوم على تقاليد قديمة متوارثة. واهم ما يميز زي الدرزية هو الطربوش. وهو مصنوع من المخمل فوقه قرص من الفضة وتحيطه صفوف من الدنانير الذهبية الخالصة تدعى (الجهايد) واذا كانوا في مصر يقولون في المثل الشعبي راحت عليه.. زي ما راحت على الطرابيش.. يقصدون ان عصر الطرابيش قد انتهى.. فإن الطربوش بالنسبة للفتاة الدرزية يعتبر حلم حياتها.. نزيًا كان بالنسبة لنا (موضة) من الماضي.. فهو للعذراء الدرزية المستقبل السعيد.. والحلم الرغيد.. عندما يأتي اليها فارس الاحلام على حصانه الابيض ويقدم لها الطربوش المحلى بالدنانير الذهبية على جوانبه كمهر يقدمه العريس للعروس.. ويعتبر قبول والد الفتاة للطربوش من العريس موافقة مبدئية على الزواج.. وعندما تضع الفتاة الطربوش على رأسها يكون ذلك موافقة شخصية منها.. ويعتبر اعلانا للجميع بان الخطبة قد تمت.. والفتاة التي تضع على رأسها الطربوش يكون لسان حالها يقول ان هذا الرأس الجميل محجوز لسعيد الحظ عنتر زمانه.

وكما تقول فريال الشقيقة الكبرى لعالية والتي تتمتع هي الاخرى بجمال ساحر يدير العقول ويوقظ النار في القلوب ويجعلها تبدو كحوريات البحر التي وصفتها اساطير ألف ليلة.. تقول فريال: تتمتع فتيات الدروز بالبشرة الشقراء، والشعر الناعم الذي ينسدل كشلال نور.. والدرزية تتزوج صغيرة جدا.. لان الزواج بالصغر، يطيل العمر ويحفظ الصحة والنشاط والنضاره للجسم ولأن الدرزيه لا تتزوج الا من شباب الدروز لذلك فان المرأة نادرة وغالية وتدفع فيها اثمن المهور واغلاها.

إلى اللقاء

د. رياض الحروب

إنعدام الثقة

هنالك الكثير من الصفات والالقاب التي نستطيع ان نطلقها على هذا العصر الذي نعيشه إبتداءً من عصر الفضاء والتهاءً بزمن الشيكات بدون رصيد.

واعتقد ان الكثير من الناس تحتار في تفسير ظواهر كثيره أصبحت واضحه للعيان ولم تكن موجوده في ازمنه ومراحل تاريخية سابقة وانما اصبحت من السمات الرئيسية لهذا العصر.

ولكي اكون أكثر وضوحا، فانني اريد ان اتحدث عن اشياء غريبة نشاهدها ونعيشها كل يوم والأغرب من ذلك اننا لا نستطيع امامها التميز او الاستدلال على الطريق. فهؤلاء الرجال المحترمون جدا الذين يزورونك في مكتبك وهم يلبسون افخر الملابس،

ويدخنون اغلى الاصناف من السجائر الاجنبية ويتحدثون باستمرار عن نجاحاتهم ومهاراتهم التي لا يوجد لها مثيل الا في الاساطير. والاهم من ذلك ان بعضهم يحمل شهادات عليا او سبق وان تقلد مناصب محترمه في سلك الدوله. وبالتالي فلا تملك امام كل ذلك الا ان تصدق كل ما يقولون وان تحترم كل وعودهم حتى تجد نفسك في النهاية قد دخلت معهم في مشاريع واتفاقيات. واصبحت ملزما ادبيا وقانونيا امامهم.

ثم تفاجأ في النهاية فتحزن وتتألم وانت تواجه حقائق مغايرة تماما للحقيقة عندما تكتشف انك كنت مخدوعا من قبل هؤلاء الرجال الذين يظهرون كما قلت في البداية محترمون جدا، وانهم لا يختلفون في شيء عن غيرهم ممن نصفهم بمحترفي الدجل والغش من فئه معينه في المجتمع. واذا كنا نلتمس عذرا لتلك الفئه من المجتمع الذي قد يكون العوز والفقر سببا وراء انتهاجها مثل هذه السبل غير الشريفه فبماذا نصف ـ ياترى ـ هؤلاء الرجال الذين يفخرون بشهاداتهم ومراكزهم السابقة والذي يفترض ان يكونوا قدوة ومثالا خيرا لغيرهم؟

مطلوب مني ان احذركم ايها الساده، واقول لكم اننا نعيش في زمن ضاعت فيه المقاييس واختلطت فيه الاوزان ونستطيع، ان نضيف اسماً آخر الى الاسماء الكثيره التي نطلقها على هذا العصر، ونقول: انه ذلك العصر الذي سجلت فيه عملية انعدام الثقة اعلى معدلاتها على الاطلاق!

الأسعار

الأردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرشا، سوريا ٣٠٠ قرشا، العراق ٣٠٠ فلسا، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عُمان ٣٠٠ بيسه، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٢٠٠ مليما، ليبيا ٣٠٠ درهما، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.

Austria 31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; France 12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 100Dr; Italy 2500Li; Kenya 20Shs; Liberia 2S; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan 20R; Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 5F; U.K 120P; U.S.A 3$

شيحان
سياسية . اجتماعية . أسبوعية
الجديد
SHIHAN ALJADID

هذا الاسبوع
40 صفحة
العدد 120

خليل عفانة "الرجل المخوس"

يروي مأساة الهروب من الشرطة ثلاثين عامًا..

في البر إعتقلوه
في البحر إعتقلوه
في الجو إعتقلوه

مسلسل الحوادث مازال مستمرًا

دهس.. بالجملة

باسم تيم يبحث عن الكرة

مسابقة شيحان الرياضية تقدم جوائز قيمة - ص ٢٤

مصالحة عربية مصرية في قمة الكويت

أزمة سياسية داخل أسوار الصين

شيحان تزور جاد الله إنتحر على مذبح الزوجية

أردنيات

الأردن يلعب دورًا رئيسيًا في قمة الكويت

تعتبر الدائرة الاسلاميه، إحدى ابرز واهم اولويات الحركة السياسيه الخارجيه الاردنيه، بعد الدائرة العربية، بحكم الانتماء والموقع والتاريخ والامتداد الحضاري.. وتزداد اهمية الحركة السياسية الاردنيه على صعيد العالم الاسلامي، خاصة في ظل هذا التأزم الذي يعيشه الواقع العربي، نتيجة غياب العمل العربي المشترك، وفشل انعقاد القمة العربية.. مما جعل الاردن، يعلق آماله الكبار على القمة الاسلامية بالكويت.. في بحث ازمة الواقع العربي، والسبل الكفيله بالخروج من هذه الازمة، والتي يتوقف عليها حل معضلات هذه الامه.

وإدراكا لاهمية هذه القمة الاسلاميه الخامسه، قام جلالة الملك الحسين في أواخر الشهر الماضي، بجولة عمل عربيه، شملت كلا من الرياض والكويت، بعد ان كان قد زار القاهرة والتقى بالرئيس المصري حسني مبارك.. وقد كان الموضوع الرئيسي في مباحثات جلالتـه، هو موضوع القمة الاسلاميه، وسبل انجاحها، وكيفية اغتنام فرصة هذا الحشد العربي داخل القمة الاسلامية بالكويت لبحث سبل تذليل العقبات التي تحول دون انعقاد القمة العربية وتحقيق التضامن العربي.. وقبل ان يغادر جلالة الحسين الكويت في اواخر الشهر الماضي كلف وزير الخارجية السيد طاهر المصري، بالبقاء في الكويت، حتى ينسق مع الخارجية الكويتية، في رسم سياسة عربيه موحده، داخل القمة الاسلاميه، وبعد ذلك غادر السيد طاهر المصري الكويت، متوجها الى القاهرة، التي سيكون لها ثقلها هذه المره داخل القمة الاسلاميه، كعضو رئيسي وبارز.

هذا وقدم الاردن الى اجتماعات وزراء خارجيه الدول الاسلاميه التي بدأت بالكويت يوم الحادي والعشرين من الشهر الحالي، مجموعة اوراق عمل حول سياسة الكيان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة، وخاصة سياسة الاستيطان وطرد المواطنين العرب.

كما قدم الوفد الذي يرأسه طاهر المصري وزير الخارجيه، ورقة عمل حول مدينة القدس وإجراءات سلطات الاحتلال لتهويدها وضرورة دعم المشاريع العربية نحفاظ على الهوية العربية الاسلامية في الاراضي العربيه المحتله.

ويتوقع ان تشهد القمة الاسلاميه في الكويت، نشاطا اردنيا [illegible] في الاراضي العربيه المحتلة بشكل عام، بحكم ان الاردن يملك الملف الكامل لوقائع ما يجري في القدس، وتاريخيا مع فلسطين المحتله.

كما يتوقع ان يكون للاردن دور ملحوظ وبارز في مجال النشاط السياسي الذي سيبذله القادة الاسلاميون لايقاف حرب الخليج، حيث يعقد المؤتمر هذه المره، تحت أفق مشتعل من نار حرب الخليج، وتحت اصداء المدافع والصواريخ والدماء المتوهجة من هذه الحرب.

اما القضية الثالثة، التي سينشط الاردن من اجل تحقيقها، فهي المصالحات العربية التي ستتم على هامش القمة الاسلاميه، كسبيل لا بد منه من اجل تهيئة الاجواء لعقد قمة عربية، ربما تكون في الرياض، كما قال امين عام جامعة الدول العربية، السيد الشاذلي القليبي.

أحباءنا

منكم نستمد العـزم على العطاء والبذل دون تردد، ومن اسطر رسائلكم يتنامى الشوق مابيننا، وتظل المحبة قائمة لا ينقطع عهدها ونحن من باب المشاركة نود ان نحدثكـم عن الجانب المجهول في هذه المهنة، مهنة «البحث عن المتاعب» التي ارتبطت بالمتاعب بحثا عن الحقيقة دون كلل او ملل، وبحثا عن الجديد والطريف والغريب، وعن هذا العشق المفرط الذي يشدنا اليها بخيوط حريرية ويزرع في اعماقنا ذلك الظمأ الابـدي وذلك الحب الكبير الـذي لا ينضب وعن ذلك الباحث دوما عن الحقيقة ذلك الصحفي الذي هو الوجه المعبر والصادق لمهنة «المتاعب»، والذي لا يختلف عن غيره ملتصقا بالهم الكبير مثل كل الطيبين في بلدنا، ولكنه مع ذلك نراه لا يقر له قرار، يتنقل من مكان الى آخر بكل عزيمة وامل، كانه ورقة في مهب الريح يكابد ويعاني، ويتحمل المشاق ليذلل ويقهر الصعاب من اجل ان يظفر بالمثير والمدهش عله في نهاية المطاف وبعد ان يستقر به المقاص الصبر، يتحف عشاق الكلمة الخالدة.

ومن اجمل ان ينفض تراكم الغبار عن كل الزوايا المهملة والمنسية، يقدم ثمرة جهده قربانا للقارىء العزيز دون انتظار للجزاء وتطلع للعطاء، فيكون الوفاء منه ان يتحسه هاجسه المسكون بالترقب المتواصل لثمرة الابداع.

التحرير

سمو الأمير الحسن

الأمن القومي كل لا يتجزأ

في محاضرة لسمو الامير الحسن، تحت عنوان [...] المحيط الدولي».. قال سموه: إن الموقع المتوسط [...] عددا من المزايا في تعاملنا مع الدول المجاورة [...] الكبرى.. وانه من المهم ان لا ينضم الاردن [...] محاور اقليميه تهدد امن المنطقة، وان الدول الكبرى [...] الدور المركزي للاردن في حفظ التوازن [...] المعتدله إزاء القوى العظمى لها تأثير ايجابي على [...] وتجنب الصدام بين القوتين العظمين.

وهذه الحقيقة التي ابرزها سمو الامير الحسن، حول حيادية الاردن وحرصه على الا يكون طرفا في المشكلات والقضايا الخلافيه العربيه الدولية. بل وان يلعب دورا [illegible] في اطفاء هذه الحرائق. هذه الحقيقه، تعتبر في الواقع، إحدى ابرز سمات ومعالم الوجود الحضاري الذي يمثله الاردن في هذه المنطقة الحيوية من العالم.. والتي فرضته طبيعة الموقع والتاريخ والجغرافيا، والاصالة العربية التي تميزت بها القيادة الاردنية الهاشميه.. فالاردن لم ولن يكون طرفا في اية مشاكل عربيه. لانه يؤمـن بالتضامن العربي والوحـده، وتضافر الجهـود العربية... والاردن لم ولن يكون طرفا في اية تحالفات محوريه او تكتلات أقليميه، لانه لا يدين الا للعروبة مبدأ، وللاسلام دينا، وللانتماء القومي غاية وسبيلا، ولعل هذه القيم المبدئيه، هي التي رشحت الاردن، واهلته، لان يكون الوسيط المفضل في حل كافة الخلافـات والتناقضات العربية، وان المبادىء التي اعتمدها الاردن على الصعيد العربي، تتلخص في حق كل دولة عربية بالاستقـلال والسيـادة واختيـار النظـام السيـاسي والاقتصادي الملائم لها، وان الاردن من هذا المنطلق، يعارض اية محاولة للتجزئة في اي بلد عربي، سواء في السودان او العراق ا[...] غيرها، وإن الخلافات ا[...] يجوز ان تؤثر على علاقات [...] الواحد في المنطقة الر[...]

المواقف المبدئية الثابتة [...] يحيد الاردن عنها: وحدة [...] العربي المشترك.. وقد [...] الامير الحسن ولي العهد [...]

الخصوص الى ان السر[...] احاحا الآن لهذه الوحدة [...] المنطقة جميعها مهدد [...] مثال على ذلك صفقات [...]

الامريكية الاسرائيلية [...] لا تتم عن استخفاف [...] فحسب، بل تؤكد [...] على هذه المنطقة [...] الايراني الذي لا يقتصر [...] على العراق، بل يتعدا[...] في المنطقة وإملاء شروطه [...] الدول الكبرى من خلال ممارساته الواسعه في لبنان.

كما اكد سمو الامير الحسن في هذا الخصوص ان موقفنا الملتزم بدعم العراق الشقيق في حرب الخليج، ينبع من احساسنا بالخطر الذي يتهدد الامن القومي العربي الشامل، ومن إيماننا بأن هذا الامن كل لا يتجزأ.

ومضى سموه، يشرح الخطوط السياسيه العريضه التي سار عليها الاردن، ضمن محيطه العربي، فقال إن الاردن من الناحية الجغرافيه يتبوأ موقعا لا يحسد عليه، حيث يواجه القوات الاسرائيليه، على اطول جبهة من جبهات الصراع العربي الاسرائيلي مما يتطلب منه التفكير مليا قبل اتخاذ اي قرار قد يؤدي الى تغير الوضع على هذه الجبهه.

واضاف سموه، ان الاردن عايش القضية الفلسطينية وتفاعل مع هذه المأساه، تاريخيا وجغرافيا منذ البدايه مؤكدا ان القضية الفلسطينية كانت وما زالت قضيته الاولى واننا نعتبر استرداد المقدسات الاسلامية واجبا اسلاميا.

واشار الى ان دور الاردن قد ارتأى ضرورة بلورة مفهـوم الـدور الحضاري للمجموعة الاسلاميه.

هذه هي مجموعة المبادىء، التي طرحها سمو الامير الحسن، والتي اهلت الاردن صنع الاحـداث وصياغتها المستقبليه... والتي يمكن حصرها في هذا الالتقاء والتفاعل بين عبقريـة المكـان وعبقريـة القياده.

أخبار الأسبوع

التوسع في خدمات البريد الممتاز والالكتروني

قال وزير المواصلات في اجتماع لمديري المواصلات بالمملكـة ان الوزارة حريصة ومهتمة في ايصال الخدمات البريدية الى جميع المواطنين اينما كانوا والعمل على تطويـر وتحديث وتوسيـع قاعـدة هذه الخدمات لتغطي احتياجات جميع محافظات والوية المملكة في هذا المجال. واضاف معالي الوزير بانه سيتم خلال العام الحالي ادخـال خدمة البريد الالكتروني والتوسع في خدمة البريـد الممتاز وكذلك زيادة عدد المسارات الداخليـة اضافة الى خدمات بريدية جديدة.

واضاف الوزيـر ان من اهم مشاريع الخطة الخمسية الحالية انجاز المرحلة الاولى المتعلقة بدراسة ووضع التصاميم لمبنى البريـد المركزي. وقال ان الوزارة بصدد تحديث الخدمة البريدية، وذلك عن طريق ادخال العديد من الالات والاجهزة الحديثة وكذلك احداث مراكز تدريب فرعية في المحافظات والالوية وتزويدها بالمعدات اللازمة لتأهيل وتدريب الموظفين العاملين في الميدان مشيرا الى انه سيتم ادخال خدمات بريدية جديـدة مثـل خدمـات معادلـة الشهـادات وتصديق الوثائق وزيـادة عدد الصناديق البريدية في المملكة.

تقسيط الجمارك على بعض السلع المخزنة

اصدر مجلس الـوزراء موافقتـه على تقسيط الرسوم الجمركيـة والرسوم والضرائب الاخرى على الثلاجات والاحذيـه المستـوردة والمخزنة في المستودعات العامة. وقد

وضع مجلس الوزراء شروطا لهذا التقسيط ومن ابرزها ان يشمل التقسيط على البضائع المخزنة قبل تاريخ ٨٥/١٢/٣١، وان تستوفى الرسوم الجمركيـة على اقساط شهرية يكون القسط الاول منها بنسبة ١٠٪ من قيمة الر[...] والضرائب الاخرى المستحقة وتقسم الاقساط المتبقية [...] شهريـا بحيث تتم [...] ١٩٨٧/١٢/٣١، ومن بين الشروط ايضا ان تقدم كفالة تضمن الرسوم الجمركية المتبقية [...] كل ارسالية بعد دفع القسط [...] منها في مواعيد استحقاقها [...] يحول من قيمة الكفالة ما يغطي الاقساط المتبقية عند عدم الا[...] بدفع اي من الاقساط في مواعيد[...]

أردنيات

دراسة شاملة للبنية الاقتصادية في الأردن

من خلال دراسه شامله، واحصاء دقيق في كافة المجالات الصناعية والزراعية والتجاريه، وجدولتها مع تقديم دراسات دوريه للاستخدام في المؤسسات وبيان الناتج المحلي في القطاع الزراعي، ورصد احصائي للهجره العائدة وتقدير الانتاج المحلي لغرض اعداد حساب الدخل القومي.

قال الدكتـور عبـد الهادي علاوين انه في مجال الدراسات السكانيه تم خلال العام الماضي اجراء مسح لاتجاهات الازواج نحو الخصوبة في المملكه حيث فرغت الدائره من اجراء مسح شمل حوالي (٣٥٠٠) اسره موزعه في جميع محافظات المملكة وتم جمع بيانات عن خصائص الزوجين وتوجهاتهما نحو الخصوبـه وحجـم الاسره المرغوب به، وبيانات عن وسائل تنظيم الاسرة وقال انه يجري العمل على اعداد التقارير حول نتائج هذا المسح الاول من نوعه في المنطقة كما تم احراء دراسه عن الهجرة الداخليه بهدف قيـاس تيارات الهجرة الداخلية واتجاهاتها وتحليل خصائصهـا ودوافعهـا وتحديث الخصائص الاجتماعيـة والإقتصادية للسكان وخصائص المساكن وتوافر الخدمـات فيها اضافه الى ذلك تم جمع بيانـات تفصيليه لعينـه من المهاجريـن العائدين وخصائصهم التفصيليه المختلفه، وسلوكهم البشري، واوجه انفاق مدخراتهم.

وقال: ان الدائرة الآن قد انهت عمليات التجهيز المكتبي لبيانات هذه الدراسة التي تعتبر الاولى من نوعها من حيث الشمول والمحتوى ليتسنى تجهيزها الكترونيا تمهيدا لاستخراج نتائجها.

الهجره العائده

وتم استخراج بعض المؤشرات الاساسيه والسريعه عن البطالة في الاردن، ثم وضعها بين يدي اللجنه الوزاريه المشكله لهذا الغرض. واشار ايضا الى انه قد تم إجراء دراسه في العام الماضي تـناولت الهجره العائده بجمـع بيانـات احصائيـه سريعـه عن اعـداد وخصائص المهاجرين العائدين الى الاردن بقصد الاقامه الدائمه فيه للتعرف على الخصائص الاجتماعيه والاقتصاديه لهم وتوزيعهم الجغرافي في المحافظات وتركيبهم الديموغرافي بهدف تهيئة الظروف الماسبـه لاستيعابهم وتوجيه مدخراتهم نحو التنميه المحليه اضافه الى القيام تحليل لبعض نتائـج التعـداد الزراعي لعام ١٩٨٣ والمتعلق بتوزيع عدد ومساحات الحيازات الزراعيـه وتوزيعهـا حسب نوع المحاصيل المزروعة ونوع السكان الزراعيين والعماله واستخـدام الآلات الزراعيــة والاسمده والمبيدات واجراء المقارنات لهذه البيانات مع مثيلاتها في التعداد الزراعي لعـام ١٩٧٥ م كما تم حساب معامل الارتباط لتقدير المساحه المزروعه بالقمح والشعير في منطقتي اربد ومأدبا من خلال كميات الامطار التي سقطت خلال اشهر تشرين اول وتشرين الثاني وكانون الاول للسنوات ١٩٧٢ ـ ١٩٨١م.

واضاف قائلا انه قد تم اعداد مجموعه من المؤشرات الاجتماعيه والاقتصاديه مستقاة من التعدادين الزراعيين ١٩٧٥ ولغاية ١٩٨٣ وتعدادي السكـان ١٩٦١ ولغاية ١٩٧٩.

وجداول الحسابات القوميه وغيرها من المصادر الاحصائيـه المتوفره لبنية الناتج المحلي الاجمالي في القطـاع الزراعـي، والاراضي المزروعه بالمحاصيل الزراعيه ومعدل النمو السكاني السنوي والعماله في الزارعه ومتوسط حجم ومساحة الحيازه الزراعيه ومعدل الوفيات الرضع والخدمات العامه في المناطق الريفيه والمستوى التعليمي.

واوضح الدكتـور علاويـن قائلا: انه قد تم احراء العديد من الدراسات والحسابات تناولت مجال الدراسات الصناعيه وعمل تعداد صناعي في الربع الاخير من عام ١٩٨٥ شمل جميـع المنشآت الصناعية العاملة في المملكة تضمنت معلومات احصائيه عن النشاط الاقتصادي للمنشأة الصناعيـة وعدد العاملين فيها وخصائصهم المهنية والتعليمية وقيمة الانتاج الصناعي ومستلزماته والموجودات الثابته والقيمة المضافه وقد بلغ عدد المؤسسات الصناعيـة التـي تم حصرها في التعـداد «٨٥٣٣» مؤسسة يعمل فيها «٥٦٨٥١» عاملا وعامله وبلغت قيمة الناتج المحلي للقطاع الصناعي «٢٩٠» مليون دينارا وقد تم جمع المعلومات المطلوبـة في التعـداد عن عام «١٩٨٤» وخلال العام الماضي تم استكمال الاعمال المتعلقة بتبويب البيانات.

كما تم اجراء دراسه صناعيه عام «١٩٨٥» هدفت الى تقديـر الانتاج المحلي للقطاع الصناعي لغرض اعداد حسابات الدخل القومي وتم تطوير هذه الدراسة لتصبح نتائجها قريبه من نتائج التعداد الصناعي حيث تشمل جميع المؤسسات الصناعية التي تستخدم ٢٠ عاملا فأكثر، وعينه اخرى بواقع ١٥ بالمئه من المؤسسات الاخرى التي تستخدم من (٥ ـ ١٩) عاملا بواقـع ٥ بالمئـه للمؤسسات التي تستخدم اقل من خمسة عمال والمعلومات التي غطتها الدراسه تتعلق بنشاط القطـاع الصناعي لعام ١٩٨٥ وسيتم خلال الاشهر القادمه اعداد النتائـج النهائيه لهذه الدراسات.

وفي مجال الحسابات القوميه للاعوام ٨٥ ولغاية ٨٦ فقد تم انجاز التقرير العاشر لها وفق النظام الجديـد للامم المتحـدة ١٩٦٨ وتضمـن النـاتـج المحلي الاجمالي والدخل المتاح للسنتين وذلك بأرقام فعليه لسنة ١٩٨٥ واولية للسنه الماضيه ويشمل ذلك الناتج المحلي الصافي «القيمة المضافة» في القطاعات التالية:

الزراعـة، الصناعـة، التعدين، الانشاءات، الكهرباء، الماء، الغاز، النقل، تجارة الجملة والمفـرق، المساكن، الادارة العامة، الدفاع والخدمات، كما تحتوي الجداول على تقديرات الضرائب المباشره وغير المباشره، والاعانات وصافي الدخل من الاستثمار في الخارج والاستهلاك والاستثمار في القطـاعين الخاص والعام.

واضاف انه تم خلال العـام الماضي اجـراء دراسة دوريـه للاستخدام في المؤسسات التـي يعمل بها اقل من خمسة اشخاص او اكثر شملت «٢٧٥٦» مؤسسة من قطاعات الصناعة والتجارة والمالية والانشاءات والنقل والتخزيـن وخدمات المجتمع والادارة العامة شملت معلوما تفصيليـة لتوزيـع المؤسسات حسب العمل والنشاط الاقتصادي الرئيسي والملكيـة والحجم وتوزيع العماله حسب النشاط الاقتصادي، والحالة العمليه، وحجم المؤسسة والمؤهل التعليمي والمهنة والجنس والجنسية ومعدل الـرواتب والاجـور الشهريـه المدفوعه وقد بلغ عدد العاملين في هذه المؤسسات «١٦٤٠١٠» عاملا وعاملة في عام ١٩٨٥ مقابل «١٥٣٢٣٨» عاملا وعاملة في عام ٨٤ اي بزيادة ٧٪.

شيحان
سياسية ـ اجتماعية ـ اسبوعية
رئيس مجلس الادارة
د. رياض الحروب
المدير العام
فريد الحروب
رئيس التحرير
عدنان الحروب
مدير التحرير
خليل محاوب
سكرتيرة التحرير
عـزة الحديـدي
اخراج فني
يوسف عاصم
المركز الاقليمي للشرق الاوسط
عمان ـ الاردن
[illegible] شارع الخوارزمي
هاتف 668026 - 601501
ص. ب 182905
المركز الرئيسي في اوروبا
ش فراسترولوا 2
ص ب 14035 اثينا 11510
اليونان
هاتف 6914421
العلاقات العامة والاعلان
يرجى مراجعة مكاتب الصحيفة الرئيسية
التوزيع للشرق الاوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
عمان ـ الاردن
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Zinodochou Pelgis 40
P.O. BOX 14035 ATHENS
11510 - GREECE
TEL 3600526
Editor in Chief
ADNAN HROUB

وزير التربية والتعليم يقر تشكيل هيكل اداري جديد

خلال ترؤسه اجتماع لجنـة التربية والتعليم اكد السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم ان الهدف الاساسي من اعادة تشكيل الهيكل الاداري في المؤسسة التربوية بجميع اجهزتها في مركز الوزارة ومديريات التربية هو رفع كفاءة اداء هذه الاجهزة بما يحقق الغاية الاساسيـة لكـل فعاليات التربيـة والتعليم وخدمة العمليـة التعليمية واحداث التطوير النوعي الـذي نتطلع اليه بتقديم تعليم جيد لابنائنا الطلبة.

واشتمل الهيكل الاداري الجديد للوزارة على انشاء ثماني مديريات عامة ترتبط بالامين العام، وتشكل على النحو التالي:

* المديرية العامة للشؤون الادارية والمالية
* المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم
* المديرية العامة لشؤون التعليم والاشراف التربوي
* المديريـة العامـة للتخطيـط والعلاقات الثقافية
* المديرية العامة للمشاريع والابنية المدرسية
* المديرية العامة للنشاطات التربوية وشؤون الطلبة
* المديرية العامة للامتحانـات والحاسب الالكتروني
* المديرية العامة للتطوير والبحث والتجديدات التربوية.

نشاطات رئيس لجنة آل الطيار الخيرية

ذكر الداعيه الاسلامي الشيخ حسين الحباشنه رئيس لجنة آل الطيار الخيرية بأنه قد تم مؤخرا توزيع الكثير من الكتب الدينيه في مناطق عديدة من المملكة وعلى الدوائر الرسميه وشبه الرسميه وبعض المدارس الخاصه ومدارس التربية في الرصيفه، وبعض المساجد ايضا. كما تم شحن كمية كبيرة من الكتب باللغات العربيـة والانجليزية والفرنسيـة الى الجمعيـة الاسلامية في المانيا الغربية في منطقة بوليزنبورك حيث قام بتسليمها الى رئيس الجمعيه السيد / علي ذياب. كما تم اهداء الجمعية العربية البرازيليه الاسلاميه في ريودي جانيرو مئة نسخة. وكذلك تم ارسال كمية من الكتب والمصاحف الى الضفة الغربية وقطاع غزه المحتلين وكذلك الى فلسطين المحتله عام ١٩٤٨، كما تم توزيع الكتب على بعض المواطنين.

وقال الشيخ حسين الحباشنه:

إن تطلعاتنا المستقبليه بعون الله تأمل في ان تغطي كافة انحاء المملكة كما اننا نعمل على ارسال كميات من الكتب الى الجمعية العربية التركيـه الاسلاميه في برلين الغربيـه والى المدارس العربية في همبورغ في المانيا الاتحاديه، كما اننا نعمل ايضا على ارسال شحنة من الكتب الى اتحاد الطلبـة في لوس انجلوس واتحادات الطلبة المسلمين في بريطانيا وفرنسا



شؤون عربية

مصالحات عربية مصرية تحت المظلة الاسلامية

تحت وهج المعارك الطاحنه في حرب الخليج، تلتئم بعد غد الاثنين، القمة الاسلاميه الخامسه، حسبما هو مقرر لها، في الكويت.. وهي القمة التي يصفها المسؤولون الكويتيون، بأنها قمة تاريخيه.. إذ يتعين عليها ان تستشعر من على ارض الواقع، مخاطر وآثار حرب الخليج، على أمن المنطقة ككل.. كما يتعين عليها ان تنظر في مصير القضيه الفلسطينيه وخاصة القدس، وان تنظر في مسألة الخلافات العربيه، وفي مسألة القمة العربيه، وفي كيفية مواجهة التحدي الاستفزازي الاميركي والاسرائيلي.. وقضايا اخرى كثيره، تكاد تصل في مجموعها الى ٥٠ قضيه مطروحه، كما اعلن بيرزاده امين عام المؤتمر الاسلامي.. وكانت جريدة «شيحان» قد نشرت في عددها السابق، جدول اعمال القمة الاسلاميه.

وفي البدايه، كانت القمة الاسلاميه، قد واجهت تحديا خطيرا من قبل ايران، التي انتقدت عقدها في الكويت، على اعتبار انها دولة مواجهة حسب ما يراه الايرانيون فبادرت الكويت الى أرسال وزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد الى كل من بغداد ودمشق حاملا رسالتين شفويتين الى كل من الرئيسين صدام والاسد وعندما اعلن الشيخ صباح الاحمد، انه لمس تفهما وتأييدا لمساعيه في كل من بغداد ودمشق، فان ذلك يعني ان القمة الاسلاميه ستشهد حضور اقوى دولتين عربيتين في الجبهة الشرقية، واحدة منها منشغلة بالحرب اللبنانيه والاخرى بالحرب العراقيه الايرانيه.

لكن التحدي الايراني سيظل قائما، ما دام عقد القمة سيتم في زمانه ومكانه المحددين، والذي وافقت عليه الدول الاسلاميه بصورة مطلقة، ما عدا ايران.. الا اذا حدثت مفاجآت في آخر لحظه، نتيجة مساعي بعض الجهود لاقناع إيران بالحضور، خاصة وان حرب الخليج، ستستحوذ على مناقشات المؤتمر ومداولاته.

وقد تلقت الامانه العامه لمنظمة المؤتمر الاسلامي العديد من اوراق العمل قدمتها العديد من الدول الاسلاميه لطرحها امام القمة، تتناول قضايا سياسيه واقتصاديه وثقافيه واعلاميه وقانونيه تتعلق بمستقبل شعوب العالم الاسلامي،

ومن بين القضايا السياسيه المطروحه على القمة الاسلاميه، إضافة الى حرب الخليج، القضيه الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط، وهما القضيتان اللتان كانتا وراء قيام منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٦٩، إثر حادث حريق المسجد الاقصى.. وكذلك الوضع في افغانستان ولبنان وجنوب افريقيا وغامبيا ومشكلة التسلح النووي الصهيوني والارهاب الدولي.

وامام القمة ايضا تقارير لثلاث لجان رئيسيه تم تشكيلها في القمة الاسلاميه الثالثه، وهي اللجنه الاقتصاديه التي يرأسها الرئيس التركي، ولجنة الاعلام والثقافه التي يرأسها الرئيس السنغالي، اما اللجنه، الثالثة فهي لجنة العلوم والتكنولوجيا ويرأسها الرئيس الباكستاني.

هذا وستحضر القمة الاسلاميه الخامسه حوالي «٢٠» منظمه اسلاميه دوليه وعربية بصفة مراقب اضافة الى ممثلي «٤٦» دولة اسلاميه.

ويتوقع المراقبون، ان تكون القمة الاسلاميه الخامسه، قمة المصالحه العربية المصريه، حيث تتوقع بعض المصادر الصحفيه الخليجيه، ان تبادر «٥» دول عربيه، بإعادة علاقاتها مع القاهره،



الرئيس المصري: حسني مبارك

ويذكر في هذا المجال، ان الفترة الاخيره قد شهدت عدة لقاءات واتصالات بين القاهره وكل من دمشق والرياض والسودان والكويت، منها ما كان على مستوى رسمي رفيع، ومنها ما كان على المستوى الشعبي.. بل لقد توقعت بعض المصادر الصحفيه، ان يكون هناك لقاء على هامش القمة الاسلامية، بين الرئيس المصري حسني مبارك، والرئيس السوري حافظ الاسد، وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٧٧. وتقول هذه المصادر ان اكثر من لقاء تم خلال عام ١٩٨٦ بين د. اسامه الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية، والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري في عاصمة اوروبية.

القاهرة تنتقد سياسة واشنطن

صعد الرئيس المصري حسني مبارك، نقده اللاذع لسياسة الولايات المتحدة الاميركيه إتجاه مصر بشكل خاص، والمنطقه العربية بشكل عام.. فقد قال الرئيس المصري في حديث صحفي مع جريدة الاتحاد التي تصدر في الامارات العربية المتحده.. إن إدارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان، فقدت مصداقيتها تماما، في المنطقة العربية، بعد فضيحة الاسلحة الاميركيه لايران. واضاف ان الادارة الاميركيه لا تملك اية مبادرة جديده لحل قضية الشرق الاوسط.. «لانهم مشغولون بموضوع «ايران غيت».. وقال إن الادارة الاميركيه لا وقت لديها للقضايا العربية ولا اتصور ولا ارى في الافق اي شيء يشير الى انهم سيتحركون او سيبذلون اي جهد تجاه حل القضايا العربية

ويذكر في هذا الاطار، ان ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، كان قد صرح في اعقاب اجتماعه مع السيد عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري بالقاهرة، بان واشنطن ترفض فكرة المؤتمر الدولي، ولا ترى بديلا عن المفاوضات المباشرة مع اسرائيل اذا اريد لعجلة السلام ان تسير في المنطقة. وقد جاء هذا الاعلان وكأنه اهانة لمصر التي راهنت على امكانية زحزحة الموقف الاميركي المتعنت بخصوص قضية السلام في المنطقة. بدليل ان الصحف المصرية تجاهلت تصريحات ميرفي هذه. مما يوحي بان مصر تشعر بالمرارة وخيبة الامل من الموقف الاميركي

ومما زاد في هذه المرارة، ان ميرفي رفض الطلب المصري، بتخفيض فوائد الديون الاميركية المترتبة على مصر.

وقد عبر الرئيس المصري حسني مبارك عن ذلك لصحيفة السياسة الكويتية بقوله ان مصر تقوم بتسديد ديونها الخارجية «لكنها تواجه مشكلات بشأن ديونها العسكرية التي تسدد عنها فوائد تتراوح وحدها بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مليون دولار سنويا

وقال مبارك ان هذه الديون تقدر حاليا ما بين ٤,٥ الى ٥ مليار دولار فهل من المعقول انني عندما ادفع هذا المبلغ بالتقسيط يرتفع الى «١٣» مليارا!!

ومضى يقول: نعم انتقدت الموقف الاميركي وما زلت انتقده فاميركا لم تقدم لنا ما يجب ان تقدمه.

واضاف «ليس من المعقول ان ادفع ١٤ في المئة فوائد عن قرض عسكري منذ عام ١٩٧٨ وحتى عام ١٩٨١، في الوقت الذي انخفضت فيه معدلات الفائدة العالمية الى ٧ في المئة.

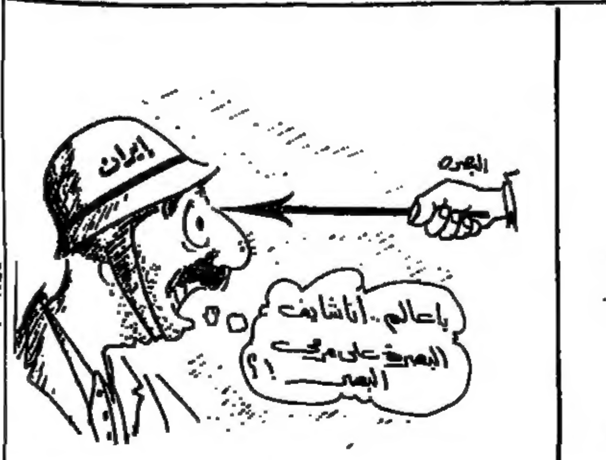
اما في تصريحاته لصحيفة «الاخبار» الظبيانية فقال الرئيس مبارك معربا عن استيائه من الموقف الاميركي. لقد طلبت من اميركا منذ ان توليت الحكم تخفيض هذه الفوائد. وحتى الآن لم يتم التخفيض والى اسعار الفائدة كما هي. وكل ما ابرزته الادارة الاميركية كان تأجيل سداد فرق سعر الفائدة. الى ما بعد الانتهاء من سداد الدين الاصلي

وقال انه رفض كل اقتراحات الخبراء التي قدمتها اميركا وان المختصين في مصر الآن يبحثون عن حلول اخرى للمشكلة

والجدير بالذكر ان السادات هو الذي ربط مصر واغرقها في الديون لصالح الولايات المتحدة الاميركية بعد ان ادار ظهره للامة العربية. والتي كانت في كل الايام سند مصر وعونها في اوقات الشدة والكرب

«السادات هو الذي اعطى بالنظر ٩٩,٩ من اوراق اللعبة في الشرق الاوسط على حد قوله. لكن النتيجة كانت وبالا على مصر وعلى الامة العربية لا تنحصر الصلحت في حل ازمة الشرق الاوسط. ولا هي الصلحت في انقاذ الوضع الاقتصادي المصري. بل على العكس قد دفع مصر ثمنا باهظا بسبب اصرارها على عدم خفض فوائد الديون المترتبة عليها. ثمنا لصداقة المصريه الاميركية المزعومة

«السؤال الآن الى اي مدى سيؤدي هذا المرارة التي يشعر بها الرئيس المصري الى تغيير سياسته ازاء واشنطن؟ «الى اي مدى»؟ ام انها احتجاجات حين وصفنا الشعب المصري اتجاه اميركا بالمرارة. وان الافعال خلال الايام لا اكثر ولا اقل»













كتب محرر شؤون الوطن المحتل

الحاخام موشيه ليفنجر نموذج للإرهاب الصهيوني

مجنون بالوراثة، سيء الخلق كريه المنظر.. يسرح ويمرح على رأس «عصابة» اسمها غوش ايمونيم بتسليح وتشجيع من قوات الاحتلال الصهيوني.

للعصابة المذكورة — مستعمرة يهودية اقيمت على اراضي العرب بمدينة الخليل يطلق عليها اسم «كريات اربع»، ومن المستعمرة «الوكر» ينطلق افراد تلك العصابة لارهاب المواطنين العرب وسرقة بيوتهم، والاستيلاء على اراضيهم.

ونحن — عزيزي القارىء — عندما وصفنا هذا الحاخام «بالجنون لم تكن نتجنى على الحقيقة»، وما جانبنا الامانة والدقة في طرح المعلومات عن «العدو»، ونقلها اليك. حتى تقف على اكبر قسط من المعلومات الضرورية وخصوصا فيما يتعلق بانماط هذا الصنف من البشر الذين ينتشرون — في قسم عزيز من وطننا — الدمار والموت والتهويد!

لا غرابة.. فلعل الجنون والوحشية صفتان ضروريتان لكل «شخوص» الكيان الصهيوني بشكل يتفق تماما مع جنون العدو ووحشيته.. ويبدو ان الحاخام ليفنجر من هذه النماذج التي نجحت في السنوات الماضية في اثبات ان «المجانين» بامكانهم ان يحتلوا المراكز القيادية في الكيان الصهيوني.

تاريخ اسرة الحاخام ليفنجر يقول، ان الرجل مجنون فعلا.. وهذا الجنون وصل اليه بالوراثة فعمة الحاخام هي اكبر مجنونة في العائلة.. كان اسمها «نوي برجر» وكانت في الاربعينات معروفة عند كل اهل القدس، وهي تسير في شوارعها منكوشة الشعر رثة الثياب، وخلفها تسير مجموعات الاولاد الصغار يضحكون عليها ويرجمونها بالحجارة.

كان «جنون» عمة ليفنجر جنونا مطبقا.. ومن عرف العمة في ذلك الوقت وعرف ليفنجر هذه الايام يجد شبها كبيرا بين الرجل وعمته.. ولكن الفرق بين الاثنين يتمثل في ان ليفنجر هو الذي يطارد الاولاد الصغار في مخيم الدهيشة وهو الذي يرجمهم بالحجارة ويهددهم بالسلاح فيما تحرسه قوات من حرس الحدود الاسرائيلي.. عندما سئل يعقوب ليفنجر شقيق الحاخام عن جنون عمته قال: ان عمتي كانت كذلك فعلا.. ولم يضف الرجل اي معلومة اخرى، ولكن عندما سئل كذلك عن «جنون» شقيقه.. حاول ان ينصف اخاه بالقول «ان اخي مريض بالشعور بالضعف ويحاول ان يفعل اي شيء للتغلب على ضعفه واضاف «ان شقيقي لا يكره العرب وان ما يفعله ضدهم هو ما يمليه عليه واجب الاستيطان في جميع اراضي اسرائيل»!

ولد الحاخام موشيه ليفنجر بمدينة القدس سنة ١٩٣٥ وفي اواسط الخمسينات حتى اوائل الستينات اشتغل الحاخام في رعاية الماعز وعند اندلاع حرب عام ١٩٦٧ كان ليفنجر عمره ٣٢ سنه الا انه لم يستدع للحرب لاسباب لم تعرف وبقي في البيت. الا ان الرجل ذهب فجأة بعد الحرب الى مدينة الخليل واصطحب معه مجموعة من الارهابيين اليهود المسلحين، وهناك جاءته حالة جنونه وفتح نيران رشاشه في كل الاتجاهات وبكلام هستيري اخذ يهدد المواطنين العرب ويتوعدهم بالقتل ان هم لم يتركوا المدينة لليهود

بعد ذلك ذهب الحاخام المجنون وعصابته الى فندق «بارك» في المدينة يملكه المرحوم فهد القواسمي واحتل بالقوة غرفة فيه ومنها بدأ يعد العدة لاحتفالات دينية يهودية في الحرم الابراهيمي الشريف ورفض ترك الغرفة الا بعد الانتهاء من استعداداته الخاصة للاحتفال.

وهناك حصل الحاخام ليفنجر على ميزانية من سلطات الاحتلال الصهيوني لاقامة احتفاله الديني، وتمت احتفالات ليفنجر وجماعته بعيد الفصح اليهودي في الحرم الابراهيمي.. وسجل هذا الانتهاك بداية الانتهاكات اليهودية لهذا المكان المقدس.. بل شكل احتفال الحاخام المجنون وعصابته بداية الاستيطان اليهودي في المدينة العربية في عام ١٩٧٦ قامت بمدينة الخليل مظاهرات عارمة نظمها المواطنون العرب احتجاجا على ممارسات عصابات المستوطنين اليهود، وعصابة موشيه ليفنجر ضد المواطنين وضد اهل المدينة عندها استنفر الحاخام افراد عصابته وقاموا باطلاق النار من نيران اسلحتهم الرشاشة صوب المتظاهرين مما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى من بينهم. بل ان ليفنجر طالب جيش الاحتلال بمنحه اسلحة اكثر فتكا لسرعة القضاء على المواطنين العرب وكي يقوم هو وعصابته بمهمة القضاء على العرب نيابة عن الجيش.

وكعادتها في هذه المواقف.. حاولت سلطات الاحتلال ان تظهر بمظهر المعارض لممارسات ليفنجر وقامت باعتقاله الا انه سرعان ما برىء بعد محاكمة صورية.. بل ان ليفنجر بدأ بعد ذلك بالهجوم على بعض بيوت المواطنين العرب في المدينة ليقوم بتهديدهم شخصيا ان لم يتركوا مدينتهم.

الحاخام موشيه ليفنجر

في سنة ١٩٨١ اعتصم عدد من عصابة ليفنجر في مبنى يطلق عليه اسم «الدبويه» وهو ملك لمواطنين عرب في المدينة.. وحرضهم ليفنجر على عدم ترك المبنى والاستيطان فيه مما اسفر عن مصادمات بين المواطنين وبين عصابات اليهود سقط على اثرها ستة قتلى من بين المستوطنين.. بعدها اخذ الحاخام موشيه ليفنجر على «عاتقه» الانتقام بطريقته الخاصة من العرب.. حيث وقعت بعد اسبوع واحد فقط حوادث الاعتداء على حياة رؤساء البلديات العرب في الضفة الغربية المحتلة.

لقد كان اغلب اعضاء التنظيم السري اليهودي الذين ارتكبوا جرائم الاعتداء على المواطنين العرب وعلى ممتلكاتهم من تلاميذ الحاخام المجنون موشيه ليفنجر.. النموذج الامثل الذي يعبر «بدقة» عن الكوامن الهمجية في مكونات القادة والزعامات ورجال الدين في الكيان الصهيوني في فلسطين.

إنهم يسرقون التراث

لأنها سرقت وطنا ليس لها.. ولأنها تدرك تماما انها لا تملك ما تملكه الدول والشعوب على مر التاريخ من مقومات حضارية تؤهلها الى الانتساب الى اسرة المجتمع الدولي والى الحضارة الانسانية.. تحاول اسرائيل وبشتى الوسائل ان لا تظهر بمظهر «الدولة» التي يجتمع فيها خليط عجيب من الاجناس والانماط، خليط لا يجمعه الا الانتساب الى عقيدة دينية لا تكفي وحدها ان تصبح مجتمعا بصفة متجانسة من حيث الثقافة والتاريخ والحضارة، لذا فان اسرائيل تحاول عبثا ان تصنع لها تاريخا بالتزييف مرة وبالسرقة مرارا وبالسطو على تراث الشعوب العريقة في كل مرة.

ولعل المضحك ان اسرائيل وبرغم براعتها في «السطو والسرقة» يجانبها التوفيق في كثير من الحالات وتظهر الحقيقة جلية واضحة تدحض كل اساليب التزوير والادعاء، بل وترتد النتيجة الى عكس ما قصدت اليه اسرائيل تماما وفي قصتنا التالية خير مثال على ذلك:

في الفترة الاخيرة درجت الصحف الاسرائيلية على نشر حكايات وامثال قالت ان اليهود استعملوها في اثناء وجودهم بين امم وشعوب اخرى، وفي مدينة حيفا المحتلة انشأت اسرائيل معهدا متخصصا بجمع هذه المواد وترجمتها الى العبرية مع اضافة تعليقات وتفسيرات يهودية خاصة «لزوم التهويد».

ومن هذه المواد ما يعود الى اجيال بعيدة ومنها ما هو حديث.

ومما يذكر ان احد المسارح الاسرائيلية قدم قبل سنوات مسرحية قال كاتبها انه اقتبسها من دفاتر مخطوطة وجدها في ايطاليا لذلك اسماها «محبوت» اي دفاتر، لكن من شاهد المسرحية من العرب والمهتمين بالادب العربي اكدوا ان المسرحية مأخوذة حرفيا عن المقامات العربية المعروفة ولا سيما مقامات الحريري الذي عرف ان من تلاميذه يهوديا اسمه «الحريزي».

هذا وجلب يهود اليمن معهم «مادة» لا تخلو من القيمة الاجتماعية التي تسود بين عرب اليمن بل ان من بينها وصفات شعبية مجربة في العلاج الى جانب انواع المآكل العربية شأنهم في ذلك شأن كل اليهود الذين جلبوا الى فلسطين ومعهم حضارة الشعوب الخاصة التي عاشوا بينها.

ومنذ ايام نشرت مجلة معولام هذه الاسرائيلية رسالة قارئة من مدينة القدس تقول فيها «انها كيهودية يمنية فهي تردد «مثلا» كغيرها من اليهود اليمنيين يقول المثل «تحت اسماعيل وليس تحت اسرائيل».

والنبي اسماعيل كما هو معروف جد العرب وهو ابن السيدة هاجر وابن النبي ابراهيم الخليل اما اسرائيل فهو كما يقول اليهود هو جدهم.

والمثل في معناه واضح تماما.. اي ان العيش في ظل بني اسماعيل ومعهم خير منه في ظل بني اسرائيل ومعهم.

إستعداد لبناء الهيكل الثالث

انشأ حاخام من رجال الدين اليهود محطة تسجيل بمدينة القدس الغرض منها حصر وتسجيل اسماء اليهود الذين ينتسبون الى عائلة «كوهن» والى عائلة لاوي او كما يطلق عليه بالعبرية «ليفي».. كما ويطلب «الحاخام» من كل اليهود الذين ينتسبون الى العائلتين المذكورتين ان يهرعوا في اسرع وقت وفي اقرب فرصة الى المحطة المذكورة لتسجيل اسمائهم فيها استعدادا لما اطلق عليه الحاخام «للايام العظمى المطلة على الكون قريبا.. لأن هاتين العائلتين واللتين يسميهما اليهود «بالكاهانين» هما اللتان ستخدمان الهيكل عندما سيبنى في القدس للمرة الثالثة!!

الحاخام صاحب المحطة متفائل جدا.. في قرب موعد بناء الهيكل على انقاض المسجد الاقصى المبارك لدرجة ان الحاخام لا يخشى النقص في خدمة الهيكل، وكأنه حاجة مفروغ منها» لأن في تل ابيب وحدها سبعة آلاف كوهن، وخمسة الاف ليفي!

ووفقا لشريعة اليهود في «تلمودهم» فان الكهنة واللاويون هم «اكابر» اليهود وهم الاعلون والمميزون بين اليهود.. اما عامة الشعب فيسمون «اسرائيل»!!

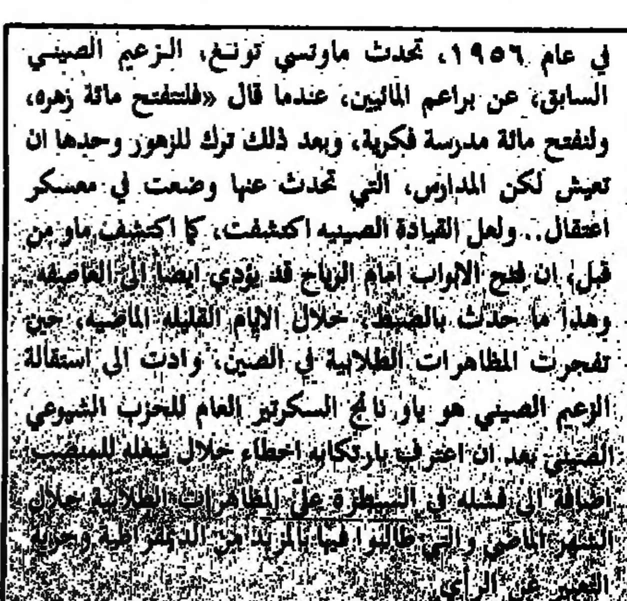
تقارير وعواصم

أزمة سياسية داخل أسوار الصين

في عام ١٩٥٦، تحدث ماوتسي تونغ، الزعيم الصيني السابق، عن براعم المائيين، عندما قال «فلتتفتح مائة زهره، ولتنفتح مائة مدرسة فكرية، وبعد ذلك ترك للزهور وحدها ان تعيش لكن المدارس، التي تحدث عنها وضعت في معسكر اعتقال.. ولعل القيادة الصينيه اكتشفت، كما اكتشف ماو من قبل، ان فتح الابواب امام الرياح قد يؤدي ايضا الى العاصفه وهذا ما حدث بالضبط، خلال الايام القليله الماضيه، حين تفجرت المظاهرات الطلابية في الصين، وادت الى استقالة الزعيم الصيني هو ياو بانغ السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني بعد ان اعترف بارتكابه اخطاء خلال شغله للمنصب اضافة الى فشله في السيطرة على المظاهرات الطلابية خلال الشهر الماضي والتي طالبوا فيها بالمزيد من الديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي.

وبادىء ذي بدء، ينبغي الاقرار، كما قال احد الدبلوماسيين الغربيين بأنه يصعب في الحقيقة، فهم ما حدث وما يجري داخل الصين، فاسرارها محجوزة داخل سورها العظيم، وقد تكون مظاهرات الطلبة عاملا مساعدا في عزل «نانغ»، لكنهم لم يكونوا السبب المباشر في عزله.

وفي محاولة منا لفهم ما حدث ويحدث في الصين نعود بذاكرتنا الى الوراء.. الى ما قبل عشرين عاما من الزمن.. فعندما نزل الطلاب الى الشوارع في العام ١٩٦٦ كانت زوجة ماوتسي تونغ ضد الحكم، وكان وزير الدفاع ضد «شوان لاي» وبعد تلك الثورة العارمة التي تطايرت فيها الرؤوس والقيادات والكرامات عاد كل شيء هادئا مثل ساحة السلام، وقوافل الدراجات البطيئة، وفي هدوء غريب عجيب حدث تغيير سياسي وجذري، عندما مات «ماو» وانتقل النظام من الاشتراكية التي لا تقبل حتى الحوار مع الآخرين الى نوع من الرأسمالية الجديدة، وطار الزعيم الصيني الجديد آنذاك دنغ كياو بنغ الى امريكا في جولة تبسم خلالها طويلا



ماوتسي تونغ الزعيم الصيني السابق

لحلقات «الروديو» ورعاة البقر.. وطفقت الشركات الامركية، تبحث عن عقود في برادي الصين وبراريها وصارت الصين بلادا سعيدة.. او هكذا خيل للاخرين غير ان الحقيقة هي ان الصين ظلت كما هي من حيث النظام، واذا كانت قد خرقت كل تقاليد العقود الماضية، واعطت سيارة يابانية الى احد المزارعين في العام الماضي، مكافأة له على مبادرته الفردية فذلك لا يعني انها اصبحت بلدا رأسماليا.. شيئان تغيرا في الصين، قمة العلم، والانتماء السياسي الخارجي فلقد اصبحت تسير دون شك في الفلك الامريكي، بشكل او بآخر واحيانا تتعداه او تتخطاه على الاقل بالنسبة الى الغرب.

اما في الداخل فالوجوه وحدها تغيرت واقفل بينغ ابواب الاقامة الجبرية على ارملة ماو، وعصابة الاربعة وراح يرسم الصين الجديدة على هواه، لذلك علينا ان ننظر الى التظاهرات الاخيرة من خلال هذه الرسوم او هذه المخططات.

ولذلك ايضا، يجزم البعض بان صراعا قويا شديدا يدور وراء الستار، اذ ان هناك من يقول: انه بعد «٨» سنوات من الانفتاح لا بد للصين، من نظام يتمشى مع ما دخل عليها من آليات وتقنيات حديثة، وبالتالي كانت هذه التظاهرات صراعا على النفوذ فقط، اما المسؤولان اللذان طردا من الجامعة، فليسا اكثر من كبش محرقة.

وثمة رأي ثالث يقارن بين ما يحدث الآن وبين الحركة التي سميت «ربيع ١٩٧٨»، عندما انتهت تلك الململة السياسية بدعم موقف بينغ في المكتب السياسي، فالقيادة الصينية تقف الآن على ابواب تغيير جديد، اذ ثمة مؤتمر عام للحزب في اكتوبر المقبل، والصراع بدأ منذ الامس والزعيم الصيني بينغ اصبح في الثانية والثمانين من العمر، وهو مصر على التقاعد، وجاءت استقالة زعيم الحزب الشيوعي الصيني «ها ياو نانغ» لترجح بان هناك معركة حقيقية بين الطامعين الى الخلافة.

ومثل هذه المعارك لا تدور في الصين، الا في الافتتاحيات مبطنة في صحيفة الشعب اليومية، او عبر التظاهرات الطلابية، لذلك فانه في حين طالبت التظاهرات الاخيرة بالمزيد من الديمقراطية فان المقالات الافتتاحية حذرت من ان المزيد من الديمقراطية قد يعيد الى البلاد مناخ الثورة الثقافية واجواء سنة ١٩٦٦، وهي اجواء لا يريدها احد من دون شك.

ولعل القيادة الصينية اكتشفت كما كشف «ماو» من قبل ان فتح الابواب امام الرياح قد يؤدي الى العاصفة.. ولعل اولى مؤشرات العاصفة ما جاء في بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني الحاكم، حيث قال: ان الاصلاحات الاقتصادية الواسعة النطاق التي بدأها السيد دينغ عام ١٩٧٩ ستستمر، لكنه اضاف لقوله: انه يجب مكافحة «الليبرالية البرجوازية» وقد استخدم الحزب الشيوعي اصطلاح «الليبرالية البرجوازية» في الآونة الاخيرة لوصف المطالب التي تنادي بديمقراطية على النمط الغربي وبالحرية في الصين.

ويرى المحللون السياسيون ان انسحاب هوياو بنج، سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني من مسرح السياسة، ادى الى فتح ازمة سياسية خطيرة سجلت منذ عشرة اعوام واغرقت الصين في مرحلة من الغموض والتشكك بشأن المستقبل.

ويشير المراقبون الى ان استقالته تتسم ايضا بعودة قوية للمحافظين الذين يعارضون الاصلاحات الاقتصادية وانفتاح الصين الذي بدأ منذ عام ١٩٧٩.

كما ان اقصاءه سيؤدي الى اثارة قلق في الخارج، وخاصة في هونغ كونغ وتايوان حتى وان كانت السلطة تسعى منذ ما يزيد على اسبوع لتهدئة النفوس وبالتأكيد على استمرار سياسة الانفتاح والاصلاح.

وتطرح استقالة سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني ايضا مشكلة بشأن مصير اتباعه من دعاة الاصلاح الذين كانوا يحظون بحمايته، والذي تولى جانب كبير منهم مقاليد السلطة، والذين يشغلون في الوقت الحالي مناصب مهمة في الحزب، وابرز هؤلاء هو كيلي الذي يوصف حتى الآن بانه نجم النظام الصاعد والذي تردد انه سيخلفه في رئاسة الحزب في تشرين الاول اكتوبر المقبل.

بولونيا

بولونيا تفكر بالديموقراطية



في مقابلة صحفية للسيد «برونسلاف غيرميك» احد زعماء اتحاد التضامن واحد مستشاري «ليخ فاليسا» مع صحيفة فرنسية قال ردا على اسئلة تضمنت تصوره للوضع المستقبلي لبولونيا «انني اعتقد بان (ياروزلسكي) ربما يعمل على تطبيق بعض الحريات الديموقراطية،

وقال ان ذلك يعود للاسباب الاقتصادية التي دفعت بالمسؤولين بان يفكروا بالسماح بالديموقراطية».

واجاب على سؤال للصحيفة عن اتحاد التضامن بان الاتحاد موجود سواء أكان قانونيا ام غير قانوني وله تأثير على الشعب، ولكن على الاتحاد ان يساعد اولا الاقتصاد البولوني على الخروج من الازمة الإقتصادية وبعد ذلك ربما يجد مع الحكومة اتفاقا معينا مثل اتفاق «غدانسك» ليعود الاتحاد لمزاولة نشاطه بشكل قانوني.

الباكستان

معارك قبلية



* اجتاحت الباكستان موجة عنف بين قبيلتين وكانت نتيجة هذا العنف وفاة ما لا يقل عن (٢٠٠) شخص، وقامت الحكومة الباكستانية بانزال الجيش الى جانب الشرطة للمساعدة في ايقاف هذا النزيف الدموي، ومما هو جدير بالذكر ان احدى القبيلتين وتدعى (موهاجير) قد جاءت من الهند بعد استقلال الباكستان عام ١٩٤٧ اما القبيلة الثانية وتدعى (باتنس) وتسكن المناطق الشمالية من البلاد وقد انضم اليهم اللاجئون الافغان.

ويقول المراقبون ان هذا النوع من العنف بين الاهالي لم تشهد له البلاد مثيلا من قبل.

الأرجنتين

مظاهرات في الأرجنتين

قام الرئيس الارجنتيني (راؤول الفونسين) بتوقيع قرار جمهوري يوقف بموجبه عملية ملاحقة ضباط الحكم العسكري السابق والمتهمين بعمليات تعذيب وتعدي على الحقوق الانسانية وكذلك ضباط الامن وجهاز المخابرات والذين وجهت اليهم اتهامات مشابهة.

وكان رد الفعل على هذا القرار عنيفا جدا اذ قامت مظاهرات كبيرة من الشعب، تطالب الرئيس بالرجوع عن قراره والعودة الى ملاحقة وتقديم المتهمين للعدالة، وقد لقي الرئيس معارضة شديدة من بعض اعوانه واعربوا عن عدم قناعتهم بهذا القرار..



إقتصاد

المهندس حيدر أبوجابر: هذه هي عوامل تدهور المقاول المحلي

التقى مندوب «شيحان» مع المهندس حيدر ابوجابر المدير العام ورئيس مجلس ادارة شركة التعهدات والخدمات الانشائية المساهمة المحدودة، وقد ارتكز الحوار حول اسس هذا القطاع الهام، وحول المشكلات التي تواجه الانشاءات والبناء، وضرورة دعم المتعهد المحلي وحمايته من المنافسه الاجنبية.

* بطاقة شخصية

من مواليد قرية «ابوجابر» عام ١٩٤٢، متزوج وعندي ابنتان وولد، الاولى «عالده» سنه رابعة هندسة مدنية في الجامعة الاردنية، و«مياده» سنه ثالثة تخصص جيولوجي و«ايمن» توجيهي في الكلية العلمية الاسلامية.

لقد تخرجت من الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٥٩، ثم عملت بعدها سنة كمهندس في سلاح الهندسة الملكي، وبعد ذلك انتقلت الى السعودية حيث عملت في مختلف مناطقها، وكنت اقوم بتنفيذ المشاريع الهندسية والتعهدات ايضا في الخليج العربي وليبيا والباكستان، وتقدمت في عملي، وطورت مهنتي حتى اصبحت صاحب شركة تعهدات مشتركة رأس مالها مشترك «سعودي، امريكي، اردني»، قامت بتنفيذ عدة مشاريع ضخمة في انحاء متفرقة من الوطن العربي، وبنفس الوقت قمت بتأسيس شركة التعهدات والخدمات الانشائية في الاردن عام ١٩٨٠، ونفذنا من خلالها مشاريع كثيرة للاسكان وللقطاع العام والخاص، وقبل هذا الوقت كنت قد قضيت ٢٥ عاما في الخارج اغلبها في السعودية حتى نقلت عملي الى الاردن عام ١٩٨٥ وانهيت حالة السفر الدائم.

* ما هي المشاكل التي تواجه هذا القطاع؟

ان من اهم مشاكل قطاع التعهدات والانشاءات هو عدم وجود الايدي العاملة العربية والمحلية المدربة والقديرة فنيا على تلبية متطلبات تطور قطاع التعهدات، خلال طفرة العشر سنوات الاخيرة، وبالطبع كانت البلاد العربية والاردن تعتمد على استيراد ما ينقصها من الايدي العاملة الفنية من دول العالم الثالث المجاورة. هذا في السابق اما الآن فقد وجدت وانشئت عدة معاهد مهنية وكليات مجتمع، بدأت تساهم في سد جزء من هذا العجز، الا ان هذا الامر الجيد يحتاج وقتا حتى يصبح في السوق العدد الكافي من الايدي العاملة المحلية الماهرة والمدربة وذات الخبرة الجيدة، وهذا الوقت اللازم، الذي ذكرناه والذي تتطلبه احتياجات هذا القطاع ليس لاستكمال العدد وانما هو لاكتساب المعرفة والخبرة والاطلاع على طبيعة هذا العمل الذي يرتكز على المهارة والتخطيط السليم، كذلك ساهم وضع الركود الاقتصادي في البلدان المنتجة للنفط في عودة المغتربين الاردنيين الذين تدربوا في مجالات الانشاءات على اعلى المستويات في تلك البلدان، وقد عادوا الى الاردن ليضعوا خبراتهم الطويلة وامكانياتهم في خدمة قطاع التعهدات والرفع من مستوى كفاءة الايدي العاملة الموجودة في الاردن.

* ما هي نتيجة المنافسة الخارجية وتأثيرها على المتعهد المحلي؟

ان كثرة عدد الشركات الموجودة في السوق الاردني، والحضور الكبير للشركات الاجنبية خلق تفاوتا كبيرا بالنسبة لحجم السوق الاردني المحدود وبالنسبة للمساحة المحدودة ايضا، وهذا الشيء ادى الى منافسة شديدة ومضاربات في الاسعار وكانت النتيجة تدهور اوضاع كثير من المتعهدين المحليين، وكذلك ادت الى عدم التزام الكثير منهم بالوفاء بالتزاماتهم التعاقدية في حالة حصولهم على مشاريع باسعار متدنية ومثال ذلك العديد من المشاريع التي بوشر في تنفيذها واستغرق انجازها عدة سنوات والامثلة على ذلك كثيرة حيث ان عددا كبيرا من





الانشاءات والمباني بعضها قد انتهى والبعض الآخر ما زال حتى الآن قيد البناء، رغم انتهاء المدة المتعاقد عليها.

* ما هي العقبات التي ترافق عملية استيراد وتصدير المواد اللازمة لقطاع الانشاءات؟

في الواقع يقع بعض اللوم على المهندسين والمصممين واصحاب المشاريع الذين عادة ما يصرون على ان يكون مثلا: البلاط ايطالي، والرخام اسباني او يوناني، والالمنيوم فرنسي في حين ان جميع هذه المواد الخام توجد في الاردن وتصنع محليا، اما بالنسبة لموضوع التصدير فهو



يتكون من شقين:

* اولا: ان تصدير المواد مثل البلاط والابواب الخشبية الجاهزة والالمنيوم «شبابيك وابواب» والمشاكل التي لا بد ان ترافقها، كان السوق الاساسي لها هو «العراق» وقد قامت صناعات عديده مبنيه على احصاليات تسويق حاجات السوق العراقي وبعض دول الخليج، ثم قامت صناعات مماثله في هذه الاقطار العربية الامر الذي تقلصت معه امكانية التصدير لاسواقها.

* ثانيا: تصدير الخبرات، وهو اما ان يكون عن طريق هجرة المهندس والفني والعامل المحلي، وهذا غير مستحب وغير مستحسن واما ان يكون عن طريق مشاركة شركاتنا المحلية في مشاريع تلك البلدان، وحصولها على اعمال انشائيه هناك وهذا المجال ضيق جدا وشبه معدوم وذلك لعدم امكانيتنا اصلا منافسة الشركات العالمية، لقصر خبرتنا نسبيا في هذا المجال ولكون تلك الدول تحبذ تشجيع مؤسساتها الوطنية وهذا شيء طبيعي، عداك عن عدم وجود امكانيات مميزه ومتطوره جدا، لدينا في الاردن لتصديرها الى تلك الاقطار، من أجل ان تنافس بذلك دول اوروبا وسائر الاقطار المتقدمه في هذا المجال، وكذلك عدم وجود قاعدة عماله اردنيه بحجم كاف لمثل هذه الخطوات.

* ما هي تأثيرات حالة الركود الاقتصادي المحلي على هذا القطاع؟

طبعا اذا لم يكن هنالك حركة في البلد وقوه شرائيه في السوق المحلي، فلن تجد هنالك من يفكر في البناء او استغلال الارض في مجال انشائي، وهذا بطبيعة الحال سيؤثر على العامل والمستورد والتاجر وعلى كافة القطاعات، علما انه قد ثبت احصائيا ان قطاع التعهدات والانشاءات من اكبر اركان اقتصاد اي بلد ومساهما فعليا في تنشيط وتحريك جمود السوق المحلي.

* ما هي الخطوات اللازمه للنجاح في هذا المجال؟

كأي صناعة محليه بدأت بدايات متواضعه تحتاج الى وقت طويل لاكتساب الخبره واكتساب القاعدة التي تمكننا من المنافسة والنجاح في انتاج جيد مقبول ومربح يستقبله السوق المحلي.

وفي قطاع التعهدات وليس لدي الاحصائيه الفعليه بالارقام، كان المتعهدون قبل (٢٥) عاما مثلا يعدون على اصابع اليد الواحده وتضاعفوا ببطء خلال السنوات الماضيه ولكن خلال الخمس سنوات الاخيرة تضاعف العدد بالمئات، مما خلق كما كبيرا من الاخطاء المنهجيه والتخطيطيه، خاصة اذا علمنا ان الكثره الغالبه من هذه المئات لا تملك الخبره والكفاءه، وتحتاج في حالة ثباتها الى وقت اكبر واطول من الاستعداد حتى تنتج.

* كيف يتم تحديد الجوده والمقاييس ومسألة التقيد بها؟

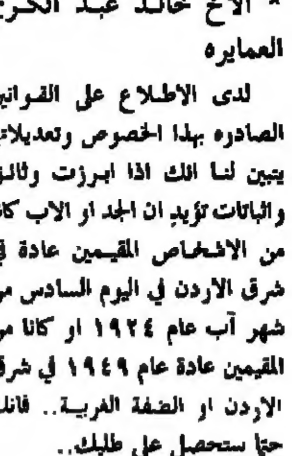
ان المواصفات والمقاييس موجوده ومعده من قبل لجنة من المختصين في وزارة الاشغال العامة، واعتقد انه قد اشترك في اعدادها ايضا عدد من المختصين من نقابة المهندسين ونقابة المتعهدين. وهذه المقاييس والمواصفات لاغبار عليها لانهامستقاه من احدث المقاييس العالميه وتساندها دراسات خاصه بالاردن من قبل «الجمعيه العلمية الملكية» بما يجعلها تتفق مع احتياجاتنا ومتطلبات بلدنا. اما موضوع التقيد بالمقاييس فهو ككل قطاع آخر يعود في النهاية الى الافراد الذين يتعاطون هذه المهنة، وتكون عملية التطبيق تحت إشراف ممثل صاحب العمل في المشروع وهو يراقب اعمال المتعهدين، وفي حالة عدم الالتزام بالمواصفات، اذا كان عدم الالتزام بسيطا يصحح الخطأ او يزال العمل المخالف، ويستبدل اما اذا كان عدم الالتزام خطيرا فيتم سحب العمل من المقاول ويعاقب بالغرامات طبق الانظمه المعمول بها في هذا القطاع.

* كلمة اخيرة للمتنفذين والمهتمين في هذا الشأن!

مثلما تذهب الى طبيب من اجل سمعته ومن اجل خبرته الطويله، ومثلما تذهب الى مستشفى من اجل نظافته وحسن معداته واستعداده الجيد، كذلك يجب ان تذهب الى المهندس والمتعهد لسمعته ولمقدرته في تنفيذ العمل الجيد المتكامل، بدلا من ان تذهب الى متعهد او مهندس آخر، بسبب رخص اسعاره، فنكون بذلك قد حصلنا على نتائج سيئه غير التي كنا نتوخاها، ونساهم بهذا العمل في تشجيع المغامرين والذين لا يملكون الامكانية والقدرة، دون الالتفات الى ثمن السلعة ودون فحصها هل هي فعلا رخيصة وجيده ام هي فقط رخيصة الصنع ورخيصة النوع. وهذا ينطبق علينا جميعا اذا كان الواحد منا، مستهلكا او صاحب مشروع او حتى مسؤولا في مؤسسة عامة.



عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال عمل وعمال



* الاخ خالد عبد الكريم العمايره

لدى الاطلاع على القوانين الصادره بهذا الخصوص وتعديلاتها يتبين لنا انك اذا ابرزت وثائق واثباتات تؤيد ان الجد او الاب كانا من الاشخاص المقيمين عادة في شرق الاردن في اليوم السادس من شهر آب عام ١٩٢٤ او كانا من المقيمين عادة عام ١٩٤٩ في شرق الاردن او الضفة الغربية.. فانك حتما ستحصل على طلبك..

اما اذا رأيت ان ما لديك من وثائق ومستندات كافيه لاثبات مطلبك ولم تفلح بالحصول على ما تريد ففي هذه الحال تستطيع الطعن بالقرار الصادر بالرفض امام محكمة العدل العليا وبواسطة محامي.. وهناك يكون الفصل اما بالايجاب او السلب.

* الاخوة طلاب وطالبات كلية الزرقاء:

وردتنا رسالتكم وسنعمل على نشرها قريبا في هذه الصفحه تحت «قضايا انسانية»

* الاخت سميره ذيب علي:

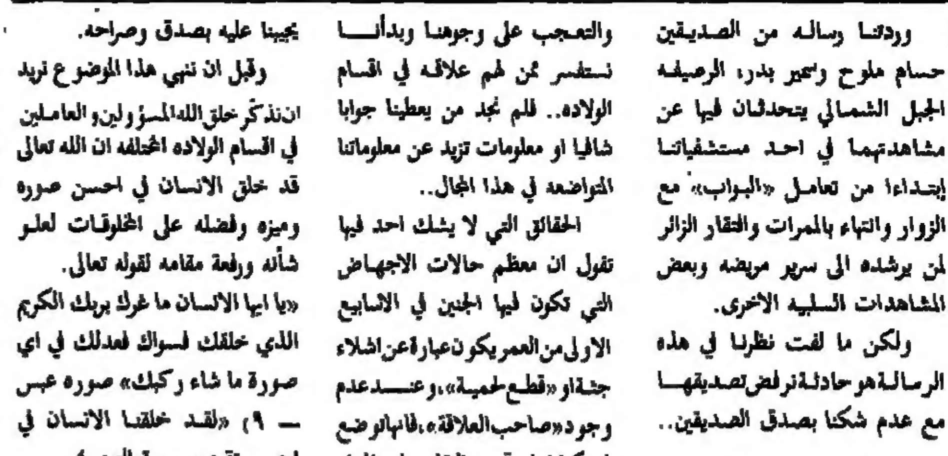
وردتنا رسالتك وقد عملنا على نشرها في هذه الصفحه ونتمنى لك دوام الصحه والعافيه.

* الاخ صبري عبد الغني مروان ــ عمان:

لا احد ينكر ان «قضايا الشيكات» اصبحت من المعضلات المستعصيه والتي نساهم جميعا.. بوقوعها سواء الساحب او المسحوب عليه او المستفيد.. وهناك اراء ومشاريع حلول لكنها لم تر النور بعد..

اما بالنسبه لموضوعك الخاص فاننا ننصحك بتوكيل «محامي» لمتابعة القضية في غيابك.. لانه في حالة عودة «ممدوح» الى الوطن حتما سيقبض عليه.. ولانك لا تعرف متى سيعود من العراق فان انتظارك قد يطول، لذلك اذا كان بقاؤك هنا فقط لتحصيل المبلغ فاننا ننصحك بالسفر وتوكيل محامي. واهلا بك في وطنك الثاني.

الدكتور خلدون الكثوب وليث حسني يهنئون ابن عمتهم عبد الحليم كايد الخطيب بمناسبة تخرجه من ... متمنين له ... وعقبال المليون



القطط السمان في أقسام الولادة !

وردتنا رسالة من الصديقين حسام ملوح وسمير بدر، الرصيفه الجبل الشمالي يتحدثان فيها عن مشاهدتهما في احد مستشفياتنا إبتداءا من تعامل «البواب» مع الزوار والتهاء بالممرات والتقار الزائر لمن يرشده الى سرير مريضه وبعض المشاهدات السلبيه الاخرى.

ولكن ما لفت نظرنا في هذه الرسالة هو حادثة نرفض تصديقها مع عدم شكنا بصدق الصديقين..

الحادثه تقول ان رجلا احضر زوجته الحامل للمستشفى فاجهضت جنينا في الشهر الخامس من عمره وعاد هذا الرجل في اليوم الثاني ليسأل عن «الجنين» لدفنه فأشير اليه الى سلة المهملات حيث وضع الجنين فيها فحمله وخرج من المستشفى وهو يشجب ويلعن.. الخ

اما نحن في شيحان فلقد لاحت علامات الاستفهام والاستهجان والتعجب على وجوهنا وبدأنا نستفسر ممن لهم علاقه في اقسام الولاده.. فلم نجد من يعطينا جوابا شافيا او معلومات تزيد عن معلوماتنا المتواضعه في هذا المجال..

الحقائق التي لا يشك احد فيها تقول ان معظم حالات الاجهاض التي تكون فيها الجنين في الاسابيع الاولى من العمر يكون عبارة عن اشلاء جثة او «قطع لحمية»، وعند عدم وجود «صاحب العلاقة»، فانها توضع في مكان ما.. تمهيدا لنقلها مع المواد المتروكة.

اما الجنين الذي يكون قد بلغ من العمر ما يزيد على ١٥ اسبوعا بمعنى آخر «متخلق» فان وجد «صاحب العلاقة» يأخذه ويدفنه بمعرفته. ولكن لنفترض عدم وجود قريب للمرأة التي اجهضت.. اين يوضع هذا الجنين المتخلق؟

هذا سؤال نطرحه لعلنا نجد من يجيبنا عليه بصدق وصراحة.

وقبل ان ننهي هذا الموضوع نريد ان نذكّر خلق الله المسؤولين والعاملين في اقسام الولاده المختلفه ان الله تعالى قد خلق الانسان في احسن صوره وميزه وفضله على المخلوقات لعلو شأنه ورفعة مقامه لقوله تعالى.

«يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك» صوره عبس ــ ٩) «لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم» سورة التين ٤.

ومن النعم التي انعم الله تعالى على الانسان بها قوله في سورة عبس «ثم اماته فأقبره». حيث جعل الاقبار له بعد الموت ايضا نعمه فلذلك لا يجوز ترك الانسان بدون دفن بعد موته، لذلك يجب على من حوله ان يقوم بسرعة دفنه ومواراته بالارض لا ان تتركه وجبة لذيذه للقطط السمان في اقسام الولاده.

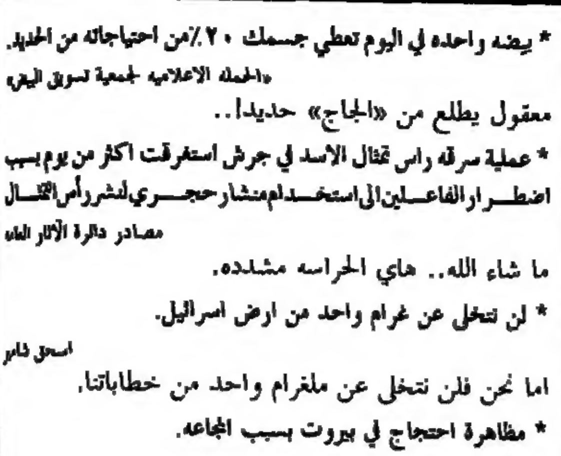


يعجبني

موقف نقابه عماليه تطوعت بيوم عمل تطوعي لغرس ما مساحته ٨٠٠ دونم من الاشجار بمناسبة الاحتفال بيوم الشجرة.. وان دل ذلك على شيء فانما يدل على الانتماء الحقيقي للوطن..

لايعجبني

احدى كليات المجتمع اخذت على عاتقها «تربية» طلابها وطالباتها «تربيه جديده» وباسلوب متطور اذ يقوم الاداريون فيها بتفتيش حقائب الطالبات يوميا للعثور على ممنوعات «ادوات مكياج او عطور» بالاضافه الى منع الاختلاط نهائيا ومعاقبة كل طالبه تحاول ان تتحدث مع زميلها «مش هيك التربيه يا كليه»!



* بيضه واحده في اليوم تعطي جسمك ٢٠٪ من احتياجاته من الحديد.

«الحمله الاعلاميه لجمعية تسويق البيض»

معقول يطلع من «الجاج» حديدا..

* عملية سرقه راس تمثال الاسد في جرش استغرقت اكثر من يوم بسبب اضطرار الفاعلين الى استخدام منشار حجري لنشر رأس التمثال

مصادر دائرة الآثار العامة

ما شاء الله.. هاي الحراسه مشدده.

* لن نتخلى عن غرام واحد من ارض اسرائيل.

اسحق شامير

اما نحن فلن نتخلى عن ملغرام واحد من خطاباتنا.

* مظاهرة احتجاج في بيروت بسبب المجاعه.

رويتر

الجوع ذلال والعطش قتال.. لكان أوسني ولا تجوعني.

* اغتيال المواطن العربي «محمود متعوس» لاسباب غامضة في اليونان.

البوليس اليوناني

ما دام انه «متعوس» اكيد الاسباب سياسية، طيب ما المتاعيس كثار ليش اختاروا هالمتعوس بالذات.

* اتصالات رفيعة المستوى بين العراق وليبيا بعد تبدل الموقف الليبي من ايران بعد فضيحة الاسلحة.

صحيفة الوطن الكويتية

ياما قلنا عمر الدم ما بيصير بترول..

دجاجة

مواطن ومهنه

لايماننا الحقيقي بان الانسان اغلى ما نملك في هذا الوطن فقد قررنا الانتقال اليه حيث يقطن وحيث يعمل.. للوقوف على هموم حرفته ونقل امانيه وطموحاته.. توقع عزيزي القارىء زيارتنا في اية لحظة.

* الاسم: عيسى جلال راجي

العمر: ١٧ سنه

المهنة: طالب مهني / تخصص تجارة

* لماذا اخترت التعليم المهني؟

ــ السبب في ذلك يعود لعدة عوامل.

١ ــ كوني الاخ الاكبر في عائله تضم ١١ فردا ودخل والدي لا يكاد يكفي الضروريات والتعليم المهني يعطيني فرصة عمل مبكره

٢ ــ لان المجتمع الاردني تحول بحكمة قائده ووعي شعبه الى مجتمع انتاج بعد ان كان ولفتره طويله مجرد مجتمع خدمات.. وهذا التحول يحتاج الى ايادي مهنيه متخصصه اكثر من حاجته للدراسات الاكاديميه خاصة واننا نلاحظ الان ان اعدادا هائله من الاطباء والمهندسين لايجدون عملا.

٣ ــ الرغبة في مهنة التجارة حيث انني اعتبرها فنا.

* هل هناك حوافز لتشجيع الطلاب في مدرستكم؟

ــ نعم هناك حوافز حيث ان الطالب الذي يرغب بالعمل أيام العطل يتقاضى اجرا ... اضافة الى كونه يتدرب.

* هل شروط الصحه والسلامة المهنيه متوفره في مشغل المدرسة؟

ــ نعم فهناك الواقيات وصيدلية للاسعاف الاولي ثم اننا نتدرب باشراف مدرسين مهنيين.



ع الهاتف

مع تاجر اراضي

* الو

ــ حضرتك «فلان»

ــ نعم شو بدك اياها «ابطابر» ولا «مشاع» انا خدام شواربك.

ــ انا ما بدي ارض، بس بدي اسألك عن اخبار «التجار» والارض هذي الايام.

* اسكت احوالنا «امزمره» وباختصر المفيد «طفر» او قلة «زفر» وهاليومين ما فيه لا «بيع» ولا «شرا» ويا دوب الواحد قادر ابيشتري «باكيت» دخان.

ــ طيب بعد هالحاله اللي اوصلتوا الها شو هو اللي صار معاكم؟!

* اللي صار انه كنا «امريشين» وابنلعب بالقروش والسلوات «لعب» واللي منا ظرب ظربة «العمر» اتجوز على «مرته» واشترى سيارة مرسيدس او عليها «التين» او طعج اعقاله على «خشمه».

ــ بس هالحكي ايام «النفعه» وهسع «باي باي يا عيوني» وكل سنه وانت سالم.

* معاك حق.. اوهسع طول النهار قاعدين اومتجمعين «بالقهوة» ابنشرب شاي عالدفتر، وابنستغيب الخلق الله والواحد منا ما بيسترزق ابقرش «احمر».

ــ طيب معقوله ابتقعدوا طول النهار لا شغله ولا عمله و عندكوا عيلات بدها «مصروف» وابيوت بدها «ديرة بال»؟

* مزبوط اللي بتقوله، بس مين فينا اللي ما هو مديون او غرقان «لشوشته» يا عمي هاي الصنعة اللي ابنشتغل فيها بيصير مدمن عليها وما بيقدر يتركها وغير يجي يوم لتمنى الشوف تاجر.

ــ طيب ليش وين ابكونوا ابيك حاله؟

* بدهم ايكونوا بالسجن لأنه اصحاب الشيكات والكمبيالات ما بظلوا ساكتين، او كل واحد بده «حقه» واللي ما بيدفع بيت خالته اولى فيه!

ــ طيب حسب شوفة اعيونك هالشغلة مزبوطة اوفيها ربح حلال؟

* بيني وبينك ورزقي على الله، فيها لعب بالثلاث «ورقات» لأنه ابيجي واحد شروى الظالك بده قطعة ارض، بنخليه يشوف ارض مثل الكف، ولما ابنقبض «الغلة» «بنزوغ» اربعدين ابيكتشف انه الارض غير اللي شافها اوهيك يبلع الطعم ولا حدا شاف ولا حدا دري.



لازم تنامي مشان تصحى بالكرت اللي لازم تلعبيه!!

بدون تعليق

أنا إنسان رسام واحب دائماً تبسيط الأمور..؟

أول يوم بكون عندي فيه شغل كثير..!

بتصدقلي يادكتور انو الناس اللي بتشوفني بتهرب مني؟!

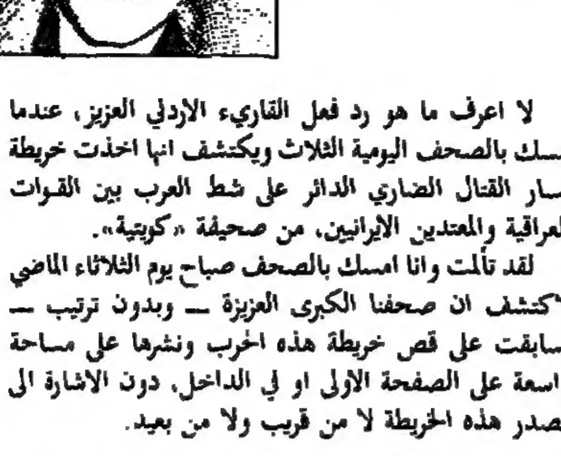
بدون تعليق

بتكتب في الملاحظات اللي بدها تحكيها على التلفون حتى ما تنسى ولا شي؟!!

بدون تعليق

هل تحب مشاهدة برامج التلفزيون؟!

خلي سري في بير



لا اعرف ما هو رد فعل القاريء الاردني العزيز، عندما يمسك بالصحف اليومية الثلاث ويكتشف انها اخذت خريطة لمسار القتال الضاري الدائر على شط العرب بين القوات العراقية والمعتدين الايرانيين، من صحيفة «كويتية».

لقد تألمت وانا امسك بالصحف صباح يوم الثلاثاء الماضي لاكتشف ان صحفنا الكبرى العزيزة ــ وبدون ترتيب ــ تسابقت على قص خريطة هذه الحرب ونشرها على مساحة واسعة على الصفحة الاولى او في الداخل، دون الاشارة الى مصدر هذه الخريطة لا من قريب ولا من بعيد.

ما يؤلم في المسألة هو ان تقبل صحفنا وان تظل «اليد السفلى» وان «تشف» خريطة في حين يتوفر في هذه الصحف ــ كما تزعم ــ اقسام للدراسات وللمعلومات نخشى ان تكون دراساتها ومعلوماتها التي تقدمها لنا على غرار خريطة الثلاثاء الماضي وان يصدق فيها قول من يسمونهم حسادا.

والمؤسي ان الحصول على خريطة من قبل الصحيفة نفسها ليس امرا متعذرا، وليس اكتشافا في حجم اكتشاف البارود كذلك فان المؤسي ان يتم هذا «الشف» على خلفية ان صحفنا قد تحولت الى مؤسسات كبرى وانها. برؤوس اموال من سبع خانات وان بعضها يحقق ارباحا اكثر مما يحققه بئر حمزة ١ او ٢ او ثلاثة؟!!

استاذنا الكبير عبد الرحيم عمر، يقول ان صحفنا التي تكبر والتي تربح مدعوة الى «التخصص» ومدعوة الى ان تصبح مراكز دراسات فعليه وحقيقية لا ان تظل تحمل مقصا وورقا شفافا. ويقول ان هذا يتحقق اذا ما قررت الصحف ان تتنازل عن شيء يسير من ارباحها وان توظف عددا اكبر من الصحفيين ليصبح لدينا قسم للدراسات والابحاث الاقتصادية وقسم لشؤون افريقيا العربية وآخر لآسيا العربية وثالث لدول عدم الانحياز ورابع للدول الاسلامية وخامس للدول الشرقية وسادس للغربية وسابع للدول المتوسطية...الخ.

ونلاحظ ان خريجي الصحافة والاعلام من جامعة اليرموك الذين اصبحوا اليوم نحو خمسة افواج، يعانون من البطالة وقلة الشغل وان الصحف لم تستوعب منهم الا عددا محدودا (١ في الرأي و ٦ في الشعب و ٤ في الدستور و ١ في وكالة الانباء الاردنية..) وان هذا الاحجام عن استيعاب المزيد من الصحفيين يتم لان ادارات الصحف تفضل ان تقص خريطة عن صحيفة كويتية او صورة فوتوغرافيه عن مجلة اجنبية، على ان تصنع هي نفسها المادة الاخبارية التي تليق بالقاريء وبسمعة الصحافة الاردنية.

في نفس اليوم ــ الثلاثاء الماضي ــ قرأنا خبرا عن اجتماع ادارات الصحف وقرار المطالبة برفع اسعار الصحف المحلية الثلاث لتتمكن هذه الصحف من الوقوف على رجليها! وخشية ان تخفف من كادرها! او من عدد صفحاتها او من نوعية الخدمة التي تقدمها للقاريء الاردني العزيز!

نفرق بين ادارات الصحف التي تملك القرار وبين الصحفيين الذين يسوؤهم ان لا تأخذ صحافتنا مكانها اللائق التي هي جديرة به والذي هم قادرون على احتلاله بفعل كدهم وامكاناتهم «المبخوتة» والتي اتضحت في الصحافة الكويتية والخليجية والعربية.

ونسجل ايضا ان الاجتماع الخاص الذي ترتب عليه المطالبة برفع اسعار الصحف يتم في غيبة نقابة الصحفيين التامة، وهي التي يتسابق الجميع على خطب ودها والتي يعلن الجميع انهم يخوضون الانتخابات ــ وهي على الابواب ــ من اجل جعلها اكثر حضورا وهيبة؟!

من هنا وهناك

اوكرانيا

الجامعيون الصغار

(سيريوزا كرين) طالب جامعي عمره ١٢ عاما، وهو من منطقة (كريـوي روك) من اوكرانيا هذا الطالب الجامعي استطاع ان ينتزع لقب اصغر طالب جامعي وسجل في كلية الفيزياء في جامعة موسكو.

وايضا هنالك طالب آخر وهو من اوكرانيا ايضا واسمه (الكسندر فيتورس) ويبلغ عمره ١٣ عاما وقد سجل في كلية الرياضيات وبهذا فانه ينتفي الاعتقاد السائد من ان طالب الجامعة يجب ان يكون ما بين ١٣ ـ ١٤ عاما، مع ان سنوات الدراسة الالزامية قد زادت الا ان الاطفال المعجزة استطاعوا ان يتغلبوا على كل التوقعات.

المانيا

كيف تتغلب على أزمة المرور

حل ازمة السير داخل المدن: قامت شركة (فولكس فاجن) بصنع نوع من السيارات للاستعمال داخل المدن وللتخفيف من حركة السير وتتميز هذه السيارة بصغر حجمها ولها ثلاث عجلات فقط، وتصل سرعتها الى ٢٢٠ كم في الساعة، لماذا لا نستورد مثل هذه السيارات ونخفف من ازمة هالمرور التي نعاني منها؟!

روما

الكمبيوتر يحدد مقاييس الجمال

أخر صرعات الجمال في روما هي القيام باستخدام الكمبيوتر في تحديد مقاييس الجمال التي ستسود في فترة التسعينات، وبعدما اعطى للكمبيوتر المعلومات التي اعتبروا انها الصحيحة.. تخيلوا.. ماذا كانت اجابة الكمبيوتر..؟! عزيزي القارىء.. لقد اجاب الكمبيوتر: ان امرأة التسعينات المثالية سيشبه شعرها شعر «بروك شيلدز» وان عيونها مثل عيون «ايزابيل ادجاني» وان فمها مثل فم «كيم باسينجر» وان انفها مثل انف «كيلي بروك»، واضاف الكمبيوتر.. ان امرأة التسعينات هذه يجب ان تكون نشيطة، ومليئة بالحيوية.. وفوق كل ذلك ذات انوثة جذابة

كاليفورنيا

أكبر مغناطيس في العالم

اكبر مغناطيس في العالم يبلغ طوله ٨ امتار وله القدرة على ان يولد قوة مغناطيسية تعادل (١٥٠,٠٠٠) مرة من قوة الجاذبية الارضية ويزن كل لولب منه حوالي (٣٨) طن هذا المغناطيس الضخم صنع في كاليفورنيا وقد احتاج اللولب الاول (٧) اشهر لاتمام صناعته.

سانتا كلارا

ولدته حيا... وهي ميتة

في مدينة سانتا كلارا الصغيرة كان جميع السكان تقريبا خارج مستشفى الولادة ينتظرون قدوم الصغير (ميشيل اوديت بول) هذا وكان الصغير بصحة جيدة بعد الولادة والمثير في الامر ان والدة الصغير كانت مصابة بورم في رأسها حيث راحت بغيبوبة تامة قبل (٥٣) يوما من الولادة، هذا وقد اعتبرها الاطباء ميتة موتا سريريا

سويسرا

عازفين إثنين.. واكورديون واحد

في الصورة رجلان يلبسان الملابس الشعبية السويسرية حيث قاما بالعزف على اكبر اكورديون في العالم وهو يحتاج الى شخصين للعزف عليه، يا عمي ناس فاضية اشغال.

شيحان الاجتماعي

هي

باسم الكره والحقد، الى من يدعي بانه واقعي وهو حقير مو واقعي اقول لك يا ملعون يا شقيق ابليس.. وحامل عقل التماسيح.. بحب اقول لك، بلاش طولة لسان عالفاضي والمليان لاني بحب اقول لك

من كثر كلامه قل ادبه.. ومن قل ادبه قل حياؤه.. ومن قل حياؤه قل ورعه.. ومن قل ورعه مات قلبه.. ومن مات قلبه دخل النار.. اتمنى لك دخول النار فورا يا حقير.. لقد قرأت ردودك كلها واحتقرتك كثيرا.. انت وامثالك فقط.. وهم طبعا الاغبياء ها.. ها.. ها.. يا غبي.. يا واقعي.

بس بتمنالك يا كافر من الله دبابه جنزير تدعسك.. ... تقطعك، وكلب يوكل لحمك.. يارب يعد طلوع روحك.. ... كلامي اني اقول لك انه لسه انت مش فاهم نفسك.. ... وتكتب على الناس خصوصا المرأة.. وما يهم انه انت تحبنا يا ...

وان شاء الله بتفقع.. وفي النهاية اتمنى لك الشفاء العاجل.. ... بطلب منك عنوان والدتك المحترمة لانني اريد ان اواسيها ... واخليها تصبر على فقدانك لعقلك، وعلى المرض النفسي اللي ...

ارغ.. و...

هو

للرجال.. للرجال فقط:

قبل الرد على رسالة المدعوة الواقعية «ارغ» والتي كانت ... اشبه بالطبل الفارغ الذي يتميز بصوت وضجيج، وقد ... صدرها «زوابع وعجيج» فانه يسعدني ان تكون لي عبر ... من ... المحيط الى الخليج.

وبعد لا كان بعدك بعد.. وقد اصاب رأسك الفارغ برق ... وارتحل من حولك الفرح والسعد.. يا اعجوبة الايام ...

بعنقك المشدد مثل زرافة دعد.. اقول: غاب نجمك الى الافول ... جانبك الصواب والمعقول.. كمن كان غداؤه لمدة عام ... فشذ عن دائرة الوعي والاصول.

للرجال.. قلنا للرجال فقط:

قال جدي واقع الاول.. سلطان الفلاسفة القدماء: «... جواء فانها مثل الافعى السابحة في الماء»، وعن والدي الفيلسوف ... والعلم العلامة في كتابه «الدوامة» قال: «يا ولدي اياك ... رغبت السلامة»، وحاذر من سياط الشيطان فانهن اسباب ...

وعنوان الندامة، وعن سيدة النساء الفيلسوفة منطق حدثتني عن ... «برقوق» في كتابه «النساء والعقرق» بان النساء من ... والافاعي بألفن الغدر والظلمة وحياة «الشقوق» وفي كتابه ... بان المرأة ملساء مثل السحالي.. فدعها يا ولدي وسر ... تبالي.. كي تكون من العقلاء والعظماء والصاعدين نحو ...

واما حفيد الفلاسفة الواقعيين. الواقعي الثالث وحامل ... الحقد.. نحو الجنس الحرباوي الملون فيقول: في حدود ... المنطق المقبول ان نساء الارض يحملن رؤوسا بلا عقول.

شيحان تزور جاد الله في مركز الصحة النفسية

تابعت شيحان ولا تزال تتابع وباهتمام موضوع المواطن «جاد الله»، الذي نشر في العدد (رقم ١١٨)، حيث يخضع الآن للعلاج في مستشفى «المركز الوطني للصحة النفسية» وذهبت الى المستشفى لتراقب وعن كثب بالحديث وبالصوره، مراحل العلاج التي يمر بها الآن حيث تم اجراء حديث شامل مع مدير المركز، ومع الطبيب المشرف ومع المواطن جاد الله نفسه للاطلاع على المراحل والتطورات التي وصلت اليها حالته.

بداية الحديث

توجهت شيحان بالسؤال للدكتور «صلاح قباني» المشرف على علاج جاد الله والطبيب المقيم في قسم الامراض النفسيه حول حالته الصحية وفترة العلاج التي يمر بها الآن فاجاب قائلا:

حين جاء الينا جاد الله كان قلقا جدا ومتوتر الاعصاب. ويعاني من حالات «القيء» باستمرار وذلك نتيجة حتمية للمخدرات التي كان يتعاطاها. ورغم ان فترة الاسبوعين التي قضاها تحت العلاج ليست كافية لاعطاء تقرير شامل عن حالته. الا انني استطيع ان اقول ان الاعراض السابقة التي كانت تنتابه قد اختفت. واصبح متجاوبا مع الاطباء ومع الفريق الطبي المعالج. وقد تحسنت شهيته بالنسبة للطعام. وفيما يختص بالرعاية الطبية فقد طلب د. «احسان رأفت» مدير ... جميع الفحوصات الضروريه اللازمة له وكنا نخشى ان يكون مصابا بأمراض معدية ولكن بحمد الله اكتشفنا انه خال وسليم من اي مرض معد او خطير.

مع مدير المركز د. احسان رأفت

بعد ذلك انتقلت شيحان بالسؤال للدكتور احسان رأفت، مدير المركز الوطني للصحة النفسية (مستشفى الفحيص) فكان هذا ... عن المراحل الحالية والتي يخضع لها «جاد الله» وعن الاساليب المتبعة في علاج مثل هذه الحالات فقال:

اننا كأطباء نقول ان كل من ... على المخدرات. نخشى عليه من الاصابة بالاضطرابات الجسديه التي لا بد ان تكون نتيجة. تناول المخدرات لمدة طويلة لذلك نجري فحصا سريعا للتأكد من وظيفة الكبد والدم والحالة النفسية والعقلية. وفي حالة «جاد الله» تبين لنا انه يعاني من اضطرابات بسيطه في الكبد وبدأنا بمعالجتها فورا ومنذ ان وطئت قدماه هذا المركز.

اما حالته النفسيه فكانت سيئة للغاية عندما ادخل المركز اذ كان متشائما ومكتئبا ويفكر في الانتحار ولم يكن قادرا على التركيز لفترة طويلة. او ان ينام لاكثر من نصف ساعة. حيث كانت تنتابه الكوابيس. والآن وبعد ان قضى هذه الفترة البسيطة تحت العلاج والاشراف الطبي. تحسنت حالته واصبح قريبا من حالة الانسان الطبيعي وتعتبر حالته ناجحة في الاقلاع عن المخدرات. لان جميع اعراض (الاعتماد) الجسدية قد اختفت تقريبا اما الاعراض النفسيه فهذه تحتاج الى وقت طويل والى جهد كبير من قبل الفريق المعالج. ومن قبل «جاد» نفسه حتى يتمكن من التغلب على المصاعب التي ينتظران يواجهها.

وسوف تبدأ معه الآن عملية التشغيل العلاجي. لاعادة المهارات التي كانت لديه. والتي لم يستغلها منذ زمن طويل.

واما الخطوة الثانية فهي تأهيله لايجاد عمل ثابت له. حتى يقف على قدميه. ويعيل نفسه ويشعر بقيمته الحقيقية. ليعود عضوا عاملا في المجتمع

وقد تستغرق هذه العملية عدة اشهر. فاذا ما مرت بسلام فانه يمكن لنا ان نقول بأن السيد «جاد الله» قد عاد مواطنا صالحا يستطيع العمل وتكوين عائله دون اي خوف على مستقبله

وبالطبع هذه المرحله الدقيقه والحساسه في علاجه سوف ترتكز وتعتمد كليا على مقدار الجهد الذي سوف يبذله في التعاون معنا للتغلب على الصعوبات التي لابد من مواجهتها

اسلوب عملية المعالجة

ثم اجاب بعد ذلك عن سؤال حول الاسلوب المتبع في العلاج فقال: ان الاساس الذي يعتمد عليه علاج المدمن. هو انه وقبل كل شيء ... بحاجة الى المساعدة للاقلاع نهائيا عما ادمن عليه. واول اسلوب للعلاج. هو اجراء عدة جلسات مع المدمن. ليتحدث عن مشاكله وهمومه واحاسيسه ومخاوفه والتأكد من رغبته الصادقة والاكيدة في الاقلاع نهائيا عن المخدرات.

ثم تبدأ بعد ذلك عملية ازالة السموم المتبقية في جسده. والتي تؤثر على جميع وظائف الجسد البيولوجية. فيعطى لهذا علاجا لوقف الاعراض الشديدة التي تصيبه عند انقطاع المخدرات عنه فاذا ما كان العلاج صحيحا فان المدمن تتحسن صحته خلال ايام قليلة بعد ان يمر في مرحلة الانسحاب من قبضة المخدرات المدمره.

وعند انتهاء هذه المرحله الهامة جدا، يبدأ العلاج النفسي. وهو عباره عن اكتشاف مراكز القوه والضعف لديه. في محاولة لتعزيز هذه المراكز، في إرادته وتصميمه، ورفع معنوياته، الى درجة يبدأ بعدها بالنظر الى نفسه كانسان، قابل لان يصبح مواطنا عاديا وطبيعيا. وفي نفس الوقت تبدأ عملية التشغيل والتأهيل. ليتم اعداده للمرحله القادمه. التي يخرج فيها من المستشفى ويعتمد على نفسه. خارج المستشفى. بحيث يبقى على اتصال مع الفريق المعالج. لاستكمال العلاج النفسي ومساعدته اذا ما اقتضت الضرورة ذلك.

ولا يخرج من المستشفى الا بعد ان نتأكد انه قد اصبح في حالة جسديه صحيحة. وان جميع العلاجات التي اعطيت له من قبلنا قد خففت تدريجيا حتى تتوقف نهائيا.

الاعراض الظاهره

واذا توقف المدمن فجأة عن تعاطي المخدرات. فان هنا لك اعراضا تصيبه. وتعتمد شدة هذه الاعراض على المدة التي قضاها في تناول المخدرات. ونوعية المادة المخدرة. وكمية الجرعات التي وصل اليها. وهذه الاعراض هي: التوتر الشديد. الخوف. الصداع. الارتجاف. الذهول. القيء. التعرق. الخفقان الشديد، اضطراب النوم. فاذا زادت حدة هذه الاعراض دون علاج فيمكن ان تصيبه حالة من حالات الذهول الحاد. وفقدان لجميع وظائف التفكير، فيصبح بعد ذلك عدوانيا، متهيجا. لا يعيش في عالم الواقع، ويتخيل ان جميع الناس اعداء له وانهم يريدون قتله. فيحاول الدفاع عن نفسه بالاعتداء عليهم وفي بعض الحالات قد يتوقف قلبه عن النبض فيموت فجأة. اذا لم يتلق المساعدة

مرحلة الخروج من المستشفى

بعد ذلك سألنا الدكتور احسان عن اسلوب التعامل مع المدمن بعد خروجه من المستشفى فأجاب مؤكدا:

ان جاد الله، وكل من ابتلي بهذه الآفه المدمرة، يحتاج الى المساعدة، والعطف وحثه على الاستمرار في الاقلاع عن المواد المخدره، وتشجيعه اذا واجهته ظروف صعبه، ولكن ليس معنى هذا ان «يدلل».. في مجتمعه بل المراد بذلك هو تقديم العون والدعم مع الطلب منه ان يبدأ بتحمل مسؤولياته تدريجيا وهو محتاج الى الارشاد والتوجيه من قبل عائلته نحو السلوك المستقيم وان يبقى دائما ابنهم الذي يحبونه ولا يفرطون به. خاصة اذا كانت لديه النية الصادقة والصافيه في الاقلاع نهائيا عن المخدرات وكذلك هو في حاجة الى حب عائلته الكبيرة والى تفهم جميع الاصدقاء له حتى يتخطى مرحلة الخطر ويتغلب على محنته.

ويجب على كل من يحتك به ان يعامله معاملة الانسان للانسان ومعاملة الند للند. اما الجزء الاعظم والاهم من المسؤولية والارادة الصلبة فتقع على عاتق المدمن نفسه. بان يتحدى كل الاغراءات ويدرب نفسه على الصمود ويقلع نهائيا عن هذه البلوى التي تلتهم الجسد والعقل شيئا فشيئا. وان يحسن موقفه في المجتمع وبين افراد عائلته وان يثبت لنفسه فعلا انه قد استفاد من درس قاس ومن تجربة ملوعة مريرة. ليكون قادرا بعد ذلك على تقديم النصح للمدمنين الآخرين.

وقفة تفاؤل مع جاد الله

فجأة دخل علينا جاد الله والبسمة العريضة ترتسم على شفتيه. نظيف الثياب مشرق القسمات. فكان لشيحان معه هذا الحوار بعد خضوعه للعلاج الطبي وقال وهو يتحدث بانشراح والفرحة تطل من عينيه: لقد ولدت من جديد. والحمد لله فقد انقشعت الغمامة السوداء التي كانت تعطي مداركي وبصري. والآن بعد دخولي المستشفى اصبحت اتمتع بصحة جيدة وامارس حياتي الطبيعية، واشعر بتحسن كبير اذ اختلفت حياتي واصبحت احس الآن انني انسان يرى النور لاول مرة، وقد توفرت لي الرعاية الطبية الكبيرة حيث ساعدني المركز من خلال الفريق الطبي العامل وعلى رأسه د. حسان رأفت، بكل الوسائل الممكنة. وهذا كله بفضل الله تعالى. والحمد لله. وبانسانية ولطف الدكتور احسان والفريق الذي عالجني واضاف قائلا:

انني نادم اشد الندم. على الايام التي ضاعت هباء وهدرا من عمري. وكلي امل الآن بالمستقبل القادم واتمنى من الله العلي القدير ان يوفقني وان يخلصني من هذا البلاء الذي احرق شبابي وسني عمري. ولولا رحمة ربي التي ادركتني وانتشلتني من هذا المستنقع الذي سقطت في اوحاله زمنا طويلا.

الامنية الوحيده

وامنيتي الوحيدة في الحياة ان اشفى من هذا الداء الخبيث وان اجد لي عملا مناسبا يؤمن لي لقمة العيش. ولا يترك لي مجالا لذكرى الامس الاليمة وان اصبح عضوا فعالا. ومواطنا صالحا في المجتمع يعيش ويتفاعل بكل الحب والامل والثقة. والآن بعد ان عادت البسمة الى شفاهي. وامتلأ قلبي بالامل اصبحت اشعر انني كالمستيقظ فجأة من كابوس مزعج مرعب. واصبحت امارس حياتي بكل متعة.

لا فرق بيني وبين اي مواطن آخر. وصارت شهيتي للطعام جيدة. حتى ان وزني قد زاد واصبحت قادرا على النوم لمدة خمس ساعات نوما طبيعيا بعد ان كنت في السابق لا انام الا بعد جهد جهيد.

كلمة اخيرة:

وفي نهاية حديثي هذا. اتوجه بالشكر الكبير والامتنان العظيم الى جريدة شيحان وعلى رأسها الدكتور رياض الحروب الذي كان له الفضل الكبير في مساعدتي وانقاذي. وشكري الكبير ايضا وامتناني الذي ليس له حدود للطبيب الانسان د. احسان رأفت وللفريق الطبي الذي لم يدخر جهدا في مساعدتي وايصالي الى بر الامان.

على مسرح الحياة

في البر إعتقلوه
في البحر إعتقلوه
في الجو إعتقلوه

كتب: أحمد تاج الدين

الإسم: خليل علي محمد عفانة
الجنسية: اردني ــ من مواطني قرية صور باهر قضاء القدس
المهنة: خراط
الحالة الاجتماعية: أعزب
السن: فوجئت به يقول.. السن سنة واحدة.. نظرت اليه في اندهاش وانا اعتقد انه يمزح فإذا به يقول:
ــ صدقني عمري عام واحد.. وعندما لاحظ اندهاشي خاف من ان اعتقد بأن به شيئا من الجنون اردف قائلا:
ــ صحيح ان عمري حسب شهادة الولاده هو ٤٤ عاما هكذا تقول كل الاوراق الرسمية ولكني اعتبر نفسي مولودا هذا العام بعد ان عدت الى وطني الحبيب الأردن وقابلت اهلي واصدقائي وجيراني.. اما كل الاعوام السابقة فقد شطبتها من حياتي كأنها كانت نسيا منسيا.

شدني حديثه وأبتسامته الهادئة الوادعة ونظراته الواثقة التي تجعلك تستريح الى كلامه
قلت له
ــ ولكن يا خليل هل يتنكر احد لاحلى ايام العمر.. لا سيما إذا كان عمر الشباب.. فقال مؤكدا:
ــ لو عشت الذي عشته ورأيت مارأيت وعانيت ما عانيت لفعلت أكثر من هذا
شدني وأثارني بهذه الجمل التي تحمل في طياتها سطور مأساة كبرى.. فقلت له
ــ هل استطيع ان اسمع منك هذا الذي عشته ورأيته وعانيته.. ابتسم وقال
ــ من البداية.. وحتى لا تعتقد انني أبالغ او انسج من الخيال هذه اوراقي.. وهذه ثبوتياتي.. وهذه شهاداتي وهذا ابن اخي شاب ناضج ومعروف.. وهو شاهد على كل حدث وكل موقف وكل كلمة..
وبدأ خليل يحكي.. ويحكي.. وانا مشدود اليه بكل مشاعري ولا اتخيل انه يكون هناك! انسان عاش مثل هذه الاحداث ولا يزال به عرق ينبض..
وحتى لا يفوت القارىء العزيز حدثا او موقفا مما سمعت ورأيت فأنا الآن احكي وأضع النقاط على الحروف من البداية للنهاية لاقدم شهاده جديده للقارىء ليصدق ما اقوله دائما ان الحقائق اغرب من الخيال.

حكاية الفتى خليل

كان خليل بطل هذه الحكاية الغريبة يعيش مع والديه في قريته صور باهر قضاء القدس.. وكان طالبا مجدا مجتهدا يدرس في مدرسة تراسنتا سكول في القدس اللغة الانجليزية وبعض اللغات الاضافية.
كان الوالد علي محمد عفانة تاجرا من فلسطين تنقل كثيرا بحكم عمله.. واثناء تجواله تعرف على سيدة كوبية اسمها هافانا تزوج منها وانجب ابنه خليل.. وعاد بزوجته الى القدس وعاشت الاسرة حياة عادية ككل الاسر.. الى ان جاء يوم ١٩٥٩/٣/٢٦.. الذي لم يكن يوما عاديا كبقية الايام.. لقد امتد هذا اليوم حتى بلغ ٢٧ عاما مليئة بالمآسي مشحونة بالآلام..
ان يوم ٥٩/٣/٢٦ في حياة خليل هو اطول يوم في التاريخ يوم بمليون سنة او يزيد.. لقد غير مجرى حياته تماما..
عندما حل يوم ٥٩/٣/٢٦ كان عمر خليل ١٦ سنة.. وقد قررت الاسرة السفر الى كوبا لمدة ستة اشهر للتنزه وللتعرف على اخوال الفتى خليل اي التعرف على اسرة والدته وسافر خليل مع امه هافانا السيدة الكوبية وتخلف الوالد عن السفر بضعة اشهر لحين وصول (الفيزا)

ايام في كوبا

وصلت الام ومعها ابنها خليل بقية الابناء وهم الاصغر منه سنا خضر وفاروق وجمعة.
حطت الاسرة الرحال في العاصمة الكوبية هافانا حيث نزلت في فندق كبير في منطقة مزدحمة.. ومنذ اليوم الاول الذي وصل فيه خليل كوبا بدأت رحلة المتاعب.. ففي اليوم الاول خرج ولم يعد.. نعم خرج.. ولم يعد الى امه الا بعد عام.. خرج الفتى ابن ال ١٦ عاما القادم توا من قرية صور باهر لشراء بعض الاغراض.. ثم تاه في هافانا التهمته شوارعها وأضواؤها وصخبها وضجيجها.. اخذ يبحث عن طريق الفندق، فلم يعرفه.. راح يذرع الشوارع والطرقات يتأمل في كل الحوانيت والمقاهي والملاهي.. كلها متشابهة وكل الأسماء واللافتات مكتوبة بلغة لا هي عربية ولا هي انجليزية ولا هي لغة من اللغات التي يعرفها او سمع بها.. اخذ يسأل الناس.. لا احد يفهم له لغة ولا هو يفهم من احد شيئا.. تجول في الشوارع والطرقات طوال النهار حتى حل عليه الليل.. وحل به التعب.. وحل به الجوع ايضا.. هام على وجهه في المدينة كالحيوانات الضالة ليس له اهل او اصدقاء.. او معارف.. وليس معه اية اوراق لا هوية ولا جواز سفر ولا تصريح عمل.. ولا يعرف اي لغة يتفاهم بها مع هؤلاء القوم.. نام في الشوارع وعلى الارصفة.. واستيقظ على الشرطة وهي تمسك به وتسأله عن إسمه وهويته وعمله.. نظر اليهم دون ان يتكلم فاندهشوا.. وعندما تكلم اندهشوا اكثر حيث لم يفهموا منه شيئا.. واقتادوه الى مخفر الشرطة وهناك تم تحرير محضر له واستلمته وزارة الهجرة المسؤولة عن الاجانب العاطلين او المشبوهين.. واودع السجن سنة كاملة دون جريمة.. وبلا حكم او محاكمة لا ذنب له الا انه ضيع اهله وضاع من امه ولا يعرف اين اوراقه ولا كيف يتفاهم مع هؤلاء الناس.
وهكذا بدلا من ان تفتح له كوبا احضانها فتحت له سجونها.. وبدل ان تضمه ذراعاها ضمته قضبانها الحديدية القاسية.
عاش الفتى في السجن اياما صعبة مع شبان من مختلف الجنسيات منهم المتسول ومنهم المتشرد ومنهم اللص ومنهم اللقيط.. ومنهم.. ومنهم.

وصول الوالد

بعد سنة كاملة صدر الافراج عن خليل واستلمته وزارة الهجرة وكانت قد استطاعت ان تستدل على والدته واسرته.. وخرج خليل وقابل امه واخوانه والتم شمل الاسرة اكثر عندما وصل الوالد من الاردن اخيرا وقررت الاسرة ان تبدأ حياتها العملية بعد ان انتهت فترة المتاعب او هكذا خيل اليهم.
انتقلت الاسرة الى الريف الكوبي في قرية إسمها فيكتوريا ديلاس تابعة لولاية اوريتي وهناك كانت بقية اسرة الام هافانا.
وبدأ الاب يعمل،افتتح متجرا صغيرا يمكن ان نطلق عليه اسم (ميني ماركت)ـ ولكن هذا المشروع تحطم بفعل قرارات التأميم التي صدرت في كوبا.. واصبح كل شيء واي شيء ملكا للدولة.. المشروعات الكبيرة والصغيرة حتى لو كانت عربة خضار صغيرة.
ترك الوالد المحل الذي كونه بعرق جبينه وذهب الى حيث اسرة الوالدة وقضى هناك فترة بلا عمل.. ولكن خليل تضايق من هذا الوضع وطلب ان يعمل.. وهنا قررت اسرة والدته ان تدربه على الاعمال المتاحة في الريف واهم عمل هناك هو قطع القصب،صدم خليل،هل هذا هو مصيره؟! هل تعلم وسافر لكي يقطع القصب؟!.. لقد كان يتمنى ان يكون طبيبا جراحا.. كانت طموحاته كبيرة واحلامه وردية تبخرت كلها امام اعواد القصب الصفراء.
قرر الشاب ان يهرب.. ان يهرب من هذا الريف الممل الرتيب.. ان يسافر الى هافانا العاصمة وان يشق طريقه بنفسه.
خرج الشاب مرة اخرى من منزل الاسرة ولم يعد.. ولكن باختياره هذه المرة.. لم تكن معه اوراق ولكنه لم يهتم.. لم تكن معه اموال فاستدان ٤٠ سنتا من احد الاصدقاء.. وعن طريق الاوتوستوب.. يركب مرة ويمشي مرات حتى وصل العاصمة هافانا.
وخلال الرحلة الى هافانا قضى عدةاياموليال،ولكنهلم ييأس ولم يفقد ايمانه بالله.. كان يصلي.. وان كانت الصلاه قد سببت له كثير من المتاعب فكان الكوبيون يهزأون به ويسخرون منه وهو يؤدي حركات الصلاة.

بداية مرحلة جديدة

استطاع خليل ان يجد عملا متواضعا في احد المطاعم الصغرى كان يعمل مساعد طباخ يقوم (بتقشير) الخضار ويحصل على ١٦٠ سنتا يوميا.. واستمر في العمل باجتهاد حتى اعجب به صاحب العمل ونقله الى السفره..
وظل في هذا الوضع عاما كاملا.. ولكن يبدو ان النحس له بالمرصاد وكأن الاثنين على موعد. فقد حضر اليه شقيقه الاصغر بعد ان ظل طوال العام يبحث عنه.. ربما يبدو الامر عاديا.. اخ يبحث عن اخيه.. ولكن مع خليل لا يكون الامر عاديا فأخوه هذا فتى عمره حوالي ١٣ عاما ولكنه شيطان في جسد انسان.. فتى متعب مشاغب به مس الجنون قلب حياة اخيه خليل جحيما لا يطاق وسبب له من المتاعب والمشاكل مع صاحب العمل لدرجة انه ترك العمل نهائيا بسببه وخجلا من تصرفات هذا الاخ اللعين.

خليل مندوب اعلانات

لم تطل مدة البحث عن العمل هذه المره لقد تمكن خليل من اللغة الاسبانية التي يتكلم بها الكوبيون وأزيلت الحواجز امامه. واستطاع ان يحصل على وظيفة مندوب اعلانات في احدى المجلات المحلية.. صحيح ان خليل لم تكن لديه اية خبرات ترشحه لهذا العمل.. ولكن ادارة المجلة وجدت فيه صيدا سمينا بعد ان علمت انه عربي يجيد اللغة العربية وهي ميزة لا تتوفر لغيره من الكوبيين فاستغلته في الطواف على البنايات والمحال والاماكن التي يوجد بها عرب لتحصيل الاعلانات والاشتراكات.. وفعلا استطاع خليل بفضل اجتهاده واخلاصه وقدرته على الاقناع وهدوئه ورزانته ان يرفق في هذا العمل بدرجة كبيره جعلت رؤساءه

معدود عليه الاموال.. تقريبا.
كان خليل يتقاضى ٢٥٠ بيسو في الاسبوع بالقياس الى الدخول ... مبلغا كبيرا لشاب ... لم يكن يعلم ان هذا ال... عن راتبه وانتقالاته ... العمولة المخصصة له نظير الاعلانات.. لم يفهم خليل ... يحاول احد ان يفسر له ... ونظرا لطيبة خليل ... ولسذاجته ايضا.. بدأ ... هذه العوامل يتشكك ... انه مال حرام.. اعتقد ان له هذه الاموال ... يقوم بأعمال غير مشروعة ... يدري بل واكثر من ذلك ... هذه المجلة ربما تكون ... لسيطرة عصابات ... والسطوة هناك.
وفجأة اختفى خليل ... بعد مرة اخرى.. عاد ... من جديد.. ذهب الى المقاهي.. وجلس يشرب القهوه.. ويستعرض ... الامس ويرتب للغد المجهول.. ولكن لان الانسان يريد والله يفعل ما يريد.. ولان خليل والنحس على موعد كما قلنا.. فوجىء خليل بسيارات الشرطة تحاصر المكان وتقوم بحملات تفتيش معتادة من حين لآخر.. ووقع خليل في الفخ من جديد.. لم تكن معه اوراق ثبوتية او هوية.. دفعوه الى السياره.. ومن السياره الى المخفر.. ومن المخفر الى السجن بعد ان اعتقدوا انه من عصابات المتمردين الكوبيين او من عملائهم.. وبدأت صفحة جديدة من كتاب المآسي التي عاشها خليل.

العودة الى السجن

حاول خليل ان يظهر موقفه ويؤكد للجميع انه لا علاقة له بالمتمردين وانه ليس كوبيا وان اسمه خليل علي محمد عفانة من قرية صور باهر قضاء القدس.. ولكن أحدا لم يفهم ما يقول..
جن جنون خليل.. اضرب عن الطعام في السجن وحرض الباقين على الاضراب وحاول كسر قفل زنزانته.. ولكن حرس السجن عاقبوه وابلغوا الامر للادارة فقررت نقله الى سجن آخر اشد قسوة وهو سجن الغابة.. وهو سجن عجيب بلا حجرات او قضبان او حواجز.. منطقة نائية خالية من كل شيء الا الاشجار والاخشاب يظل السجين يعمل طوال اليوم في قطع الاخشاب التي تستعمل في الفحم.. وحاول خليل الهروب.. ولكن بلا جدوى..
وتقول سجلاته في السجن انه في هذه الفترة من اعوام ٦١، ٦٢، ١٩٦٣ ارتكب ٣٨ محاولة هروب فاشلة.. فكل مرة يهرب فيها ويستطيع الافلات من الحراس ومن كلابهم البوليسية يكتشف ان جميع سكان القرى المحيطة بالغابة ما ان يصل السجين اليهم حتى يقبضوا عليه ويسلموه للشرطة وكان هذا نظاما متبعا وتعليمات صارمة مبلغة لاهالي هذه القرى.

العودة الى هافانا

في عام ١٩٦٣ خرج خليل من السجن وأعطي شهادة قضاء مدة العقوبة. سافر الى هافانا وهناك اتصل بأمه مرة اخرى حيث اكتشف انها تركت الريف واقامت بالمدينة وتركت الوالد هناك بعد ان تعبت احوالهم المادية وانها جاءت الى المدينة تبحث عن اي عمل..
اغرورقت عيون خليل بالدموع لاول مرة.. وراح يسأل امه معاتبا.
الم نكن في غنى عن كل هذه المآسي والمتاعب لو كنا قد بقينا في الاردن بين اهلنا وعلى ارض وطننا؟!
ولكن الام لم تجب الا بقطرات اخرى من الدموع.. ثم اخبرت خليل ان شقيقه الاصغر هو الآخر في سجن الاحداث (الاصلاحية) يقضي هناك عقوبة بعد ان طلبت الام ايداعه لعجزها عن كبح جماحه.. اما الاخوان الاخران فكانا في مدرسة داخلية ولم يكن خليل يشاهدهما.
استأجر خليل غرفة هو وامه وبدأ يبحث عن عمل وبدأت الام هي الاخرى تبحث عن عمل ووفقت في الحصول على وظيفة طاهية في احد المنازل.
ولكن خليل كان يشغله امرا آخر غير العمل.. ادرك خليل انه لاسعاده له الا بالعودة الى وطنه.. لذلك فكر في الهرب لأنه لا يستطيع ان يسافر الى الاردن سفرا طبيعيا، فأمه تحمل جواز سفر كوبي وهو مسجل في جواز امه، ولكن خليل لم ييأس استغل فرصة وجود باخرة في ميناء هافانا العاصمة.. اختبأ في الباخرة وظل مختبئا فيها حتى ابحرت من الميناء وانتهت فترة فحص الاوراق.. وغادرت الميناء وبعد يومين تقريبا خرج خليل من مخبئه واندس وسط الركاب كواحد منهم.
ولكن يأبى النحس ان يفارق خليل هذه المرة ايضا.. لقد اكتشف خليل انه ورغم مرور ثلاثة ايام على وجوده في البحر فانه لا يزال في المياه الاقليمية لكوبا وان الباخرة سوف تمر بميناء سانتياجو بكوبا لتحمل شحنة من السكر.. واكتشف انه سوف يتعرض للتفتيش على الاوراق وانه سوف يواجه الضرب والتعذيب من الشرطة وسوف يقتادونه الى السجن مرة اخرى.
بدأ خليل يرتعد من الخوف فقد اصبحت لديه خبرة طويلة بمعاملة واساليب الشرطة الكوبية لذلك فقد وجد من الاصوب ان يلجأ الى قبطان الباخرة ويقص عليه حكايته حتى يتولى القبطان ابلاغ الشرطة بمجرد الوصول الى ميناء سنتياجو وفي هذه الحالة لا يتعرض للضرب.
ولكن خليل اكتشف ان القبطان في الحال اتصل بالشرطة لاسلكيا وفوجىء بلنشات خفر السواحل تحيط بالباخرة، وانزلوا خليل اجباريا وقادوه الى السجن حيث قضى هناك ست سنوات كاملة وبدون محاكمة وتهمته هي محاولة الهروب خارج البلاد وهي جريمة كبرى في كوبا التي تحرم على ابنائها السفر او الخروج من البلاد مهما كانت الاسباب.. يقول خليل:
حاولت ان افهمهم انني اردني عربي وانني غير خاضع لهذه القوانين ولكنهم يصرون على انني كوبي ومدرج في جواز سفر كوبي ومن ام كوبية.
ارسل خليل الى سجن العاصمة لقضاء مدة العقوبة التي استمرت كما قلنا ست سنوات كاملة منها ثلاث سنوات سجنا وثلاث سنوات هروب، يقول خليل عن هذه الفترة:
استطعت خلال مدة الهروب ان اتصل بأمي وان اجد بعض الاعمال من وراء ظهر الشرطة.. ولكن في النهاية وقعت بين ايدي الزبانية..
وعندما خرجت من السجن كنت قد تعلمت مهنة الخراطة واصبحت ماهرا فيها.. ولكن اوراقي فقدت مني وكنت قد سلمتها قيد الامانات عند القبض علي اول مرة وعند خروجي بدأت البحث عنها في ادارة السجن.. في سجلات الشرطة.. في وزارة الداخلية.. في وزارة الخارجية.. في وزارة الهجرة.. ولكن دون جدوى.. لقد ضاعت اوراقي اهمالا او اخفيت عن عمد.. وبدأت الضغوط تنهال علي لاقدم طلب الحصول على الجنسية الكوبية ولكنني كنت ارفض بشدة، وكانوا يقولون لي: انت كوبي وابن كوبية ولا بد ان تكون كوبيا.. ولكن الدمع يغلبني فاصرخ فيهم.. بل انا خليل علي عفانه من قرية صور باهر قضاء القدس واجهش.. واجهش بالبكاء.. ولا احد يسمع لي!!

مأساة الاخ الاصغر

لم تقف مأساة خليل عند هذا الحد.. بل استمرت صفحات كتاب قاتمة السواد صفحة تلو الاخرى.. ولم يكن يستطيع ان يشكو لاحد خصوصا انه لا توجد في كوبا سفارة اردنية ولا توجد اية علاقات دبلوماسية كل ما فعله خليل انه اخذ يرسل الرسائل والشكاوي لوزارة الخارجية الاردنية ولاهله واسرته في صور باهر قضاء القدس.. وارسل وسائل لبعض السفارات العربية الموجودة في هافانا ولكن.. لم يتلق اي رد من احد او ربما ان الرسائل لم تصل.. وربما وهذا الاحتمال الاكبر ان تكون الرسائل لم تخرج اصلا من هافانا وان مصيرها كان ادارة المخابرات!!
الشق الآخر من المأساة هو شقيق خليل الآخر الذي كان سجينا وشاء حظه التعس ان يشترك في معركة بين المساجين داخل السجن وكانت نتيجة هذه الاضطرابات مقتل ٢٥ من المساجين اتضح ان بينهم ٣ افراد من المخابرات السرية مندسة بين المساجين.. وقد قبض على شقيق خليل حيث اتهم بقتل ثلاثة مساجين من بينهم شرطي سري.. وقدم المتهمون للمحاكمة حيث قضت باعدام ٦ متهمين واكثر من ٢٠ متهما حكموا احكاما مختلفة.
وكان نصيب شقيق خليل الاعدام.. ونفذ فيه حكم الاعدام ولم يجد خليل حيلة الا الصبر والصمت.. ولم تجد الام حيلة الا البكاء والدموع..

تهمة جديدة.. وسجن جديد

استطاعت هافانا والدة خليل الحصول على شقة من الدولة عبارة عن غرفة كما استطاع خليل هو وصديق آخر له الحصول على غرفة في بناية اخرى حيث كانت التعليمات ان يشترك كل فردين اعزبين في غرفة واحدة.. وكان على خليل ان يوقع لصديقه حتى يحصل على الغرفة.
وعاش خليل مع هذا الصديق.. وفي يوم مشؤوم خرج هذا الصديق لزيارة اهله في منطقة اخرى.. خرج الصديق.. ولكنه لم يعد ومرت ١٤ يوما ولم يعد الصديق..
وفي اليوم الاخير فوجىء خليل بطرقات عنيفة على الباب، فتح الباب فوجىء بالمخابرات تقبض عليه بعد ان سألته عن صديقه.. وعبثا ابلغهم انه لا علم له بشيء وقدم شهودا من الجيران على صدق اقواله.. ولكنهم قبضوا عليه واخذوه للشرطة.. وهناك اخبروه انه متهم بقتل صديقه وحدد يوم لمحاكمته.. وحكم عليه بالاعدام.. ولكنه استأنف لمحكمة اخرى واقام محاميا فخفف الحكم بالسجن ٣٦ سنه وعندما قدم التماسا الى المحكمة العليا في هافانا واقام محاميا آخر خفف الحكم مرة اخرى بالسجن عشر سنوات.

سنوات وراء القضبان

عاد خليل الى السجن من جديد.. وهو سجن من نوع آخر.. قضبانه سميكة وحراسة عتاة وايامه بطيئة ثقيلة رتيبة.. كل محاولات خليل في الهرب باءت بالفشل في هذا السجن العتيد الذي يبدو كأنه حصن الباستيل.
كان هناك عذاب آخر اشد على خليل من عذاب السجن والسجانين.. كانت الاسرة قد تبدد شملها وتمزقت، الوالد توفي عام ٦٧، والاخ الاصغر جمعه قد اعدم وعمره ٢٢ عاما والاخ الثاني فاروق انضم الى خليل في السجن.. والاخ الثالث خضر انقطعت اخباره .ولم يعد يعرف عنه شيئا.. وزاد الطين بله ان الام هي الاخرى اسدل القدر الستار على مأساتها فتوفيت عام ١٩٧٩ وكان خليل في السجن، وهكذا وجد خليل نفسه اشلاء ممزقة.
بدأ يحاول تكييف اموره في سجن الاجانب الذي يقضي فيه مدة العقوبة.
الطريف ان خليل عمل في وظيفة غريبة داخل السجن، لقد قام بعمليات تجارة وسمسرة مستغلا معرفته لعدة لغات، ففي سجن الاجانب يوجد سجناء من جنسيات مختلفة وهؤلاء السجناء تأتيهم هدايا ومواد تموينية وسجائر اجنبية من سفاراتهم وفي الوقت نفسه يعيش السجناء الكوبيون حياة التقشف فلا تصرف لهم الا السجائر الكوبية من انواع رديئة وبكميات رمزية.. لذلك فقد كان خليل يقوم بعمليات تبادل وشراء السجائر الاجنبية من السجناء الاجانب ويعيد بيعها للسجناء الكوبيين عن طريق المبادلة فعلبة السجائر الاجنبية كالمارلبورو مثلا يبيعها بثماني علب سجائر كوبية يعطي السجين الاجنبي اربعا ويأخذ لنفسه اربعا كعمولة.. ونفس الشيء كان يحدث بالنسبة لبعض الملابس.. يقول خليل عن ذلك.
وعلب السجائر هذه كنت اعطيها لاخي الذي خرج من السجن وكان مريضا يتلقى علاجا باهظ التكاليف.
واضطر خليل للعمل ايضا داخل السجن ليوفر مصروفات العلاج لشقيقه فكان يضطر للعمل دوامين طوال اليوم لان اجره كأجنبي كان اقل من السجين الكوبي اضافة الى ان اجره يخصم منه طعامه وشرابه ومصروفات اخرى نظير اقامته في السجن وكأنه نزيل فندق سياحي.

الفرصة التي ضاعت!

الفرصة الذهبية التي فتحت باب الامل ثم عادت واغلقته في وجه خليل كانت عام ١٩٨٠ عندما اصدر "كاسترو" قرارا بفتح باب السفر للكوبيين الراغبين في ذلك.. وخلال اسابيع قليلة خرج من كوبا اكثر من ١٥٠ الف كوبي.
تقدم خليل بطلب السفر واعفائه من بقية مدة العقوبة كما حدث مع بعض الكوبيين.. ولكن طلبه رفض وقالوا له ان الاعفاء يسري على الجرائم المرتكبة داخل السجن وليس خارجه كما هو الحال معه.. ولم يطل الامل فقد عاد كاسترو واغلق باب السفر والى الابد..

عائد من القبور

في يوم ١٩٨٤/٢/١٧ خرج خليل من السجن بعد ان قضى فيه عشر سنوات كاملة قضى الفترة الاخيره منها في قطع القصب واعمال الزراعة الشاقة القاسية.
ولكن الحياة خارج السجن كانت اشد قسوه.. لقد رحل الجميع.. مات من مات.. ورحل من رحل.. ومنهم اخوه فاروق الذي سافر الى ولاية كاليفورنيا بأمريكا مع الذين سافروا عام ١٩٨٠
لقد خرج خليل من سجن صغير.. الى سجن آخر كبير وإن كان بلا حراس، ولا قضبان.
بدأ خليل رحلة جديده مع الرسائل.. اخذ يرسل مرة اخرى الى شرطة صور باهر والى أهله هناك.. والى وزارة الخارجية الاردنية.
وجاءه مندوب وزارة الهجرة الكوبية مرة اخرى يهدده إما بالتقدم بطلب الجنسية الكوبية او اعادته الى السجن ويقول لهم خليل انه عربي.. ولكنهم يقولون له

◄◄◄

انت كويتي شئت ام ابيت.. وتقدم منه احد الجيران ونصحه بأن يقدم طلبا للحصول على الجنسية حتى يستريح من كل هذا العذاب خصوصا وان جميع اهله قد رحلوا او ماتوا.. وان اهله في الاردن لم يردوا على رسائله، ومعنى ذلك انهم لا بد ان يكونوا قد ماتوا في احدى الحروب مع اسرائيل.

حاول خليل القيام بعدة محاولات للهرب عن طريق عبور البحر سباحة الى شواطىء القارة الامريكية بواسطة اطار منفوخ ولكنه فشل عدة مرات..

بلغ اليأس مداه.. قرر خليل ان يخضع للامر الواقع وان يتقدم بطلب الحصول على الجنسية الكويتية لا سيما وانه قد بلغ من العمر ٤٤ عاما.

وفعلا بدأ يعد الاوراق اللازمة لذلك.. ولكن فجأة حدث شيء لم يكن متوقعا قلب كل الحسابات رأسا على عقب.. اخيرا.. وبعد كل هذا العناء والشقاء.. بعد كل هذا العمر الطويل وصلته رسالة من الاهل.. من الاردن.

يقول خليل في وصفه لهذه المفاجأة:

فتحت الرسالة اخذت اقرأها واقبلها بجنون واقبل الصور التي وصلت وفيها اهلي وعشيرتي.. وعلمت من الرسالة ان كل اهلي الان في الاردن وهذا سبب عدم جدوى رسائلي الى صور باهر.. وعلمت ان الرسالة وصلتهم على سبيل المصادفة عن طريق احد المسافرين من الضفة الغربية الى الاردن.

عودة الامل

الطريف انه بمجرد وصول رسالة الاهل وصل ردا من وزارة الهجرة بالموافقة على منح خليل الجنسية الكويتية. ولكن خليل اسرع اليهم يلفهم بالعدول عن موقفه فازداد تهديدهم له فلم يعد يبالي.

بدأت المراسلات بين خليل وأهله.. وان كانت الرسالة تستغرق حوالي ثلاثة اشهر نظرا لعدم وجود اتصال مباشر بين الاردن وكويا ولا حتى طيران مباشر.

كانت فرحة خليل لا توصف.

كان يحمل الرسائل والصور ويطوف بها على الاصدقاء والجيران وعلى موظفي الدوائر التي تعامل معها ليبرهن لهم على صدق كلامه.

وبدأ يتصل بأهله تليفونيا.. كان انتظار المكالمة يستمر عدة ايام فمرة جلس الى جوار التليفون سبعة ايام متوالية يأكل ويشرب وينام جوار التليفون حتى لا تأتي المكالمة وهو غائب.

مضايقات كوبية

ارسل الاهل لخليل وثيقة سفر اردنية لسفرة واحدة كما ارسلوا له تذكرة طيران من كوبا الى الاردن.. ولكن السلطات الكوبية رفضتها لانها باللغة العربية.. عاد خليل وطلب وثيقة اخرى مترجمة بالانجليزية.. وتجديد مدة جديدة.. وقد تعاونت وزارة الخارجية الاردنية تعاونا منقطع النظير مع هذه الحالة الانسانية الفريدة فقدمت كل التسهيلات الممكنة.

على متن الطائرة

قدم خليل كل الاوراق المطلوبة.. وفعلا انتهى كل شيء واتجه الى المطار وركب الطائرة المتجهة الى الوطن.. وفجأة جاء ضابط شرطة وانزله من الطائره.. وقال له!

آسف.. طلبك مرفوض.. لا يمكن سفرك.. انت مواطن كوبي وامك كوبية وبكى خليل واخذ يصرخ ويصيح من جديد.

بل انا خليل علي عفانة من صور باهر قضاء القدس وجنسيتي اردنية وهذه اوراقي.. ولكن بدون جدوى.. فقد قال له الضابط.

لا تحاول طالما امك كوبية لا يمكنك السفر.

المغامرة الكبرى

طرأت على ذهن خليل فكرة شيطانية وإن كانت مغامرة كبرى.. إما ان يسافر او يسجن ٢١ عاما اخرى.. لقد اكتشف انه طالما ان امه كوبية فلن يسافر ابدا لذلك فقد اختمرت في ذهنه فكرة تزوير شهادة ولادة امه.. وفعلا ارسل للاهل يشرح لهم الامر.. وطلب منهم استخراج شهادة ولادة لامه.. واستطاع الاهل تدبير شهادة ولادة وهمية لامه.. ولكن باسمها الحقيقي المدون في اوراق خليل وهو هافانا.. وعندما وصلت الشهادة لخليل قام



بتزوير الشهادة وحول اسم هافانا الى حنانا مستغلا التشابه الكبير بين حرفي (V و N) فحول حرف (V الى حرف N) ثم اضاف الى جوار اسم الام اسم اب وجد عربيين مستغلا وجود مكان الاب شاغرا.

وعلى الفور قدم الشهادة لوزارة الهجرة فقالوا له:

طول عمرنا نعلم ان امك كوبية وانت نفسك تعترف بذلك.. فكيف تجيء اليوم بعد هذا العمر الطويل وتزعم انها عربية.. وتصنع خليل شيئا من الدهاء ثم قال:

امي هافانا رحمها الله ليست امي الحقيقية انها ربتني وكفلتني بعد وفاة امي وكنت اناديها بأمي ولا اعرف اما غيرها.. ولكن هذا لا يمنع ان امي التي ولدتني هي حنانا الاردنية الجنسية.

فقالوا له: هذا الكلام لا يعتبر كلاما رسميا ولا بد من ترجمة شهادة الولاده بالانجليزية واعداد الترجمة من جهة مسؤولة.

هنا خاف خليل ان يقدم لاعدادها من جهة رسمية ليكتشف امره ولكن اصدقاءه دلوه على وجود مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية فذهب خليل الى مدير المكتب وقص عليه الحقيقة بكل تفاصيلها.. وقال له الشهادة مزوره ويمكنك ان تساعدني فأذهب الى وطني او تبلغ عني فأدخل السجن.. ولكن الرجل غلب الجانب الانساني على الاعتبارات الرسمية واعتمد الشهادة رسميا.. فعاد خليل وقدمها لوزارة الهجرة.. فقالوا له انه لا بد من اعتماد الشهادة ايضا من الخارجية الكوبية للتصديق عليها عاد الخوف يدب في قلبه من جديد فذهب الى مكتب منظمة التحرير واخبرهم بخوفه.. فقالوا له اذهب الى وزاره الخارجية وسوف تتابع الموقف هناك ولا تخف من شيء.

وفعلا استطاع خليل الحصول على تصديق الخارجية بدون متاعب بعد ان اكتشف ان منظمة التحرير قد قامت بالتوصيات اللازمة له.

قدم خليل بعد ذلك للمخابرات اكثر من مرة.. فقد كانوا يشعرون ان هناك شيئا غير طبيعي.. عرضوه على مكتب مخابرات متخصص في كشف الكذب.. استخدموا اساليب كثيره.. وفي النهاية استخرجوا له هوية اجانب.. وكان هذا نهاية المطاف مع هذه المهزلة اللعينة.

عندما قرر خليل السفر.. بعد ان انتهت كل الموانع اتضح ان وثيقة السفر الاردنية قد انتهت صلاحيتها ولا يمكن السفر بها..

توجه خليل الى مكتب منظمة التحرير ليستخرج له وثيقة فاعتذر المكتب باعتبار انه لا يقوم باعمال السفارات وليس من اختصاصه منح وثائق السفر.

رغم ان كل شيء قد تعقد مرة اخرى الا ان ايمان خليل لم يتزعزع خاصة بعد ان دبت في عروقه دماء الحياة من جديد ولم تعد اية قوة في الدنيا تستطيع ان تثنيه عن عزيمته.

وهنا وقع الكوبيون في خطأ يدل على غبائهم، او لأن الاقدار شاءت ان تحقق امنية خليل في النهاية.. فقد ابلغوه في كوبا انه يمكنه ان يسافر بوثيقة سفر كوبية بشرط ان يعدهم بالعودة مرة اخرى.. وتظاهر خليل بالموافقة وقال طبعا ساعود، لقد مات كل اهلي ولم يعد لي احد هناك.. ثم اني تعودت على الحياة هنا وحتما ساعود.

نظر اليه الضابط متفرسا او متشككا ثم قال:

ستعطيك وثيقة سفر صالحة لمدة ثلاثة اشهر، وهنا رد خليل قائلا:

ثلاثة اشهر كثيرة يكفيني اسبوعان فقط فلا اريد ان اضيع كل هذا الوقت بعيدا عن العمل واحرم من راتبي.

نظر اليه الضابط مرة اخرى متفرسا وغير متشكك هذه المرة ثم قال:

ستعطيك الوثيقة لمدة ٩٠ يوما وتستطيع العودة في اي وقت تشاء خلال هذه المدة.. وتذكر اننا في انتظارك.

بعد ساعات كانت الطائرة تحلق بخليل في السماء عائدة الى ارض الوطن بعد غياب دام ٢٧ عاما قضاها في عذاب اسطوري ومعاناة لا توصف وعندما هبط على ارض الوطن راح يقبل ترابه ويقبل الاهل فردا فردا وهو يصر على انه ولد من جديد.. وان حياته الحقيقية تبدأ منذ ان وصل ارض الاردن والتقى باهله وبلده، خاصة وانه كان دائما يؤكد ويصر على التأكيد قائلا انه خليل علي عفانه من قرية صور باهر قضاء القدس وانه عربي جنسيته اردنية.

لذلك فان خليل يقوم الآن باعداد كافة اوراقه من جديد للحصول على جواز سفر اردني. وحتى يتاح له ذلك اخذ يبحث عن عمل ليبدأ حياته العملية من جديد مواطنا منتجا وفعالا على ارض هذا البلد الطيب الآمن والامين.

كلمة اخيرة

ونحن هنا اذ نسرد سطور هذه المأساة التي انطوت صفحاتها فكلنا امل ان يقدر الجميع حب هذا المواطن لوطنه وصدق انتمائه اليه وان يتعاون معه الجميع بقلوب نقية وصدور مفتوحة وان يقدم له الجميع كل العون الممكن ليجد عملا مناسبا من خلاله يعيش حياته الطبيعية خاصة وانه يجيد عدة لغات ونال قسطا من التعليم كما انه خراط ماهر.

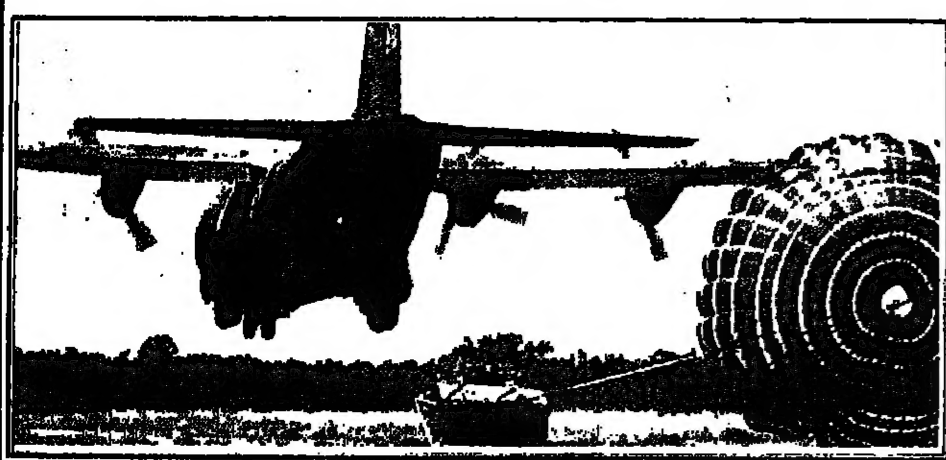
ان بحث خليل عن العمل دائم ودائب خاصة وانه بلغ ٤٤ عاما ويريد ان يتدارك ما فاته، يريد ان يتزوج وان ينجب ابناء شرفاء وذرية صالحة ترد الجميل للوطن!!

ونحن في النهاية لا نستغني عن ردود القراء الذين عودونا على النبل والشهامة والتعاون البناء وابداء الرأي البناء في مثل هذه المواقف الانسانية.

الباراشوتات فكرة نباتية قلدها الإنسان

يعتقد الانسان انه اول من ابتكر الباراشوت، او ما يطلق عليه «المظلة الهوائية» ولا تستغرب اخي القارىء اذا قلت لك ان الانسان لم يكن سوى مقلد لانواع معينة من النباتات مثل «الهندباء البرية والجعضيض او الطرخشقون»، وهذه النباتات التي تبدو غريبة هي اصلا صاحبة الباراشوتات قبل الانسان الذي ما هو سوى مقلد لها.

ويستدل علماء النبات على ذلك من انتشارها الواسع عبر الزمان والمكان ويقول العلماء: انها تجوب الصحاري وتغزو قمم الجبال وتتخطى الانهار والبحار وتعمر القفار..



وبالطبع تختلف فكرة تصميم الباراشوت النباتي عن الباراشوت الانساني اذا جاز لنا تسميته بهذا الاسم، فتصميم الباراشوت النباتي الذي جاء اساسا لتركب بها البذور متن الهواء «على ذمة علماء النبات» فالزهرة الواحدة تنتج مئات البذور الصغيرة الحجم والخفيفة الوزن وهذا يعني ان النبات الواحد قد يعطي الاف البذور المتكونة على عدة زهور وكل بذرة متصلة بمحور

وفي نهاية المحور تنبثق مجموعة من الشعيرات الدقيقة التي تشبه الزغب وعلى محاور الشعيرات زغب متناهي الدقة بحيث يبدو الشكل كمظلة هوائية مناسبة تماما للطيران بها في الهواء الطلق.

ومن الطريف في الامر ان هذه المظلة لا تنطلق الا في ظروف جوية مناسبة وكأن النبات عبارة عن محطة لارصاد جوية ترصد درجات الحرارة واتجاه التيارات الهوائية، ونسبة الرطوبة كل ذلك يجري في داخل النبتة وتعمل بكل صمت، وبدون اي خطأ وكأنها كمبيوتر يجهز جميع المعلومات ويرسلها الى النبات وعند وقت الظهيرة وهو انسب وقت تكون فيه جميع الظروف الجوية المناسبة وتكون التيارات الهوائية الصاعدة في اوجها تبدأ عملية الاطلاق تحت تأثير نسمة او لفحة هواء والذي يساعدها على التخلي عن بذورها هو اجتماع الحرارة والجفاف عند الظهيرة وعندها تبدأ عملية العد التنازلي لانطلاق المظلة او «الباراشوت»

حتى اذا ما وصلت الى الصفر تسبح في الهواء بواسطة تيارات الهواء المتصاعدة حاملة معها بذورها وبعد ذلك تبدأ عملية الانفصال فتوزع وتهاجر مع الرياح السائدة فمنها ما يحط على الارض على مسافات قريبة من مكان انطلاقها ومنها ما يقطع عشرات وربما الاف الكيلومترات الى ان تجد ارضا رطبة صالحة للانبات، وبهذا تتوزع وتنتشر هذه النباتات في مواطن جديدة.

اوائل المعمرين جاءوا بالباراشوت

ويورد علماء النبات قصة تبرهن على كفاءة هذا التصميم المذهل في مساعدة تلك البذور على تخطي كل العقبات وتقول القصة انه في عام ١٨٨٣ انفجر بركان ضخم في جزيرة (كاراكاتو) المعزولة في المحيط الهادي وقيل ان قوة هذا البركان كانت تساوي عشرة الاف قنبلة هيدروجينية (وقوة كل منها مليون طن من مادة ت. ن. ت شديدة الانفجار) وقد ادى هذا الانفجار الى احراق كل صور الحياة في الجزيرة المنكوبة وحولها الى فحم ورماد، بحيث لم يبق فيها اية صورة من صور الحياة، ولكون هذه الجزيرة تخلو من اية صورة من صور الحياة فقد اتخذها علماء الحياة بمثابة مختبر طبيعي ليدرسوا فيه تسلسل ظهور الكائنات الحية وكان محط انظارهم هو من الذي سيصل اليها اولا لأنها كانت تبعد عن اقرب بقعة حوالي (اربعين كم) وكانت الجزيرة محاطة بجميع جوانبها بمياه المحيط.

الحادث الغريب

في اثناء تلك الفترة وبعد تسعة شهور فقط ذهب احد علماء النبات الى منطقة البركان وتجول في ارجائها وبعد ان طال بحثه ونفد صبره، وقعت عيناه وهو في طريقه للرجوع على عنكبوت صغير عندما كان هذا العنكبوت هو اول الواصلين الى تلك الجزيرة المنكوبة، وراقبه وهو ينصب خيمته ليصطاد بها الحشرات معتقدا انه لا بد ان يموت من الجوع فليس في الجزيرة ما يطعم نملة او عنكبوتا.

السؤال الحير

وبهذه الحادثة الطريفة الغريبة بدأ العلماء بالتساؤل كيف وصل هذا العنكبوت الى الجزيرة بالرغم من انها معزولة وبعيدة عن اي ارض؟ وجاء الجواب من علماء الحياة بان هذا العنكبوت وصل عن طريق «الباراشوت» وبعد سنتين اخريين وجد العلماء خمسة عشر نوعا آخر من النباتات الزهرية وكان معظمها من ذوات الباراشوت وبمرور السنين بدأ سطح الجزيرة يكتسي بالخضرة شيئا فشيئا، وبعد ربع قرن من الانفجار احصى العلماء فيها (٢٦٣) نوعا من الحيوان والنبات، وبعد نصف قرن بدأت الجزيرة تكتسي بغابات واعشاب تغرد فيها الطيور وتسعى اليها العناكب وتنتشر فيها الحشرات.

والغريب ان الجزيرة وجد فيها نوعان من الجرذان، اما كيف وصلا؟ فلا احد يعرف ذلك، ومن حكمة الله في خلقه انه جعل الطبيعة تقدم لمخلوقاتها وسائل و«تكتيكات» ناجحة لتغزوا بها القفار، وتتخطى البحار وتقهر الهواء وتتغلب على الصعاب.

وللعناكب باراشوتاتها

وفي هذه الحادثة (حادثة الجزيرة) كان من اول المهاجرين الى الجزيرة الميتة تلك كائنات نباتية وحيوانية محرومة من القدرة على الطيران ومع ذلك استطاعت تخطي العوائق المائية، وكان ذلك بواسطة الباراشوتات، وتختلف الباراشوتات في الشكل والمضمون بين نباتات وعناكب، وبعض انواع العناكب تهاجر عبر الهواء هجرات كبرى تضم الهجرة الواحدة ملايين من الافراد ويكون الافراد هم دائما من الصغار، فوزنها الدقيق وحجمها الصغير مناسب لفكرة باراشوتات من حرير، وهو مقصور فقط على انواع العناكب التي تبني بيوتها او شباكها من خيوط دقيقة تشبه الحرير.

ويرجع العلماء سر انتشار العناكب في كل مكان الى باراشوتاتها التي تساعدها على هجرات متتالية وكبيرة، وتتميز هجرة العناكب بمواسم تتسم بالجفاف احيانا والنسمات واعتدال الطقس احيانا اخرى، وتقوم العناكب بتحديد موعد زواجها حتى «تفرخ» الاجيال الجديدة في الوقت المناسب والمناخ الملائم المواتي لها وهذا يتحدد بطبيعة المنطقة التي تعيش فيها، اي ان الامور قد نظمت لها ادق واروع تنظيم والدليل على ذلك هو استمرار حياة الانواع في الزمان والمكان الملائمين.

ولادة جديدة

وبعد ولادة العناكب ورعاية الام لها وعندما يشتد عودها تترك (العناكب الصغيرة) امهاتها وتبدأ عملية تسلق هامات النباتات او اي مرتفع وتكون هذه الهامات المرتفعة بمثابة قواعد لاطلاق الباراشوتات او البالونات ولا يكلفها ذلك سوى اطلاق بعض نسيجها الحريري، من مغازلها الدقيقة فتمسك بها وتبدأ التيارات الهوائية الصاعدة في العمل وتسحب معها الافواج المهاجرة بالالاف والملايين وتبدأ عملية الانتشار على رقاع المعمورة فمنها من يسقط في مياه البحار الواسعة او في الصحاري الحارقة، ويكون للعصافير نصيب في بعضها، ومنها من يفلح في رحلته فيحط على ارض طيبة ذات رزق وفير.

ويقول العلماء ان البالونات او الباراشوتات تهيء للعناكب ارتفاعا كبيرا وانتشارا واسعا وبها تقطع عشرات بل مئات الكيلومترات بدون توقف.

ولا شك ان معظمنا قد شاهد بعض هذه العناكب الطائرة او على الاقل لاحظ بالوناتها التي تتساقط على الارض وتحبس عند الصباح بين خيطانها قطرات الندى.

وبذور تهاجر بأجنحة

ومن منا لم ير الطائرة الورقية التي يلعب بها الاطفال، ترتفع هذه الطائرة البسيطة التصميم بواسطة تيارات الهواء ولولا الخيط الطويل الذي يمسكه الصبي لحملها الهواء وطار بها الى غير رجعة.

لفكرة الطائرة الصبيانية هذه كان لها مع المصممين الاوائل تاريخ طويل ومثير وكانوا يسعون الى صقلها وتطويرها علها تصلح كوسيلة سهلة وسريعة لانتقال الانسان من مكان لآخر.

هذه الفكرة مستخدمة في الوقت الحاضر ويعود الفضل في استخدامها الى مؤسسة ناسا لبحوث وغزو الفضاء، فهي التي قامت بتطويرها لتستخدمها في حمل الكبسولات الفضائية والرجوع بها الى الارض، وهذه الفكرة البشرية تقليد لفكرة سابقة مبتكرة وفعالة وهي ليست تقليد للطيور ذوات الاجنحة لان هذه الفكرة لا تحتاج لجناحين او قوة دافعة او موجهة وانما وبكل بساطة هي فكرة نباتية مستوحاة من النباتات.

اننا بالطبع لم نشاهد نباتات طائرة بل رأينا بذورا مهاجرة هذا ما يقوله العلماء ويتابعون شرح فكرة البذور الطائرة بانها ــ اي البذور ــ تهاجر بواسطة اجنحة رافعة هابطة.. ان التصميم الذي جاءت به البذور قد جعل منها الات طائرة ذات كفاءة عالية انها تلف وتدور وتطير من هذه الناحية او تلك ولا تحتاج في ذلك الا لنسمات هواء خفيفة لتصبح منافسا كفؤا للفراشات الحلقة.

البذور تستخدم تكنولوجيا متطورة

ومتابعة لتصميم هذه البذور نرى انها تحتوي على جميع المبادىء الهندسية او التكنولوجية التي تساعد في عملية طيرانها عبر مسافات طويلة وفوق ارتفاعات شاهقة فاذا دققنا النظر فيها نجد ان اجنحتها مفرودة على مساحات واسعة ذات رقة في التكوين وخفة في الوزن وتوازن ومناورة في الهواء وتمتاز بنوعية المواد التي تدخل في بناء الاجنحة الى آخر هذه الامور التي تحتاج من العلماء الى بحوث ومعادلات ونظريات واختبارات وما شابه ذلك، كل ذلك من صنع الطبيعة وبغير ورق ولا قلم ولا مخططات، ان البذور الطائرة تكمن بالضبط بين جناحين دقيقين متجهين بزوايا محددة عرض الجناح حوالي خمسة سنتمترات وطوله حوالي ثمانية سنتمترات، اي ان محصلة الطول حوالي ٦ سنتمترات ومحصلة المساحة حوالي ٨٠ سنتمترا مربعا ومع ذلك فوزن هذا التصميم الطبيعي لا يتجاوز ثلث الجرام، اي انها قد جمعت في تكوينها كل المميزات، مساحات كبيرة واوزان خفيفة ومواد نباتية متينة.. ولم يجد الانسان امامه ما يلجأ اليه ليستوحي منه افكاره للطيران الا هذه البذور المجنحة.

نشر (فريديريك البورن) وهو استاذ المالي من جامعة هامبورغ بحثا عن كفاءة هذه البذور الطائرة وكان عنوان بحثه المنشور في احدى المجلات العلمية عام ١٨٩٧ هو نبات او اتزان الآلات الطائرة ولقد بين فيه ان كل من اراد ان يبتكر تصميما كفوأ فعليه ان يقلد فكرة بذور نبات (ليانا) المعلق والمتسلق على اشجار الغابات الاستوائية، وعندما وقع هذا البحث بين ايدي (ايتريث الالماني) ونجله ايجو، وكانا مهندسين متخصصين في تصميم وصناعة المنسوجات في «بوهيميا» وارادا ان يقوما بتطوير تصميم (اوليليينال) الذي فقد حياته عندما كان يجرب فكرة الاجنحة الطائرة واستقل ايجو وزميله فرانز فيلز القطار الى هامبورغ حيث قابلا البروفيسور البورن صاحب البحث المنشور، وحصلا منه على مزيد من المعلومات عن فكرة البذور الطائرة وبذلك استطاعا تطوير فكرة الجناح الطائر الذي اصبح فيما بعد مدخلا الى صناعة الطائرة الضخمة الحالية.

ان الطبيعة مجلد ضخم مغلق على اسرار رائعة ومبتكرة لكن هذا المجلد لا يفتح صفحاته ولا يبوح بمحتوياته الا لكل من سعى اليه ليقرأه بعقلية متفتحة، واعية ومتفهمة لما سطر فيه من روائع التصميم والخلق المبتكر ليصبح زادا علميا في عقول البشر.

الحلقة الثالثة من

ردود القراء حول موضوع هذه سلمى

* «سلمى» فتاة اردنية.. تمت خطبتها الى طيار عراقي يدعى «سيف» شاءت اقداره ان يفقد ساقيه واحدى ذراعيه في واحدة من المعارك الضارية التي يخوضها الجيش العراقي ضد ايران، غير ان «سلمى» اصرت بدورها على اتمام الزواج منه رغم كل ما حدث.. وعلى مضض من جميع اهلها وذويها.. وارسلت الى «شيحان» تطلب رأي القراء فيما اقدمت عليه.

ونحن اذ نشكر للجميع مسارعتهم في ابداء الرأي والنصيحة والدعوة لصاحبة القضية سواء عن طريق الهاتف او البريد او الحضور الشخصي لمكاتب الجريدة.. لنعتز كثيرا بهذا التفاعل الايجابي الذي يبديه قراؤنا الاعزاء مع القضايا التي تطرحها «شيحان».. وفي الوقت نفسه نعتذر لاضطرارنا اختصار كلماتهم.. حتى نتيح الفرصة لنشر اكبر عدد ممكن من الآراء.



* م. مازن اطعيمه مناور ـــ المفرق:

لقد قرأت قصة المعركة الطاحنة التي دارت رحاها بين سلمى واهلها والذي كان السبب المباشر لقيامها سيف العراقي الذي وقعت سلمى الاردنية في حبه. لقد تتبعت تلك القصة خطوة خطوة وقد كان لتلك القصة الواعية كبير الاثر في نفسي لما تنطوي عليه من حقائق ثابتة غابت عن اذهان الكثيرين من ابناء وبنات جنسنا في هذا العصر، ان سلمى هذه تملك من المشاعر الجياشة والاحاسيس الرقيقة والقلب الكبير ما لا يملكه الكثيرون منا، فانا لست كاتبا ولا شاعرا ولا فيلسوفا بل انني شخص عاش نفس التجربة التي عاشتها سلمى «تجربة الحب» واراد ان يترجم ما يجول في داخله الى حيز الوجود من ارض الواقع

استطيع ان اقول ان سلمى عرفت معنى الحب، الحب الذي اساء ويسيء اليه المتطفلون الداخلون عنوة الى معاقل الحب يعبثون به لينزل من ارفع مستوياته واسمى مرتباته واجل معانيه الى الحضيض، لقد اصبح الحب لعبة في يد الهواة ضاعت معالمه بين الحقيقة والخيال، ان سلمى لم تفقد صوابها ولم يصبها مس من الجنون عندما صممت على رأيها واتخذت قرارها بنفسها، ذلك لا لشيء سوى انها احبت الحب الحقيقي.

وانني واحد من الاشخاص الذين يكنون لسلمى كل الحب وكل التقدير والاعجاب لانها تمتلك الكثير من الصفات التي ذكرتها ولأنها توصلت الى حقيقة اكيده يجهلها الكثيرون منا، عرفت الحب الاسمى وجاهدت الجهاد الحسن من اجله، ولايسعني الا ان اقول انه قد انتهى الليل واقترب النهار، فلنخلع الغشاوة عن عيوننا لنرى الحب الحقيقي واضحا جليا.

واخيرا وليس آخرا اتمنى من كل القلب ان لا يؤثر ضعفي الكتابي والتعبيري على قوة هذه الرسالة.

* سعاد محمد ـــ عمان:

الاخت سلمى، ان قلبي يعتصره الالم وانا اقرأ حكايتك، صحيح انها قصة مؤثرة ولكنها لن تكون الاخيرة في حياتنا ما دامت هذه الحرب اللعينة الدائرة بين العراق وايران تتسبب في قتل الالاف من الشباب او تبقيهم في عاهات دائمة، فتفقد الاسرة راعيها فترى الزوجة الارملة والام الثكلى والخطيبة التي تفقد املها.

لذلك احييك على موقفك الشجاع وتضحيتك النبيلة فعلى الانسان فتى كان ام فتاة ان يكون وفيا مخلصا ولا تتغير مشاعره بتغير الاحوال.

* عبدالخالق عبدالحافظ العجرمي ـــ عمان:

الى سلمى. تألمت جدا حين قرأت قصتك التي تركت الما عظيما في نفسي واذا اردت ان تأخذي برأيي المتواضع فاقول لك: اذا طغت العاطفة على القلب فانا انصحك بان تنسي هذا الموضوع. لان الامر سيتحول الى مجرد شفقة وليس حبا. اما اذا كان العقل مقتنعا بما تفعلين فانا انصحك بان تبقي الى جانبه لمساعدته للخروج من هذه المحنة. وثقي تماما انك ستبقين الاكبر والمثل الذي يحتذى به في الحب والتضحية. والله ولحن معك.

* ماهر كمال العبد وزوجته (ام وائل) مخيم البقعة:

امسكت بقلمي وبادرت فور اكمال قراءة القصة بجزأيها للمرة السابعة وتوصلت للاقتراح التالي:

اولا: ارى كما رأى ذلك القسيس ان الفتاة سلمى ليست في حاجة لمن ينصحها ولكنها في حاجة لمن يؤيد قرارها الذي اتخذته فعلا وهو السفر الى بغداد.

ثانيا: يبقى الامر رهنا لرأي سيف عندما يصحو من غيبوبته ويستعيد ما تبقى له من عافيه.

* سليمان سعد فرج الحويطات ـــ العقبه:

الى سلمى: عزيزتي لقد وقف القدر المؤلم حقا امامك ولم تستطع جيوش حبك ان تنتصر على جيوش القدر ولكن تضحيتك التي لن يستطيع القدر الوقوف امامها هي الكفيلة بتحقيق قداسة حبك والوقوف الى جانب فتى احلامك حيث ان وجودك الى جانبه هو البلسم الشافي لجروحه وليس يا عزيزتي التفاني في الحب والتضحية ان تملك من تحب ولكن ان تعيش على ذكرى من تحب واملي بالله ان يشفي فتى احلامك، وتتحقق احلامكم ان شاء الله والله في عونك ما دمت الى جانب محبوبك والسلام.

* منتهى السعود ـــ جبل التاج:

عزيزتي سلمى: اني احيي فيك هذا الخلق الرفيع واحيي فيك اخلاصك ووفاءك لمن احب قلبك واذا دل هذا على شيء فانما يدل على اصالتك ومدى اخلاصك تجاه من تعطيه انبل العواطف واسماها وهي عاطفة الحب والوفاء.

واني ازيدك في قرارك ويجب عليك ان لا تتخلي عن من احب قلبك فلو لا سمح الله كنت انت مكانه وتخلى هو عنك بالطبع كنت ستفقدين الثقة في كل من حولك، وسيتحطم فؤادك وتتجمد عواطفك وتشعرين في انه قد تخلى عنك وانت في امس الحاجة اليه وسيترك هذا الشيء في نفسك الاسى والحزن على مدى طويل.

ومن المحتمل ان يطلب منك هو ان تفترقا لأنه يحبك ولا يجب ان ترتبطي به وعندما يطلب منك هو ذلك يكون اهون من ان تطلبيه انت لأن ذلك يعطيه امل في انه ما زال في مركز القوة وانه لم يضعف وانك انت لم تتركيه عندما اصابه ما اصابه ولكنه هو الذي طلب منك ذلك رحمة ورأفة بك كي لا يعذبك معه ولكي لا تتألمي لألمه.

* محمد احمد البلعاسي مدير مدرسة دندنيه ـــ المفرق:

اقول للاخت سلمى: انت بموقفك هذا تضربين اروع الامثلة في التضحية والاخلاص والوفاء، وهذه الخصال تكاد نفتقدها في هذا العصر عصر المادة والمظاهر الزائفة، والمواقف المتغيرة، فتصرفك هذا ينم عن عقل وقلب كبيرين، فبعقلك عرفت انك لا يمكن ان تتخلي عن انسان ليس له ذنب فيما جرى لأن ما اصابه قدر مكتوب لا يملك المرء منه مفرا.

وبنفس الوقت يعتبر تاج شرف وفخار على جبين من اخترتيه، وقلبك في حب لم تزعزعه حوادث القدر ولا مصائب الايام.

فسيري بارك الله فيك.

* محمود احمد محمود الحسيري ـــ عوجان ـــ الزرقاء:

واوجه كلمة الى الاخت سلمى ان تنسى حبيبها سيف وان تشق طريقها نحو المستقبل وانها شابة والكل يتمناها ان تكون زوجة له، لأنه اذا تزوجت سيف لا تعيش معه لأنه يصبح عالة عليها وهي لا ترضى بذلك وهو ايضا لا يرضى.

واتمنى لها دوام التقدم والنجاح في ظل عملها وفي ظل والديها والى الامام..

* اخلاص محمود اللوباني ـــ جبل الهاشمي الشمالي:

اكتب لكـــم من قلب مليء بالحزن على قصة سلمى اقول لها انك فعلت عين الصواب عندما سافرت الى العـــراق الى جانب الكابتن سيف لأن مكانك هناك الى جانبه.

وسيري في طريقك ولا تلتفتي الى الوراء وافعلي ما يمليه عقلك وقلبك لانك فعلت ما يستحق واصبري على مواصلة طريقك الى جانبه وزيني المستقبل وادعي الله ان يشفيه وبلسمي جراحه فانه الآن احوج ما يكون الى حبك وحنانك، قلوبنا معك ودعاؤنا له.

* فاطمة يوسف خليل ـ مخيم شنلر:

لقد قرأت قصتك التي نشرتها على صفحات شيحـــان فلامس كلامك وترا في قلبي فبعث فيه الحزن والالم ولكني ايضا شعرت بالافتخار لما اتصفت من شجاعة وقوة ارادة يندر ان نجدها فيمن هم في مثل موقفك.

اختي سلمى انني اهنئك على قلبك الكبير واهنئك بحبيبك البطل الذي لم يبخل بروحه فقدمهـــا رخيصة في سبيل وطنه وشعبه ففقد اعضاء غالية من جسده الطاهر ولم يدفعه الى ذلك سوى حبه لوطنه وشعبه، والحب أيا كان دافعه هو شعور سامي ونبيل يسمو بمشاعر صاحبه ويطهرها من الانانية وحب الذات ويزرع فيها حب التضحية والحب الذي دفع سيف للتضحية بنفسه هو نفسه الحب الذي يعطر قلبك ولقد شاء القدر ان يضع حبك له في هذا الامتحان الصعب. لتبرهني فيها على حبك فلم يبق لسيف في الحياة من شيء الا قلبه الذي ينبض بالحب لك ولا اظنه تمسك بالحياة الا من اجلك، فليكن حبك له نبعا ترويه الامل والثقة وليبق ايمانك بالله يكبر كقلبك الكبير وادعي الله الي يساعدك ويحفظ لك حبيبك.

* حسان عبدالمفلح المومني ـــ عجلون:

عندما وقع نظري على هذه القصة قصة سلمى قرأتها وانـا مشدوها حتى خيل الي انها قصة خرافية، او خدعة صحفية فلا اصدق انه ما زال في هذا العصر، عصر السرعـــة شيء اسمه الحب، توقعت ان الحب مات في انفس الناس، واختفى تحت تلك الاصباغ الخادعة التي تزدان بها وجوه النساء لا اصدق انه ما زالت في عصرنا فتاة تقدم الحب في حياتها على الشقة المفروشة والسيارة الفارهة، لا اصدق ان القلوب ترقص للكلمة العذبة والعاطفة الصادقة في عصر طغت عليه المادة والمظاهر الخادعة، كنت اتوقع ان الحب اصبح موضة قديمة او كما قالته لي فتاة من المدينة عن الحب انه سوفاج.

لكنني آمنت في النهاية ان سلمى انسانة فريدة في هذا العصر ومتميزة ولا تستحقين الا الاجلال والاكبار ولكني اقول لك رأيي من منطلق التفكير بالروح والجسد والقلب والعواطف المتقلبة، فاذا كنت يا عزيزتي قد احببت فيه طولا فارعا وقواما ممشوقا وزندا قويا اذا احببت فيه بدلة رسمية ونسرا يحلق في الاجواء، ومشية تتهادى على الارض اذا احببت فيه فارسا على صهوة جواده يسابق الريح ويهيج الغبار تحت قدميه فاتركيه ولا تتعلقي به اكثر وامسحي طيفه من ذاكرتك فلا بد ان يزف لك العمر شخصا اجمل وجها واطول قامة واشد زندا وابهى طلعة اما اذا عشقت فيه انسانا ومشاعر صادقة وقلبا صافيا وعواطف جياشة واخلاقا عالية فلا اقول لك الا ان تصمدي في وجه الدنيا كلها من اجله.

* زليخة موسى (ام توفيق) وادي السير:

سرنا ما قرأناه للكاتبة المعروفة عزة ونحن نشعر بالمأساة التي وقعت على رأس سيف وحبيبته سلمى ولكن لم تتبين بصراحة ان كان بقي له ساق واحدة او انه فقد ساقيه معا ومن هنا فان الحكم والرأي يختلف.

اذا كان صاحب سلمى قادرا على الانجاب منها فانا بدون تحفظ اؤيد زواجها منه واعتقد ان حكومة العراق تساعد ماليا من يتقدم على مثل هذه الزيجة.

وان عجز تماما عن الانجاب فعليها ان تلملم جراح قلبها وتتركه راجية لك سلامة المجروح وسلامة القلب.

* سعود صالح ـــ عمان:

ان الاخت سلمى لم ترتكب ذنبا انما ما تفعله كله عقل وحكمة والحب اكبر تجربة لبيان قيمة التضحية والعطاء وهو وقوفها بجانب حبيبها وانصح الاخت سلمى بان تبقى بجواره وان منعتها ظروف العيش بجواره في بلدها الثاني العراق الشقيـــق ويجب على والـــديها مساعدتها.

* فايزه الدباس ـــ السلط:

لقد قطعت شوطا كبيرا في تقرير مصيرك ومسيرة حياتك ولا مجال للتراجع.

فها انت الآن لا يفصلك عنه الا خطوات قليلة جدا، وقد فعلت ذلك بمحض ارادتك وما دفعك الى ذلك الا حبك الصادق وتضحيتك الكبيرة فان دل ذلك على شيء فهو يدل على نبلك وحبك الصادق لهذا الانسان، واعلمي ان الحب مصدره القلب، وليس مصدره الاقدام والايادي، اكملي مشوارك وقفي بجانب من اختارك شريكة حياته

▷◁◁

هذه سلمى

دون الفتيات جميعا، وليرعاك الله ويحفظك..

* زكي اسماعيل مصطفى ـــ جبل النصر:

اقول لك بارك الله فيك وفي امثالك بما تتحلين من اخـــلاق ومبادىء قيمة رفيعة.. ولكن يا عزيزتي يجب عليك ان تحكمي عقلك قبل ان تحكمي عواطفك، وكما نعرف عنك من جريدتنا انك انسانة واعية ومثقفة، ومدركة لهذه الحياة.

ولكن انت ونحن نؤمن بقدر الله سبحانه وتعالى وما يخبىء لنا هذا القـــدر وكما يقـــول المثــل «المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين». اما بالنسبة للاخ سيف اقول لك بان تنهي ما بينكما من ارتباط عاطفي واقول لك يا اختي العزيزة بان زواجك من هذا الحبيب هل سيحل المشكلة بالطبع لا ولكن ان كان هذا الحبيب يحب لك الخير والسعادة يجب عليه الا يوافقك هذا الرأي..

* يسرى دحبور ـــ الزرقاء:

الى الغالية سلمى: تحية الحب والاحترام ابعثها لك لانسانيتك ونبالة قلبك فهذا ان دل على شيء فانما يدل على الحب الصادق النابع من قلبك وكل عضو من اعضاء جســدك. تحية الاخلاص والوفاء لقدرك ووقوفك امامه بايمان وصبر وصدق.

من خلال قراءتي لقصة سلمى والسيد سيف وجدت بان الدنيا ما زال فيها خير فيها ناس عندهـــم مشاعر واحساس عندهم عطف ورحمة كل هذا ينبـــع من الحب الحقيقي والاحساس والمشاعـــر الصادقة.

ان سلمى لم تخطىء باي شيء تريد ان تفعله من اجل هذا الانسان لانها عندما احبته فانها احبته بكل جزء من اجزاء جسمها بكل صدق في مشاعرها بكل العواطف النابعة في القلب والعقل فلم تحبه من اجل الزواج فقط لا بل لتكون معه في السراء والضراء في الخير والشر.

* اماني ميخائيل الشوارب ـــ عمان:

عزيزتي سلمى: اكتب لك وانا فخورة بابنة بلدي فانت نعم الفتاة ورمز العطاء الذي لن يتوقف باذن الله وانا لا عتبرك فتاة كسيرة لا والف لا، لانك رمـــز العـــزة والشموخ فقرارك يا اختي كان نعم القرار ورمزا للمحبة والوفاء فالحب يا غاليتـــي اكبر واكبر من كل المعوقات.

* هدى وجيه ـــ مخيم سوف:

الاخت الغالية سلمى: انا فتاة من عمرك يا عزيزتي اعرف الحب الحقيقي واعرف ايضا ان الحب يسمو فوق كل هذه الامور وصدقا صدقا يا غاليتـــي ان موضوعك صعب للغاية وما عليك سوى التروي والتفكير رغم انني ازيدك بكل ما تقولينه وان تبقي على العهد وفية له لانك عرفته قبل الحادث وحددت موعد الزواج معه وهو سليم معافى ليس فيه مرض او نقص فقبلت به زوجا، اذن انت احببته والحب هو حب الروح وليس حب الجسد فهو سيف قبل الخطبة وفي سيف بعد الخطبة، تمسكي به وكوني له عونا على الدنيا والآخرة يكفي انه فقد ساقيه وذراعه اتريدين ان يفقد حبيبته ايضا، قال الشاعر:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

وفقك الله.

* م. سحر الحياري ـــ وادي السير:

اختـي سلمـى. اتساءل كثيرا كيف نعجز ونتردد ويصيبنا خوف ونحن نملك معجزة المعجـــزات، كتاب الله بين ايدينا ينير دربنا ويوسع خطانا نحو الخير، لو انك فكرت معي قليلا لوجدت الحل بين صفحاته مطبوعة وكيف تجلت قدرة الله عز وجل وجعلت الايام دون اية حوادث الى ان جاء موعـــد الزفاف الم يكن بامكانه سبحانه لا اعتراض على حكمه تأجيل ذلك القدر لكنه شاء ان يمتحن صدق عواطفك واحاسيسك، فكان ما حدث اجازة سيف كانت ٤٨ ساعة فقط اي كان من المحتمل ان تتزوج او يحدث ما كان فيما بعد لكن الله اذا احب عبده اختبره، لا اريد ان اقلب عليك المواجع كما يقولون.

صدقيني لقد هزني الموقف كثيرا وعشت معك كل لحظاتك الجميلة وانا اقرأ بداية قصتكم وعاءندا اعاني العذاب تماما كما تعانيه ولكن اعود لاقول المؤمنون اشد بلوى، ثقي تماما بانتـــي معك الاخت والصديقة، واينما توجهت ستجدين الكثيرين ممن يرحب بك، ويكون لهم شرف التعرف عليك وليست الحرب بمعناهـــا الوحيـــد حرب الاعـــــداء والارض انما الحرب الحقيقية هي التي نعيشها داخل انفسنـــا وخصوصا حين يكـــون الخصمـــان الخير والشر فانصري الخير ينصرك الله.

* سحر محمد العوايشه، عمر غريب سليمان ـــ عمان:

اكبرت في سلمى هذا الموقف الرائع الجميل واني اؤيد سلمى بان تبقـــى بجانب الكابتـــن سيـــف وبتصوري انه لو انقطعت يداه كلتاهما الاثنتان ورجلاه ايضا وبقي بلا يدين وقدمين يجب على سلمى ان لا تتخلى عنه وتبقى الى جواره بحكم الصداقة والحب الذي ربط بين قلبيهما والخطبة التي لم تتم.

* عاصفة الخطيب ـــ عمان:

يا ايتها الفتاة المقيدة بقيد الحب والوفاء والاخلاص، لا تنزعي ذلك القيد الرائع فهو رمز الحياة.

سلمى اتبعي قلبك فهو الذي سينير طريقك المليء بالاشواك.. لا تدعي اي شخص او انسان يردعك عما تريدين القيام به من اخلاص ومحبة لسيف.

لا يستطيع اي انسان ان يعوض حبك لسيـــف مهمـــا كان هذا الانسان ومهما علت منزلته.. سيف الآن محتاج لك اكثر من اي وقت مضى وانت وحدك التي ستقررين مصير سيف، لا تدعي كلام اي انسان يسيطـــر علـــيك او على تفكيرك.. اطلبي معونة الله عز وجل فقط.

* احمد خلف عليمات ـــ الزرقاء:

فانني اخاطب الاخت سلمـــى من خلال صفحات شيحان مع جزيل الشكر لهذه الجريدة التي منحتنا روح المشاركة وتعبير الرأي في هذه القصة فانني ما زلت عاجزا عن شكر هذه الجريدة الغراء.

الى الاخت سلمى هذا العمل الذي تصنعينه، تضحية كبيرة وصعبة لا يستطيع احد من البـــشر ان يخوضها الا من الهمه الله الصبر والشجاعة، وقلبا حنونا ينبض باجمل واحلى وانبل معاني الحب الطاهر والتضحية المقدسة.. فعلا انه عمل مقدس ومشروع ولا يوجد عليه اية غبار، وتستحقين الحب والتقدير من جميع من يعرف معنى هذه التضحية العظيمة بل وتستحقين المساعدة التي ارجو ان لا تحتاجين اليها، فياليت لو توجد امثالك لاستطعن ان يعدن الى كلمة الحب والعشق رونقها وجمالها وان يلبسنها ثوبها الابيض الناصع لتظل اجمل كلمة في قاموس اللغة العربية.

* فيصل محمد ياسين طوالبه ـــ سحم الكفارات:

بعد قراءتي لجميع القصص المثيرة والمحزنة في نفس الوقت والتي نشرت بقلم عزة الحديد فانك حقا تستحقين لقب سيدة الصحافة العربية، واما رأيي في قصة هذه سلمى اقول:

في بعض الاحيان انني اكون مع سلمـــى في رأيها وفي بعض الاحيان اكون مع والديها واقاربها في رأيهم.. فصحيح انه موضوع يحتاج الى تفكير عميق، اوجه نصيحة الى سلمى ولعلها تتبع نصيحتي والله الموفق.

برجـــد شاب وسيم في نفس بلدي التي اسكن بها لكن هذا الشاب، ساقاه مشلولتان تماما ولا يستطيع الحركـــة الا بواسطـــة العواكيز «العصا».. بعد عودته من المانيا لقد تزوج فتاة من نفس البلد ولقد عمل له عرس كباقي العرسان وهو الآن يعمل خياطا فلقد فتح محلا، ووضع به آلات خياطـــه كهربائية ويعمل عليها حاليا ويعيش حياة سعيدة، نعود الى موضوعنا.. اما انت يا اخت سلمى قبل ان تتسرعي وتتزوجي الكابتن سيف اريد منك ان تجلسي لوحـــدك في جو هادىء وساكن على انغـــام الموسيقى الهادئـــة وفي جو مليء بالنجوم والقمر يتلألأ في وسط السماء.. في هذه الجلسة تفكرين وتسألين نفسك وتأخذين رأيك في هذا التفكير وتجيـــبين ايضا على اسئلتك ثم تفكرين كيـــف اذا اردت ان تذهبي الى حفلة انت وهو وانت تدفعينه بواسطة العربـــة المتحركة كيف لو اردت الذهاب الى بعض الاصدقاء او المتنزه او اي مكان فكيف سيكون موقفك وكيف ستقبلين نظرات الناس الذين حولك هذه الاسئلة وغيرها الكثير من الاسئلة انت وحدك تستطيعين الاجابة عليها، بعد كل هذا اذا ما زلت ترغبين بالزواج منه فان الله سبحانه وتعالى ما انزل داء الا وله دواء، فانك تقولين انه لا ساقين له ولا ذراع فالعلم ايضا قد تطور في البلدان العربية والاجنبية بامكانك اخذه الى اكبر المستشفيات وان تصمـــــي له ساقين وذراع لها مفاصل ويستطيع الحركة عليهما بشكل عادي كباقي البشر.

ويقول نزار قباني: خيرتك فاختاري بين الجنة والنار.

* نوزت عبدالفتاح ـــ اربد:

احيـــي فيك هذه الـــــروح الشجاعة تجاه بطل من ابطـــال العراق الشقيق البطل الذي ضحى من اجل بلده لكن يا اختي سلمى ارحمي نفسك حرام ان تدفنـــي عمرك مع شخص معـــاق كلام اهلك صحيح حتى كلام الكاهن صحيح ابتعدي عن هذا الشاب وابحثي عن آخر انت فتاة متعلمة وفهمانة وفقك الله.

* مروان عبدالله ـــ ابوعلندا:

يسعدني ان اشارك بالـــرأي السديد ان شاء الله في موضوع الساعة «هذه سلمى» قصة حب نادرة غارقة في الدموع فاقول لها: اختاه توكلي على الله لتجـــدي روحك صافية بجانبه فان عاش قمت بواجب التضحية وامتعت نفسك بروعتها، وان مات ـــ بعد عمر طال او قصر ـــ تكوني قد اختزنت احساس بالـــرضى عن نفسك يخدمك عقودا طويلة ويرقى بك لمرحلة القديسين، عندها ستجدين من يركعون لك ابتغاء مرضاتك ويتمنون ان يلثموا قدميك حتى تقبلي واحدا منهم عريسا خادما مطيعا الى آخر الدهر.

* سهام حداد ـــ عمان:

بعد قرأتي لقصتك فقد تأثرت بها جدا لدرجة دفعتني للكتابة لك وهذا اول مرة اشارك فيها حل مشكلة في جريدة او مجلة.

فاني احيي فيك يا اخت سلمى هذه الروح روح الوفاء والاخلاص والتضحية لانك فعلا مثال الوفاء والاخلاص والحب الذي انتفى من عالمنا وحل مكانه الحب الاناني المادي الملموس.

امض يا اختي سلمى في الطريق التي اخترتيها.

* حموده سعد الدين ـــ خربة السوق:

قصة الكابتن المصاب سيف اخذت بشغاف قلوبنا واوقعتنا في حيرة ما بين العاطفة والضمير، وما بين العقل، الحكم والتضحيـــة السديدة في مثل هذه الظروف تبدو صعبة للغاية للخلاص منها اقترح ان يؤجل الحكم حتى يشفى البطل ويستقر على كرسي متحرك او على رجلين مصنوعتين ويترك له القرار فان آنس في نفسه استعدادا بقبول تضحية سلمى المعروضة عليه لزوجا والا عليه ان يتركها مهما كانت النتائج وليكن الله العظيم في عونهما معا.

* ليالي، صباح، نجاح، عتاب ـــ اربد:

بالنسبة لسلمى لا ندري ماذا نكتب لها، ان قصتك يا اخت مؤلمة وحزينة واكثر من رائعة، انك رائعة بحبك ورائعـــة بصبرك ورائعـــة بشجاعتك، نرسل لك اكبر تحية لموقفك النبيل، موقف شقيقك الرائع ونعم هذا الاخ تشجعي يا اختنا ولا تهابي فموقفك اكثر من رائع، اصبري على موقفك وكوني معه للنهاية لانك عندما عرفتيه كان في عز العافية والصحة وحرام ان تتخلي عنه في اللحظات التي هو في امس الحاجة اليك فيها، ليرعاك الله ويوفقك.

* لورما خالد ـــ عمان:

الاخت سلمى.. احييك اجمل تحيـــة.. واكبر فيك الوفـــــاء والاخلاص الذي تتحلين بهما وكذلك الحب والايمان اللـــذان يملآن قلبك. انك يا اختي على صواب فيما اخترتيه وقد اثبت الوفاء بالعمل وليس بالقول فقط.. فحفـــاظك وبقـــاؤك على العهد وسفرك لتكوني بجانبه هو اكبر دليل على وفائك وتضحيتك.

ولكن ارجو منك ان لا تنسي ان هذه التضحية تكلفك العمر كله وعليك امتحان مشاعرك للمدى البعيد فهل بامكانك الاستمرار على هذه التضحية فربما تكونين مندفعة في البداية فانت قد احببته حبا صادقا وصعب عليك ما حل به.. فصدقيني انك باختيارك هذا انت مقبلة على حياة صعبة جدا ولكني اتمنى لك التوفيق وان يلهمك الله الصبر فلعل الحب الصادق الذي يملأ قلبيكما كفيل بتحمل مشاق الحياة، والعيش بسعادة في ظله.

* احمد محمد حمدان ـــ عمان:

اكتب اليكم هذه الرسالـــة باللون الاحمر وذلك دليل على لون الدماء التي تنزف مني دليل على حزني على ما قرأته عن قصة سلمى والكابتن سيف وكم اخذت هذه القصة الما كبيرا من الحزن في نفسي وانمى ان اقف الى جانب سلمى في محنتها واتمنى ان اسمع اخبارا طيبة عن هذه القصة اما بالنسبة الى رأيي فما فعلته سلمى فهو موقف نبيل جدا وازيدك لما فعلتيه، ان سلمى فتاة عربية اصيلة وسيف رجل بمعنى الكلمة شهم واصيل واسأل الله ان يعطيهما الصبر على ما هما فيه.

* عبدالعزيـــز جلال عوده الذيابـات ـــ الحسينيـــة ـــ معان:

نعرف من هذه القصة مقدار حب سلمى الى السيد سيف وانه حب شريف وطاهر ونقي، الاخ سيف صمم على الزواج من هذه الفتاة التي احبها وشاهدها اول مرة في عمره، انني لا الوم سلمى بانها ستتزوج سيـــف لأن الحب كل انسان يعرفه وليس في حاجة للكتابة عنه، شريطة ان تتحمل مسؤولية قرارها بالكامل.

* جميل بطرس عبدالله ـــ الزرقاء:

ان الرأي الذي يجب ان تتبعه هو رأي القسيس، يا سلمى اذهبي الى الكابتن وهنا لا يجوز ان اقول اذهبي لانك عنده وتنتظري رؤيته بل اقول قابليه بعد ان يتم لك السماح بذلك وابقي بقربه لحين تخف حالته ولكن راعي بذلك

مشاعر من حولك من الاهـــل والاقارب ولا تتادي في بقائك هناك بل في حين استرداد عافيته ان شاء الله اشرحـــي له موقـــفك وبطريقة ملائمة واعتـــذري له وعـــودي ادراجك الى الاردن واجعلي ما حدث معك مجرد قصة او خبرة تتغلـــبين بها على قسوة الزمن.

هذا ونوجه عناية احبائنا القراء الى ان الحلقة الاخيرة من ردودكم وارائكـــم الى «سلمى» ستكـــون في العـــدد القادم ان شاء الله.

انتظر على موعد
مع [illegible]
في العدد القادم

مسلسل الحوادث ما زال مستمراً دهس بالجملة

لقد كان الامل متفتحا على جباههن مثل وردة تتفتح اكمامها في يوم ربيعي جميل، وتداعب السعادة اوتار قلوبهن كما تداعب انامل الفنان اوتار عوده، فهذا اليوم هو اليوم الكبير الذي طالما انتظرته الالسن بالدعاء والاكف بالتضرع طلبا للنجاح، ولكن هذا اليوم الذي كان محط انظارهن قد تحول من فرح حقيقي الى دموع غزيرة استنزفت من المآقي، وبدل ان تقف هذه الزهرات الجميلة على ابواب المستقبل الموعود رقدن في حجرة الشفاء باحدى المستشفيات، لأن احد الطائشين اغتال تلك الابتسامات الجميلة التي افترت على الشفاه، وضرب بكل المبادىء والاخلاق، والقيم عرض الحائط، وتخطى كل الحدود التي تقف عندها معاني المواطنة الصالحة والقيم الانسانية، وكانت قمة المأساة ان يتحول هذا المواطن من انسان الى وحش يغتصب الدمعات ويزرع في النفوس الاسى والأحزان والحسرات، وبدل ان يقف صاغرا معترفا بما جنت يداه، ونادما عما اقترف بحق هؤلاء البريئات اللواتي قتل فيهن بشائر الفرح، كان مستهترا هازئا، كأن حياة غيره ليس لها اي قيمة عنده وكأنما الاجساد الناعمة التي تكومت على جانب الشارع مهشمة تنزف منها الدماء بغزارة من جراء طيشه واستهتاره وسرعته الفائقة لم تستدر من عينيه اي نظرة عطف او شفقة او حتى كلمة رثاء واحدة.

تحقيق
أحمد أبوردن

اردميس، بثينه، غاده سحر، زبيده، مشرف، تمارا، سبع طالبات هن كل اقطاب الحلقة التي كانت متجمعة على الرصيف المقابل لمدرسة «ابن طفيل»، في جبل اللويبده حيث يتم تقديم امتحان الثانوية العامة التجاري وذلك صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٧/١/١٧، كان الجو منعشا في ذلك الصباح الجميل، ولم يكن احد يتوقع ان هذه الحلقة الناعمة التي كانت ملتفة على بعضها البعض، وهي تذاكر وتدرس وتتبادل التعليقات الملخصة على موضوع الإمتحان سيتفرق شملها، وان هذه الرؤوس الجميلة، وهذه الوجوه المشرقة المتفائلة بالصباح وبالامل والحياة، سترتطم بالرصيف الاسود القاسي، وان هذه الاجساد الغضة اللينة سوف تنزف بوحشية على الشارع، هذا ما حدث فقد ماتت الكلمات واختنقت الضحكات وانعقدت الالسن وكان الموقف اصعب من ان يفسر، فقد هبط القدر سيفا مصلتا فوق الرؤوس وامرا مكتوبا على الجباه لا مفر من نفاذه.

اذ انطلقت نحوهن سيارة مجنونة عمياء، صفراء اللون كانت قد انحرفت عن مسارها نتيجة للسرعة الطائشة والتي يقودها شاب طائش اسمه «عماد» فتحولت الحلقة الرقيقة المتجمعة الى «مأساة».

انطلقت شيحان الى الحجرة رقم (٢٣) في مستشفى «لوزميلا» في «جبل اللويبده» تستكشف جلية الامر وتستطلع حقائقه وبعد ان تمنت لهن السلامة كان هذا الحوار حول الحادث والدقائق التي رافقته ساعة وقوعه مع المصابات انفسهن وقد كانت البداية مع الآنسة «اردميس» التي قالت:

الضحية الاولى

لست ادري ما الذي حدث، فلم افق من حالة الاغماء وفقدان الوعي الذي اصابني الا في المستشفى، ولكن الذي اذكره جيدا اننا كنا مجموعة من البنات نقف على الرصيف الذي يقع امام المدرسة مباشرة، والسبب لوقوفنا هو ان ادارة قاعة الامتحانات في مدرسة «ابن طفيل» كانت قد منعت جميع الطالبات المتقدمات لامتحان التوجيهي التجاري، من دخول ساحة المدرسة او الجلوس على الدرجات والمعابر، الا بعد ان يقرع الجرس معلنا بداية الامتحان، وفي هذه الاثناء كنا سبع زميلات نرتكز على جانب احدى السيارات «المرسيدس» التي كانت واقفة هناك. وفجأة اقبلت علينا سيارة مرسيدس لم اميز لونها كانت في سرعة البرق، ولم اكن منتبهة اليها، فاصطدمت بحلقتنا المجتمعة، واذ بنا نطير عن الرصيف ونتساقط فوق بعضنا البعض، مثل الفراش الذي يتساقط محترقا حول النار، وكانت اصابتي هي ابلغ اصابة، لأن زميلاتي كلهن قد وقعن فوقي فزادت جروحي واشتدت علي الرضوض والكدمات، وتضيف اردميس قائلة بصوت خافت:

كنا في حالة من الفوضى والخوف وهول المفاجأة، التي لم تكن في الحسبان، وهذا هو اليوم الاول لي في المستشفى واتمنى من الله العلي القدير الشفاء لي ولصديقاتي، وحالتي الصحية لا بأس بها، ولكن الشيء المؤلم، هو موقف هذا السائق، كما علمت من زميلاتي اذ انه بعد ان حدث ما حدث، وبدل ان يهب لاسعافنا واغتنام الوقت الثمين، فتح باب سيارته ثم نزل منها وهو يقول: في استهزاء «كم راس اللي ضربتها»؟! الى هذا الحد بلغت درجة الاستهتار عند هذا الشاب، الذي كان منطلقا في سرعة جنونية، ولم يستعمل الزامور ابدا، وهو يعلم تمام العلم ان الشارع الواقع امام هذه المدرسة ضيق جدا ومليء بالمارة وبالطالبات اللواتي كن يجهزن انفسهن لتقديم امتحاناتهن، ومع ذلك كان طائشا، ويحسب نفسه انه قد قام بعمل بطولي يستحق عليه وسام البطولة والشجاعة، عندما اقدم على دهس سبع طالبات، في يوم كن ينتظرنه على احر من الجمر للانطلاق والوقوف على ابواب المستقبل المشرق، عمل لا يقوم به انسان يملك ادنى درجة من الضمير الانساني، او حتى يصح ان نسميه مواطنا صالحا.



واضافت بنبرة خالطها الحزن: ان المنظر كان مؤلما لا تحتمله القلوب، وعم الحزن كل الطالبات اذ كيف لهن ان يتقدمن للامتحان وقد رأين مرأى العين زميلاتهن البريئات يتساقطن على الرصيف الواحدة تلو الاخرى، وشاهدن بأم اعينهن كيف اغتسل الشارع بدمائهن، فكيف تكون لديهن بعد ذلك القابلية لتقديم الامتحان بتلك النفسية الحزينة المصابة بالجزع والالم، ويجب ان يعاقب هذا السائق المتهور اشد العقاب، حتى يتعلم كيف يحس بالمسؤولية، وان يتخيل ان احدى اللواتي سقطن فوق الرصيف الصلب هي اخته! ماذا سيكون شعوره آنذاك! هل سيخالطه اي شعور ويستيقظ ضميره؟ انه سيبكي بدل الدمع دما ولكن بعد فوات الآوان.

حوار مع والد اردميس

تمنينا لها السلامة وان تعود لتقديم امتحاناتها بنفس الهمة وبكل الارادة والتصميم على النجاح، ثم ادرنا دفة الحديث مع والدها السيد «انطون» الذي يعمل تاجرا وصاحب محل خياطة في شارع بسمان، فقال: رن جرس التلفون في محلي، وعرفت ان المتحدث هو مستشفى «لوزميلا» وقد كنت احسب ان هذا التلفون من عند خالتي التي تسكن في اربد، ولكنني فوجئت بادارة المستشفى تقول لي: «الك بنت اسمها اردميس بتقدم فحص التوجيهي» قلت لهم نعم، فقالوا لي: انها اصيبت بحالة اغماء بسيطة وهي الآن في المستشفى فقد خافوا علي من الصدمة فلم يخبروني بالحقيقة، واصابني الشك والوسواس في الامر ومما زاد دهشتي واستغرابي ان الساعة كانت الثامنة والربع وكما اخبرتني ابنتي فان جرس الامتحان ودخول القاعة موعدهما الساعة الثامنة والنصف، فتوجهت مباشرة الى المستشفى واطلعت على حقيقة الامر من الطبيب المشرف على المصابات وبقيت موجودا قرب سرير ابنتي حتى خرجت من غرفة تصوير الاشعة وعرفت انه لا يوجد في جسمها اي كسر وانما هي كدمات وخدوش فانطلقت مسرعا بعد ذلك الى البيت واخبرت والدتها بالذي حدث وطمأنتها بان ابنتنا بخير وحمدنا الله كثيرا،

لأنني مؤمن ان الذي حصل لابنتي وزميلاتها هو قضاء وقدر، وتابع الحديث قائلا بشيء من الامتعاض والمرارة وعدم الرضا: الشيء الخاطىء والسيء في الامر ان ادارة قاعات الامتحان في المدرسة منعت الطالبات من الدخول في الصباح الى داخل المدرسة مما اضطرهن ازاء هذا التصرف العجيب من المشرفين على الامتحانات الى ان ينتظرن كل هذه المدة على الرصيف واحيانا في منتصف الشارع الضيق، ولكن رغم كل شيء يظل الاستهتار موجودا، والاستهانة بارواح «الاوادم» وكان النموذج الحي لهذا الشيء هو تصرف ذلك الشاب الذي كانت فعلته خروجا على الذوق العام واستهتارا بكل قواعد السير والضرب بالارشادات والاوامر عرض الحائط، هذا الشاب الذي لم يفكر لحظة او يستعمل «عقله» انه قد يقوم بعمل كارثة ويسيء استعمال الرخصة الممنوحة اليه وبهذا يدمر حياته ومستقبله، ويجني على الابرياء الآمنين.

شاهدة عيان

الطالبة «زبيده» احدى المصابات برضوض بسيطة في انحاء متفرقة من جسمها، ولم يكن هنالك من داع لأن ترقد على السرير الابيض في المستشفى وصفت الحادث لشيحان بقولها: كنت احدى الواقفات على الرصيف، ثم اتكأت على السيارة المرسيدس المصطفة في الشارع، في البداية

◄◄



كنت لوحدي انتظر صديقاتي اللواتي كن على الرصيف المقابل، ثم اجتزن الشارع الذي كان خاليا من السيارات ثم تحلقنا بعد ذلك في مجموعة واتكأنا على الصندوق الخلفي للسيارة الواقفة، واذا بمرسيدس صفراء اللون لا اذكر رقمها تنقض علينا بسرعة جنونية تجاوزت الـ ١٢٠ كيلومتر في الساعة، والذي حدث ان السائق ركز انتباهه على الطالبات اللواتي على الرصيف المقابل لنا، ولأنه كان مسرعا فقد افلت زمام الموقف من يده وخلال ثواني قليلة كنا اجسادا طائرة تتساقط فوق الرصيف القاسي، وتتابع حديثها وهي تقول:

كنت الوحيدة التي قد اصيبت باصابة خفيفة، وباضرار طفيفة ولم افقد وعيي، لذا فقد رأيت كل شيء وكأن الامر كان حلما او كابوسا من الصعب تصديقه ولكن ما حدث قد حدث والحمد لله على كل شيء، وفي نفس الوقت كان هنالك شرطي وشرطيه لا يبتعدان عن موقع الحادث الا خمسة امتار، فانطلقا بسرعة كبيره واسعفا المصابات وتم نقلنا الى المستشفى، واعتقد انهما قد امسكا به اذ رأيتهما رغم حالتي الصعبة وتأثير السقوط والصدمة يقتادانه ثم لا ادري ما حدث بعد ذلك.

مع احدى الطالبات

ثم سألنا الآنسة (سحر) عما شاهدته فقالت: في ثوان قليلة كانت السيارة المرسيدس منطلقة في اقصى سرعة لها، قادمة من اول الشارع، فتفاجأ سائقها برفيقتي (اردميس) وحاول ان يتفاداها ولكنه بدلا من ذلك ولسرعته الجنونية القاتلة، اصطدم بكل صديقاتي اللواتي كن منسجمات في حديث وحوار ونقاش حول موضوع الامتحان الذي كنا نستعد لدخوله.

وكانت اردميس الاولى التي سقطت من شدة الضربة على الارض وبعد ذلك رأيت باقي البنات يقعن فوق بعضهن بعضا وكانت اردميس قد سقطت تحت الجميع تلك الناعمة الرقيقة التي لم تحتمل الصدمة فما بالك بهذا الوزن الذي زاد من اوجاعها وشدة آلامها، لقد كان منظرا لم تصدقه عيناي للوهلة الاولى وظننت انني احلم ابعقل ان رفيقات العمر اللواتي كنت اقف معهن قبل قليل ونحن نثرثر ونضحك وكلنا سعادة يغرقن في دمائهن ويأكل الرصيف من لحم اجسادهن ويصبح بينهن وبين الموت شعرة، لقد كان المنظر اكبر من ان احتمله ومن طاقة عقلي ونفسي، فصرخت وانا لا ادري ماذا افعل، وفجأة رأيته ينزل من سيارته متكبرا متعجرفا وقال كلماته الهابطة التي لو انه دهس قطيعا من الاغنام فما كنت احسب انه يقولها «شو كم راس اللي ضربتهم؟» وهنا فار الدم في عروقي واقسمت ان انتقم منه وان اطبق على عنقه واخنقه بكلتا يداي انتقاما لصديقاتي اللواتي رأيتهن في منظر يقطع نياط القلب ولكن الشرطي امسكني ومنعني من الاقتراب منه وانا في حالة اشبه ما تكون بالجنون ثم اقتاده، بعد ذلك جاءت المعلمات فادخلن الطالبات المندهشات الى داخل المدرسة.

بعد ذلك توجهنا الى «غاده»

مع الضحية الثانية

التي كانت ترقد مع زميلاتها في الغرفة ذاتها بالسؤال عن الحادث وتعليقها عما حدث فقالت: لم انتبه ان هنالك سيارة قادمة وفجأة دخلت علينا، ونحن في غفلة من امرنا، فقد كنا في حالة من الانشراح والانسجام، ولكن السائق ونتيجة لعدم التركيز خرج عن مساره وضربنا في مقدمة سيارته فوقعت على الارض انا وزميلاتي ولم نشعر بأي شيء الا ونحن في المستشفى وكانت اصابتي جرح في الساق الايسر يؤلمني بشدة، وقد تورم مكان الجرح نتيجة للسقوط الهائل والارتطام العنيف في الارض.

وتتابع غاده قائلة: لقد كان في قمة الدناءه والاستهزاء وكان من المفروض ان تسحب منه الرخصة وان يعاقب اشد العقاب ولا يسمح له اهله بركوب سيارة، والاصعب من ذلك انه حرمنا من ان نقدم امتحاناتنا النهائية التي هي الامل الذي عشنا من اجله وانتظرنا كل هذه السنين الطويلة لتحقيقه، وان حالة الخوف وفقدان السيطرة على الاعصاب قد اثرت علينا وساد جو الامتحان حالة من الرعب والقلق على مصيرنا، ولكننا والحمد لله قدمنا الامتحان هنا في المستشفى مع هذا الوضع غير الطبيعي الذي يصعب معه ان ندرس لعدم مقدرتنا على التركيز لأن كل واحدة منا تتألم من الاصابات المتعددة في جميع انحاء الجسم.



الضحية الثالثة

وانتقلنا بالسؤال للآنسة «بثينه» التي قالت: منعت الطالبات من الدخول الى المدرسة خوفا من تسرب الاسئلة اليهن على حد زعمهم، فكان ان تعرضت الطالبات الى اخطار لا تحمد عقباها، منها هذا الحادث على سبيل المثال.

مع والدة بثينه

وتقول السيده «ام حسن» والدة الضحية بثينه: كان الخبر صدمه بالنسبة لي اذ ان ابنتي هي الابنة الكبرى والى جانب ذلك فهي مجتهده جدا في دراستها، وقد جئت الى الطوارىء في المستشفى وانا في حالة من الذهول الشديد ولم استطع ان اقنع نفسي بصحة الخبر الذي نقلته الي ادارة المستشفى. والحمد لله على سلامة ابنتي واخواتها المصابات، اما بالنسبة للسائق فقد تم اخذ عنوانه وحتى تاريخ هذه اللحظات لم تتقدم اسرته باجراء اية خطوة من الخطوات المعتادة في مثل هذه الحالة حسب التقاليد والعادات، وهنا تتدخل بثينة قائلة: الحمد لله رب العالمين انه لم يحدث لي اي كسر غير رضوض بسيطة وساخرج بعد فترة لا تتجاوز اياما معدودة واتمنى من الله ان يمن بالشفاء العاجل على رفيقات دربي وزميلات دراستي وان هذا المنظر سيظل عالقا في ذاكرتي ولن انساه ما دمت حية.

الضحية الرابعة والخامسة

ومن بثينه علمت شيحان ان «مشرف» و«تمارا» من بين زميلاتها اللواتي اصبن في الحادث، وقد تم نقلهن الى «مستشفى البشير» حيث تم اجراء اللازم لهن وخضعن للمعالجة الطبية ولعملية تجبير وتركيب «الجبس» اذ ان «مشرف» مصابة بكسر في ساقها الايمن و«تمارا» مصابة بكسر في ساقها الايسر وقد خرجن هذا اليوم من المستشفى، وهن في حالة تبعث على الاطمئنان..

وبعد..

هذه هي مأساة هؤلاء الفتيات اللواتي وقعن فريسة الطيش والتهور وفريسة السرعة الجنونية الحمقاء من فتى ارعن لا يقدر العواقب ولا يحسب للامور حسابا، ونحن نضع يدنا في ايدي كل الاطراف في هذه القضية لنطالب بالضرب بيد من حديد على مثل هذا الشخص المستهتر اللامسؤول.

آخر صرعة ... !

اوروبا ام الصرعات، اتعلمون ما هي آخر صرعة في اوروبا؟ انها عبارة عن نظارة وعصبة رأس، والطريف في الامر ان النظارة فيها لمبات ضوئية وكذلك العصبة، واللمبات صغيرة وملونة متصلة ببطارية وعند تشغيلها تبدأ بالاضاءة بشكل متقطع مثل غماز السيارة.

تمثال الحرية من الشوكلاته

تمثال الحرية الذي قامت الحكومة الفرنسية وقتها باهدائه الى الشعب الامريكي وبمناسبة مرور مئة عام اقيمت الاحتفالات والمهرجانات وكانت فرصة لاصحاب المحلات باستغلال المناسبة لاعمالهم التجارية وكان واحد منهم صاحب محل لبيع السكاكر واستغل الفرصة وقام بتصميم تمثال شبيه بتمثال الحرية من الشكولاته وبلغ وزنه (٢٥٠٠) كلغم وارتفاعه ٤ امتار، عزيزي القاري، لو كان هذا التمثال من الشوكلاته امامك ماذا كنت ستفعل؟

التحكيم الأردني بخير





○ كثر الحديث قبل لقاءي القمة الكروية عن التحكيم والحكام، وهل بامكانهم قيادة اللعب بالكفاءة المطلوبة، رغم الحساسية؟ لقد طالب البعض بالاستعانة بحكام من الخارج، لكي تتحقق العدالة ومن شأن طلب كهذا ان يهز الثقة بالتحكيم في بلدنا.

لذلك صمم اتحاد كرة القدم على ان يكون طاقم الحكام اردنيا، في المرتين، وبقيادة حكمنا الدولي احمد باش للساحة ليتفوق على نفسه كما هو متوقع خاصة في اللقاء الثاني، حيث كان هادئا دقيقا متابعا للكرة في كل مكان، وحازما عند الضرورة، فاخذ كل من الفريقين حقه كاملا.

مباراة القمة

واستقرت البطولة في خزانتها العريقة

○ الحمد لله، لقد مر اللقاء الكروي المرتقب على خير، وانتهى صراع القمة بسلام، وهذا بحد ذاته، يعتبر نجاحا اكيدا لعناصر كرة القدم الاردنية، انديه وحكاما وجماهيرا، ويؤكد بصفة قاطعة حرص الجميع على الالتزام باخلاقيات الرياضة، والتمسك بالوعي والانضباط، خلال المباريات، مهما بلغت من الاهمية.

هذا على الصعيد المعنوي، اما على الجانب الفني، فقد انتهت المباراة الحاسمة لتحديد بطل الدوري، الى فوز صريح للفيصلي على الضفتين.. وبهدفين.

وعليه، فان كأس البطولة قد «اختصرت الطريق» دون ان تذهب بعيدا، بل اتجهت لتستقر في الخزانة «الزرقاء» العريقة للمرة العشرين.



* ابراهيم سعديه يحاول التقدم وسط دفاع الفيصلي، لقد كلف انتقاله للضفتين ما يزيد عن ١٥ الف دينار من اجل الفوز بالدوري!!



* ابراهيم مصطفى «٣٤» سنة لا زال المهاجم الاخطر في ملاعبنا لقد اخترق دفاع الضفتين واحرز الهدف الثاني بذكاء وسرعة بديهة.

جماهير نادي الضفتين، رغم قناعتها التامة بجدارة الفيصلي في الفوز، سيطر عليها الحزن، فلقد فوجئت بعرض متواضع لفريقها، سبب لها خيبة امل مريرة. لقد جاءت هذه النهاية، مؤكدة ان البطولة قد نالها الفريق الذي يستحقها، حيث بذل من اجلها العرق، والتزم لاعبوه بالتدريبات، ونفذوا تعليمات المدرب بحذافيرها.

○ مجريات اللعب جاءت «فيصلاوية» منذ اللحظات الاولى، فبرغم ان ضربة البداية كانت للضفتين، الا ان الثعلب «العجوز» باسم مراد خطف الكرة وهيأها لناصر عبد الفتاح، الذي اخذها بيسراه قوية ارضية مرت بجوار القائم.

هذه البداية القوية للفيصلي، اربكت لاعبي الضفتين، فانكمشوا في نصف ملعبهم، يشتتون الكرة ويلعبونها دون تركيز، فتزيد بخطورة.. وكان من جراء ذلك ان جاء هدفا مبكرا جدا زاد من وضع «الاخضر» سوءاً.

لقد انطلق خالد عوض من منتصف الملعب، متحررا من ظله يوسف العموري الذي «تزحلق» وراح يتخطى بالكرة لاعبي الضفتين الواحد بعد الآخر.. حتى واجه الحارس باسم تيم، و «ركن» على يساره كرة ماكرة بطرف قدمه اليمنى، مودعا الشباك بطاقة حلوة.

لم تكن قد مضت هنا على انطلاقة المهرجان، سوى دقائق اربع.. فقط. واتجه خالد سليم نحو وليد قنديل، يعاتبه بعصبية، رغم انه وغيره من الزملاء، لم تكن لديهم «حيلة» لمقاومة مهارة «العوض» في التنزيل.. فكادا ان يشتبكا لولا ان تدخل باسم تيم بينهما، ومع هذا استمرت «نفسيات» اللاعبين.. تعبانة!!

□ هجمات الفيصلي تزداد، وخطورتها تتضاعف، ويستميت العموري في ابعاد كرة ناصر عن خط المرمى، منقذا فريقه من هدف محقق.

اما هجمات الضفتين، فلم تزد عن كونها مجرد «محاولات» لانها افتقرت الى التمرير المباشر، فقد ادى اللجوء الى «الترقيص» والاحتفاظ كثيرا بالكرة، الى نجاح دفاع الفيصلي في قطع كل الكرات قبل ان تستفحل خطورتها على مرمى اليس شفيق، بديل ميلاد عباسي المصاب.

حتى الضربة الحرة غير المباشرة، لم يستثمرها الضفتين كما يجب من داخل المربع الفيصلاوي، فقد سدد مصطفى ايوب الكرة في اجسام «الحيطة».

○ مفاتيح لعب الضفتين (خالد سليم والشدفان) مراقبة بدقة وصرامة، ولهذا كانت الطريق الى المرمى «الازرق» موصدة، خاصة وان ابراهيم سعدية، تقهقر كثيرا للوراء، وحين يحاول التقدم، يجد موسى عوض «يطوقه» ويعيقه عن التوغل.

وفي الوقت ذاته، نجح ناصر عبد الفتاح في وقف خطورة خالد سليم، وراح جمال ابو عابد يجري مع الشدفان في كل الكرات، ليحرمه من فرص «التجنيح» وارسال التمريرات العرضية الخطيرة.

ولعل وسط الفيصلي، قد ادى واحدة من «اسهل» مبارياته، فتمكن من السيطرة على منطقة المناورة، مساندا هجومه، ومعاونا دفاعه، باسلوب هادىء سلس والعاب ليس فيها تسرع.

خط ظهر الفيصلي، لم تكن فيه اية ثغرة، خالد سعيد ونهاد صوقار يلعبان بمبدأ السلامة.. سامي سعيد وعماد مسلم يشاركان في الهجوم، دون اغفال لواجباتهما الدفاعية الاساسية.

بعكس دفاع الضفتين، فقد كان مكشوفا.. وليد قنديل ومصطفى ايوب يلعبان على خط واحد، دون مهمة محددة لكل منهما، فكان يسهل تخطيهما معا بتمريرة واحدة.

رائد عساف قل جهده، وندرت طلعاته المعتادة نتيجة احتلال ناصر عبد الفتاح للفراغ الذي يتركه خلفه، دون تغطية من خالد سليم، ومن هنا كانت تأتي اخطر هجمات الفيصلي.

اما يوسف العموري، فقد احتار على ما يبدو، فيمن سيراقبه، لان ثالوث ابوعابد وابوالعوض وابراهيم مصطفى، كان يكثف من تواجده في منطقته، التي اصبحت من جبهات الفيصلي الخطرة، هي الاخرى.

ولعل من ابرز عوامل ضعف اداء ظهيري الجانبين هذا، هو عدم تغطية لاعبي الوسط خلفهما، اذا تقدم احدهما للامام.

○ هجوم الفيصلي.. فيه لاعب ارتكاز خطر، هو باسم مراد، رغم انه يلعب «على الواقف» بينما يتحرك ابراهيم مصطفى وخالد عوض باستمرار عرضيا، لفتح الثغرات في الدفاع الاخضر، ومنع المراده من التقدم لدعم خط الوسط المراقب.

وهجوم الضفتين، لم تكن له خطورة تذكر على مدار الشوطين تقريبا، وهذا ناجم عن ضعف مساندة المهاجمين، حيث لم يكن هناك صانع الالعاب البارع الذي «يخدم» عليهم، خاصة وان الجناحين غسان بلعاوي وطه ذيب كلاهما «مسالم» فيما ظل محمد المشه «يشاكس» وسط دفاع مغلق اشبه بيد لوحدها.. وبالطبع لم تصفق.

○ الجولة الثانية من اللقاء شهدت بدايتها تغيرا «اضطراريا» في الصفوف الزرقاء، فقد حل محمد اليماني بدلا من سامي السعيد المصاب وبدا وكأن هناك ثغرة خطيرة في ميمنة دفاع الفيصلي، لكنها لم تستغل فنجح اليماني رغم ابتعاده الطويل عن الملاعب!!

وحين خرج البلعاوي وحل عصام نوفل بدلا منه، لم تتبدل الامور بالنسبة للضفتين شيئا رغم ان «ضغط» الفريق كان واضحا، لكن بدون خطورة لأن الرقابة الفردية على هجوم ووسط الضفتين لا زالت قائمة وفاعلية الفريق بالتالي منعدمة!!

وكان التكتل الدفاعي الفيصلاوي قد حمى مرمى اليس من الكرات القوية، لأن احدا من لاعبي الضفتين لم يسدد عليه اية كرة من خارج منطقة الجزاء كما كان متوقعا، وبالتالي فانه لم يتهدد سوى مرة واحدة فقط، في الشوط الثاني، من كرة سعديه الرأسية التي حادت عن الشبكة باعجوبة.

امام وضع كهذا اضطر دفاع الضفتين الى التقدم فبدأ مصطفى ايوب وكأنه يلعب مهاجما لتبدأ خطورة الفيصلي ممثلة في الهجمات المرتدة التي اسفرت عن هدف التعزيز وفرصتين سهلتين لمضاعفة النتيجة.

لقد اصطاد ابوعابد احدى الكرات في مركز الجناح الايمن، وانطلق بها «يهدر» كالدبابة وحين اقترب منه وليد قنديل، مررها عرضية مريحة امام مرمى الضفتين اخذها ابراهيم مصطفى بيمناه قوية مباشرة استقرت في الزاوية المغلقة.

الآن لاح امام الفيصلي شبح فوز عزيز، فراح يستعرض العابه وسط توتر ملحوظ لمنافسيه، ومن هجمة مرتدة اخرى في اليسار هذه المرة كاد الفيصلي يدرك الهدف الثالث، لكن ابوالعوض سدد في «العلالي» عوضا عن التمرير لزميلين بعيدين عن الرقابة!

وكان بالامكان ان يحتسب الحكم للفيصلي ضربة جزاء قرب النهاية، فقد حاول مصطفى ايوب وقف انطلاق العوض بجذبه من القميص، ثم القبض عليه مع زميل آخر له، فاوقعاه داخل منطقة الجزاء!!

○ وعلى ذكر التحكيم، فقد كان الطاقم الذي ادار المباراة ناجحا الى ابعد الحدود، اثبت احمد باش لزافة وكفاءة عالية وقدرة على ادارة اصعب المباريات، رغم ان اكثر من «مقولة» في غير محلها قد ترددت قبل اللقاء، تنتقد اختياره لقيادة مباراة الفيصلي والضفتين لثلاث مرات هذا الموسم، محاولة التشكيك في صحة هذا الاختيار، لكنه بلياقته العالية، ومتابعته الدقيقة للعب عن قرب ويقظته في احتساب الاخطاء، قد حقق نجاحا آخر اضافة الى النجاحات الاخرى التي طالما حفل بها تاريخه الرياضي الناصع.

ويؤخذ على البعض من جمهورنا الطيب، انه انساق وراء احتجاج احد اللاعبين على قرار ملغ للحكم، فردد هتافات «نشاز» لا تليق بالمناسبة هذه.

○ وهكذا جاءت النهاية حلوة «للازرق» ومرة «للاخضر» لكنها في الختام تعتبر مأثرة لكل من الفريقين، انهما استمرا باصرار وعناد، يكافحان دون منافسة غيرهما، حتى اللحظة الاخيرة من الموسم فاحتاج «الفصل» بينهما الى مباراة «اضافية».

والمحصلة.. فوز الفيصلي وعدم خسارة الضفتين لان الامل بالبطولة سيظل يراوده في المواسم الآتية.

كلمة

○ واخيرا.. اسدلت الستارة على الفصل الاخير للدوري الممتاز، لتبدأ رحلة منتخبنا الوطني مع الاستعداد الجاد لمبارياته الدولية في التصفية الاولمبية الاسيوية.

مبروك للفيصلي فوزه الكبير، فقد بذل من اجل تحقيقه الكثير، فكانت البطولة حقا له.

ومبروك للضفتين ايضا، فهو وان لم يحرز البطولة فقد كان سببا في بعث المنافسة في الدوري، بعد ان كادت تتلاشى.

لقد لعب «الازرق» للفوز من اول دقيقة، وحتى الدقيقة الاخيرة ولم يبخل نجومه في العطاء السخي على مدار الشوطين فشهد لهم الجميع بالكفاءة في نيل اللقب.

وبالمقابل لم يكن «الاخضر» بصورته المعهودة ففاجأ عشاقه باداء مرتبك دون مبرر، وعجز عن مجاراة منافسه رغم ان وضعه في اللقاء السابق كان الافضل وقدم لاعبوه دون استثناء، واحدة من اسوأ مبارياتهم طوال الموسم!

وهكذا الكرة.. تعطي من يعطيها.. وتخذل من يقصر معها، وصدق من قال ان لكل مباراة ظروفها..

وفي الختام نزجي التحيات الى اتحاد كرة القدم على جهوده المشكورة للنهوض بمستوانا الكروي، والى حكامنا الذين حصلوا على ثقة كبيرة، والى رجال الامن العام والاسعاف والدفاع المدني فقد كانوا جميعا اشبه بالجندي المجهول على مدار الموسم.

مع امنيات الخير بالتوفيق لجماهيرنا الحبيبة، وهي تدعم بعطائها وحماسها ووفائها مسيرة المنتخب الوطني، وتدفعه الى تحقيق الانتصارات باذن الله.

وكل موسم.. وانتم بخير..

غازي شيحا

تحية للاتحاد

نجح اتحاد كرة القدم برئاسة السيد رجائي الدجاني، في اكمال «مشوار» الدوري الممتاز بعد ان «تعثر» وكادت مسيرته ان تتوقف.

جاء الاتحاد «الجديد» باسلوب حديث في معالجة الامور التي تطرأ في الملاعب فكانت قراراته هادئة مدروسة غير متسلطة وهذا منحه ثقة كبيرة من جميع الاندية ستعينه مستقبلا في تحقيق كل ما نصبو اليه من تقدم للعبتنا المحبوبة.

ان اهم ما يسجل للاتحاد هو نجاحه في القضاء على الجزء الاكبر من مسببات شغب الملاعب فاصبح ارتياد المدرجات من الامور المأمونة بعد ان كانت اعدادا من المتفرجين تعتبره «مخاطرة».

اننا نتطلع الى الموسم القادم بمنتهى التفاؤل ليكون موسما مثاليا من كل الجوانب، ما دام هذا الحرص ينبع من قلوب اسرة الاتحاد المخلصة ويعطي اللعبة وجماهيرها من الحب ما يجعلها تمضي على دروب الفلاح.



السيد رجائي الدجاني

الأمجاد الزرقاء

○ تمر السنون، والنادي الفيصلي يزداد القا على الق، ينتقل من مجد الى مجد.

هكذا الاندية الكبيرة العريقة لا تظهر فجأة ولا تختفي فجأة، بل انها تبقى تحلق في سماء الابداع عبر الازمان.

مثل هذه الاندية تحتاج رجالات مستعدة للتضحية في سبيل اكمال حمل الرسالة، وتسليمها الى الاجيال التالية، سليمة نقية من اية شوائب، حتى تستمر مع رحلة العطاء المثيرة..

وان كانت السنوات الـ«٥٥» من عمر الفيصلي، قد حملت اسماء عديدة لاناس فاضلين، اعطوا النادي فوق طاقاتهم فان تاريخه لا بد وان يقف باعتزاز، عند تلك السنوات التي كان فيها مصطفى العدوان فارسا «للازرق» لاعبا واداريا ثم رئيسا.



انه مثال حي للانسان المعطاء لناديه في كل الميادين، انه باختصار شديد، يعتبر الفيصلي اهم شيء في حياته.. ينسى اسمه امام الفيصلي كل شيء يهون من اجل ان تبقى الراية الزرقاء ترفرف على اعلى الصواري.

ولا تسأل بعد هذا عن السر وراء تحقيق الانجازات الفيصلاوية الفذة..

بدون زعل

الفيصلي استحق الفوز.. وبرافو خالد عوض والضفتين استحق الخساره.. (وعليه العوض)

هذا هو ملخص المباراه الحاسمه يوم الجمعه الماضي بين فريقي الضفتين والفيصلي للفوز ببطولة الدوري لعام ١٩٨٦ وحيث ان الصحف اليوميه قد اوردت تفاصيل المباراه فلا داعي لتكرارها هنا، ولكن هناك بعض الملاحظات الخاصه مني على هذه المباراه.

أولا: خالد عوض نجم الفيصلي والمنتخب الوطني أثبت انه يستحق فعلا لقب (زيكو الاردن) حيث سجل وبمجهود فردي هدفا لا احلى والا اجمل وعلى الطريقة (الزيكاويه) حين انطلق وبعد اربع دقائق فقط من بدايه المباراه وبعد استلامه كرة من حارس مرماه بعد منتصف الملعب بقليل وشق طريقه بالكره نحو مرمى الضفتين (وأكل) كل شيء (أخضر) في طريقه تعويضا له عن طبق السلطه الذي نسي تناوله في وجبة الغداء وعندما خرج له باسم تيم باللون الاحمر الذي زي البندوره أكله هو ايضا وسجل هدفا انيقا رائعا صفق له كل من يقدر اللعبه الجميله والهدف الملعوب بفن وحرفنه الهدف الثاني للفيصلي سجلسه ابراهيم مصطفى بخبرته وسرعته في التصرف وكانت القشه التي قصمت ظهر البعير.

ثانيا: فريق الضفتين قدم بعض لاعبيه العابا جميله ايضا وكان احلى تلك الالعاب ذلك (المقص الجميل) من وليد قنديل في الدقيقة العشرين والذي صفق له كل (الحلاقين والخياطين) في البلد بغض النظر عن الفريق الذي يشجعونه حيث ان صاحب اي مهنه يقدر الفن الاصيل في مهنته ومقص وليد قنديل كان رائعا والحق يقال.

يوسف عموري ظهير الضفتين الايسر بذل جهدا خارقا وانقذ كرة ناصر عبد الفتاح الملعوبه بالمقاس في الزاويه اليسرى لمرمى الضفتين والتي تخطت باسم تيم وكانت في طريقها للمرمى هدفا أكيدا للفيصلي لولا ان العموري تدخل في الوقت المناسب واخرج الكرة من على خط المرمى وبذلك انقذ فريقه من الهزيمه على طريقة الحلايله (يعني بالثلاثه).

ثالثا: فريق الضفتين بحاجه الى خط هجوم فعال ويعرف لاعبوه طريق المرمى. مهاره ضرب الكره بالرأس عند خط هجوم الضفتين بحاجه الى تدريب ثاني لانه ليس من المعقول ان يعتمد فريق على خط دفاعه ليسجل له اهداف بالرأس. وماذا عن ابراهيم سعديه فتى الضفتين المدلل ولاعب العشرة آلاف دينار عدا ونقدا اين مهاراتك يا ابوخليل؟ واين لمساتك الساحره التي عودت عليها جمهورك؟ هل هو غرور مبكر اصابك ام انها انتكاسه مؤقته وارجو ان تكون كذلك لان المنتخب الوطني بحاجه الى خفتك ومهاراتك وارجو ان نشاهدك مع المنتخب الوطني كما عهدناك لاعبا مميزا وفنانا قديرا والي راح راح وانسى الموضوع وركز جهودك على المستقبل. وكلمه اخيره لجميع لاعبي الضفتين. أرجو ان تعلموا بأنه ليس (بالجمهور وحده) تكسب المباريات انتم فريق ممتاز ولولا ذلك لما لعبتم مباراة الحسم لبطولة الدوري امام الفيصلي لكنكم بحاجه الى تدريب شاق على مهارات اللعبه وتكتيكات اللعب فكونوا على مستوى المسؤوليه ورتبوا أوضاعكم رحمة بجمهوركم المخلص الوفي والله يوفقكم.

رابعا: السيد عاكف الفايز رئيس نادي الضفتين والشيخ مصطفى العدوان رئيس النادي الفيصلي كانا مثالا للروح الرياضيه، وللتنافس الشريف وكلاهما شجع اللعبه الحلوة الجميله من أي لاعب على ارض الملعب بغض النظر عن لون القميص الذي يرتديه وهكذا تكون الروح الرياضيه الحقيقيه والتي نريدها ان تسود ملاعبنا لاننا جميعا ابناء وطن واحد ويجمعنا وحدة المصير ونحن جميعا نسير على نفس الدرب والتنافس الرياضي ما بين فرقنا الرياضيه، يجب ان يكون ضمن إطار الروح الرياضيه الاصيله والتنافس الشريف ولا مكان بيننا لكل من يحاول الخروج عن هذا الاطار فتحية للسيد عاكف الفايز وللشيخ مصطفى العدوان ووجع في حنك كل من هتف هتافات خارجه عن الروح الرياضيه.

خامسا: تحيه خالصه من الاعماق لاتحاد كرة القدم على هذا العرس الكروي الجميل الذي اختتم به موسم عام ١٩٨٦ وتحيه اخرى للاتحاد على اللفته الجميله بتكريم فرق الدرجة الثانيه والثالثه والرابعه خلال فترة الاستراحة ما بين الشوطين، تحية من القلب ايضا لرجال الامن العام ولرجال الاسعاف على جهودهم الخيره ولا ننسى فرقة موسيقى الامن العام والتي اضافت بألحانها الشجيه جوا رياضيا ممتعا في استاد عمان واخيرا تحيه خالصة للتلفزيون الاردني لنقله المباراه مباشره وتحية خاصة لمثان القريني على تصحيحه لغلطه احمد السروسان خلال الشوطين ومرتين على التوالي عندما اشار لاعب الفيصلي والمنتخب الوطني الى الفريق الاخضر على انه وحدات وتدخل التلفزيون وصحح الاسم الى الضفتين. وشو ياروسان ما بتقرأ جرايد؟ وبرافو (يا عصمان) على التصحيح.

تحية اخيره لطاقم التحكيم حيث كان كل شيء ممتازا.

سادسا: آخر التهاني القلبيه لفريق الفيصلي بالبطوله ومبروك من الاعماق لجهاز التدريب في النادي الفيصلي ومبروك من (الاحشاء) للاعبي الفيصلي والذين اثبتوا انهم يستحقون الهتاف التقليدي الذي يستقبلهم به جمهوره المخلص.

أهم أهم أهم.. ابطال الدوري أهم

اخيرا.. نتيجة المباراه كانت عادله بكل معنى كلمة العدل فأولا الفيصلي لعب احسن.. وثانيا الهدفين سجلا على مدار الشوطين هدف في كل شوط.. وثالثا «الضفتين» تقاسمتا الهدفين.. هدف لكل ضفة. وكل دوري والجميع بخير.

بقلم الدكتور أحمد موسى عادل / كلية التربية الرياضية ،الجامعة الاردنيه

لماذا.. ولماذا؟



نادر زعتر

○ ذهلت جماهير الضفتين، وهي تشاهد المباراة سواء على الطبيعة او عبر شاشة التلفزيون لتواضع اداء اللاعبين وراحت تتساءل بدهشة: لماذا لم يشترك جلال علي المدافع الصلب بادائه الرجولي، ورقابته الصارمة لاقوى المهاجمين، على الاقل ليسد الثغرة الخطيرة في منطقة القلب؟

ولماذا بقي نادر زعتر على مقعد الاحتياطيين، دون الاستفادة من خبرته الواسعة في مثل هذه المباريات التي تثبت بالقطع انها تحتاج لاعبين من طراز خاص؟

حين هتفت مجموعة في المدرج تطالب بنزول نادر، صرخ احد المتفرجين بقلب مجروح: «لا تدهي.. ما في حدا»!!

إقرأ.. وطنش

○ احراز البطولة أمر ليس بالسهل.. انه يحتاج لتخطيط وعمل جاد وتضحيات.

ترى.. ماذا نسمي الفيصلي.. وقد احرزها عشرين مرة؟

○ خسارة الضفتين للدوري ليست نهاية العالم لقد كافح الفريق برجولة، وانهزم بشرف.

المطلوب دراسة الاخطاء بعناية ودون مجاملة وتقييمها، لأن «الجايات» اكثر من «الرايحات».

○ بث روح الاسرة بين اعضاء الفريق، ونشر الحب بين اللاعبين من اهم المتطلبات لتحقيق النجاح.

○ اذا توترت اعصاب لاعب خلال المباراة فانه يفقد قدرة السيطرة على الكرة.. وهنا يجب على المدرب استبداله.

○ كابتن الفريق او القائد الميداني في الملعب، يكون احيانا السبب في خسارة فريقه، اذا لم يحسن توجيه زملائه.

○ الاحتجاج على قرارات الحكام مرفوض، خاصة من اللاعبين الكبار، وكل ما هو مطلوب منك في الملعب.. هو البذل فقط.

○ عزيزي المشجع..

اذا خاف خط هجومك في المباراة، فاقرأ على النتيجة السلام، ولا داعي لأن تفقد وقارك واتزانك.

○ اذا شعر اللاعبون ان هناك «تمييزا» في المعاملة بين هذا اللاعب وذلك فان روح «الانهزامية» تسيطر عليهم، ولا يحصدون الا الفشل.

○ اياكم والمغالاة في مدح اللاعبين الصاعدين، الم تلاحظوا الفارق بين اداء «الشدفان» في المباراة الاخيرة وسابقتها؟!

○ كانوا «يرقصون» من حول الفريق كالدبية وعندما خسر تفرقوا عنه، وراحوا يطلقون الاتهامات والشائعات على اللاعبين!!

○ النادي الناجح لا تهزه الخسارة بل تكون سببا في تحقيق انتصاراته مستقبلا.

○ في بحثنا عن «ضحية» للاخفاق، غالبا ما نجد «رأس» المدرب في الطليعة!!

واحد

في الصميم

اربعة لاعبين شاركوا في فعالية الفردي ببطولة آسيا الثالثة للسكواش التي ما تزال قائمة الآن في الباكستان، فماذا كانت نتائجهم؟!

للاسف الشديد، جميعهم خرج من دائرة المنافسة، حتى «اياد كمال» لم يسعفه الحظ للمنافسة على المراكز ما بين ١٦ ـ ٢٤ فآثر «التركز» مع المراكز التي حققها زملاؤه مهند ويزيد وطارق!

نقول: هل هذا ما كنا نطمح اليه من ابطال العرب في رياضة السكواش؟! نشك في ذلك! ويقيننا ان اتحاد السكواش يعرف تماما موطن الداء، فهل يعرف الطريقة السليمة لاستعمال الدواء، نرجو ذلك!

رياضة

شيحان تتابع القضية..

ألعاب القوى.. في مهب الريح!

بداية سباق، وبداية اتحاد!

ابطال اللعب اين هم الآن!

عندما تشتد حمى «الحرب» بين رئيس واعضاء اتحاد العاب القوى الى درجة السخونة الزائدة، او عندما تنقلب القضية من «حرب اراء» الى «حرب تهديد بالخلع او الاقالة»، تصبح حينها اللعبة في «مهب الريح»، حيث ان قياديها على خلاف «ما بعده خلاف» وخصومة «ما بعدها خصومة»، وبالتالي: فان المتلقي للتعليمات — وهو اللاعب من خلال النادي الذي ينضم له — تكون مشوشة، مبعثرة، بل ضارة وترضي طرفا دون آخر!

لقد وصلت حمى الحرب بين اعضاء الاتحاد — وهم لا يزيدون عن اصابع اليدين معا — الى الحد الذي تنطلق فيه صرخة الصارخين: اين العاب القوى.. وما سر غيابها؟! وهل الاتحاد الجديد على قدرة كافية

هذه التساؤلات، تم طرحها في الوقت الذي كان فيه جميع اعضاء الاتحاد — بدون استثناء — يشهرون سيوفهم حتى يغلب رأي واحد منهم على آخرين!

كان بوسع رئيس الاتحاد ان لا يكون شاهرا لسيفه — علنا — عندما افضى بالوثيقة التي دونها حول واقع اتحاده (الجديد) والتي تلخصت في نقاط (من هنا وهناك)، ابرزها:

— يفتقر الاتحاد لشخص متفرغ مثلما لوحظ ان هناك عدم فعالية للجان التي شكلها الاتحاد لأي غرض بسبب نقص الوقت عند الجميع «كما يدعون»!!

عدم وجود مدربين مساعدين محليين مع الاجانب وعدم وضوح العلاقة بين الاتحاد والاندية، مما يؤثر سلبيا على التدريب واللاعب والمدرب!!

عدم امكانية تشكيل لجنة حكام حتى الآن!

عدم الانسجام بين اعضاء الاتحاد والمعارضة السلبية من قبل بعض منهم!

بسبب الشللية والمواقف المتميزة من بعض الاعلاميين يؤدي الى فشل اعلامي ذريع وتعتيم مخيف!

ما جاء في وثيقة رئيس الاتحاد يلاحظ بانه يتركز على نفس ادارة الاتحاد الذي يديره!

فهناك عدم «وضوح علاقة»، وعدم «انسجام» ومعارضة من هذا وتأييد من ذاك!

لقد اخطأ رئيس الاتحاد، عندما قال: ان هناك شللية من الاعلاميين تؤثر عليه وعلى اتحاده مع العلم بان هناك شللية اخرى تؤيده في احدى الدوائر الصحافية الرياضية!

نحن هنا لا نريد ان نكون طرفا في الحرب التي اتخذ جزءا منها الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب خلال اجتماعه الاخير برئيس واعضاء الاتحاد، بل ان الحقائق تفرض علينا قول الآتي:

○ ان نصف اعضاء الاتحاد من المؤيدين لاكثر من عضو في الاتحاد السابق، ويرفضون التعامل «البتة» مع الاتحاد الحالي!

○ لا يمكن ان يكون هناك مدربون محليون يقومون بدور المساعد للمدربين الاجانب، ولكن الحكاية وما فيها: ان معظم المدربين يرفضون العروض المقدمة لهم! ما السبب؟ الله اعلم!

○ منذ عودة وفد العاب القوى من الدورة الاسيوية بسيؤول، لم نسمع عن اي نشاط قام به الاتحاد، حتى ان جلساته الاسبوعية غائبة وكأننا نريد دفن اللعبة وهي حية ترزق!

اننا نتطلع بشوق الى عودة مجد اللعبة من جديد، واذا لم يستطع الاتحاد الحالي عمل الواجبات المناطة به، فعليه ان يترجل عن المكان الذي يحتله بدون فائدة، اما اذا استطاع نفس الاتحاد.. الخروج من مأزقه الاداري، فاننا نضمن بذلك: تجب استمرارية بقاء العاب القوى «ام الالعاب» في مهب الريح، ثم حافظنا على ديمومة ونشاط اللجان الفرعية المنبثقة عن الاتحاد واخيرا: نضمن تكافل الاندية وعدالتها واستمرار دعمها للاتحاد والمنتخب الوطني بنفس الوقت!

ضربة جزاء

زيان.. وقرار خطير مقترح

يقول سيد زيان كل يوم بنسمع ونشوف، وكل يوم بنلاقي حاجات عجايب..!!

و.. هكذا تصدق المقولة «زيان» على ما سمعناه ولمسناه مؤخرا في مقترحات وتوصيات بشأن اسس تشكيل الاتحادات والاندية الرياضية؟!

يقول الراوي — يا سادة يا كرام — ان اقتراحا صدر عن بعض المتقلين بالشهادات العليا وغير العليا يقضي بعدم السماح لأي كائن — من كان — ان يكون عضوا او رئيسا في ادارة ناد او اتحاد رياضي ما لم يكن حاملا للشهادة الجامعية — كحد ادنى — !

ويقول الراوي ايضا: ان «الشهادة» من الامور الاساسية التي تستطيع من خلالها اقناع «المسؤول» بانك موجود — على حد رأي «كنت» — !

ويضيف الراوي بالقول: انه ليس بالخبرة والدراية والمعرفة تكون عضوا في هيئة رياضية، ان لم تكن مثقفا — بالاستناد على الشهادة الجامعية — سواء كانت في الادب الافريقي او حتى النحت على الاخشاب!

مختصر الكلام سنخسر ٨٧٪ من خبراتنا المحلية اذا وافقنا على هذا الاقتراح، والله من وراء القصد!

خضر قشحو

مسابقة شيحان الرياضية

٢٢ سؤال في الدوري الممتاز

○ في الوقت الذي اختتمت فيه مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم بتتويج، فريق النادي الفيصلي بطلا لموسم «٨٦» تقوم «شيحان» — كعادتها — بطرح مسابقة لقرائها، محاولة التعرف على الاجابات من خلال «٢٢» سؤالا ثم ترتيبها حسب الاولوية التاريخية او المعرفية.

في المسابقة تجد عزيزي القارىء سؤالا ثم اجابات متعددة، وما عليك سوى اختيار اجابة واحدة وبعد الانتهاء من الاجابة على كافة الاسئلة، عليك وضع رقم السؤال «دون كتابته» ووضع الاجابة الصحيحة عليه ومثال ذلك نورده فيما يلي:

○ سؤال: فاز فريق الجزيرة باول بطولة للدوري عام:

— ١٩٥٠، ١٩٥١، ١٩٥٢، ١٩٥٣، ١٩٥٤.

* طريقة الاجابة على هذا السؤال:

— اجابة السؤال ١٩٥٢.

والآن تعال عزيزي القارىء، نطالع الاسئلة ثم نجيب عليها.

○ سؤال (١): تشير الاحصائيات الى ان مسيرة الدوري قد انطلقت عام:

— ١٩٣٥، ١٩٤٠، ١٩٤٤، ١٩٤٦، ١٩٤٧.

○ سؤال (٢): شارك في اول دوري كل من الفرق عدا:

— الاهلي، الجزيرة، الفيصلي، الاردن، المومنتمن.

○ سؤال (٣): اول بطولة للدوري اقيمت على ملعب:

— الاسلاميه، المحطة، رأس العين، مدرسة المطران.

○ سؤال (٤): اول فريق اردني تأسس لغاية كرة القدم:

— كوبان الشركسي، الفيصلي، الاردن، الهاشمي، طلال.

○ سؤال (٥): اول فريق فاز بالدوري هو:

— الاردن، الفيصلي، الاهلي، الجزيرة، الرمثا.

○ سؤال (٦): تغير اسم الدوري، من «اولى» الى «ممتاز» عام:

— ١٩٧٧، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢.

○ سؤال (٧): هؤلاء فازوا بالدوري مرة واحدة عدا:

— الاردن، الجزيرة، عمان، الضفتين.

○ سؤال (٨): لم تقم بطولات الدوري خلال الاعوام، عدا:

— ٧١، ٤٨، ٥٧، ٦٧، ١٩٦٩.

○ سؤال (٩): الفيصلي بطل دوري (٨٦) تأسس عام ١٩٣٢ باسم نادي:

— طلال، الكشافة، الهاشمي، الاردن، المحطة.

○ سؤال (١٠): فاز الرمثا باول بطولة للدوري عام:

— ١٩٨١، ١٩٨٠، ١٩٧٨، ١٩٨٢، ١٩٨٣.

○ سؤال (١١): فاز عمان باول بطولة للدوري عام:

— ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ١٩٨٥

○ سؤال (١٢): فاز الاهلي باول بطولة للدوري عام:

— ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ١٩٤٩.

○ سؤال (١٣): الفيصلي هو اول من جمع الدوري والكأس وكان ذلك عام:

— ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٤.

○ سؤال (١٤): هداف الدوري لموسم ١٩٧٦، هو:

— وليد مولا، حسونه يدج، سهل غزاوي، (ابراهيم مصطفى + نصر قنديل).

○ سؤال (١٥): هداف الدوري لموسم ١٩٨٣ هو:

— خالد الزعبي، ابراهيم مصطفى، ابراهيم سعديه، منير مصباح، جمال ابراهيم.

○ سؤال (١٦): اشهر حارس مرمى في الخمسينات هو:

— نادر سرور، حسني حسن، سامي سعادات، عبدالله ابوتوار.

○ سؤال (١٧): جنسية اول حكم ادار مباريات الدوري:

— اردني، تركي، انجليزي، مالي، مصري.

○ سؤال (١٨): اول حكم حصل على الشارة الدولية هو:

— جوزيف نصراوي، جميل باكير، عدنان ابوجعفر، ممدوح خورما، حسين سليمان.

○ سؤال (١٩): اضعف خط دفاع وهجوم خلال موسم «٨٦» هو: القوقازي، النصر، عمان، القادسية، الجزيرة.

○ سؤال (٢٠): الحكم الذي اوقف مباراة الاهلي والقوقازي خلال موسم ٨٦ هو:

— عوده الرحال، اسحاق ابوعلي، احمد العزازي، احمد باش، محمود البنا.

○ سؤال (٢١): رفعت البطاقة الحمراء خلال موسم ٨٦.

— ١٠ مرات، ١٣، ١٥، ١٨، ٢٠ مرة.

○ سؤال (٢٢): عدد مباريات الدوري لموسم (٨٦) هو:

— ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣ مباراة.

جوائز شيحان:

○ الجائزة الاولى: ٥٠ دينارا
○ الجائزة الثانية: ٣٠ دينارا
○ الجائزة الثالثة: ٢٠ دينارا
○ الجائزة الرابعة: ١٠ دنانير
○ الجائزة الخامسة: خمسة دنانير

آخر موعد لوصول الرسائل ٢٢ شباط القادم وتعلن النتائج في آخر شهر شباط.

يكتب على الظرف ما يلي: جريدة شيحان ص.ب ١٨٢٩٠٥ — عمان مسابقة شيحان الرياضية.

الحياة موقف

بقلم: خليل محارب

نقطة البداية

لكل منا طموحات وآمال في هذه الحياة، فمنا من يحقق بعضا من هذه الطموحات والآمال، ومنا من يخفق في تحقيق ابسط ما يطمح اليه ويأمله، ولكن البعض منا يحقق جل آماله ومعظم طموحاته، اما سر الوصول الى هدف الانسان في حياته هذه فمنا من يعزوه للصدفة وينسبه للحظ، وهناك من يعلله بالفرص التي تتاح للمرء في حياته، ولكنني انحو في ذلك نحوا آخر، ولعلي اكون مخطئا او مصيبا في اجتهادي هذا، الا انني اعتقد جازما بان سر النجاح يكمن في قوة المراس التي يمتلكها المرء في مواجهة الصعاب التي تعترض طريقه وتقف في سبيل تحقيق اهدافه وطموحاته في الحياة، اما عناصر قوة المراس التي تشكل اركانه الاساسية فاولها قوة الصبر والاحتمال، وثانيها المرونة المتمثلة بالذكاء القادر على تحويل مقود الوسيلة الى درب بديل صالح للسير بحيث يقود الى نفس الهدف، وقد يظن البعض هنا انني اقصد بذلك مبدأ «الغاية تبرر الوسيلة» غير انني لا اراني ارمي الى هذا الهدف، لأني عندما قلت معرفا عنصر المرونة، واشرت الى المقدرة على تحويل مقود الوسيلة، بينت بان التحويل، يجب ان يكون «الى درب بديل صالح للسير» وهذا يعني ان الغاية النبيلة لا بد لها من درب «صالح نزيه» والمرونة ايضا تتمثل في استيعاب الصعاب وامتصاص المعوقات، والاجتهاد في تذليلها وقهرها والتغلب عليها، واما العنصر الثالث من عناصر قوة المراس فاراه يكمن في محاربة اليأس كليا بحيث لا يكون له الى نفس المرء سبيلا، فاليأس فيه يكمن سر الهلاك، والتراجع والهزيمة ومحاربة اليأس تأتي بوسائل عديدة اهمها احساس المرء بالامل دائما، الامل ذلك السلاح الذي له القوة على كسر بأس اليأس، والانتصار عليه، والأمل يظل دائما وابدا خزان الوقود الذي يغذي جذوة المحاولة والتجربة عند الانسان، فيدفعه للمحاولة مرة، واذا فشل في عبور ما قد يعترض طريقه فلا بد له من ان يعيد الكرة مرة بعد مرة، ومهما طال به التكرار فانه في النهاية لا بد له من الوصول الى المراد، ومثال على ذلك ما نراه من اضعف المخلوقات من الحشرات الزاحفة الا وهو النمل، افلا نرى النملة تبدأ في تسلق جدار ما وقد تصل بعض هذا الجدار او نصفه او اكثر، وعندما تسقط فانها تعود من فورها لتبدأ رحلة الصعود الى القمة من جديد ولو راقبتها عن كثب لرأيت انها لو سقطت الف مرة ومرة فانها تعود ومن فورها لمتابعة رحلة الصعود، فذلك هو الامل سر القوة، وسر النجاح، وهو من اهم عناصر النصر، وبلوغ الفجر.

محطات الفشل.. وسرايا الأمل:

وهنا لا بد لي من التوقف بعض الشيء مع الفشل وبحث امر الفاشلين، فلماذا يفشل المرء في تحقيق مراده او حتى بعض غاياته؟

وللاجابة على هذا السؤال نبدأ بمناقشة اسباب الفشل وعوامل الهزيمة والخيبة، فمن منا لا يصطدم بالصعوبات في سبيل حياته؟! ومن منا محصن ضد الوقوع في «المطبات» الطبيعية او الاصطناعية على حد سواء؟! فالكل في حياته معرض للفشل، ولكن الفاشلين انواع شتى، فالنملة الفاشلة — كما قلنا — لا تفتأ تعاود رحلتها من لحظة سقوطها، وهي لا تزال تحاول وتعيد الكرة تلو الاخرى حتى تصل الى غايتها ومطلبها او تهلك دونه، وهناك من الفاشلين من يقف عند حد معين تمكن من الوصول اليه بعد ان فرغ خزان الوقود في نفسه المتمثل في الأمل الذي يغذي جذوة المثابرة الدائبة، فهو قانع بنصيبه راض بما ساقه «قدره» اليه متخذا من القاعدة الذهبية «القناعة كنز لا يفنى» شعارا مقدسا، وهذا النوع لا يختلف كثيرا عن الفاشل الاعظم، الذي لا يفكر حتى ولا يجرؤ على مجرد التفكير ولو بمحاوله واحده في حياته ليبدأ معها درب الامل ومسيرة الكفاح في الحياة، وهناك نوع آخر من اصحاب الفشل فهو لا يحاول ان يخوض غمار الصعود الا من باب الغيرة من الآخرين، بل انه لا يفعل ذلك الا لمجرد تعزية نفسه وخلق مبررات لا تزيد عن كونها واهية واهنة ليقنع نفسه بنفسه بانه قد فعل «ما يقدر عليه»، ويقول لنفسه «اللهم اني قد بلغت»، وهذا يدخل تحت باب من ذهب الى الجامع ليصلي فوجده مغلقا فحمد الله واثنى عليه وقال للجامع: «الحمد لله انها جاءت منك لا مني»، فهذا الفاشل من النوع الاتكالي ومن فصيلة من يحس في نفسه انه ذاهب لعمل ما بطريقة اجبارية فلا يفتأ في سيره يتحسس اسباب التعثر والسقوط لعله يجد سببا واحدا مهما كان تافها «ليتعرقل» ويتعثر به.

وكل هؤلاء الفاشلين بشتى انواعهم يظلهم سقف واحد لا اختلاف فيه، الا النملة الفاشلة فما هي الا القوية القادرة صاحبة الامل، ومالكة العزيمة سلاحها في ذلك كله الصبر والمثابرة والجد والاجتهاد، وهي نموذج رائع لكل ناجح في هذه الحياة.

من هنا نرى كيف ان اهم سلاح في سبيل الوصول الى قصر النجاح هو الامل الذي لا يفتأ ينفث الحياة في اسباب قوة الانسان حتى يصل الى غايته، مهما كانت الصعاب التي تلاقيه سواء اكانت قاهرة مستعصية ام انها بسيطة عارضة، او انها كانت من الطراز الوسط، سيان عنده مع فارق الجهد والطاقة وتعدد المحاولات في سبيل وصوله الى غايته، طموحه، امله.

قاموسهم لا يعرف المستحيل:

الممكن ممكن، والمستحيل لا يمكن ان يكون، هذه هي المصطلحات التي تجسدت حسب قواعد الطبيعة الثابتة، غير ان المصطلح الثاني الا وهو «المستحيل» كلمة لا معنى لها في قاموس من كشفوا سر النجاح، حتى قبل ان يكتشفوا ذلك السر، فهم لا يعرفون سوى: ان كل شيء ممكن، لذلك فالمستحيل لديهم لفظة لا تنطقها شفاههم ولا تقرؤها عيونهم، ولا تستضيفها نفوسهم فلا مكان لها عندهم سوى سلة المهملات، ولذلك فهم لا يعرفون الكلل ولا يألفون الملل، بل يحاربون بكل جهدهم كل ما يجابههم من مصاعب، ولا يبالون بالمتاعب، فلا سبيل لليأس الى نفوسهم، ولا طريق للفشل نحوهم، فاستحقوا ان يكونوا عظماء بمعنى الكلمة، فهم عظماء بنفوسهم العظيمة وبهممهم العالية، وبأملهم الدؤوب، وبعملهم المتواصل، عظماء بايمانهم باهدافهم وغاياتهم وهؤلاء هم الذين لا يجانبهم الحظ، ولا يعاديهم النجاح ولا يتعداهم، ومن هنا نعرف معنى النصر، فما هو الا بالعظمة الكائنة في الثبات والصبر والصمود الموشاة بالعمل الدائب المتواصل، المزينة بالامل الذي يحف ثنايا دروبها.

ولو تصفحنا تاريخ اجدادنا العظماء «الذين نعيش الآن على فتات انتصاراتهم»، لوجدنا انهم هم العظماء حقا، وانهم هم اهل النجاح، وصانعو النصر، كيف توصلوا اذاً الى كل هذا؟ وكيف تملكوا نواصي التاريخ، وملكوا عليه قلبه ونفسه وعقله؟! لا شك انهم واضعو اسس النجاح، ومخترعو قواعد النصر.

عبرة وموعظة، والمحافظة على القمة:

اذاً لا بد لنا من استلهام الموعظة واتخاذ العبرة على الاقل من اولئك العظام في تاريخنا الحافل، واتخاذهم قدوة لنا ومشعلا تضيء به عتمة طريقنا «المدلهم» فهم عنوان العظمة ومشعل القوة ونموذج النجاح الامثل.

والنجاح او النصر، او الوصول الى القمة كل ذلك له ضريبة يدفعها المرء من نفسه وماله، من صحته وعافيته، فهو يتعب ويكابد، يسهر ويجاهد، يخسر ولا بد له من الخسارة احيانا، فكل ذلك ضريبة النجاح والنصر، اما اذا سألتم ماذا بعد «القمة» في هرم النجاح فلا بد من القول بان ما بعد ذلك هو الاستمرار في النجاح بالمقدرة على المحافظة على ذلك النجاح وانت في قمة الهرم وهذا يحتاج الى عظمة اعظم من كل اسلحة الوصول الى القمة وعندها يكون مختبر النجاح الدائم فاما ان تظل يقظا حريصا محافظا على قمة هرمك ونجاحك، او انك تشعر بحلاوة الراحة فتغط في سبات عميق لا تصحو منه الا وانت قابع في قاع الهرم دون ادنى القاعدة.

حوار مع قطتي

عندما ارسلت نظراتي المتأملة من شرفة البيت، واستغرقت في التمعن والتأمل في تلك البنايات الشاهقة التي تسد أفق السماء وتحجب الشمس عن ارسال أشعتها الى سفح الجبل قبيل المغيب... كانت قطتي الجميلة تقف الى جانبي وتنظر الى ما كنت أتأمل فيه، قالت لي محاولة التعرف على ما يجول في خاطري تلك اللحظة: ماذا لو كانت بعض تلك البنايات الجميلة ملكا لك؟ قلت لها: ماذا تقولين؟! قالت: اقصد ماذا ستفعل عندها؟ قلت لها: يا عزيزتي: إن «لو» حرف امتناع لامتناع. قالت: وهي ايضا حرف امتناع لوجود قلت، ولكن لو... فقاطعتني قائلة: دعك من كثرة المناقشة... وأجب عن سؤالي وليكن ذلك على سبيل التمني الذي يضع المرء في رحاب آمال وردية جميلة يعيش معها في آفاق الخيال بعض الشيء، قلت: إن من الخيال ما هو مستحيل، قالت: حتى وان يكن ذلك... فأجبني بالله عليك...

قلت لها... سوف اجاملك بعض الشيء ياقطتي الجميله وافترض أن ما تقولينه حقا. قالت: عظيم وجميل.. اذن نحن متفقين.. فقل لي: ماذا تفعل لو كان لك بعض من هذه الاملاك التي تدر عليك الثراء؟ قلت لها: حسنا ساخبرك وبكل صدق وصراحه

فلو كان لي بعض هذه الاملاك التي تدر دخلا وافرا وكبيرا فإنني أول ما أفعل هو ان اشتري فيللا جميله لها شرفات في جميع الأركان تطل بنا على جميع الارجاء، حتى اظل أحلم دائما ببعض ما حول فيللتي من الاملاك وبذلك تتضاعف الثروة ويصبح رصيدنا عظيما في بنك الاحلام.. وكذلك ايضا نتخلص من هذا البيت المتواضع الذي ليس له سوى هذه الشرفه قالت: — يبدو أنك طماع يا صاحبي حتى في احلامك.. ثم ماذا ستفعل ايضا؟ قلت لها: سوف احضر خدامة سيرلانكيه تقوم على خدمة البيت والاولاد وامهم لتريحها بعض الشيء من عناء التعب... وعندها غضبت قطتي الجميله وصاحت مقاطعة حديثي: لا... لا ياصاحبي: هذا شيء لا نتفق عليه أبدا، قلت: ولم ياعزيزتي، قالت... الا ترى ان ظاهرة الخادمات السيرلانكيات خصوصا والخادمات الاجنبيات بشكل عام ظاهرة غريبه ومدمرة للمجتمع...

قلت لها: كيف يكون هذا يا عزيزتي... فالخادمه على عكس ما تقولين انها تنظف البيت وتغسل الاطباق وتطهو الطعام وتغسل الملابس وترعى الاطفال... وكل ذلك يؤدي الى راحة المدام ويجعلها تتفرغ لاعمالها الخاصة، فتستطيع عندها أن تلبي دعوات صديقاتها دون اصطحاب الاطفال... وتستطيع الذهاب الى صالون التجميل بدون قلق حتى لو تأخرت هناك لعدة ساعات خاصة اذا تقابلت مع بعض صديقاتها هناك، وهي ايضا تستطيع عندها أن تذهب ساعة ما تشاء الى البوتيكات ومحلات الخياطه لاختيار احدث صرعات الموضه الباريسيه وحتى جميع صرعات الموضه الاوروبيه الاخرى، وحتى الامريكيه منها، وتظل دائما ذات قوام رشيق وأليق تسر العين وتشرح الخاطر... والبيت والاولاد يكونون جميعا في أمان...

قالت: أرجو الله أن لا يحقق لك احلامك... ما دامت هذه من احلامك لو صرت صاحب ثراء... حتى يبقى الاولاد الابرياء سالمين نفسيا وصحيا... ولغويا. وحتى يظل البيت نظيفا حقا، فلا تلوثه ايدي الخادمة الاجنبية التي تجعله مرتبا في الظاهر ومعفنا في الداخل... على رأي المثل: «من برا رخام ومن جوا اسخام»... وأرجو الله ان يقطع رزق اصحاب كل الخدامات الاجنبيات عموما والسيرلانكيات خصوصا لان هذه الظاهرة تعقد اطفالنا نفسيا وتشوه النطق لديهم فلا يعرفون الا اللغة المشوهه الصادره عن الامهات «السيرلانكيات» بالنيابة، عدا عن قذارتهن وعداوتهن للنظافه ثم لا تنسى يا صاحبي كم من العملات الصعبه تصدر الى خارج الوطن من رواتب هؤلاء الموبوءات

قلت: عظيم يا قطتي الصغيرة فلقد أصبحت عبقريه في كل العلوم حتى علم الاقتصاد... قالت: لا يا صاحبي لا عبقريه ولا يحزنون... فالمسألة واضحة تماما.

ثم انني قد سمعت حوار صاحب قطتي مع زوجته فلقد قال لها... كل ما سمعته مني.



كلمات مميزة

فراسة شعرية

حكي ان رجلا كثير المال اصطحب معه عبدين في سفر، فلما توسط الطريق هم العبدان بقتل سيدهم وسلب امواله، فلما ايقن السيد ما عزما عليه قال: اقسم عليكما ان كان لا بد لكما من قتلي.. ان تذهبا الى داري وتنشدا هذين البيتين:

من مبلـــغ بنتـــي ان ابـــاهما
لـلـــــه دركما ودر ابيكمـــــــا

فقال احدهما للآخر ما ترى فيه من بأس فلما قتلاه جاءا الى داره وقالا لابنته الكبرى ان اباك قد لحق به ما يلحق بالناس، واله امرنا ان نخبركما بهذا البيت من الشعر وانشد احدهما البيت، فقالت الكبرى، ما ارى به شيئا، تخبراني به، ولكن اصبرا حتى استدعي اختي الصغرى، وكانت شاعرة، فأنشداها البيت فخرجت حاسرة الرأس وقالت: هذان العبدان قتلا ابي يا معشر العرب.. قالوا: وما الدليل؟ قالت صدر البيت يحتاج الى ثاني والثاني يحتاج الى ما يكمله؟ ولا يليق احدهما بالآخر.. قالوا لها: فما ينبغي ان يكون؟ قالت: ينبغي ان يكون هكذا:

من مبلـــغ بنتـــي ان ابـــاهما
امسى قتيـــلا بالفـــلاة مجـــدلا
لـلـــــه دركما ودر ابيكمـــــــا
لا يبرح العبـــدان حتـــى يقتـــلا

اختارها الصديق — احمد ابوالامل

من صفحة الماضي

يا دعـــد شيطـــان القـــريض مكبـــل
وجـــواد حبـــي في الفـــلاة قتيـــل
والوجـــد القلبـــي وادمـــى مهجتـــي
والليـــل قـــي مؤرق وطويـــل
وحـــدي أساهـــر في الكـــروم شجيرة
سقـــيت دموعـــي والثرى مبلـــول
كم نمت تحت ظلالها مستلقيـــــا
ولثمت طيبـــا ان غصون قيـــبل
ولتعـــرفي بعـــد التجـــارب سحرهـــا
فلـــة الحقيقـــة تهتـــدي وتـــزول
ان راح وجـــهك ساجـــدا لمغامـــر
لا تحسبـــي ان الهوى معـــدول
فلـــربما كان الحبـــيب متيمـــا
لكنـــه في الحالـــتين دابـــل
يا دعـــد لا تنكـــري او تظلمـــي..
قدمـــي على سطـــح الهوى مطلـــول
هذي مشاعـــــر من فؤاد صادق
لم يسر في احشائـــه تدجيـــل
ان كان يومـــا للجمـــال نقـــاوه
فالشعـــر فيـــه معبر وجميـــل
لا تخدعـــنك في الزمـــان مظاهـــر
ان المظاهـــر بعضهـــا.. تضليـــل
من كان في ثوب الحيـــاة مجربـــا
لا يعتريـــه بساحهـــا.. تعليـــل
فلتسمعـــي منـــي بدون تذمـــر
ان النصائـــح للمـــحب.. مهيـــل

ألف سناء وسناء



اليك ايتها الزهرة اكتب رسالتي بالرغم من انني واثق من انها لن تصلك الا انني اكتبها.. اكتب الى كل فتاة ارى فيها صورة سناء.

من لا يعرف سناء التي ذاع اسمها فكان سموا ورفعة لبنـــي عروبتها.. وهزيمة لاعدائها، من لم يسمع عن البركان.. ذلك البركان الذي اخذ معه روح سناء..

سناء العروس التي زفت الى الموت.. لا.. لا تقولوا ماتت سناء بل هي في وجه كل عجوز رفع يديه الى السماء.. وهي في ابتسامة كل طفل بريء.. نعم هي في دمعة كل ام ابكاها سواد الليل..

ان جسدها يفجر الحياة بعدها، لتبقى الارض تعطي الف سناء.. وسناء..

سناء لقد جعلتني اتذكر ماضي الزمان المجيد.. واقسم ان التاريخ سيعيد نفسه وذاته.. فوداعا سناء، الف وداع..

اودعك وفي عينـــي دمعـــة، ولكنك ستبقين في قلوبنا وامام اعيننا ما دام في الحياة نبض، وما زالت الشمس تشرق.. ابوفادي

حتى متى؟

يا ايها الامل
الممتد خلف اشرعة السحاب
خلف اشرعة الضباب
طال الغياب
طال اشتياقي للاياب
طال اشتياقي للصحاب
حتى متى ايها الامل
لا اراك؟

بنت حطين

حبيبتي سمراء

حبيبتي سمراء.. انظر اليها فأرى
اجمل ذكريات حياتي..
حينما انظر اليها.. فارى نفسي..
هائمة في الآفاق العالية.. وتبتسم لي
الحياة من جديد..
حبيبتي السمراء.. ما اجملها..
ما اجمل عينيها السوداويـــن..
وعندهما لهيب يحرقني..
لا تبتعدي عني.. فانا احب
النظر الى وجهك الجميل المشرق..
حبيبتي السمراء.. امل
يا املا يشرق في «دنياي»..

داود احمد خليل
عمان — خلف قيادة البادية

حوار مفتوح بين شيحان وقرائها

لحن لا ندافع عن الفنانة ليلى علوي ولكن نتعجب من الطريقة التي اتبعت في نقد البرنسيسة.

لقد بدا النقد بفن البرنسيسة ولكنه تعدى الى شخصيتها ومس كرامتها..

النقد يجب ان يكون بناءا لتقييم ودعم الفنان وليس لتحطيم مواهبه الفنية، ومع الاسف الشديد نرى الكاتب يتخلى عن جوهر المهنة وهي الامانة بنشر ما دار بينه وبين والدة البرنسيسة من امور شخصية وخصوصية جدا.

بسام عصفور ومروان طعامنه
ماركا الشماليه

المحرر

بداية يجب ان نؤكـد حبنـا واعتزازنا وتقديرنا للفنانـة ليلى علوي.. ومن منطلق هذا الحب والاعتزاز والتقدير كان نقدنـا وتقييمنا لبعض اعمالها.. فالاب عندما يؤنب ابناءه او حتى يعاقبهم لا يعني هذا كراهية او حربا عليهم.

والصحافة من ابسط رسالاتها التوجيه بالكلمة.. بالنقد.. بالتقييم الحقيقي بدون مجاملات.. بنشر الحقائق كما هي «بلارتوش» لعدم خداع القـارىء، وتـقييم بعض السلبيات.. وعدم خداع الفنان، كما يفعل البعض فيقولون له انت عظيم وعبقري «وفلتـة» من فلتـات الزمان.. وكل شيء تمام وكل شيء هادىء في الميدان الفني.. هذا نوع من الصحافة نرفضه تماما ويرفضه معنا كل قارىء عاقل ونزيه وشريف وجاد..

اما حكاية الامور الشخصية فمعروف في آداب المهنة ان الفنانين والكتاب والزعماء والمشاهير، من الناس يعتبرونهم شخصيات عامة يهم القارىء كل شيء عنهم الا ترى كيف يهتم الناس بالفنان؟ ماذا يلبس وماذا يأكل.. وماذا يشرب وماذا يقرأ؟.. اي الالوان يفضل.. واي الرياضات يلعب.. واي الاندية يشجع؟.. في امريكا تهتم الصحافة حتى بصندوق القمامة لبـعض الشخصيات لتعرف ماذا يأكل.. وماذا يشرب...

****

مسرحية «كمبلون» فكاهيـة او كوميدية.. وعندما تذهب لحضور هذا النوع من الفن لا تتوقع قصة لاحسان عبد القدوس او نجيب محفوظ او شكسبير وانما يجب ان تتوقع قصة عادية وبنفس الوقت هادفة.

وقبل ايام اعلنت احدى الصحف الاردنية ان هذه المسرحية ذات قصة هادفة وحضرها عدد كبير من المواطنين.

يا اخي اعطنا مسرحا اردنيا كوميديا يعادل «لا يفرق» المسرح الكوميدي المصري.. التي لم ار حتى الآن شيئا اردنيا يحق لنا ان نقول عنه المسرح الاردني وخاصة الكوميدي.

مواطن من الزرقاء

المحرر

يا اخي الفاضل رسالتك طويلة مليئة بالهجوم على شيحان.. وغلي كل الابواب.. وتتهم شيحان انها «محدودة التوزيع».. فبالله عليك كيف وصلتك الجريدة وانت في الزرقاء.. وكيف تصل الاشقاء العـــرب في مشارق الارض ومغاربها.؟!

وقولك ان المسرح الكوميدي لا يهم فيه المضمون «مخالفا» لكل اصول النقـد الادبي».. فالفـن المسرحي سواء كان تراجيديا او كوميديـا من اول اساسياتـــه المضمون.. والدليل على ذلك ان مسرح «موليير» مثلا وهو مسرح كوميدي كان يحمل مضمونا.. وفي مصر.. كان مسرح فايزه حلاوة.. ومسرح الريحاني واعمال عمالقة الكوميديا امثال بشارة واكيم واسماعيل يس وحسن فائق وعبد الفتـاح القـصري وغيرهـم.. وغيرهم.. كانت مسرحيات لها مضمون وشاركت في صنع الاحداث الوطنية.. وحاليا ابسط مثال على ذلك مسرح دريد لحام ومحمد الماغوط ونهاد قلعي هل تعتقد انها لا تحمل مضمونـا.. ومسرحية «باي باي لندن» التي شاهدها المواطن الارني مؤخرا من خلال الشاشة الصغيرة الم تكـن تحمل مضمونا محليا وقوميا؟!

اما قولك ان بعض الصحف هاجمت المسرحية والبعض قال انها جيدة فالسبب ان النقد الفني يقوم على الحاسة والتذوق والاحكام هنا تكون نسبية لانها ليست احكاما قطعية، واحمد شوقي مثلا الذي يعجب به الجميع لدرجة ان نصبوه اميرا للشعراء.. يرى العقاد وهو عملاق كبير ان شوقي لا شيء.. (هكذا) لا شيء بتاتا في الشعر ونقده نقدا شديدا وقاسيا وهدمه.. وهي وجهة نظر.. واختـلاف وجهات النظر ظاهرة صحية.. ويا صديقي اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

احبائنا الصغار



الاسم: نعمان يوسف نعمان
العمر: ٥ سنوات
الهواية: مشاهدة جريندايزر



الاسم: حمزه كمال ابوردن
العمر: ٤ سنوات
الهواية: ركوب الخيل



الاسم: رضوان جاسر المعايطه
العمر: خمسة اشهر
الهواية: المماكسه



الاسم: وليد ابراهيم احمد حسين
العمر: ٦ شهور
الهواية: [illegible]



الاسم: عبير زياد جرادات
العمر: ٦ شهور
الهواية: شرب الحليب



الاسم: هلال محمود عايش
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: كرة القدم

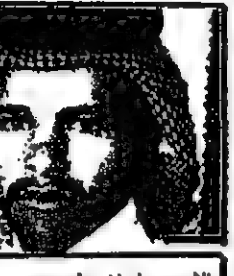
اصدقاء شيحان



الاسم: خالد محمد ابوعرار
العمر: ١٩ سنه
الهواية: كرة القدم
العنوان: الزرقاء — كلية الزرقاء



الاسم: جهاد احمد الشوملي
العمر: ٢٠ سنه
الهواية: المطالعه والمراسله
العنوان: العقبه — ص.ب: (٥٥)



الاسم: سليمان عطيه
العمر: ٢٠ سنه
الهواية: المراسله وجمع الصور
العنوان: القويرة — الراشدية



الاسم: ابراهيم راشد محمود
العمر: ٢٧ سنه
الهواية: المراسله
العنوان: الزرقاء — ص.ب: ١٥١٤٦٥



الاسم: نايف علي
العمر: ١٩ سنه
الهواية: كرة القدم
العنوان: مادبا — طور الحشاش



الاسم: توبه عبد الكريم العمر: ١٩ سنه
الهواية: جمع الطوابع والعملات والمراسلة
العنوان: لشانه ص.ب: ٤١ بسكره (٠٧٣٦٠) الجزائر

حبيبتي

يا من ملأت دنيـــاي بالحب والحنان.. تركتني الآن في خضم الظلام اناجي عينيك وها انت ترحلين.. بجمالك يا حبيبتي.. وما دريت انك تركت وراءك قلبـــا محطما يخفق بحبك الذي كان.. الم تسألي عنه؟ اما رشفنا سويا كؤوس الحب، وعند الرحيل يا حبيبتي كنت في صمت؟!

ايا جميلتي، يا حبا كبيرا ملأ كياني ووجودي..

عودي الي.. عودي الي.. يا من بجمال عينيك اسير..

اما تعلمين كيف كنت اصمت امـــامك «لأن الصمت في حرم الجمال جمال»..

محمد سلامه البداينه
كلية المجتمع الاردني
قسم المحاسبة

إلى شيحان العزيزة

شيحـــان على الـــرأس والـــعين
احبـــبتها يوم رأتها عينـــي
انتظـــر صدورهـــا بفـــارغ الصبر
عاشق لها يكـــوى بنـــار الجمـــر

ازهار الغدير

من بحر الذكريات

وبلا وداع تسيرين.. ايتها الايام الخوالي وتحاولين ان تمحي ذكريات الماضي.. لكن كلا.. فالماضي هو الزهر الجميل الذي اصحو على عطره كل صباح.. اما عن الورد الذي اهديته لي.. فقد ذبل مع الايام وانطفأت الشموع.. لقد جاءت لي رنات صوتك العذب.. صوتك الملائكي حبيبتي.. على ماضيك اعيش.. واذا كنا قد افترقنا فلتذكرنا هي الايام لقاءا.. وفراقا.. واذا ذكرك الزمان بعطف كلماتي، فاذكري انسانا يحيا على طيفك.. صبحا ومساءا.. ولن يحيا الا عليه..

خالد محمود الشرمـان — المفرق

خواطر

* ساعة اللقاء لها اجنحة وساعة الفراق لها مخالب
* الحياة امل ومن يفقد الامل.. يفقد الحياة
* الحياة امل متجدد.. عدوه اليأس
* من يعرف الامل لا يعـرف المستحيل
* اذا اردت ان تتـذوق حلاوة النجاح فعليك ان تتذوق مرارة الفشل
* السعادة كلمة سهلة اللفظ صعبة المنال والقدر لها بالمرصاد.
* الابتسامة رمز ودليل يعبر عن السعادة لكنها احيانا تخفي وراءها اعمق معاني الالم.

هدى محمد الحويطات — كلية الزرقاء

إلى أمي

الى الشجرة التي تظلل دروبي
الى الشمعة التي تحترق من اجلي
الى الزورق الذي يحملني في البحر المائج المضطرب.. كي يصل بي الى بر الامان..
الى الحصن المنيع الذي يحميني من تيارات الحياة
الى صاحبة الابتسامة التي تفيض حنانا وعطفا
الى ذات القلب الكبير.. والحب الوفير
الى امي.. اهدي نجاحي بفضل ربي..

مي يوسف سعيد — الازرق الشمالي

عشقت

عشقت الهوى.. عشقت الطيور الطائرة..
عشقت الغيوم.. عشقت السماء الماطرة
عشقت القلوب.. عشقت العيون الساهرة
عشقت القمم.. عشقت الجبال الشاهقة
عشقت النجوم.. عشقت الشموس الساطعة
عشقت الانهار.. عشقت البحار المادلة
عشقت الاراضين.. عشقت الورود الزاهية
عشقت الغروب.. عشقت الممرات والدروب
كل هذا عشقتـــه من اجـــل مراضاة المحبوب..

فالح موسى — ام القطين

قالوا عن الابتسامة

* ابتسامة المرأة شعاع من اشعة الشمس، ويطلب الرجل ثلاثة اشياء من المرأة.. الفضيلة في قلبها، الوداعة على وجهها، الابتسامة على شفتيها..

انتصار جدعـــان — جرف الدراويش

حبك قدري

قدري اني احببتك
احبك مهما كنت أنت
وأصبحت حلمي الجميل
أنك كدائرة كهربائية
ليتني استطيع اقتحامها
في صمتك يا حبيبتي

لم استطع العوم..
فشلت يا حبيبي.. أو كدت.
اشرعتي لم تزل مفتوحة
فيها الترب.. اني احببتك
مهما كنت أنت

عالية السعدي

دراكس

الاخوة التالية اسماؤهم — نرحب بكم اصدقاء لشيحان، ونطمئنكم بان رسائلكم قد وصلتنا.

حامد ابوعوده — معان، مشاعل خالد — السعودية، ايمان النواس — الزرقاء، عفيف النوباني، وداد — عمان، تغريد محمد سعدي يونس — حاوا، فاطمة محمود — جبل النزهة، مصباح التميمي — الرمثا، حيدر صبري سميح — عمان، عبير عوايشه — الكلية العربية، محمود حسن ابراهيم — اربد، نسيم خالـد، نعيمـة حسن عبدالمنعم مصطفى شماس — اربد، رجب شعبان رمضان — الرصيفه، ابراهيم محمد موسى — الهاشمي الشمالي، كمال منصور الدهان، عبدالله الزيودي، صالح الحصة، رفيق ابو غيث — الزرقاء، محمد ذيب الخريشا — عمان، علي ابو عوض — عوجان، اياد حجازي، عبدالله سعيد — اربد، عزيزه نوران الخالي، اياد محمد رشيد عبيد — كلية عمان للمهن الهندسيه، علي سالم مقابله — كفرابيل، عباس علام — العقبه

عبدالعزيز فتحي عبدالعزيز — مصر — الشرقية — منيا القمح، احمد عواد الشرعه — السعودية حفر الباطن، وصفي يوسف عبدالله سليمان — الرمثا، عدنان الحسنات — عمان — الجبل الاخضر، امجد رشايده — جامعة العلوم والتكنولوجيا، ناجي عبدالعظيم المتولي — القويسمة، عبدالرحمن الهالي — جبل الاشرفية، باسل ابومسلم — عمان، ماريا زياد — الطفيلة، فهد عايد الرياحي — ابورباح — البويضة، محمد قاسم قواسمه — كفريوبا، جالوب سليمان عيد — الرصيفه — الجبل الشمالي، سلامه عوده ابوكامله — رحمة — تدربان، يونس سليمان — القطرانه، شريف محمد منصور محمود الحايك، ارحاب — المفرق، سلامه عودة ابوكامله — رحمه — ذيبان، يونس سليمان القطارنه، شريف عبدالقادر دريانه، هاني احمد المجرمي — البيات فاطمه سليمان صبيح — اربد — نموع محمد سليمان المباهيه — الجامعة الاردنية، نشأت صبري حداد.

خميس بدر ابوالذهب — العطه، سليمان خلف خليفات — البحرين — المنامه، يوسف بعدالكريم — عمان — جبل النصر، هاله سلمان عياصي — الصخن، الشاعر ابوجودت، ابووائل، ماهر احمد ابوسيف — المشوقه، خيري علي زريد — سوريا — دير الزور، محمد عبدالله كساسبه — جامعة اليرموك، حواء الخالده — غنم شنار، والده الحالي — اربد البارحة، عمر احمد الفقيه — اربد، محمود محمد النسور — السلط، خالد الخلايله — الزرقاء، ابراهيم نهار العبادي — صويلح، محمد سليمان التميمي، باسل محمد ابومسلم — عمان، صبريه عبدالفتاح، فريد مصطفى الشرلي — جامعة اليرموك.

اليكم ايها الاصدقاء اجمل تحياتنا ويسعدنا ان نعبر لكم عن مدى فخرنا بصداقتكم، ونشكركم على شعوركم نحو جريدتكم شيحان وعلى الاطراء الجميل للزملاء اسرة التحرير، ونخبركم انه وصلتنا في معظم رسائلكم الكثير من مشاركاتكم الادبية ونحن نقوم بفرز المواد الصالحة منها وسنعمل على نشرها حسب التسلسل ونعتذر عن نشر المشاركات الغير صالحة ونتمنى لاصحابها المزيد من القراءة والاطلاع على امل ان تكون رسائلهم القادمة تحوي الجيد من الانتاج الادبي لنقوم بنشرها.

●● ●● ●●

* الصديق ماجد حفناوي — الرمثا:

قصيدتك «عيناك ودوامة الالوان» تدخل فيها الالفاظ والتشبيهات الغريبة التي كادت ان تفسدها نحن في انتظار اعادة القصيدة وارسالها لنا.. واهلا بك صديقا جديدا.

* الصديقة عالية محمد فوده — ماركا:

نشكرك على مشاعرك النبيلة تجاه جريدتنا واعلمي ان الواجب الصحفي هو الذي دفع بنا الى ما ذكرتيه، وننقل تمنياتك للممثل ساري الاسعد بالتوفيق في «خط البداية» واهلا بك صديقة لنا.

* الصديقة غادة فتحي محمد — خربة السوق:

خاطرتك «الى أمي» بعد استرسالك فيها على شكل رسالة حولتيها الى قصة بدون ان تدري.. هل لك في محاولة معها مرة اخرى.. الخاطرة فيها الروح والخيال.. اهلا بك صديقة لنا..

* الصديقة دينا دياب الرش — جبل الحسين:

ما كتبتيه بعنوان «كأس الشقاء» يحتاج منك الى تركيز اقوى ومحاولة ترك قلمك ينساب على الورقة وكثرة الكتابة ستجلب اليك الخيال.. حاولي ونحن في انتظار خطاباتك.. اهلا بك صديقة لنا.

* الصديق محمد الزين — مخيم حطين:

قصيدتك «وداعا» محتاجة منك الى وقفة اخرى فهي خالية من الوزن باعتبار ان الموسيقى في الشعر مطلوبه، حاول معها مرة اخرى نجد فيك الموهبة واهلا بك صديقا لنا.

* الصديقة الدائمة راضية القيسي — الكرك:

نشكرك على غزارة رسائلك ونرحب بك دائما كما اننا نشرنا وننشر وسننشر ابداعاتك نرحب بك دائما.

لافته
مقابلة نموذجية مع مطرب

* عزيزي القاريء، اذا اردت ان تصبح صحفيا فنيا لامعا وتلقى الاحترام والتبجيل وبعض العزائم والولائم، عليك بان تجري المقابلة التاليـة مع بعض المطربين «هالايام».

* التقيته وهو يضع ابتسامة عريضة مصنوعة على شفتيه حيث رحب بي قائلا: حبيب قلبي «فكلهم يبدأون بهذه الجملة»، كان وجهه يلمع كالمرآة فيبدو انه يكره شعر الرجال في الوجه ويستحي ان يكون له «شنب» فالشنب صفة من صفات الخشونة التي يكرهها الحس المرهف الناعم الاملس الذي يجب ان يتحلى به المطرب، كان يلبس بدلة لفضية لامعة وحذاءا اخضر- لامعا حتى يبرهن انه من عصر الفضاء، واستغربت حين تحدث الي ان صوته انثوي ورقيق ولكني غفرت له ذلك وبررته فالرقة والنعومة في الصوت وسيلـة من وسائـل «استقطاب» المعجبات هكـذا يعتقـد وكان لي معه هذه الدردشة الناعمة:

* اسمك الحقيقي واسمك الفني؟
— الحقيقي صليح ابوالديوك والفني، نغم حوران.

* عمرك الفني؟
— اخبرتني امي ان عمري الفني ابتدأ منذ ان كنت في بطنها، عفوا «جواها».

* هل درست الموسيقى؟
— مش ضروري، «سوقي ماشي ونشكر الله».

* لاحظت ان جمهـورك من العرائس والمسترجلات.
— للاسف الشديد هذا جمهوري مع ان وجهي ناعم وصوتي حلو.. واغاني خفيفة وناعمة، لكن قررت ان اغني اغنية جبلية فيها خشونة حتى اكسب جمهور الحسـارات والمراهقات فلقد نصحني احد النقاد الفنيين بذلك.

* لمن تفضل الاستماع من المطربين والمطربات؟
— لا احب ان استمع لمطربين ولكن احب ان استمع لسميره سعيد وعايده ابوجوده ولبلبه.

* لماذا؟
— «بحس فيهن»

* ما رأيك بصباح فخري؟
— صوتها حلو «مش بطال».

* ما هي الاغنية التي تفضلها من بين اغانيك؟
— لقيت حبيبي في القمر.

* هذه اغنية فضائية.
— ماهية الارض صارت «ديقة كثير كثير» القمر اوسع.

* ما هي امنيتك؟
— ان تجد لي ماما عروسه بنت حلال.

* ما هي آخر نكته؟
— مره واحد كان يلعب بالطابه وقع وانكسرت رجله يا حرام..

* عليك الآن يا عزيزي القاريء الصحفي ان تفرط من الضحك او تصفع هذا المطرب «كف على بوزه» وتبطل هالشغلة من اولها.

بشير هواري

شيحان ترافق فيلم «الحذاء» تحت المطر

* كتب المحرر الفني:

في يوم ماطر يغطيه ضباب كثيف كانت شيحان ترافق فريقا فنيا متوجها من عمان الى مخيم البقعة وذلك لتصوير فيلم سينمائي قصير تقتضي احداثه واجواؤه ان يصور في جو شتائي ماطر وعلى ارض مليئة بالوحول «واللاصه»، وقد كتب سيناريو وحوار الفيلـم المخرج الشاب محمد علوه عن قصة للقاص الاردني محمد طمليه ويحمل عنوان «الحذاء» ويعتبر هذا الفيلم واحدة من التجارب السينمائية الاردنية على طريق خلق حالة وواقع وممارسة سينمائية تفتقر اليها الساحة الفنيـة الاردنية منـذ زمن طويـل، رغم وجود الكفاءات السينمائية المتعددة في الاردن، من خريجي معاهد سينما ومصورين سينمائيين.

وكان مندوب شيحان يجلس الى جوار المخرج محمد علوه الذي يجلس الى جواره بطل الفيلم وهو الطفل «اشرف العوضي» الـذي يـبدو شكله انه لا يتجاوز العاشرة من عمره، وسأل المندوب المخرج عن قصة الفيلـم فقـال: الفيلم يسرد حكاية بسيطة ولكنها عميقـة جدا حيث تجسد حالة طفل فقير جدا يعيش في المخيم مع امه الارملة، وفي ظروف قاسية جدا، بيت جدرانه هشة وسقفه من الصفيح الصدىء، و«عفش» رديء جدا، واقسى ما يمكن ان تتعرض له الاسرة هو قدوم المطر، حيث تجتاح المياه البيت وتجد الام نفسهـا في حيرة ازاء ولدهـا كيف توفر له الدفء والحماية من هذا البرد القارس والمطر الشديد فتعثر له في زوايـا البـيت على «بالطو» قديم يعادل حجمه ثلاث مرات، وحذاء كبير اكبر من قدميه بثلاث مرات، حيث انهما من تركة والده، يتذمر الطفل لأن ذلك لا يناسبه ولكن امه تجبره على ذلك فلا حول لها ولا قوة، وينطلق الطفل ذاهبا الى المدرسة وسط الاوحال والطرق الطينية ويتعثر اكثر من مرة من ثقـل البالطـو، على جسده ولصعوبة مسيره في حذاء اكبر من قدميه فانه يتخلى عنهما وسط الوحول وينطلق بملابسه الخفيفة البالية نحو المدرسة، وهناك تبدأ الحصة الاولى حصة عن الفـن واهميته يلقيها مدرس صارم حاد يلبس كل ما من شأنه ان يجلب لجسمه الدفء، حيث يتحدث هذا المدرس للتلاميذ الذين يرتجفون من البرد وتسيل على رؤوسهـم مياه المطر من السقـف الصفيحـي للصف، يشرح لهم عن رقة الفن وعذوبته والوانه واطيافه الرقيقة الناعمة وفوق كل ذلك يحمل في يده عصا غليظة يزجر فيها الاولاد الذين يصدرون حركات تنم عن عدم احتمالهم البرد، ويعاني الطفل بطل الفيلم من البرد اكثر فهو حافي القدمين بلا حذاء الى ان تأتي لجنة خيرية توزع احذية على الاطفال ليسعد الطفل بذلك لكن حظه العاثر يوقعه في حذاء كبير جدا بسبب انه لا يعرف نمرة قدميه، ويغوص معه في الوحل من جديد ويتعثر فتنتابه لحظات الغضب التي تتراكم في نفسه فيلقي بالحذاء بعيدا ويركض يركض الى ارض تطل عليها الشمس فينطلق صوب الشمس حتـى يمتـزج جسده بنورها..

انتهى حديث المخرج لمندوب شيحان ليصحو الاثنان على صوت السياره وهي تغوص في وحل طرقات مخيم البقعة في طريقها الى موقع التصوير في احدى المدارس الابتدائية هناك، وبدأ الفنيـون يجهزون الكاميرا والمعدات الاخرى وبدأ المشهد الاول بمجموعة من الاطفال لم يجد المخرج مشكلة في تهيئة اشكالهم للتصوير وجعل مظهرهم بائسا فالطبيعة كانت اقوى حيث يرتدي هؤلاء الاطفال بحكم واقع بيئتهم البائسة ملابس رثة رقيقة ويسيرون باحذية مخروقة وممزقة، وحين بدأ تصوير المشاهد الاولى في الصف لم يلجأ المخرج الى القاء تعليمات ادائية للاطفال بالارتجاف مثلا من البرد، فكان الاطفال يرتجفون بشكل طبيعي وبحكم البرد القارس الذي يلف المكان، وكانت اللقطات الاولى للممثل جميل عواد الذي كان يجسد شخصية المعلم المرفه القاسي الذي لا يحس باحساس الاطفال ويهددهم بالعصا الغليظة اذا تحرك احدهم، وها هو طفلنا البطـل «اشرف العوضي» يرتجف بردا وخوفا من المعلم الذي يزجره ويهدده بالعصا.

وتوالت المشاهد واخـذت الكاميرا السينمائية تجسد واقـع البؤس والفقر وصلف البيئـة وقسوتها حول الطفل الفقير المعدم والذي جسده الطفل «اشرف» ايما تجسيد.. وفي لحظات استراحة استأنف مندوبنا الحوار مع المخرج علوه للحـديث عن اركان هذه التجربة فقال: كنت دائما احلم بوجود سينما محلية اردنية، فنحن فقراء جدا في هذا المجال رغم وجود عشرات المخرجين السينمائـيين في بلدنا، وتصور ان الفيلم لا تتجاوز مدته الربع ساعة الا ان ذلك تطلب منـي تحضيرا ومعانـاة كبيرة، فالامكانيات قليلة جدا، ولكن اخلاص بعض الاخوان الفنانين وتبرعهم بالجهود والمعدات المتوفرة بين يديهم ساعدني في تحقيق حلمي في اخراج فيلم سينمائي يكتنـي ويمكن الحركة السينمائية الاردنية من المشاركة في مهرجانات عالمية كنا دائما نغيب عنها رغم ورود دعوات لنا، وايضا كافحت لاقنع بعض الجهات التي من المفروض ان تدعم هذه التجربة ولم يستجب لي الا دائرة الثقافة والفنون ورابطـة الفنانين الاردنيين حيث قدموا لي بعض الدعم المطلوب، وآمل ان يحقق الفيلم اهدافه ويلقى النجاح المطلوب.

بقي ان نقول ان الفريق المتطوع للعمل في هذا الفيلم ومجانا هم جميل عواد وبشير هواري ونبيـل نجم ورفعت النجار والطفل اشرف اباظه، كذلك مدير التصوير هشام العبداللات الـذي تبرع بكاميرته السينمائية مجانا، كذلك مهندس الصوت موسى العسال، ومساعد مخرج سينمائي محمد عايش وادارة انتاج حسن درويش وفوتوغرافيا محمد ابوعويمر، والفيلم مقاس ١٦ ملم نيجاتيف.

وشيحان بدورها تتمنى لهذه التجربة النجاح، لأن نجاحها يساهم في تطوير الحركة السينمائيـة في الاردن وابرازها في دائرة الضوء ونشد على ايدي شبابنا السينمائيين على مجهودهـم الرائع من اجـل صناعة سينمائية اردنية.

المخرج السينمائي محمد علوه مع فريقه السينمائي.

بطل الفيلم الطفل اشرف العوضي في حالة البائس

لا تجيب سيره

* احد الفنانين الممثلين وقع ضحية لما يسمى بكبرياء الفنان واحترامه لمستواه المعنوي وتقديره المادي الذي كان يتقاضاه عن اعمال فنية سابقة، فرفض عدة عروض من شأنها «التبخيس» باجره، وصمد مرة واثنتين وثلاثة الى ان عاد ذات يوم ووجد ثلاجته فارغة وصوبة الكاز الوحيدة في بيته تعاني من نضب مادة الكاز، والبرد يدب في اوصال اطفاله، حينها قرر ان يوقع على عقود عمل بنصف اجره كان آخرها «٥٠٠٠» دينار عن مسلسل مكون من ١٣ حلقة وطلق اجره السابق «١٠٠٠٠» دينار، والسبب الاساسي في ذلك انه اكتشف بان زملاءه من الفنانين قد فعلوها سرا من قبله.

* احد المطربين كان ذات يوم من مطربي الصف الاول في الاذاعة والتلفزيون، شوهد مؤخرا في احد النوادي الليلية في الساعة الرابعة صباحا يبكي لانه لم يجد في جيبه اجرة التاكسي الذي سيوصله بيته، والسبب انه كان يسحب اجـره من صاحب النـادي اولا باول بشكـل فواتير حساب الشرب ليليا، فقد وصلت المأساة بصاحبنا الى انه يشرب ليليا بقيمة اجره من العمل في هذا النادي الليلي، والسبب في ذلك ان امجاده كانت تخطر على باله فيعز عليه الصحيان فيشرب حتى يصبح مسطولا وينسى.

الحنان بين يديها

بدأ المخرج التليفزيوني حسن ابوشعيره، استعـداده لتصويـر السهره التليفزيونية الدرامية بعنوان «الحنان بين يديها»، وهي من تأليف الزميل بشير هواري، ومن بطولة سهير فهد ورفعت النجار والممثل الكـبير محمـود ابوغـريب، وعبدالكـريم قراعين وساري الاسعد وشاكر جابر ونصر عنالي وابـراهيم القـواسمي، وستصور السهره خارج الاستوديو باسلوب الكاميرا الواحـده، وتحكي قصة السهره حكاية ام مكافحة تعرضت لظروف صعبة كادت ان تقضي على آمالها في رؤية ابنائها متعلـمين وحاصلين على شهادات علمية بعد وفـاة ابيهم وتعنـت عمهـم في اتمام تعليمهم والصرف عليهم وانكار حقهم في ثروة ابيهم والتي استولى عليها بطرق خبيثة وحرمهم منها، الا ان الام وبارادة صلبة تشق طريقها وتكافح وتعمل حتى تحقق حلمها وحلم ابنائها.

حسن ابوشعيره

سهير فهد

اللي مش كاره يا ناره

في قاعة رابطة الفنانين الاردنيين يستعد الفنان غسان مشيني لتقديم مسرحية اجتماعية كوميدية جديدة بعنوان «اللي مش كاره يا ناره»،

وذلك تمهيدا لتقديمها في اواخر الشهر القادم على مسرح اسامه المشيني في دائرة الثقافة والفنون، ويقوم باخراج المسرحية الفنان المشيني نفسه بعد ان اشترك في تأليفها مع المخرج محمود اسماعيل

بدر، ويشاركه البطولة فيها سهير فهد، ويـوسف يوسف وشايش النعيمي وعثمان الشمايله، وستقوم الفرقة بالتجوال في هذه المسرحية في المحافظات ومن المحتمل عرضها خارج الاردن

غسان المشيني.

تليفزيونات

* ان استمرار التلفزيون الاردني في بث مسلسل محلي يومي في الفترة الاولى من البث التليفزيوني

هو محل تقديرنا، اذ يفي ذلك على اقل تقدير مساحة لفتنا المحلي لكي يعبر عن وجوده، وان كنا ما زلنا نتمنى ان يتقـاسم هذا المسلسل فترة البث الرئيسية مع المسلسلات العربيـة الاخـرى

واذا ما فعل التليفزيون ذلك فانه يحقق العدالة التي يعاني من فقدانها المسلسل المحلي.

* يشكو المشاهدون الذين تابعوا مسلسل «للحصاد بقية» قصة

وحوار عزمي خميس واخراج موفق الصلاح من كثرة استعمال اسلوب الترجيع «الفلاش باك

في كل الحلقات، حيث كان هذا الترجيع رغم كثرته ينفذ بطريقة مربكة بحيث اوقع المشاهد في خلط الفهم والتتابع وخصوصا في

الحلقات الثلاث الاولى، وبالرغم من بعض الهنات وبطء الايقاع الا ان المسلسل توبع بشكل جيد ولاق الاهتمام المطلـــوب من المشاهدين.

* في تقديري ان المشاهدين و... واحد منهم قد فاض صبرهم ... حدوده ولم يعودوا قادرين ... احتمال الفقرات السخيفة التي

تتضمنها الاسئلة التي توجهها مذيعة برنامج ستوديو ٨٧ لضيوف البرنامج، فليس هناك شيء له قيمة من وراء هذه الاسئلة، والمجبر على التلفزيون الاردني ان يلجأ الى

وسيلتين لانهاء مهزلة هذا البرنامج اما ايقافه نهائيا او الاكتفاء ب... الغائيه دون ارهاق مسامعنا ب... فارغ والحلقة الثالثة كانت قمة

الاستخفاف بالمشاهدين، الى الحد وصل الاعـداد في برنامج المنوعات وخاصة اذا كانت ... بامكانيات ضخمة؟!

* احد المشاهدين امثالي بعث برسالة يحتج فيها على نقد عايده ابوجوده تلك المطربة التي ... على انها تتقن فن الرقص الشرقي اكثر من الغناء ويطالبني بالاعتذار

لها لانها حسب تعبيره من اسياد الغناء العربي ولا داعي للتهجم عليها، فاقول له ساعتذر لها حين تصبح حقا من اسياد الغناء العربي وبهذا اعتقد ان اعتذاري لن يجيء موعده اطلاقا.

مشاهد

دريد لحام وعادل إمام في وطن السماء

تناقلت الصحف الفنية مؤخرا خبرا مفاده ان لقاءا فنيا كبيرا سيتم بين دريد لحام ومحمد الماغـوط والممثل الشهير عادل امام، في فيلم سوري مصري مشترك يحمل اسم «وطـن في السمـاء» ويقـول الكثيرون ان هذه التجربة العربية ستكون ناجحة في عمل فني ذو مضمون عال، ولم يتم حتى الآن اختيار النجمة السينمائية التـي ستشارك النجم السوري والنجم المصري.

دريد لحام

عادل امام

مديحة كامل هل تعتزل عالم الفن؟

النجمة السينمائية مديحة كامل التي بث لها التلفزيون الاردني قبل ايام مسلسل ينابيع النهر مع سعيد عبدالغني وشكري سرحان يبدو ان عدوى الاعتزال لاسباب دينية قد انتابتها بعد ان سبقتها الى ذلك الفنانة شمس البارودي، وتدور في الوسط الفني المصري شائعات من انها تنوي اعتزال الفن بعد ان شوهدت تتردد على اماكن العبادة المعروفة في مصر.

ولكن شائعات اخرى تؤكد الاعتزال والسبب قرب زواجها من طـبيب مصري اشتـرط عليها الا تمارس الفن بعد الزواج، ولكن آخرين قالوا: ان الاعتزال سيكون بسبب صحي، وهـو اصابـة مديحة كامل بالـزلاق حادي الـغضروف

مديحة كامل

جرائم في دير الرهبان

المسلسل الاسود في الدير هذا هو عنوان الفيلم السينمائي الجديد الذي يصوره المخرج الفرنسي «جان جاك آنو» في دير معزول للرهبان الفرنسيسكان، وقصة الفيلم تتناول مسلسلا من جرائم القتل يذهب ضحيتها بعض رجال الدين في الدير ويأتي راهب وراهبة الى الديـر للتحقيق في هذه الجرائم الغامضة بطولة الفيلم لكـل من «شين كونري»، وكريستيان شاتـر» والفيلم من النـوع المشوق، ولا يخلو من المواقف المضحكة

الممثل الفرنسي كونري وكريستيان شاتر

شيحان في خدمتكم

٦٠١٥٠١ — ص.ب ١٨٢٩٠٥ — ٦٦٨٠٢٦

بعد ان اصبحت «شيحان» الصحيفة الاكثر توزيعا في الشرق الاوسط، وبعد ان اصبحت صحيفة كل بيت وكل اسرة.. وفي اطار توسيع رسالة شيحان الانسانية لتقديم اوسع خدمة ممكنة لقرائها فقد قررت ان تزيد من خدماتها للقراء وتقبل اعلاناتهم التي لها صفة الخدمات بدون مقابل على ان لا تزيد عن سطرين.

فقط اتصلوا على هاتف ٦٦٨٠٢٦، او ص.ب ١٨٢٩٠٥.

سيارات للبيع

سياره اوبل كاديت موديل ١٩٨ لون اصفر بحاله جيده جدا ٦٦٥٢١٧٠ محمد مصطفى سف.

سياره اوبل ريكورد ١٩٠٠ لون ضر موديل ١٩٨٠ ٨٤٥٦٠٢

شقق مطلوبة

غرفة مع مطبخ وحمام في منطقة المدينة الرياضية ٦٠١٥١١

شقة تتكون من ٣ — ٤ غرف نوم ايمها بشرط ان تكون الصالونات تقل مساحتها عن ٦٠ — ٧٠ م ع في منطقة تلاع العلي او الجبيهه صويفيه وام السماق.

شقه تتكون من ثلاث غرف نوم ان تكون الصالونات كبيره شرط ان تكون طابق ارضي وتقع منطقة عمان الغربية ٦٠١٥١١.

شقق للبيع

شقة مساحتها ١٦٢ متر مقابل ي السيارات الملكي ٦٦٢٧٤٤

بيت مكون من ٣ غرف ومطبخ المنافع وتخزين والمسطح حوالي ٢١ مترا الزرقاء اوتستراد حي عموم بقالة الكرامه.

شقة مكونه من ثلاث غرف وصالة، بيره مع المنافع وبرنده ٦ × ٦ م ابق الخامس جبل الحسين دوار سيم بجوار عمارة بطارسه او بات مؤسسة الصومعه ص.ب: ٢ جمال محمد الشايب.

شقق للايجار

منزل للايجار غرفة نوم لة ضيوف وتوابعها «روف» قع ضاحية الرشيد ٦٦٦٥٨٠.

شقة مكونه من غرفتين ومنافعهما عمان — الدوار الاول قرب روشات الارز ت — ٦٣٦٥.

شقة مكونه من غرفتين نوم اله وتدفئه مركزيه مع تلفون المدينه الرياضيه ٦٦٣٨٠٠.

شقه مكونه من غرفتين نوم الون مع حمامين وغرفه ضيوف

ت ٨٤٤٣٩٥ تلاع العلي قرب البريد.

محلات للبيع

* محمد مخازن ببادر وادي السير المنطقه الصناعيه ت ٨١١٤٨٤ جميل رشيد.

* مطعم على شارع رئيسي ت ٨٩٨٧٤٧ السيد خلدون.

* سوبرماركت بكامل محتوياته او بدونها على شارع رئيسي مقابل مدرسة التاج التجارية للبنات ت ٧٧١٧٤٢

عقارات مطلوبة

* قطعة ارض سكن ٦٠٠ — ٩٠٠ م في صويلح قرب اسكان ابو نصير .. مرتفعه الرياض ت ٤٧٨٢٧٢٠ ص.ب: ٦٨٧٢ الرمز ١١٤٥٢ احمد محمد العلي.

عقارات للبيع

مزرعه مساحتها ١٢ دنم في قريه غرب الزرقاء . ٢٠ كيلو ت ٠٩/٩٨٥٧٢٢ فروج حبوب.

* قطعة ارض مساحتها ٣٦٤ في موقع ممتاز بالجبل الاخضر حي العمساوي ت ٦٣٣٤٦٣ ابو شريف.

حرف تقليدية

يعلن مركز الايدي عن رغبته بشراء حرف اردنية تقليدية من الحرفيين مباشرة كاعمال نحاسية او فضية او جلدية او مطرزات او حياكة ونسواها.

يشترط ان تكون هذه الحرف متقنة الصنع.

تقدم العينات في مدة اقصاها ١٩٨٧/٢/١٥. الى:

مركز الايدي — جبل عمان/ الدوار الثاني خلف بنك الرافدين هاتف ٦٤٤٥٥٥ او ص.ب ٢٧٠١ — عمان.

* ملاحظة: ستعاد كافة العينات الى اصحابها.

مصاعد

* زريقات ومشاركوه توريد وتركيب وصيانة مصاعد بارافيا الايطالية ت ٦٦٠٤٠٧ عمان.

وظائف شاغرة

* بوتيه مؤسسة صحفيه بحاجه الى موظف بخبره طويلة في هذا المجال المراجعة ت ٦٠١٥١١

* فتاة او سيدة لعمل حفظ الملفات في محلات ابو عمر ببادر وادي السير بجانب البنك العربي ت ٨١١٧٩٧

* بوتيك عزام بحاجه الى ٣ موظفات ويشترط توفر الخبره: الزرقاء شارع السعاده، سوق الاقصى التجاري.

اجهزة للبيع

* ماكنات خياطه نوع سنجر ت ٧٧٠٧٨٧ السيده منتهى.

* آلات طباعة عربي انجليزي وجهاز تلكس ت ٦٦٠٩١٥ مركز فراس.

مفقودات

* رخصة سواقه ورخصه سياره داتسون باسم احمد صالح كراسحه ت ٠٩/٩٨٨٣٠٢، الزرقاء.

* شهادة اخراج باسم كرم وحيد خلف ت ٧٨٥٦٨٤.

موجودات

* عثر على بطاقة جنسية صادرة عن وزارة الداخلية اللبنانية باسم هدى محمد كردي وتحمل الرقم ٢٣٤٥٠٩، الرجاء من صاحبتها الاتصال بهاتف ٦٤٤٧٨٠.

خدمات رياضية

* نادي حمزة للتايكواندو والكراتيه — ببادر وادي السير ت ٨٢١٧٣٥.

* نادي العرين للتايكواندو والكراتيه دورات تدريبيه بمناسبة العام الجديد لشباب لواء جرش مثلث المستشفى / جرش.

خدمات فنية

* عازف الاورغ الطون نازي، والمطرب الشاب فارس حلمي استعداد تام لاحياء حفلاتكم ومناسباتكم السعيده بالاشتراك مع

الباند الغربي «جولدن كراون» بإدارة رائد إسماعيل.. جبل التاج، تلفون ٧٧٤٥٩٦

* مصور الفيديو خليل مدانات، على استعداد لتصوير كافة حفلاتكم السعيدة على الفيديو، كما تعمل لدينا في الاستوديو سيدة متخصصة لتصوير حفلات الفيديو الخاصة بالنساء الشرعيات للاستفسار: ستوديو الأردن جبل التاج ت ٧٧٤٥٩٦

* محل ريم لتزيين سيارات الافراح والاعراس يستقبلكم يوميا في مكانه الدائم جبل التاج شارع المخفر بادارة: رمزي ذيب.

خدمات ثقافية

* مركز الاشهب الثقافي دورات لغة انجليزيه مساحه رسم معماري مراقبة ابنيه تجميل طباعه جبل القلعة شارع الانباط سرفيس خط (٨) فوق شارع الشابسوغ ت ٦٢١٧٩٣.

* معلم دروس خصوصيه للطلاب رياضيات انجليزي لغه عربيه. لجميع المراحل في منزلـه تلاع العلي ت ٦٧٩٢٣٩.

* مركز الأردن للتلكس والدراسات المهنية دورات في فن تجميل وتصفيف الشعر والتعليم غير مختلط والشهادات مصدقة من وزارة التربية والتعليم خلف مبنى امانة العاصمة القديم ت ٦٥٥٢٢١.

* مركز دار الالسن لتعليم اللغات دورات جديدة في اللغات الانجليزية والالمانية والعبرية جبل عمان الدوار الثاني خلف السفارة الامريكية ت ٦٤١٩٨٦ السيد سمير زكريا.

* مركز الشرق الاوسط للبنات فقط، دورات سكرتاريا وكمبيوتر وتلكس وطباعة قرب جسر رغدان ت ٦٢٧٢٣١.

* مركز فراس العالي للثقافه والعلوم دورات جديده في الطباعه واللغات والتجميل اربد شارع ابن زهدون مقابل كافتيريا الشباب

* مركز فيلادلفيا للبنات دورات سكرتاريا وكمبيوتر وتلكس وتلبرنتر وطباعة شارع الهاشمي، بجانب شركة عبده نقاوه ت ٦٥٦٥١٨.

* المركز النموذجي دورات مهنية خاصة بالفتيات فقط قرب سينما زهران.

* مركز فراس الثقافي دورات موسيقيه للاطفال وربات البيوت وتجميل وطباعه ٦٦٠٩١٥

* مركز دبلوما للمساحة والدراسات الهندسية ت ٦٣٠٣١١ شارع الشابسوغ.

* مركز اشبيليا الثقافي دورات في فن التجميل ودورات اخرى ت ٧٨١٧١٩

خدمات تجارية

* محل خضروات مسلم العبادي جميع انواع الخضروات والفواكه الطازجة كل صباح، خدمه ممتازه واسعار معقولة الجبل الاخضر — شارع مسلم عابدين.

* محلات ازهار اكوامارينا، جميع انواع الزهور داخلية وخارجية تنسيق حدائق وفرع خاص لتأجير كراسي الافراح والحفلات، مرج الحمام — مقابل اسكان عاليه ت ٨٢١١٥٦ بادارة ابوعلي.

* سوبرماركت سعد بن معاذ في خدمتكم عرجان جبل الامير حسن شارع الحاووز بادارة محمد عبد الرحمن

* استراحة مثلث ذيبان الخط الصحراوي، جلسه هادئة مأكولات شهية ليلا نهارا بادارة محمد ومحمود المراعبه وفتحي العوضي الرافعي.

* استراحه ضبعه، اليان مأكولات شهيه، خدمه ممتازه لمدة ٢٤ ساعة.

* استراحة ومطعم اليمالي القطرانه مأكولات شهية ومنسف عربي خدمة ٢٤ ساعة.

* محلات السرطاوي للادوات المنزلية، جميع انواع الادوات المنزلية حتى الساعة ٧ مساء جبل النصر ت ٨٩٨٧٤٧

* محددة ابو سعده واولاده كافه انواع الحداده الوحدات ت ٧٨٠٥٠٠.

* محلات القيمري خضار، فواكه لحوم الجندويل ببادر وادي السير.

* شركة مطالقه ومومنى للشحن والتخليص ناقلين دوليين برا وبحرا وجوا خدمة كروباج من شمال اوروبا مع امكانية ترتيب شحن من باقي دول العالم. ت ٦٢٤٩٨٧ تلكس ٦٢٤٢٤١ فاكسميلي ٦٣٣٠٥٢

* اديب مسعود استعداد تام للقيام باعمال القصاره والدهان وبناء البيوت. للمراجعة ت ٠٥/٥٥١١٣٧ السلط.

* صالون رامي للرجال قصات حديثه تمليس سشوار الزرقاء شارع بغداد بادارة محمد ابوسعود.

* متجرة ابوعلي السلطي جميع انواع الديكور عربي والفرنجي، المنطقة الصناعية ببادر وادي السير.

* سوسن محمد صالحه على استعداد لعمل سيشوار مجانا للفتيات والسيدات مركز فيلادلفيا للبنات من الساعة ١١ — ١٢ ت ٦٥٦٥١٨.

* بقالة ابوهاشم العبادي جميع انواع المواد التموينية والاستهلاكية واصناف الخضروات الجبل الاخضر شارع مسلم عابدين — مقابل مطعم الهناء.

* معرض الاكزهون الدائم البسه رجالي ولادي بناتي ستاتي الاشرفيه شارع التاج محمد زهني عبد الفتاح

* سو برماركت الامل، جميع انواع المواد التموينية والاستهلاكية خدمة ممتازة واسعار مغرية وادي موسى مقابل الجامع احمد على الهلالات.

* الخطاط فارس حلمي استعداد تام لعمل جميع انواع الأرمات جبل التاج شارع الكواكبي ت ٨٩٨٨٨٦..

* مطعم القدس مأكولات شهية وحلويات متنوعة، فرع المدينة الرياضية ت ٦٦٠٩٤٦ وفرع رأس العين ت ٧٩٤٨٨٩.

أريد عملا

* شاب يحمل رخصة سواقة خصوصي وخبرة لمدة ٣ سنوات في مجال ادارة الاعمال والامور المكتبية وخبرة لمدة سنتين في مجال صناعة الادويه ت ٨٢١٨٤٥

* جمال المعايطه رخصه سواقه عمومي ت ٩٨٨٠٤٥.

* عبد الحميد محمود عبد العزيز فني عزل اسطح (رولات) ت ٧٤٢٣٠٢.

* خليل محمد احمد دبلوم هندسه مدنيه خبره سنتين جبل النصر — حي الامير حسن.

* عبد الرحيم صبح عبد الله فني عزل اسطح (رولات) ت ٧٤٢٣٠٢.

* هاشم فرحان دبلوم محاسبه وطباعه عربي انجليزي خبره ٩ سنوات ت ٩٨٧٥١١

* فتاه تجيد الطباعه باللغتين والتلكس جبل عمان الدوار الاول عمارة روميو وجوليت ت ٧٩١٣٠٠.



يا هلا

رساله مسطره باحرف اخالها من دماء وليست من حبر.. رساله تذيب الصخر وتفتت الحجر ولكنها لا تستطيع ان تحرك ساكنا في قلوب بعض الناس.

اختي شروق.. لا زالت الدنيا هي الدنيا ولم يزل الانسان هو الانسان منذ الخليقه والكون عامر بالخير والشر وليس هناك من شر دائم او خير دائم ولكن قصتك فعلا قصة تصلح لأن تكون موضوعا لاحدى مسلسلات التلفزيون.

ولكن .. قد تكونين بنظري انت الملامه الاولى فالطيبه الزائده والحب الذي ليس في محله قد اوصلاك لما انت فيه الآن، وقد كان يجب عليك منذ البدايه ان لا تخضعي لكل هذا الذل.. لكن لا يفيد الندم انما ما حدث لك لا يعني نهاية الدنيا ولا يعني ان تكرهي الحياه.. ولكن لتكن ثقتك بالله كبيره والله يا اختي لا ينسى احدا من عباده وارجو منك الاتصال بي بأسرع وقت ممكن وانا عند وعدي لك ولكل ابناء الباديه.. وانا في انتظار مكالمتك.

وعلى الخير والمحبه نلتقي بكم بإذن الله.

شاهه القضاه

عجائب الصخرية

ترمسي في الاقدار من غير ودي
وغصبن على ارضى بحكمة قدرها
مرة تراعيني ومرة تصدي
ذقنا حلاتها وذقنا كدرها

اختارها: نايف عكله المجالده — القسطل

كم ليلة ونيت والناس يوحسون
وكم ليلة هلت دمع لزمته
وكم عاذل قال بالهون بالهون
انسى غرام في ضميري كمته

فريح حمد سليمان

كثر الراغبون في الزواج من عجايب الصخريه وتقدم لخطبتها كثير من شيوخ القبائل لجمالها غير انها رفضت الزواج منهم جميعا وفضلت الزواج بأبن عمها ولم يكن في مستوى من طلبوها من شيوخ القبائل في ثرائه. وهذه عادة بنات الباديه لا يقبلن الزواج بأي رجل لثرائه بل لشجاعته واخلاقه ورجولته. وهنا قالت عجائب الصخريه هذه الابيات حين كثر خطابها.

قالت عجايب بنت مروي شب الزمان
حيث ان ابويسا ناشد عن غوالي
اسوي فكاك الضعن يوم الاكوان
واخوي جاي الكسار التسالي
ما اريد انا الجربا ولو ساق الاضعان
ولو حاب غرسات الحسا للشمال
ما اريد انا باشا حلب وابن شعلان
مالي حليلتهم ولا هم حلالي
اريد انا ولد الحريشا سليمان
ذابح طوابير العساكر قبالي
* الجربا احد احرار شمر.

اختارها احمد محمد لافي الجبور — الزرقاء

حال الدنيا

من شعر سعدون العواجي اخترنا لكم هذه القصيدة.

الله من هم بكبدي سعرها
دلى يمل القلب مل الشواقي
وش خانه الدنيا سريع دورها
لو اقبلن منسينها مقفياتي
ومن عقب مالي مقفي عن نحرها
اليوم بين السقين هو والحداقي
ومن عقب ما نلبس غرايب شهرها
من فوق قب عندنا مكرماتي
يوم ان خيال الندم ما قصرها
عمن جذب به نفهق الارلاقي
واليوم طينا على الشيل مرها
يا حيف ما نستاهل المصراقي
حلال عقدات كبار عيرها
وخالق نجوم بالسما ساهراقي
ما مال الا فارغ من زبرها
ولا حي الا مقتليه المساقي
ياما نقلت الدين والحقته الدين
وجرينا في لومته ما تهنسا
ارسي لهم يا بنت والتي تعرفين
لياما حام النصر رفرف وخنى
واردها والحق ربوع مخلين
بوجيه قوم يطلقون الاعنا
عاداتنا نخلي سروج المسمين
ونروي حدود مصقلات تحنى
وقلايعي من نقوة الخيل عشرين
قب ولا فين لبار ردلنا

مع التحية

* الاخ اسماعيل عرقوب العظامات الزرقاء: القصيده غير صالحه للنشر ونأسف للتأخير في الرد لورود الرساله متأخره.

* الاخ سعود خلاف الخالدي القصيده لا تصلح للصفحه معذرة لعدم نشرها ولك تحياتنا.

* الاخ اسماعيل حسين: نأسف لعدم استطاعتنا نشر مثل هذه المشاركه في صفحة الباديه.

* الاخ صقر الباديه / ماعين قصيدتك الموجهه لفتى الاحزان القصيده التي بعنوان يا طير بنقصها الوزن نرجو صياغتها مره ثانيه ويا هلا بك.

* الاخ خالد ياسين التلاوي / مغير السرحان: قصيدتك التهنئه بالعام الجديد غير صالحه للنشر وحياك الله في مشاركات اخرى.

* الاخت شعاع الشرقه / الزعتري القصيده لا تصلح للنشر اهلا بك صديقه دائمه للصفحه.

* الاخ ابراهيم سليمان العمراني القويره: لمن هذه القصيده.. ارجو ارسال اسم الشاعر ولك تحياتنا.

* الاخ محمد نزال المطيرات / صخر هذه القصيده سبق و نشرت ارجو المعذره ويا هلا بك.

شكواك اشجتني

ردا على قصيدة الاخ ابن الديره التي نشرت في العدد ١٠٢ من شيحان، مع التحيات.

شكوى لفتي من صديق بها ضاف
يشكي على من هوى زين الاوصاف
ويشكي على ناس من الله ما تخاف
يبغون قطع حبال حبيب ميلاف
ياابو سها كانك على الزين ملهاف
وما دام خلك لك مصافي ونصاف
من العواذل والحواسد لا تخاف
وشكيتك اشجتني يا كاتب القاف
ابشر تراني بصفك اليوم وقاف
وانا معك بالجاه وبكل الاعراف
حتى تحصل صاحبك زين الاوصاف
وان ما قدرنا نقدم العذر بانصاف
وانا انصحك يا صاح من كل مشراف
وترى المشارف ترفظ احساس شفاف
ويا خوك انا مجروح والدمع ذراف
سبب عذابي اللي لقاها ارهاف
حبه ذبحني واودع بضامري علاف
والخاتمة اطلب من الله اللطاف
وصلاة ربي ع النبي سيد الاشراف

نفس يا جروحي وما عاد تند
الصاحب المجمول نوره ترقد
يبغون الفساد العلاقات والسود
ويجرعوا خلـه مراره تعقد
لاجله تحمل كل هم وتكسد
وما تشوف منه بالغني هجر او صد
مهما يحاول بالفشل دوم يسرد
ولزيت انا والسف وهي تزايد
ضد الحسد واهله ومن له يورد
ورجال وشيوخ واموال تنعد
ريم البوادي والفلا زاهي الخد
ومثلك تقاسي في الهوى هموم وشدد
وعليك تصبر والصبر دوم يحمد
ولو كنت سالي لجروحك تجدد
اسهر ليالي طوال واقوم واقعد
الصاحب اللي اشتاق له واتوجد
وبالصد والهجران حزني يزود
يجمعك باللي وجهها عبر وند
محمد اللي نشر دينه تعهد

ابن الباديه — جامعة اليرموك

بنات الجامعة

اذكر لك لا يا حوبيان
مركزهن جامعة عمان
اول وحدة باللغات
زيقها سكر نبات
ثاني وحده بالاداب
اكثر من ميه الاحباب
ثالث وحده بالتجاره
كوى قلبي جمر ناره
رابع وحده لا تهاب
كل علمه بالكلاب
خامس وحده بالشريعه

عشره كلهن غزلان
من بنات محبوبات
عينها عين المهاة
والعيون مكحلات
كلها عقل واداب
بين ادراجه والقاعات
ريحها ريح البهاره
ام وموش اموسحات
تربيه وبيها زهاب
والبساس المكينات
بيضا سمرا بديعه

رقفتك معها شيعه
سادس وحده بالحقوق
كل عمره ما يتسبوق
سابع وحده قلت آه
اللي يتبعها عقله تاه
ثامن وحده بالترتيب
تمشي وحده ما تجيب
تاسع وحده بالعلوم
اضحى منه لا تسوم
عاشر وحده بالزراعة
همها سد المجاعة
حادي عشر دكتوره
بالمجمع خدت دوره
ثاني عشر بالتمريض
زولـه يشفي المريض
ثالث عشر بالتقدير
كل زبوله مشاهير
رابع عشرة يا محنك
لمن جنك المحلسك
وتترك من تلبس الجنز
عرق من جلده ينز
وتترك من تلبس قصير
هذا والله ما يصير
وبين عمتي ما تشوف
تصدر انها عفوف
واختم ابياتي والقول
هذا هو المعقول

من كفوف مانعسان
حسنه عالقمر يطوي
شكل عطوده مبروسان
ريساضه زينه محلا
تلعب عاكل الجبلان
هندسه وامره عجيب
كل الكساره تصبنسان
لن وقعت لا تلسوم
هذي شغل مختبران
اكثر ما بيها الماعة
لن قلت بيها الخوان
صارت علسمه صور
وصارت تلبس صناتان
يا الله تستر يا حليم
لن كثرت بيه السكتان
صيدله وبيها كل
ما اسرعها بفك الرصاصان
تتجدك لوجعك سنا
كشفيه عشر لبان
لن شافت ازمه تلا
سيقانه بين لويسان
لن هب الهوى يطير
سنه عادور الحيـ
تلبس نظاره وكلـ
من اصول راسيسان
صلي ربي عالنرسول
يوم تحين النهايـ

بسام محمد العواوده — الجامعة الاردنية

ترى الليالي

يالي نسيت الحب مالي بويساك
خلك على ممشاك مالي اباغيك
ضاع الامل والحب من فعل غيهاك
لاعاد ترسل وعاد انا اجيك
انا اشهد انه عقب ما صار عقباك
والقلب مني يا هوى البال ناسيك
ترى الليالي بالقهر حذر تطاق
وتسكن وسط قلبك وتهدم مبانيك

نسيم الليل الحويطي — القويره

مفتاح القلوب

* عزيزي المحرر

انا فتاة ابلغ من العمر ١٦ عاما في الصف الاول الثانوي تعرفت على شاب وعندما قلت لصديقاتي بعضهن قال لي: ابتعدي عنه وبعضهن قال كلميه، المهم انه سلمني رسالة ثم قابلته اكثر من مرة بعد ذلك وفجأة شاهدني اخي وانا مع هذا الشاب ولم يهتم كثيرا لان اخي يثق بتصرفاتي، المشكلة انه كان تراهن هو واصدقاؤه علي ولقد كسب الرهان وكنت انا ضحية حب فاشل من طرف واحد

وهو الآن يكمل تعليمه في الجامعة ولم اعد اشاهده.. لقد جعلني هذا الانسان اكره كل الرجال، الا انني حينما اجلس بيني وبين نفسي افكر فيه، فانا احبه.. ماذا افعل..؟ ارشدوني..

الباحثة عن الحب الضائع
ن.ج

عزيزتي الباحثة ن. ج:

الحب ليس قرارا يحتاج الى تصديق من بعض الاصدقاء، لقد خدعك واسلمك للعذاب ولم يزل قلبك يحن اليه.. ففي وقت الفراغ قد يحب الانسان العالم وقد يكرهه في نفس الوقت ليس هذا بدافع مشاعر الحب او الكراهية بل من منطلق الفراغ.. الفراغ العاطفي الذي يصيب الجميع، فهل نسلم له قيادنا فنظل نحب بلا حب ونكره بلا كره، وانه من المفروض ان نحب بقرار شعوري جارف وان نكره. كذلك من منبع هذا القرار، ومن الاشياء التي لا تدخل في حيز الرهونات هو الحب ولا يخضع للتوقعات، ولو افترضنا ان هذا الشاب احبك او انه قد شعر بانه مذنب واراد ان يصلح ما قد بدر منه فكان من المفروض ان يحاول اصلاح ما افسده، لكنه بالفعل قد تراهن عليك وكسب الرهان، ومن هنا عليك ان تنتبهي لحالك ودروسك ولا تسمعي بعد ذلك الا نداء ضميرك انت فقط، وان تنسي قصة هذا الشاب حتى ولو شاهدتيه فيما بعد، ويكفي ان اخاك قد نسي ما حدث على امل ان تنسي انت ايضا ذلك، فلا تخدعي نفسك وتخدعي حدس اخيك، وسيرسل لك القدر الانسان الذي تقدرينه ويقدرك لان الحب احترام وثقة باستثناء التفاني والاخلاص وخلافه.. تمنياتنا لك بمستقبل مشرق وفقك الله ورعاك.

* عزيزي المحرر

انا شاب عمري ١٦ عاما، بدأت مشكلتي منذ خلقت، فأنا اعيش مع انسانه لا تفهم ولا تتفاهم وهي زوجة ابي، فبعدما توفيت امي تزوج ابي من هذه المرأة، وعندما صار عمري ٦ سنوات لم توافق على ادخالي المدرسة، وباصرار عمي دخلت المدرسة وكنت من المتفوقين. وهي الآن تضايقني اشد مضايقة.. لقد حاولت قتلها ثلاث مرات ولكني فشلت وإذا ما قتلتها سوف اقتل نفسي وانا افكر في ذلك أرجوكم قولوا لها كلمة لعلها ترتد عما تفعله.. واكون لكم شاكرا.

A.M.M

عزيزي A.M.M

كل انسان تعترضه مشاكل يمكنه التغلب عليها، وتأكد. بأنها لو قرأت ما طاب لها من مشاكل لن ترتد ولكنني اقول لك انت وليس لها يجب عليك ما يجب على الشاب الناجح المتفتح البالغ من العمر ١٦ عاما يجب عليك ان تعاملها بالحسنى. ولا تسيء اليها لأنها في مقام والدتك باعتبار انها زوجة والدك ولو اغضبتها فإنك قد اغضبت والدك واسأت الى نفسك برد الفعل، وما عليك الا ان تحاول المرة وراء المرة ان تتقرب اليها وتعتبرها والدتك وهي بالتالي ستحس بذلك، وعليك ان تتصرف بطبيعية حتى تشعرها انك لاتريد الا ان تعيش في هدوء واستقرار، ولا تتحدث معها اذا كنت منفعلا نتيجة حدث ما.. بل عليك انت ان تتحمل حتى تمر العاصفة بسلام وليس هذا تنازلا عن كرامتك بل معاملة حسنة مطلوبة في كل وقت.. عليك ان تلبي طلباتها فهي لن تطلب منك المستحيل ولن تطلب منك ما يجرح كرامتك.. عزيزي عليك ايضا بالتقرب اكثر الى والدك وعدم اشعاره حتى لو انها عاملتك بسوء فقد يكون والدك معنفا لها من اجلك ومن هنا فهي تضغط عليك.. كما انك شاب في مقتبل عمرك وامامك الحياة العمليه على بعد خطوات وبعدها ستستقر وتهدأ حينما يتحسن وضعك المادي الشخصي، فهل تنظر معي جيدا الى مستقبلك وليس الى كل صغيرة تحدث في حاضرك قد لا تؤثر بشكل او بآخر على وضعك الراهن.. الا انها مجرد مناوشات بسيطة سرعان ما تنتهي اذا ما فكرت فيها بعقلانية وروية، عزيزي.. لم يتبق لك الا القليل.. فأطع والدك ولا تشتك له، واسمع كلام زوجة والدك ولا تتعصب عليها، وستجد ان كل مشاكلك قد انتهت. وفقك الله.

عزيزي المحرر:

لقد احببت فتاة عمرها ١٥ عاما، ودار الزمان وتزوجها اخي وعند عودتي من السفر وجدتها في منزلنا وليلتها لم انم، وفي التاسعة والنصف مساءا دخلت زوجة اخي غرفتي واعطتني رسالة تقول فيها احبك.. احبك ولن ابتعد عنك ساعتها احسست بأنني لن ابتعد عنها،

وبعد مضي ثلاثة شهور امسك اخي رسالة كانت تود ان تعطيها الي، وعرف ما بيني وبينها، فطلقها مع اسقاط جميع حقوقها، ومشكلتي انني اريد الزواج منها واهلي غير موافقين، واهلها موافقون وانا محتاج الى اهلي لان المادة عائق امامي، ولقد قال لي والدها: اذا لم تحضر خلال ٣ شهور فسأزوجها، ولو لشحاذ.. فماذا افعل؟

ارشدوني فانا سوف اجن، لعلمكم يا عزيزي المحرر انا مريض بمرض نفسي واخشى ان تزداد حالتي سوءا.

معذب الحياة

عزيزي معذب الحياة:

ليس هذا سببا يدفع بك الى الجنون ولكن السبب الذي كان من المفروض ان يدفعك للجنون هو اندفاعك مع زوجة اخيك فانت الى الآن لم تفق وتماديت في الامر حتى اوصلك الى بيت اهل زوجة اخيك سابقا طالبا يدها، انا اعترف معك بان الزواج نصف الدين ولكن الزواج اذا كان سيقام على اطلال اقرب الناس اليك، وهم اسرتك يتصدرهم اخوك الذي حتى ولو كان يعلم بان هناك علاقة حب ما بينك وبين زوجته فكان عليك الا تفكر بها، الا انه لا يعلم وهذا ما يزيد المشكلة تعقيدا من ناحيتك، كما احب ان اخبرك بانها لو كانت تحبك بالفعل لما قبلت باديء ذي بدء ان تتزوج اخاك ولكانت باقية على حبها لك، واذا كانت قد تزوجت اخاك بدافع المحافظة على حبك لو تصورت انت ذلك كما قالت لك: «لن ابتعد عنك» فهذا يفسد الحب ايضا ويلوثه وليست هذه تضحية منها بل انها ارادت ان تمسك العصا من النصف، ولكن لا يجوز ان يستمر الخطأ، وانصحك بعدم التفكير فيها، ومشاكلك النفسية ستحل من خلال علاقتك الحسنة باهلك، لا من خلال زواجك بامرأة اخيك سابقا، وفقك الله ورعاك.

ردود خاصة

* عزيزي ضحية القدر المكتوب ص. س:

نشكرك على ردك باعتبارك طرفا آخر في المشكلة كما نشكرك على ثقتك فينا، ونتمنى لك حياة مستقرة مع الانسانة التي سيختارها قلبك وفقك الله ورعاك.

* عزيزتي المعذبة: R.J.L.H:

عليك بشغل وقت فراغك اما بممارسة هواياتك، او بالقراءة واعلمي يا عزيزتي بان مجتمعنا هو من احكم المجتمعات لكونه يحافظ على تقاليده، لأن هذه التقاليد هي التي تمنحه الاصالة والدفء وشاهدي على ذلك امريكا واوروبا وما بهما من الخرافات واوبئة نتيجة اختلاط الجنسين، ولك ان تعلمي ان بداية الغيث قطرة ثم ينهمر السيل، ولهذا انصحك بالالتزام بدروسك والاندماج اكثر مع اسرتك، وفقك الله ورعاك.

* عزيزتي هيفاء البابا:

الاجتهاد في العمل هو الذي يولد الثقة بالنفس، ولو كان هذا الشخص يريدك بالفعل، لتقرب اليك ويمكن حل مشكلتك من خلال حسن اخلاقك وسلوكك، ويجب ان تنسي كل ما فات.. حتى لا يكون لديك مضاعفات، وفقك الله ورعاك.

* عزيزتي المعذبة اليائسة خ:

اطردي هذه الاوهام من نفسك وتصرفي بشكل طبيعي مع محاولة شغل وقت فراغك دائما والاندماج مع اسرتك ولا تنفردي بنفسك وتأكدي من ان هذا «الوسواس» سوف يزول وفقك الله وهداك.

عزيزي المعذب م. خ. م:

باعتبار انها اول تجربة لك فهذا ما يدفعك الى التصرف بعصبية، بمرور الوقت ستنسى كل ما حدث ولكن دورك سيكون اصعب فيما بعد فعليك ان تختار بعقلانية ومنطقية اكثر، وفقك الله ورعاك.

* عزيزي المعذب ابوسامر:

انت ارتكبت خطيئة وليس خطأ بالمفهوم الشائع فهل تكفر عن خطيئتك تلك بالتقدم اليها فورا عن طريق والدها حتى تكون الامور في محيط ضيق، واذا استطعت ان تتزوجها في خلال شهر كان هذا حسن. لا استطيع ان اقول لك اكثر من ذلك وفقك الله وهداك.

* عزيزي عاشق العيون الخضر:

اذا كانت بالفعل كما انت تقول انها تحبك تأكد لن تتنازل عنك اما بالنسبة لارسال اهلك لخطبتها ورفضهم اياك فهذا ليس نهاية المطاف حاول ان تجد ما هو السبب او الدوافع التي دفعت اهلها الى رفضك، وحاول مرة اخرى بعد ان تتأكد ان السلبيات قد تلاشت، مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

* عزيزي المعذب الزيات ص. أ. م. أ:

انت متأكد ان ما قيل عنك افتراءات وانك بريء، كما تزعم براءة الذئب من دم ابن يعقوب، باستطاعتك ان تعالج هذا الموضوع معالجة حكيمة وذلك بان تحكي مع هذا الشاب من منطلق الاخوة ثم تقنع عم الفتاة طالما انه لا يوجد علاقة حب او ما شابه ذلك، اخي لا بد ان تجعل هذا الشاب يثبت براءتك كما ادانك وذلك بالحكمة والعقل الرزين، مع تمنياتي لك بالسداد.

* عزيزي مجنون ليل:

لماذا لا تحاول معرفة سبب غضب والدك؟ هذا عن طريق محاولة التحدث معه بعقلانية وتكون والدتك بينكما ومن خلال ذلك تستطيع ان تبدأ خطوتك الاولى بمعاودة الذهاب الى والد فتاتك طالما انك مؤهل للزواج ماديا ونفسيا فلا اعتقد بأنه سيرفض، وفقك الله.

* عزيزتي وردة عاشقة خليل

نرجو ان تكوني قد تعلمت درسا من خلال هذه الاخطاء، وان الفتاة العاقلة هي التي لا تفرط بنفسها! اما بالنسبة للشاب الذي يتهددك فانك تستطيعين تهديده وتخويفه باهلك واخوتك او بالشرطة، حتى تستطيعي التخلص منه، ثم ابدأي الحياة المستقيمة.. وفقك الله ورعاك.

أريد شريكا

* ١٠١٨ غ. م

امرأة مطلقة لديها اربعة اطفال تعمل خبيرة تجميل عمرها ٢٧ عاما متوسطة الجمال، ترغب بالتفاهم مع رجل ميسور الحال ولديه الامكانية لرعايتها ورعاية اطفالها ولا يهم عمره او وضعه الاجتماعي.

١٠١٩ ج. م

شاب يبلغ من العمر ٢٦ عاما ويعمل في دائرة حكومية براتب ٧٠ دينارا طوله ١٢٥ سم يرغب بالتفاهم مع فتاة مسلمة متدينة طويلة القامة، جميلة المنظر، يتراوح عمرها ما بين ١٨ ــ ٢٨ سنة.

١٠٢٠ م. م. ن:

فتاة تبلغ من العمر ٢٠ عاما لون بشرتها حنطي وطولها ١٦٠سم تحصيلها العلمي ثاني اعدادي، ترغب بالتفاهم مع شاب يتراوح عمره ما بين ٢٥ ــ ٢٨ عاما من عائلة محافظة ويقدس الحياة الزوجية.

١٠٢١ م. ع

شاب مسيحي يبلغ من العمر ٢٢ عاما يعمل موظفا بشركة خاصة، يمتلك بيتا مؤلفا من طابقين، وحيد الوالدين، يرغب بالتعرف على فتاة لايتجاوز عمرها ٢٥ عاما وتتمتع بشخصيه قويه وتحصيلها العلمي لا يقل عن ثالث اعدادي ومن عائلة محافظة.

* العناوين لدى خدمات.

ملاحظه:

يرجى من اصدقاء الزاويه كتابة الأسم والعنوان ورقم الهاتف بشكل واضح حتى نتمكن من خدمتكم.

شخصي جداً..

عزيزي القارىء:

وجه برقية لمن تحب! اكتب الى اي شخصية تريدها سياسية، اجتماعية او فنية عربية او دولية. نحن ننقلها مباشرة منك واليه على ان لا تزيد عن سطرين.. نرجو ان تكون قد وصلت برقيتنا.. وشكرا..

وصلت برقيتك وشكراً

* الى عاشقة عيون القلب:

نذر الزمان ان يفرق بيننا   والآن قد اوان الزمان بنذره

سالم موسى السرحان ــ مغير السرحان

* الى سالبة فكري هنادي:

لا تجرحي القلب شوليه مجروح   والجرح فوق الجرح يبطيء علاجه
انت حياة الروح داري على الروح   وردي على القلب الحزين ابتهاجه

محمد خلف السرحان ــ المفرق

* الى الحبيبة الغالية لانا: الى الحياة.. الى الامل.. الى الحب.. الى كل من في الوجود.. الى من يهواها القلب وتعشقها الروح.. ان الكلمات لتعجز عن التعبير عما في القلب..

المعذب ــ ابوفادي

* الى عمر عبد الكريم ــ كفرابيل: ضع لك هدفا.. من اجل الوصول اليه.. قبل ان تقع في المتاهات.

عمر ابومسره ــ كفرابيل

* الى عبدالله حتامله: ارحمني يا ذا العيون الخضراء

م.ع ــ جامعة اليرموك

* الى الحبيب الغالي: A.M:

انا الغريق ببحر انت شاطئه   فانتشلني من الامواج والغرق
سيطرح اليم قلبي وهو منفطر   على رمالك منزوفا بلا رمق

حبيبتك المشتاقة K.H ــ اربد

* الى الصديقة كوثر ابومحفوظ ــ خربة السوق: قصيدتك «مأساة من القلب والحياة» كانت حقا رائعة ولها اثر في النفس والقلب، ذلك لانها توضح صورة الانسان الحزين على وطنه.

صديقتك كوثر ــ خربة السوق

* الى الحبيبة الغالية ام عطا: يا من جعلت قلبي مجروحا بعد فراقك وتركتني تائه في هذه الدنيا، وأمل ان يلتئم الجرح في رجوعك قريبا.

ابوعطا

* الى السيد محمد سليم.. ارجو منك يا اخي ان تحترم نفسك، لأني ارى حبل المشنقة يلف حول رقبتك.

صديقك المخلص المجهول ــ السلط

* الى فتاة احلامي H: حبيبتي.. لك حبي ودنياي وقلبي.. وليكن حبنا مشعلا ينير الدرب لكل الاحياء

فتى احلامك A.M ــ المفرق

* الى الصديقة حنان الربيحات: لك مني احر السلام امده لك مع طير الحمام.

مديحه الحراسيس ــ الطفيله

* الى اليائس الحزين محمد عبدالله ك: اين ابتسامتك الساحره وحركاتك المرحة؟ هل دفعتها ثمنا ومهرا للخطبة؟ ارجو ان تعود كما كنت نحن بانتظارك على نار.

عاشقة الاناقة ــ جامعة اليرموك

* الاخ احمد ــ مأدبا: اهدي اليك باقة من الياسمين والقول انني لن انسى معرفتك ابدا، وسيبقى هواك في الذكرى الى الابد.

زهرة الياسمين

* الى امل حياتي ــ الاسد: الصبر دا موش باديا.. والشوق واخذني ببحر هواك.

عبدالحليم ــ العقبه

* صديقي وعزيزي الممثل روحي الصفدي: ما زلت كما عهدتك فانا الاول، فابق على دربك والله الموفق.

اخوك ماجنوم ــ جهاد الخطيب

* الى الحبيبة رهيفة: احلف بشبابي اني احبك وسابقى على حبك.

طلال فريحات

* الى حبيبتي سوسن: مهما تكبرت علي بعنادك فان ذلك نقطة في بحر حبي.

حبيبك M

* الى امل ــ الزرقاء ــ النزهة: اقسم لك بكل ما هو غالي بانك اعز احبابي.. واتمنى ان تعرفي كم احبك يا اغلى الغوالي..

عماد ــ الزرقاء

* الى الحزينة الكئيبة ــ كفرابيل: ان ليس الاسود لا يخفف الاحزان بل يزيدها.. القي الاسود واظهري للناس بثوب جديد كله فرح وليس حزن.

عمر ابومسره ــ كفرابيل

* الى روور ــ كفرنجه:

سالموني الناس قلت بحبك   ولاموني الناس قلت بحبك

ماجد شويات ــ الزرقاء

* الى بسام:

بالرغم لا بالرضى مني فراقهم   رحلوا ولا ادري اي الاراضي سكنوا
يا من يعز علينا ان نفارقهم   وجداننا وكل شيء بعدكم عدم

المرسله س. ب

* الى تلك الوردة اليانعة: انك ورد بلا لون ولا طعم ولا رائحة، لأنك شيطان بصورة انسان.

ف. م. ح ــ مادبا

* الى فداء زهران ــ ايطاليا: الف تحية ومحبة لك من اخيك الذي لا ينساك.

امين شاهين ــ الكلية الوطنية

* الى الحبيب سامح:

انا ما نسيتش الحب وعهده   ولا ايامه ولا لياليه
اما ان كان عالحب لوحده   من غير طلمك اهلا بيه

* الى عاشقة حجاب ــ الشراه:

الي عذلني عنك غلطان غلطان   الله لايرحم من سعى بالنميمة

ح. خ. ــ ماركا الشماليه

مبروك لاني ــ المريغة ــ معان

* الى ايمن ابوجورج ــ الزرقاء: بحلم بيك انا بحلم بيك وباشواقي مستنيك. اريد ان اراك قريبا يا ابوجورج، لقد طال عنا غيابك

ع. م. م ــ الجامعة الاردنية

* الى عمر الخطيب ــ كفرابيل: متى ستعرف كم اهواك يا املا ابيع من اجله الدنيا ومن فيها.

البلبل الحائر ــ كفرابيل

* الى الغالية ام شقاء:

منى السلام الى من لست انساه   ولا يحمل لساني غير ذكراه
تراودني الاحلام الى اراكم   فياليت احلام المنام يقين

حبيبك ابوشقاء

* الى عاشقة عيون القلب: ما دمت حيا سابقى بجانبك للابد. آسف للاحراج لا تخافي على قلبك لأنه محروس

سالم موسى

* الى عزيزتي شهرزاد: الحب الذي بيني وبينك يريد منك حديثا على انفراد بعيدا عن اعين الحساد.

N.H.S.Q ــ المصطبة

* الى السيد مثقال العدوان: اهنئكم بالثقة الغالية والترفيع واتمنى لكم دوام التقدم

الصديق محمود محمد النسور

* الى ساكنة مثلث ناعور: لو تحركت الجبال من مكانها المتين، لو تحرك قلبي من الشمال الى اليمين، فلن انساك يا «ص» على مدى السنين.

عاشق مثلث ناعور ص. ص. ص

* الى الحبيبة الغالية H: اسعد لحظات عمري يوم وانا شايفك في الثوب الابيض بجواري..

حبيبك هاني (ق) ــ عين البيضاء

* الى الغالية على قلبي نوال

احبك يا جارتي ولكن لماذا تتجاهلين ذلك مع العلم انك تعرفين من انا

المعذب ع. ي. ع.

* الى فريال

يا الله عسى ذاك الزمان يعود   وترجع ايامنا الحلوة يا شاغلا بالي

محمد ــ الحسينيه ــ معان

* الى س. م. أ:

انت الحب الاول والاخير   ارقتني في تيار هواك اسير

اسماعيل حسن ــ خربة السوق

* الى الزوجة الغالية ام سامر:

يا زهرة في القلب رواها الهوى   فتفتحت بحلوة الاحساس
اسقيتها روحي وفيض حشاشتي   فنمت وفي انفاسها انفاسي

زوجك محمد غضبان ــ سحاب

* الى رفيقة الوجدان: هدى:

تعبت من لعنة الذكرى اذ اصطخبت   في اضلعي فهوت عنفا كاعصار
تظل تلثم ثغرينا على ظمأ   وفي القلوب لهيب الزيت بالنار

ديك الجن العجرمي

* الى مراد بركات:

انا قلبي اليك ميال   وما فيش غيرك عالبال
انت وبس حبيبي   مهما يقولوا العزال

المحبة جدا م. ز

* الى بسام المصري ــ الطفيله:

لو كان قلبي معي ما اخترت غيركم   ولا رضيت سواكم في الهوى بدلا

حبيبتك المخلصة ليلى ــ الطفيلة

* الى فراس محمد عقله الدويري: يرجى ارسال عنوانك الى الزرقاء ص.ب ٧٠٨٥ لمناقشة ما وضعته بالجريدة وشكرا.

ايمن الشريف

* الى شرابي الوحيد فراوله: لقد تعلبت بما فيه الكفايه.. تجرحت جفوني.. جفت دموعي ذاب فؤادي.. فامري بيد من له الامر وحبي لمن ملك القلب فلا تهنئني الا بما يستحق التهنئة..

ابو عذاب   Q.

* الى عاشق مارادونا «حسن مليح» ــ زمله الامير غازي ــ المفرق: مشتاقة اليك.. لاتتركني وحيدة.. وتذهب للبلد.. ابق في المفرق.. اني لاانام الليل من بعدك.. ارحمني..

عاشقة مارادونا ــ المفرق

* الى الاخ محمد المساعيد ــ روضة بسمة: يا اخي، رين هالفية.. والله وحشتنا.. والله ما تستحق ذلك.

الطيور المهاجرة ــ المفرق

* الى فريال ــ ام ماهر: عندما ابعدوني عنك.. كان باعتقادهم ان المسافه سوف تفصل بيننا.. لكن ذلك مستحيل.. لانني احبك..

محمد ــ الحسينيه

* الى المعلمة قمر: يا شايف الزول يا خايب الرجا.

عاشقة قمر

* الى حبيبي المجهول: لو اراد البعد عني نور عيني ما تبعته، كل شيء في صدبقني ما علا الغدر احتمله.

سوما عموري

* الى صاحب الرسالة المجهولة: ان من يريد ان يساعد اي انسان يكتب له اسمه الحقيقي ولا يكتب رموز طيرت عقلي وانا افكر فيك.

ح.ن ــ الحسينيه

* الى نجم سهيل الذي يتلألأ في سماء العقبة: كل ما اتمنى في الدنيا، رشفة خمر من عينيك ارشفها فتذكر والصل بنا يا القمر ما انساه

S.K.S. ــ الفحيص

* الى حبيبي موسى صبحي ــ كلية الزراعة: حبيبي.. ارجو ان تعود.. اني نادمة على كل شيء.

كوثر ــ صويلح

* الى اللاعب الكبير خالد الزعبي: طالت غيبتك عن الملاعب، نرجو ان تعود كما عرفناك مرعب كل حراس المرمى.

عبد الكريم الخالدي ــ المفرق

* الى ام معاويه ــ الكرك: ما هي اخبارك؟ اتمنى ان يتحقق الحلم بقدوم المولود معاويه

ابوماهر ــ الحسينية / معان

* الى R.M.O.S. ــ كفرالجه: احببت فيك سود العيون، التي لها عند تحديك الجفون سكون. والتي ان ابصرت قلبا قالت له: كن معذبا فيكون..

عاشق R.M. ــ الزرقاء

* الى احبتي باسم وانتصار: طال زعلكم علينا، ما هذا العناد؟

اختكم نصره

* حبيبتي الغاليه «لبنى»:

تذكريني اذا عاشرت غيري   وتبكي على عشرتي زمنا طويلا. لن انساك.

احمد. ش ــ عمان

* الى حبيبي باسل ــ م: احساسي وحبي اكبر من ان يكتب على الورق، عام يمر وعام يأتي وانت كنت وما زلت.. وستبقى.

عبير م، ح ــ عمان

* الى مرجانة البحر N.A.: ابد الوجود. لن انساك.. مهما فرقت بيننا درجات.

م. ي ــ الوجه الضاحك ــ العقبه

* الى الواقعي: انا اؤيدك على موقفك الشجاع من هذا الجنس وارجو الا تضعف امامهن.

سهيل عبيدات ــ كفرسوم

* الى صاحب العيون العسليه: طول ما حبك معايا حياتي تبقى اغلى واحلى.. تعال انا بحاجة اليك لأنك بر الامان في عمري كله.

حبيبتك المخلصة امل

* الى ام ربيع: يا ليت الذي بيننا يعود، ونعيد لحياتنا ذلك الصفاء.

ابوربيع ــ جبل هملان

* الى الاخت سميرة حسنين: نشكر لك هذا الشعور الجميل، ونقدر لك المشاعر المرهفه، ولا شكر على واجب يا اختي.

اخواك فتحي + محمد

* الى الصديق عبدالكريم سالم: تذكر انك في السنة الاخيرة من الدراسة اتمنى لك دوام التوفيق.

محمد سليمان ابوسدره ــ الشونه الجنوبية

* الى سميره ــ المفرق: على بابك دقرا خطابك، بنادي جمالك وشبابك، بس انا ما اقدرش على عذابك، ولا عايز نفضل عزاب.

ابن البادية ع. هـ. أ ــ المفرق

* الاخ الحبيب عبدالله مهدي الحويطات ــ الحسا: الى اجمل اخ في هذا الكون، اهديك اجمل باقة ورد مع تحياتي واميالي.

فرحان الحويطات ــ الحسا

* الى البلبل الحائر ــ الزرقاء: ما زلت ارقب ما وعدت.. طال انتظاري.. ونفد صبري.. يا امل المنشود ويا حبي الاول والاخير.

قيس بن الملوح ــ كفرابيل

* الى الفنانة عبير عيسى: احلى كلمة ازينها باجمل انواع الزهور، واشم فيها عبير الزهور واحلى العطور.

سحر حوري ــ اربد

* الى ساحرة العيون ــ حسبان: اني انتظر جوابك على احر من الجمر، ارجو منك ان تثقي بعواطفي النبيلة.

الرواشده: ذيان

* الى عوض شاعر الصحراء: لماذا لم اقرأ لك ولا قصيدة في هذه الجريدة؟

عاشقة البكاء ــ المفرق

* غاليتي فدوى هايل ــ جامعة بغداد: ان الغربة تسيل دموع الضعفاء ولكنها تبني عزائم الاقوياء.. فيحفظ الله ورعايته.

اختك ريما ذيب ــ روضة الاميرة بسمه

* الى صاحبة العيون الحائرة ــ جديتا: الربيع قادم.. فلا داعي للحيرة.. والمسألة قريبة.. فلا داعي للتشاؤم وليس كل الشباب كما تظنين.

عاشق العيون الحائرة ــ كفرابيل

* الى مشعل ــ الصريح: تلعب على الحبلين مكروه، ولكن تسالنا دمعه واحده حرام

نوال ــ المفرق

* الى من يدعي الحب ع: تريد العودة بعد ان انكسرت وتشوهت صورتك في مخيلتي، لمن الصعب بعد ذلك اصلاحها، فالنسيان افضل دواء.

اي. أ. أ

* الى الغالي ابو سامي: يا خل متى تحلالي الليالي والفرح واكحل العين بيوم اشوفك البالي واعزم كل نجمه واحضر احلى نسمه.

عذاب ــ فايز

* الى الغالية الحبيبة R: بالله يا حبي ارحمني.. لقد مللت ليالي السهر.. حبك بالفؤاد يحرقني فهل الوهمك ام اللوم القدر؟ ارجو رد الخبر..

المعذب رائد ــ مرج الحمام

* الى سالم موسى السرحان:

نذر الزمان ان يفرق بيننا   والآن اوان الزمان بنذره

عاشقة عيون القلب

* الى كفاح ــ الصالحيه:

هات عينيك تسرح في دنياهم عينيا   هات ايديك ترتاح في لمستهم ايديا

معجب الطائر المهاجر ــ المفرق

* الى الحبيب الغالي خالد A.K: احبك بكل ما في قلبي من مشاعر وسابقى احبك الى الأبد.

المخلصة احلام M

* الى تيسير العبادله ومحمود عواد السردي: وين هالغيبه لا سؤال ولا جواب، زورونا في السنة مرة

سامي الخالدي

* الى امل حياتي W.K:

هذه الدنيا سماء انت فيها البصر   هذه الدنيا كتاب انت فيها الفكر

عاشقة W - (S)

* الى المثال الفني: هل كل هذا تفكير؟ ام ان الحساب عسير؟

بلال ــ الزرقاء

* الى الصديقة الغالية ــ نهله محمد درويش: انت الصديقة التي جعلتني اعرف معنى الصداقة الحقيقية.

اختك دائما نوال كساب الدعجه ــ ماركا الجنوبية

* الى ملاك الرحمه ــ جبل عمان: لفرط ذكائي.. اكتشفت اني غبية.. ولكوني غبية للاسف احببتك.

ب الخطيب ــ الزرقاء

* الت: انت روحي وامل رحياتي، انت جنتي وكوثري، انت هبة الخالق لي.

هناء ــ الزرقاء

صفحة منكم واليكم اعزاءنا القراء.. ألم نقل لكم انها صفحة خاصة جداً

مقهى الألوان



بريد شيحو

الافضل

* يا شيحو.. ما افضل جريدة عندك؟

فلاح علي الحجايا ـــ سد السلطان

فيه غير شيحان؟

فضيحة

* يا شيحو يا فهمان لا تمشي مع النسوان سوف اقول لزوجتك ولحماتك وستنام على الرصيف بردان.

خالد عبدالله ـــ كفرابيل

بذمتك شو راح تستفيد من هالخبص؟!

حبيبي

* حبيبي يحب الدراسة اكثر مني ولا يؤمن بالحب ما العمل يا شيحو..

عاشقة صالح ـــ الطفيلة

خلي صالح يقرأ ويذاكر بلاش تخربي اخلاقه.

حب

* عزيزي شيحو.. احب الهام شاهين وليلى علوي فايهما افضل للزواج؟

موفق الفقيه ـــ كفرابيل

الاثنتين مع بعض.. ولك الحق حتى اربع نساء.

المرأة

* شيحو.. ما رأيك في دموع المرأة؟

فرج سليمان ابوخليل ـــ العقبه

دموع المرأة ارادية مثل بخاخ مساحات السيارات تخرج اراديا عندما تريد.

حب ولقاء

* ما رأيك يا شيحو في الحب، وما هي اجمل لحظة فيه؟

دخل الله عبدالكريم ـــ ام القطين

اجمل ما في الحب هو الحب.

حبيبتي صامته

* عزيزي شيحو.. حبيبتي دائما صامته ولكن عندما تبتسم امامي اراها وكأنها تكلمني رغم صمتها الحائر ما رأيك يا ابوالشيح؟

حسن مليح الموالي ـــ المفرق

انت عاشق ولهان على الآخر يا عزيزي.

فرصة

* فرصة لا تعوض يا شيحو بنت للزواج بدون ما يكون لك حماة.

ابراهيم محمود ـــ ملكا

عليّ الطلاق ما بتجوزها غيرك يا ابراهيم حدا.

يا ريتك معاي

* يا ريتك معاي يا حبيبي.. ويا ريتنا نكون سوى.. انسا وانت والهوى..

عماد شوبات ـــ الزرقاء

ياريتك تسكت يا عماد..

فكرة

* ايهما اطول عمرا الاعزب ام المتزوج يا فصيح؟

سمراء الباديه ـــ ماعين

الاعزب اطول عمرا والمتزوج اكثر صبرا..

رجاء

* يا اخي يا شيحو قل بربك ما هو سرك ومن اين تأتي بهذه الاجوبة المسره.

علي حماد النواصره ـــ جرف الدراويش

مش راح اخبرك حتى ما تعرف السر..

ماذا تأكل

* عزيزي شيحو.. قل لي ماذا تأكل اقول لك كيف تفكر؟

عاشقة الحرية ـــ المشارع

آكل شيح وزعتر واشرب مرميه وقيصوم.

سؤال

* شيحو ابوالشحاشيح.. قالوا الناس:

شيحو طلع على المريخ
صحيح ام مجرد مديح
لعيونك يا مليح

عاشقة البطل ـــ جديتا

يا عاشقة بلاش هبل اليوم ما فيه في الناس بطل..

الجمال

* يا شيحو اذا كان جمال الرجل في عقله فاين جمال المرأة؟

مجدي الصناع ـــ مرج الحمام

جمالها في امكانياتها البارزة..

بصراحة

* ما رأيك بصراحة بالكلمات التالية: الحب، الزواج، وانقياد الرجل للمرأة وشكرا؟

ايمن غزو ـــ خربة الوهادنه

الحب اجمل شيء والزواج افضل شيء وانقياد الرجل للمرأة اسوأ شيء..

الاستاذ والتلميذه

* ما رأيك بالحب بين الاستاذ وتلميذته؟ يحيى سبالين ـــ عمان

حب اعيال وولدنه..

شارب القهوة

* شيحو يا شيحان يا شارب القهوة بالفنجان من كثر ما بحبك صار براسي جنان ماذا تقول؟

كفى فلاحات ـــ صويلح

كفك يا كفى..

رشفة فنجان

شيحو.. والمرأة العنكبوت

لا ادري كيف تذكرت صديقي (فرقور بن سلاك المجاري) حين نصحني قائلا: انصحك يا صديقي شيحو ان تتخلى عن وظيفتك كمدير لكونك غير صالح للعمل الاداري رغم ان المكان والمؤسسة المتواضعة لك وحينما سألته عن السبب وانا مستغرب وقد اخذني العجب.. قال لي: ان من اهم الاسباب انك بسيط جدا جدا ورومانسي حالم وكريم اكرم من حاتم، رغم انك لم تذبح حصانك للضيوف بل لانك تتلف رصيدك وتبدده لمن يستحق ولمن لا يستحق.. وهذا شيء لا يجوز، اذ يجب عليك ان تكون كما قالت زميلتنا (شيحونه).

«ان لم تكن ذئبا اكلتك الكلاب» وفعلا صدقت النبوءة وافلست وجعت.. ولم اجد ما ارتديه في عز البرد الكانوني اللاذع، بل على العكس وجدت الجميع يلومني حتى حبيبتي (سقاطة بنت كاش) التي لا تؤمن بشيء عدا الارقام، والتي اظن فيما لو انها تزوجت فيلسوفا تنجب اطفالا على شكل قروش.. او اطفال قراطة والله اعلم، مما دفعني لأن القمها محاضرة في القيم الانسانية وان الانسان هو الاصل وليس العملة التي صنعناها نحن بانفسنا.

المهم ان جارتنا السمينة التي تلطخ وجهها بالاصباغ حتى تكاد تصل الى درجة ان تكون شبيهة «بالشيك» الذي ليس له رصيد.. كله تواقيع واختام ولكن ليس له قيمة تذكر، والادهى من ذلك كله انها لا تتوقف عن مغازلتي كلما اسعفها الحظ وخانني التوقيت بالخروج فالتقي بين يديها لتسمعني بعض الكلمات الطائشة حتى انني اكاد اشعر بالغثيان كلما رأيت ملامحها الملونة مثل لوحة رسمها قرد في حالة هياج وجنون.. ولكنني لا ادري كيف ان ضميري انبني بان تصرفي غير لائق، وعلي ان اكون اكثر لباقة ولا اجرح مشاعرها لأن محبتها لي تكاد تصل الى حد التطرف، هكذا خيل الي.. رغم ان شكلي الخارجي لا يشجع على ان اكون فارس احلام فتاة ناضجة وديناصورية مثلها فكان ان صدقتها واخذت الين لها الحديث والرثر معها كلما خرجت واصبحنا اصدقاء رغم انني لم احاول ان اعرف الى اين تخرج كل يوم ولا حاولت ايضا ان اعرف تاريخها فما كان منها الا ان دعتني الى حفلة عشاء في (مقهى الالوان) رغم ان اكثر الرواد هم اناس قد اتخذوا طابع الجدية في حياتهم رغم رقتهم وانسانيتهم.

وبينما كنت اتناول بعض السالدويشات مع العصير.. استأذنتني لدقائق ولم اعترض على تركها لي.. وحينما كانت تهم بالنهوض سقطت حقيبتها على الارض فتناولتها واعدت فيها الاشياء التي انتثرت منها واعدت وضعها في الحقيبة ما عدا الدفتر الذهبي الذي كانت قد ظهرت من طرفه نصف صورتي الشخصية التي اهديتها لها بناء على طلبها وقد اكلني الفضول لهذا الاهتمام وكيف انها تضع صورتي الخاصة بدفترها دوما.. مما اعطاني شعورا بالراحة اذ لولا انها تحبني لما كان لصورتي هذه الاهمية فانتهزت فرصة غيابها وفتحت الدفتر فاذا به مليء بالصور لاصدقائي والغريب في الامر ان كل صورة تحمل في اعلاها رقما وحينما نظرت الى اعلى صورتي، وجدت ان رقمها (٨١) مما دفعني الى ان اقلب صفحات الدفتر بجنون لاعرف ماذا تعني هذه الصور وخاصة انها منسقة بدقة، وكأن الفتاة من هواة جمع العملات النادرة وحينما فتحت الصفحة الاولى وجدت هذه الكلمات مدونة عليها: ان هؤلاء الاغبياء التافهون هم الذين استطعت ان ادير رؤوسهم في فترة قصيرة لا تتعدى عاما واحدا وهذا ما يؤكد بان جميع الرجال اغبياء اغبياء.. وتافهون جدا.

وقذفت بالدفتر من يدي وكأن سوطا من فولاذ صفعني على وجهي مما دفعني لأن انهض من مجلسي واللقمة تكاد تخنقني، وانا اهرول خارجا واصيح انا احد الاغبياء.. ها.. ها.. ها تافهون.. ها ها.. ها وبينما كنت اقهقه خارجا اصطدمت برجل «الكاش» الذي اعترضني وامسك بكتفي..

وانا اضحك بشكل متواصل دون وعي.. وهو يقول لا ادري كيف سمح هؤلاء الاغبياء بدخول مجنون الى مقهى محترم مثل هذا.



كلام المقاهي

بينما كان «تريلوس الزرقاوي» نسبة الى الزرقاء.. وليس زرقاء اليمامة.. يحدق في المارة الذين كانوا يعبرون الشارع مسرعين اخذ يدون بعض الملاحظات على وريقة صغيرة.. بينما صاحب المقهى ينظر اليه بارتياب وحذر.. وما ان انهى الفيلسوف «تريلوس» فنجان شايه حتى نهض من مقعده.. وقذف على الطاولة قطعة فضية توازي الحساب.. بعد ان القى نظرة سريعة على الوريقة وانصرف خارجا، مما دفع صاحب المقهى ان ينهض مسرعا ويلتقط الوريقة بلهفة ليقرأ ما دونه هذا الزبون الشاذ، فاذا ببعض الكلمات مدونة كالتالي:

* روحي الطليقة، من يصدق بان الجوع يكبلها ويحطم اجنحتها بفأس مسنون قاس؟!

* ان الحب هو هبة الله الى الارض غرسها في عمق الانسان فيا ايها التعساء تحابوا لأن الرافضين لهبة السماء الطيبة هم الملعونون حقا.

* ان من يحبون الخالق يرفقون بكل ما ابدعه من المخلوقات فيا ايها الجاحدون، لم يقتل بعضكم بعضا؟!

وما ان انتهى صاحب المقهى من مطالعة الوريقة حتى نادى بصوت عال على «تريلوس» قائلا: يا ايها الرجل الفاضل.. لقد نسيت ما كتبت على الطاولة.. سقطت دمعة من عيني تريلوس.. وهو يقول.. يا سيدي شكرا لك اذ قرأت ما دونت على وريقتي فان عهدي بهذا الزمان.. ان اهله لم يعد يهمهم امر الحكمة.. وقد اصابهم صمم فلا حاجة لي بها.. انما اكتبها للريح يا سيدي..

طرفه

* قالت لصديقتها: تصوري لقد حصلت على معطف فرو جديد بقبلة واحدة!

فسألتها الصديقة! قبله منك لزوجك؟!

قالت: لا قبله من زوجي للخادمه.

* قيل لاحد المفلسين: ان الدقيق قد ارتفع ثمنه، فقال: هذا لا يهمني فأنا اشتري الخبز من السوق.



الجريمة والناس

انتحرت على مذبح الزوجية

تصور نفسك اخي القارىء تعلم علم اليقين ان شخصا ما هو القاتل ثم تفاجأ بان الحكمة ستقرر اعدام شخص آخر لارتباطه الوثيق والظاهر بالتهمة المسنده اليه ماذا يمكن ان تفعل؟ هل ستخبر السلطات المختصه لانقاذ ذلك البريء من حبال المشنقة؟.. هكذا ستفعل بالطبع.

فنحن شعوب نمت جذورها في تراب مجبول بالضمير وترعرعنا على الخير ومخافة الله ولا يمكن لاية حضارة ان تسلخنا عن ديننا وحتى لو تركنا بعض فرائضنا وتجاهلنا بعض فضائلنا.. فان ما خلقه الله تعالى في حدودنا لن يجعلنا نغمض اعيننا عن الخطأ ولا ان تمنع السنتنا عن قول الحق.. «فالساكت عن الحق شيطان اخرس».

الوهم ـــ قاتل الله الوهم ـــ (فإن معظم القصص) التي نسمعها والقضايا والجرائم التي نشهد حيثياتها ونتائجها جعلتنا نخرج بنتيجة تقول ان نسبة كبيرة من جرائم القتل او احداث العاهه الدائمه يكون الوهم سببا مباشرا او غير مباشر فيها.

فبطل هذه القضيه زوج ظن نفسه بطل روايه تقول: انه الزوج المخدوع خاصة وان ما يشاهده من الافلام العربية من بدايات تشبه بدايته مع زوجته جعلته يظن ان نهاية زواجه ستكون شبيهة بنهاية تلك الافلام من خيانة وقتل دفاع عن الشرف ثم عدم مسؤوليه.. تعالوا معنا لنلقي الضوء سريعا على بداية «ابو العز» مع زوجته.. فقد كانت زوجته (سهام) احدى بنات بلدته والتي صممت على متابعة دراستها الثانوية في بلدة اخرى وقد كانت آنذاك من البنات اللواتي يخرجن على العادات والتقاليد حيث ان دراستها لم تكن بالامر المشرف خاصة وقد تقدم اكثر من شاب للزواج منها فرفضته حتى بدأت تدور حولها الاشاعات والهمسات بان لها عشيقا في البلده التي تدرس في مدرستها..

تقدم «ابو العز» لخطبتها ثلاث مرات فكانت ترفضه متعلله بالدراسة.. ولأن «ابا العز» يعتبر من خيرة شباب البلده فقد زادت الهمسات وتحولت الى شكوك.. ثم الى قصص من نسيج خيالات من لا ضمير لهم.. فذاك شاهدها تتحدث مع فلان وتبتسم له.. وتلك سمعت ان مديرة المدرسة قد ضبطتها بالجرم المشهود.. واخيرا وصل الامر الى حد الاشتباه بها بما يخالف الشرع والاخلاق والسبب انها بدأت تلبس فساتين واسعه «شوال» حتى غدت الفتاة الساقطة بنظر أولئك الذين لا يعرفون معنى السقوط الحقيقي.. وكأن العلم وطلب العلم بانا عارا ما بعده عار..

يصل الى مسامع ذويها ما يتهامس به الناس ويقررون تزويجها رغم انفها من اول شاب يتقدم لخطبتها..

ويأتي ذلك الفارس على فرس بيضاء «كما تصوره ابناء بلدتها» وهو من البلده التي كانت تدرس بها.. يأتي لخطبتها.. فتتحول الاوهام الى واقع وتنبري الهمسات حقيقة ناصعة.. فما قدوم ذلك الشاب من بلدة اخرى لخطبتها الا تاكيدا للعلاقة المشبوهة بينهما ويبدأ التشاور وتعقد الجلسات ويبدأ الصغير والكبير والفقيه والغبي يتسابقون في اصدار الحكم عليها واخيرا يقررون بالاجماع تزويجها لاحد ابناء بلدتها إعلانا لبراءتها من هواجس العار التي نسجت خيوطها في اذهان اهل البلده ورفضوا تزويجها لذلك «الغريب».

عاد «ابوالعز» لخطبتها.. وتزوجا..

اما هي فقد رضخت للواقع المرير وتزوجته رغم انها كانت تعشق العلم وقررت ان تعيش معه كزوجة تحترمه وتقدم له كل طاعة واخلاص.. ولماذا لا تحترمه وهو من خيرة شباب البلده. ولن تحظى بالفضل منه اذا كان لابد من تزويجها من شباب بلدتها.

ولكن « اباالعز» وقد غمر الحقد قلبه على ذلك الشاب الذي كان قد تقدم لخطبتها مثلما امتلأ غيظا من «عروسه» فقد صمم على التنكيل بها مهما كانت النتائج.. ولا غرابه في ذلك فهي بالنسبه اليه مدينة بتأويل اولهما رفضها له عندما تقدم لخطبتها ثلاث مرات وثانيهما. عشقها لذلك «الغريب» ذلك العشق الذي ابتدعه البعض من اهل البلده ونسجوه ثوبا والبسوه لتلك المسكينه..

فبدأ ومنذ اليوم الاول للزواج بضربها واهانتها والتحقيق معها لانتزاع اعتراف بحبها لذلك الغريب ومتى وكيف واين كانا يلتقيان.. اما هي فقد كانت تحاول جاهدة اقناعه بانها لا تعرفه ولا تعرف مجرد اسمه ولم تلتق به ولكن دون جدوى.. فكان مثله الاعلى (لا دخان بغير نار).

وتستمر الحياة على هذه المنغصات وتلاحقه نظرات اهل البلده فكان يشك في كل نظره وفي كل تحيه وفي كل سؤال، فيعود الى البيت ساخطا مصمما على ارتكاب جريمه بحق زوجته ثم يتراجع قائلا (يا ولد عيبها على اهلها).

وكان يوهم زوجته انه سيسافر خارج البلدة ليتمكن من مراقبتها عن كثب فلعله يلقي القبض على العشيق الذي يصوره له تفكيره.. ويبدأ باستراق النظر من ثقوب الابواب والشبابيك ولكن حظه «العاثر» لم يقده الا الى فراغ، اما ذلك الفارس وبينما كان مارا بهذه البلده في الغروب تبعه من الخلف شخص ملثم وربت على كتفه وما ان استدار حتى رماه بحفنة تراب صوب عينيه وانهال عليه باداة حاده «شبرية» وطعنه عدة طعنات في كتفه وصدره وعنقه حتى بات عاجزا عن الدفاع عن نفسه وخارت قواه.. بعد ان صرخ صرختين. فكان صراخه بمثابة «ناقوس خطر» لاهل الحي الذين توجهوا الى مصدر الصوت فوجدوا «شقيق الزوجه سهام» يحاول سحب الشبريه من بطن المجني عليه وحاولوا انقاذ المصاب ونقلوه الى اقرب مستشفى حيث فارق الحياه قبل ان يتمكن المحققون من الحصول على كلمه واحده.. ثم دون احد المحققين افاده الاشخاص الذين حاولوا اسعافه فاجمعوا على ان «شقيق سهام» هو اول من شوهد بجانب المغدور يحاول سحب الشبريه من جسده..

اما الطبيب الشرعي فقد اصدر تقريرا للوفاه ضمنه مشاهداته وعدد الطعنات وسبب الوفاه.. واشار الى انه لاحظ وجود «تراب» في عيني المغدور مما يؤكد انه تعرض لرش تراب في عينيه لمنعه من المقاومة او رؤية الجاني، ويلقى القبض على شقيق (سهام) ويتم توقيفه رغم انكاره مبدئيا للتهمه..

اما الافاده لدى المدعي العام فقد ذكر فيها انه سمع صراخا فتوجه الى مصدره وهناك وجد المغدور جثه «ترقص كالديك المذبوح» فحاول اسعافه وسحب شبريه من منطقة بطنه ثم حضر مجموعه من اهل الحي ونقلوا الجثة الى اقرب مركز للعلاج وكان هو برافقهم واضاف بأنه لو انه قتله فعلا لما رافقه الى المركز للعلاج والاسعاف ولما حاول سحب الشبرية من بطنه..

وبعد ان استمع المدعي العام لجميع الشهود وصل الى قناعة تامه بان المتهم هو القاتل الحقيقي.. فبالاضافه الى شهود العيان.. فالدافع على القتل موجود.. والعلاقة الغراميه التي كانت تجمع المغدور وشقيقة القاتل «كما ذكر الشهود» وواقعة تقدم المغدور لخطبتها.. ومن ثم رفضه والعلاقه السيئه التي تجمع شقيقة القاتل «عشيقه المغدور» مع زوجها كل ذلك جعل المدعي العام يظن على المتهم بجناية القتل مع سبق الاصرار واحال الاوراق للنائب العام لاصدار قرار الاتهام.. ومن ثم الاحاله الى المحكمه المختصه.

اما اهل البلده فكانوا في زيارتهم للمتهم في السجن يحاولون اقناعه بالاعتراف بالتهمه المسنده اليه وان يضيف بأن ذلك كان دفاعا عن الشرف.

اما المتهم فقد كان يصر على الرفض ويضيف باني لن ألبس شقيقتي ثوب العار مهما كانت النتائج وان الله لن ينساني لاني بريء حقا..

وفي اليوم المعين للمحاكمه.. بدأت المحكمه بتلاوة قرار الظن والاتهام واسماء الشهود ثم سألت المتهم عما اسند اليه فانكر التهم باصرار.. فشرعت بالاستماع الى شهود النيابه..

وفجأة دخلت الى قاعة المحاكمة شابة شارفت على العشرين من عمرها واستأذنت بالحديث ثم طلب اليها الجلوس بهدوء او الخروج فاصرت على الحديث وقالت:

انا شقيقة المتهم.. وسبق للمغدور ان تقدم لخطبتي واني مصرة على الاعتراف بكل شيء..

وعندما أذن لها بالحديث اضافت.. ولما لم يوافق اهلي على زواجي من المغدور فقد تزوجت من زوجي «ابوالعز» الجالس هناك «واشارت الى زوجها» وكانت حياتي معه اشبه بالجحيم فقد كان يخيم على علاقاتنا الزوجيه ضباب من الشك وبدأ يتهمني باتهامات بعيدة عن الواقع، وكان يوهمني بالخروج من البيت ويشرع بمراقبتي.. فصممت على قتل المجني عليه لارتاح من سماع اسمه الذي كان يتردد على لسان زوجي يوميا ويشكل اتهاما لي.. قتلته.. نعم قتلته.. وهربت سريعا واقسم لكم ان شقيقي لم يقتله.. وقد انتهزت فرصة مروره من البلده ونفذت جريمتي وهنا قاطعها زوجها وهو ينتحب.. لا..لا انا القاتل.. انا القاتل.. لا زوجتي ولا شقيقها المتهم.. انا قتلت المجني عليه.. لقد كان خياله يعذبني.. كانت العيون التي تنظر الي تتكلم عن زوجتي وعشيقها «المقتول» فصممت على قتله منذ ثلاث سنوات.. منذ زواجي.. وانتهزت فرصة مروره بالحي فقتلته وهربت.. واعلمت زوجتي بما حصل معي.. ولا زال دم القتيل على «دشداشي» الابيض منذ شهر.. خذوه وافحصوه اذا كان هناك شكا باعترافي.وما اعتراف زوجتي امامكم الا لأنها تعرف من هو القاتل الحقيقي.. وتعرف ان شقيقها بريء وان جميع الدلائل ضده وان اصالتها منعتها من الادلاء باية معلومات ضدي.. وضميرها ورابطة الاخوة منعتها ايضا من تبرئة شقيقها على حساب ادانة زوجها.. فقررت ان تكون هي كبش الفداء عن شقيقها البريء وعن زوجها القاتل.. وعلى ضوء ذلك يتم تأجيل القضية ويباشر المدعي العام التحقيق من جديد.. وتشكلت قضية جديدة وضمت القضيتين الى بعضهما

وبعد الاستماع الى بينات النيابه وتمحيصها وتدقيقها والوصول الى قناعة اكيده قررت المحكمه ما يلي:

١ ـــ إعلان براءه «شقيق سهام» من التهمه المسندة اليه والافراج عنه فورا.

٢ ـــ اعلان براءة «الزوجة سهام» من جريمة القتل المسندة اليها وعدم مسؤوليتها عن جرم كتم الجنايات.

٣ ـــ تجريم «ابوالعز» بجناية القتل والحكم عليه بالاعدام شنقا حتى الموت..

قلت في نفسي.. يا لها من زوجة مخلصة.. كادت ان تنحر نفسها على مذبح الزوجيه وعلى مذبح الاخوه لولا يقظة ضمير زوجها وتدخل فرسان العداله.

اما الزوج.. فما «الاعدام» الا نتيجة طبيعيه لمن يلهث وراء السراب ليشفي غليله او لمن جعل الوهم حقيقة.. والاعدام ايضا هو كلمة العدالة الوحيده لذلك الذي بفعلته الشنيعه قتل نفسا بريئه واستصدر بطاقة عار ابديه لزوجته البريئه وبناته المسكينات.

اما الشقيق فقد اصرت العناية الالهية ان تعلن براءته.

كيف تراك النجوم؟

برج الحمل 21 آذار – 20 نيسان
في الحياة: الحياة في طريقها الى الابتسام لك . اعلم انك يجب ان تبتسم
في الحب: مناسبة عاطفية سارة على اثرها ستغير روتين حياتك.
في الصحة والحظ: قدراتك الصحية تسير في معدلها الصحيح يوم السعد «الثلاثاء».

برج الثور 21 نيسان – 21 آيار
في الحياة: هذا الاسبوع فرصة لقضاء اجازة سعيدة مع اسرتك.. وايضا لتغيير روتين حياتك.. فلا تتكاسل
في الحب: لا تبخل على من احبوك بكلمة حب
في الصحة والحظ: الصحة بين يديك التزم بارشادات الطبيب رقم الحظ «٨».

برج الجوزاء 22 آيار – 21 حزيران
في الحياة: اسرتك لا تقدر ان تستغني عنك فلا تبتعد عنها
في الحب: فراغك العاطفي قد يوقعك هذا الاسبوع في حب ليس لك فاحذر منه
في الصحة والحظ: هذا الاسبوع من انسب الاسابيع لتحسين صحتك.

برج السرطان 22 حزيران – 23 تموز
في الحياة: النقود وسيلة للسعادة، وهذا الاسبوع عليك ان تسعد بنقود ستصل اليك.
في الحب: ارتباط عاطفي مع برج السرطان.
في الصحة والحظ: اهتم بنظافة اسنانك.. فهي طريقك لصحة جيدة.

برج الاسد 24 تموز – 23 آب
في الحياة: من اعتمد على نفسه . يعتمد عليه. ولانك لا تعتمد على نفسك فان اصدقاءك لا يعتمدون عليك.. هذا الاسبوع فرصة للتغيير.
في الحب: لا تخدع حبيبك في عواطفها.. فانت محبوب جدا.
في الصحة والحظ: التمارين الرياضية احدى الطرق المختصرة للحصول على صحة جيدة.

برج العذراء 24 آب – 23 ايلول
في الحياة: لانك تعرف ان هذا عدوك، فعليك ان تحترس من صديقك. صديق يوشي بك.. احترس..
في الحب: انفصال في علاقاتك العاطفية.. عليك بالتريث، وستنعم مع حب جديد.
في الصحة والحظ: النوم مبكرا سيعطيك الفرصة هذا الاسبوع للاهتمام بصحتك.. هل تبدأ؟

برج الميزان 24 ايلول – 23 تشرين اول
في الحياة: علاقتك باصدقائك دليل على نجاحك، لا تفرط في صديق لك، هذا الاسبوع قد تواجه ذلك فلا تفرط في اصدقائك.
في الحب: حب قديم يطفو لك على السطح.. لا تتمرد فهو صادق في مشاعره تجاهك.
في الصحة والحظ: لا تجهد نفسك اكثر من اللازم فصحتك بالدنيا..

برج العقرب 24 تشرين اول – 22 تشرين ثاني
في الحياة: انت على موعد مع مشكلة جانبية.. عليك بالصبر والتجلد، هذا الاسبوع لن يمر ستمر مشكلتك على خير.
في الحب: في حياتك العاطفية انت موفق ولكن قلل من غيب مشاعرك.. هذا الاسبوع اختبار لك.
في الصحة والحظ: اقلع عن التدخين فورا صحتك في تدهور مستمر..

برج القوس 24 تشرين ثاني – 21 كانون اول
في الحياة: اذا اغضبك كل الناس فلا تنفعل على اسرتك . هذا الاسبوع فرصة لتصحيح اخطائك.
في الحب: الحب اجمل زهرة على سطح الارض.. جرب ان تحب بصدق، هذا الاسبوع آخر اختبار لك.
في الصحة والحظ: صحتك في تحسن ملحوظ..

برج الجدي 22 كانون اول – 20 كانون ثاني
في الحياة: انت رجل اعمال ناجح، وهذا الاسبوع ستفوز بصفقة كبرى تتوج نجاحك.
في الحب: الحب العاطفي كالانفلونزا.. سرعان ما تمر.. عليك بمشاركة عقلك..
في الصحة والحظ: المشي لمدة ساعة يوميا اصدق علاج للدهنك.. ابدأ هذا الاسبوع.

برج الدلو 21 كانون ثاني – 19 شباط
في الحياة: عش واترك الآخرين يعيشون.. عليك بعدم مضايقة زملائك في العمل.. فرصتك هذا الاسبوع..
في الحب: لقاء عاطفي عاصف هذا الاسبوع عليك بانتقاء الالفاظ الرومانسية.
في الصحة والحظ: ابتعد عن المأكولات الحريفة فهي سبب ما انت عليه الآن يوم السعد «الاربعاء».

برج الحوت 20 شباط – 20 آذار
في الحياة: انما للصبر حدود، وانت لم تبلغ هذه الحدود.. لا تيأس هذا الاسبوع بداية حل مشاكلك..
في الحب: انت تحب حبيبك جدا، ولكن اجمل ما في الحب هو ان يبادلك الطرف الآخر نفس الشعور.
في الصحة والحظ: اهتم بعينيك لا ترهقهما.. جوهرة السعد «الزبرد».

اعرف نفسك من خلال برجك

برج الجدي

مواليد هذا البرج يمتلكون ارادة قوية ولهم تطلعاتهم الخاصة في الحياة، واسلوبهم المميز.

«لا تمنح رقة القلب للذي لا يستحقها»، ومن هنا تميز هؤلاء فهم لا يمنحونها الا لمن يستحقها، وهم قساة مع من لا يستحقونها، ولا يمنحون الدفء الا لمن يستحقه، ولهذا فهم باردون مع من لا يستحقون.

هؤلاء ليسوا خوارق في ذكائهم ولكنهم يعرفون كيف يصلون الى دقائق الاشياء..

في صحتهم: هم اقوياء يمتازون بالجسارة.. الا انهم قلقون دائما لا يهدأ لهم بال حتى ينتهوا من امورهم، ولو ادى ذلك بهم الى هاوية المرض.. هكذا هم.. الا ان اشعة الشمس، والهواء الطلق يردان لهم حيويتهم..

في حبهم: هم غيورون على من يحبونهم حبهم.. الا أنهم مخلصون في حبهم الى حد التضحية في سبيل احبائهم.

المرأة في برج الجدي:

المرأة في برج الجدي تتسم بالحدة في حبها، ولا يستهويها الحب العاصف السريع، لكنها تنشد المثالية في الحب، وتبحث عن الرجل الذي يتوائم معها الى ان تلقاه.. فهي تريد الرجل الدافيء الحنون.. فهي تحب من هو على نفس مستوى تطلعاتها..

ومواليد هذا البرج من النساء يتزوجن متأخرات، لأنهن لا يهدأ لهن جفن حتى يعثرن على من يمتلك نفس هذه الصفات.. وهن امهات مناسبات لأنهن يدرن بيوتهن بلباقة وكفاءة، يتميزن بالنظام، ويتمتعن بالاخلاص، ومحبوبات لدى عائلاتهن.

الرجل في برج الجدي:

الرجل في برج الجدي يقيس الامور بالمنطق ولا يظهر عواطفه تجاه من يحب، يفتقر الرجل الجدي الى الرومانسية، الا انه لا يخدع المرأة.. وهو ايضا يفضل ان يتعرف على شريكته قبل الوقوع في حبها وتجذبه كثيرا المرأة التي تمهد له . حياة مستقرة من الناحية المادية، واسلوبه في الحب يأخذ الطابع الرسمي، ومثلما تظل المرأة في الجدي تفتش وتنقب عن ضالتها في حبيبها.. يظل هو ايضا يفتش حتى يعثر على الفتاة التي تناسبه.

والرجل في الجدي مخلص في زواجه جدا، فهو يحاول بشتى الطرق والوسائل ان يسعد زوجته ويمكن الارتكاز عليه كزوج صالح.

اللون الحنطي

هو لون الناس الطيبين الذين يلتزمون بالتقاليد والعادات، هذه الفئة من الناس يحبون ارضهم حب العبادة، واذا ابتعدوا عنها لا يفتأون ان يعودوا اليها.

ويمتازون بانهم مؤدبون حتى ان ادبهم قد لا يجعلهم في معظم الاحيان يندمجون بسهولة مع الغير، فقد يتحول هذا الادب الى خجل.

من اهم مميزاتهم:
* الوضوح * الذكاء الفطري
* الامانة * الصدق
* حب الغير * التضحية

سيئاتهم:
* الكسل
* الاعتماد على الغير
* الشك
* خياليون

اوصافهم الظاهرية:
* اجسامهم رياضيه
* عيونهم ضيقة
* ذقونهم مميزة

يحبون الطبيعة حبا جما، ويفضلون اللجوء الى الخلوه والانطلاق بخيالهم بعيدا وهذا ما يجعلهم دائما يجترون الماضي او يبكون على الاطلال.

علام يدل اللون الحنطي؟
* الحنطة «القمح»
* الخير والبركة

إلى اللقاء بقية

في وقد تحسنت صحتي الآن قليلا».. ولكنني لا زلت اشعر بألم في المفاصل ودوخة مستمرة.. عندها ذهل صاحبنا الدكتور عندما فوجيء بأنه كان يقبل احد مرضاه بعد ان توهم انه احد الوجهاء الذين جاءوا يقدمون له الولاء والتشجيع..

واما الحكاية الاخرى، فقد حدثت مع السيد جورج باباندريو رئيس وزراء اليونان السابق، ووالد رئيس الوزراء الحالي، وكان معروفا عنه انه من اشهر رؤساء الوزارات ذكاءا واكثرهم عقلا وتعقلا.. ففي احدى حملاته الانتخابية كان يلقي خطابا في مدينة (لاريسا) ويطلب من الناس الدعم والتأييد.. وفي اليوم التالي انتقل الى مدينة (فولوس)، وخرج الى البلكون وقد احتشد الناس في الساحات الرئيسية للمدينة لتسمع خطاب رئيس الحزب.. وبدأ باباندريو حديثه قائلا:

يا أهل لاريسا..!! فذهل المرافقون وبدأوا يهمسون في اذنه قائلين: يا سيادة الرئيس.. لقد اخطأت هل نسيت اننا نتحدث في مدينة فولوس.. ولسنا في مدينة لاريسا.. عندها رأى الصمت والاندهاش على وجوه الجماهير من ابناء فولوس.. وهم يظنون ان الخطيب قد وقع في خطأ قاتل.. ورغم ذلك تابع الرئيس حديثه قائلا، «وبصوت اكثر شدة وحماسا»: يا اهل لاريسا.. تعالوا الى هنا وانظروا الى هذه الجماهير الكبيرة من ابناء فولوس التي جاءت هذا اليوم لتقدم دعمها وتشجيعها لنا.. ولتثبت لكل اليونان اننا الاكثر شعبية من منافسينا!! وعندها ضجت الجماهير بالهتاف والتصفيق الحار.. وتحول استغرابهم الى تعظيم وتقدير ما بعده تقدير..

فالنوادر.. بل المقالب الانتخابية، ترافق دائما المعارك الديموقراطية في جميع انحاء العالم.. والتي تسودها غالبا روح الدعابة والطرافة.

كلمات متقاطعة

افقي:
1. علم مؤنث ، اغنية لعبدالحليم حافظ.
2. للثي مصر معكوس ، بمعنى قهوة معكوس ، احد الوالدين ، للنداء.
3. حرف ، م ، ي ، من ادوات المطبخ ، حرف ، غ ، م.
4. في الوجه ، مطرب عربي راحل ، قوة العدد.
5. أ ، بمعنى الاسره ، ي ، علم مؤنث معكوس ، هـ.
6. أ ، بين جبلين معكوس ، د ، بمعنى ذهب في طريقه ، ر.
7. ل ، للتعريف ، قليل بالانجليزي ، بمعنى هرب ، ن.
8. م ، لاعب كرة قدم عالمي ، وحدة قياس معروفة ، ي.
9. ش ، بمعنى سأم معكوس ، في العين ، نصف اربد ، أ.
10. أ ، طلب الشيء اكثر من مرة ، ي ، من الاثار الشهيرة في مصر ، ل.
11. بمعنى رجع ، وحدة قياس ، ق ، تصغير مفتاح.
12. جرس بالانجليزي معكوس ، ملك عربي ، اداة عطف.
13. هـ ، ب ، حرف ، من ادوات غرفة الصف ، حرف ، د ، ت.
14. لا بالانجليزي ، متشابهان ، بمعنى بحر ، وادي في الاردن.
15. مدينة اردنية ، عاصمة الباكستان.

عمودي:
1. اسم صاحب المربعات ، في الفم معكوس
2. وادي في الاردن ، احد الوالدين معكوس ، احد الوالدين ، متشابهان.
3. أ ، م ، ل ، عكس يأس ، ل ، ب ، س.
4. حرف جر ، ممثل كوميدي مصري ، حرف ، واحد بالانجليزي.
5. اغنية لعبدالحليم حافظ ، ر ، عكس نهار ، من الفواكة الصيفية.
6. أ ، يستعمل لنقل الماء ، حرف ، في المنام ، ف.
7. حرف عطف ، للثي كأس ، بمعنى نقاش معكوس ، متشابهان ، أ.
8 ل ، مطرب سوري معروف ، للثي كوب ، ح.
9. [illegible] نصب ، ن ، متشابهان ، حرف.
10. ف ، عكس جبل معكوس ، أ ، سها مبعثرة ، حرف.
11. جمع امرء معكوس ، م ، بمعنى يهرب معكوس ، ي ، بمعنى غزال معكوس.
12. في القميص ، ممثلة مصرية ، احد الوالدين معكوس.
13. ر ، غ ، ل ، متشابهات ، حرف ، حرف ، حرف.
14. عملة يابانية معكوسه ، للثي احب ، للنداء ، عكس خير معكوس.
15. اغنية لام كلثوم ، من الابراج الفلكية ، علم مؤنث.

اعداد: مصطفى المشاعله ـــ العقبه

حل العدد الماضي

* المربعات الخمسة الموجودة تحت الشكل الكبير قد اخذت من الـ٧٢ مربعا الذي يتألف منه الشكل الكبير هل تستطيع ان تحدد المربعات التي اخذت منها؟

* في كل صورة من الصور الست يوجد نقص واحد هل تستطيع ان تجد النواقص الستة؟

* هذان الشكلان يبدوان متشابهين لكن يوجد بينهما ١٢ اختلافا حاول ان تجدها في ٦ دقائق اذا كنت قوي الملاحظة!

العب معنا شطرنج

* يلعب الابيض ويموت الملك بحركتين..

تسالي

الرسم بالكلمات



رسائل عاشقة

لماذا اضيع بين يديك يا حبيبي.. ويدنيني همس حديثك العذب..

فإذا بي ابحر في عالم العشق النوراني فتنمحي لحظات العمر معك..

وتمر الايام.. مرور صواعق الشتاء.. توهج فتتبعها عاصفة واستفيق على دوي رعود جدران وحدتي وقلقي عليك..

وتحاصرني الكآبة فأبدأ البحث عنك من جديد.. فلا أجد سوى الدموع وابحث عن نفسي، فلا اجد سوى برودة الايام.. صديقي ورفيق عمري..

لا ادري لماذا اخاف من كلماتي اخاف عليك بمقدار خوف الام على وليدها البكر الوحيد.. فأنت طفولة روحي.. وكل ما املك في هذا الوجود. وأريد ان احميك حتى من نفسي.. فان اخطأت فاعذرني.. وان قلت ما لا يجب سامحني وعاتبني..

لانني اتمنى، لك يا عمري كل الخير والسعادة.. بل اكثر مما اتمناه لنفسي، يا اغلى من نفسي.. وكم يضنيني، الشوق والحنين الى سماع صوتك وثرثرة صمتك.. يا من زرعتك وردا فوق رفات ايامي.. ورسمتك نورا في عيوني، ولا أدري بأي لغة من لغات الوجود اخاطبك يا حبيبي.. لتدرك جيدا كيف انزف الحروف لاخطها لك.. لعلها تبوح بين يديك. بما لم استطع ان اقوله انا مباشرة اليك.

• اميرة •

رسائل عاشق

حبيبتي يا قيثارة عمري التي اعزف بها على وتر الايام السنين، ياحبي الاول وحبي الاخير ياقمر اينير عتمة طريق حياتي، بل يا شمسي التي تمدني بدفء الحنان فتسعد ايامي لحظات عمري، اليك احلى كلماتي، واغلى امنياتي وصفوة اخلاصي وحبي.

حبيبتي..

يا من تسكنين بؤرة الاحساس وترقدين في مستقر الشعور، يا من تمتلكين نفسي وقلبي، اهبك عمري دون منازع، اهبك كلماتي واشعاري في هذا الوجود. فاليك ايتها الحبيبة مني كل الحب والاخلاص، واليك وليس لسواك اقول: انت الحبيبة دائما. فيا حبي الابدي:

هبيني لحظه اهبك العمر، وهبيني اخلاصا اهبك القلب والروح والجسد، علميني كيف اقرع اجراس قلبك، وامنحيني نسخة واحدة من مفاتيح هذا القلب الحبيب فلا يسبقني أحد اليه.

حبيبتي، إذا انمحى عمرك معي فلن ينمحي عمري مع سواك وبانمحاء العمرين معا فما ذلك الا اكسير الحياة المفعمة بسعادة الحب ودفء الحنان المعطرة بأريج الشوق السرمدي.

• عاشق •

متفائلة جداً



شعرت بغضب شديد يصيبني، وكنت لا احتمل ان ارى احدا، فابتعدت عن الناس والاصدقاء.. زاد مرضي وازداد بؤسي، وألمي، وكدت اختنق من الوحدة.. ولما فتحت باب بيتي لاصدقائي ووجدتهم حولي، تنفست الصعداء، فاستراحت نفسي، زال مرضي، وهربت همومي، بين الاصدقاء وجدت نفسي، وجدت راحتي ودوائي، وحتى سعادتي، فالى كل انسان حريص على السعادة.

تمسك بالصداقة وحافظ عليها، واحفظ الاصدقاء ولا تتخل عنهم، فالصداقة هي السعادة التي بها الراحة والتسلية، والسرور والتغلب على المصاعب، والمصائب، والصداقة عدو الوحدة والملل والسأم وعلى رأي المثل «الجنة بلا ناس ما بتنداس».

الصداقة ثوب جميل اذا ارتدته الحياة وتحلت به، اصبحت جميلة ورائعة، وبدون هذا الثوب الاصيل الجميل تصبح الحياة سقيمة عقيمة فلا تدعوا حياتكم تخلع ثوبها الجميل حتى تبقى ايامكم سعيدة هانئة.. مع تحياتي..

• الهام خليل •

وأقبل الشتاء.. يا حبيبتي

ها قد اقبل الشتاء.. يا حبيبتي..
فحاذري من الرياح والمطر..
وارتدي معطفك الصوفي..
اخشى عليك من الخطر..
لا تخرجي من بيتك الكبير دون المظلة..
كي لا يبعثر الرذاذ شعرك الجميل..
[illegible]
[illegible]
خديك..
وحاذري من غبار الطريق على عينيك..
فالجو مكفهر..
لا تخرجي مبكرا.. دون غطاء للرأس
اخشى عليك يا حبيبتي في موسم الشتاء..
فسماء هذا العالم يا حبيتي تبكي كثيرا
لاننا لم نلتق ذات مساء
والسحاب مثقل بالدمع مثلي..
فحاذري حبيبتي من دمعي المدرار في مواسم الحزن.. في مواسم الشقاء حبيبتي..
حينا تشاهدين البرق.. يضرب
خاصرة الأرض بقسوة..
فهو شبيه بقهري.. المكبوت
وخوفي المخنوق
والآتي من العناء
فيا حبيبتي
حاذري قد أقبل الشتاء..
هذا الشتاء الحارق.. كم سيسكب في اعماقي..
من سيول القهر.. والخوف والضراء
والرعد يا حبيبتي..
صدى صوت النداء..
فلتشفقي علي يا حبيبتي قد اقبل
الشتاء.. وعيونك جامدة الدمع..
ميحرة بدمي لكنها والمقلتي،
لا تعرف البكاء.

• فيصل محمد عوكل •

*اذا انحت دمعة بين الحروف فلا تبالي، واذا انحت في مضيق فواصلي آثار حرق لاتبالي.. لكن.. حاذري.. فحرفي الذي قلبي ان تلمسيه فانك ادركت سري.

* ساعديني اذا الكلام تفرط مني، واسعفيني اذا المدام لعثمني فما كنت شريب خمر.. ووجهك كان لي خمري، وما كنت سكيرا.. وفي عينيك كان السكر والطرب، لقد سكنني العاشق الحزين وارغمني على النزق.

* كلامك شهد الكلام.. وحرفك بين السطور اميرا يتام.. ووجهك عندي بكل المقاييس.. اجمل.. اجمل من وجوه كل الحسان.. فكيف افك طلاسم هذي القلائد، وبيني وبينك بعد السماء وبعد البحار؟!

الماضي.. كان جرحا وانغلق.. كل الرسائل يا حبيبة لم يعد فيها رمق والحاضر المغروز كالسكين في قلبي.. تمادى في الظلم.. يا ليت.. ليت الروح تنساك.. اين رسائلك ورقة اصبعيك على الكلم؟ نحن النفس للذوبان.. والشفتين للقبل..

* الم اقل لك انني غير مستقر.. من رعشة الحروف تلمحين، من تبلبل السطور.. من ذبحة الفواصل، من بعثرة النقاط.. يا اهم حاجة عندي.. يا كل شيء.. هات كفك الي قرأت للنساء بخوتهن، هات.. هذا يا رفيقة خط العمر.. يمتد حتى عقر قلبي، وهذا يا حبيبة خط الموت، يمتد حتى باب مقبرتي.. الم اقل لك ان عمرك في تاج عمري يصب.

* آه من حرقة الانتظار.. وانت تطلين كانبثاق الصبح.. وانا تبدلت في حبك جدا، حتى شفت الروح ونحل الجسد.. نهيم معا، نضيع معا.. نعم يا حياتي، على كل حال انام ووجهك عندي يمسح تعبي، وقد مست الاهداب «اهدابك» حواف قلبي.. فهل اذا ما اتيتك وعلى شفتي بوح كل العاشقين.. هل اجد المقر؟

* لو انني اطبخ الكلام.. لما كان في كل حرف توجع، وما كان في كل سطر سؤال.. تنوح عصافير قلبي اذا قلت عن عينيك اي كلام، ولست — كما قيل عني — بساحر، لكنك لو تطلبين مهرا.. بوسعي ان اهديك الهلال.

* اعرف انك الانثى الحلم.. التي ما كنت ابحث الا عنها، ايتها الطيبة كطيبة الارض حين تمنح الرغيف للصغار.. ايتها النقية كنقاء مياه المزن حين تبل ريق التائهين في الفيافي والقفار.. اني فقدت الاحبة والصحاب، فهل اجد في ظل هاتيك المآقي الامان..

* يا حبيبة.. عليك ان تتأكدي ان الذي لم نقله بعد.. اشهى الكلام..

• محمد دوير •

وضاع العمر منا

لأن الزمان جحود علينا
تموت الأماني على شفتينا
وتذبل في مقلتينا الوعود
ونسقط بين الرجا والتمني
ونأكل عشب الأسى والصدود
فنبكي بدون انقطاع.. ونبكي
فلا الدمع يرجع شيئا الينا
ولا الصبر ينشر عبق الورود
ونسأل كيف انهمرنا ضعافا
ويأتي الجواب عنيفا غضوب
لأن الزمان.. زمان جحود

***

حلمنا وفي الحلم طعم جميل
نقشنا على الماء قصرا وحانا
تصرفت الخمر فينا زمانا
سكرنا.. غرقنا بحلق الدنانا
ولما أفقنا صفعنا بعنف
وعدنا نهرول في هذيانا
ونلعن حقد الزمان علينا
وينساب فينا خضم الهوانا
لأنا اضعنا الطريق صغارا
كبرنا ونجهل معنى الحنانا
وعدنا نعانق في امسنا
وانا سلاطين هذا الزمانا

***

شربنا الغرور بكلتا يدينا
وما زلنا نحلم كالبغاء
نكرر ما قد يعيد السأم
ونزحف خلف الرؤى والدعاء
لأنا فشلنا.. اضعنا، وضعنا
وافلسنا حتى.. بلغنا السماء
نعود الى الحب تبغي الطريق
وعفرنا بالترب منا الجباه
نحب.. ولكن هوانا خطيئة
فكيف نحب.. ونحن طغاة؟!
تصرفنا في الحب مثل السكارى
وازهقنا سر جمال الحياة
فكيف المعاني تلاشت سراعا
وان الظلام يمد يداه..؟!
ندمنا وعدنا عرايا خطيئة
الى الله فوق الحشا والشفاه
لعل الاله يرد الينا
زمانا حبيبا.. ومن ذا سواه..؟
ولكن قد ارهقتنا الليالي
وقوست الظهر.. منا الحياة

عيادة شيحان

* الاخت A.K — الاردن:

مسألة الحول او انحراف بؤبؤ العين امست محلولة في كثير من الحالات. فقد استطاع اخصائيو العيون في السنوات الاخيرة ان يصلوا لنتائج مرضية في عمليات تصحيح وضع العين الا ان تقييم الحالة يعتمد على درجة الانحراف وقوة الروابط العضلية فيا لذلك ننصح باستشارة طبيب مختص لقياس ما ذكر وتحديد امكانية نجاح العملية.

* الاخت المعذبة س. م. س:

ما تعانين منه ليس بمرض كما تتصورين بل هو عبارة عن عادة سيئة تمارسينها لا اراديا وتعكس توترا نفسيا او عصبية زائدة.

فنتف الشعر اللاارادي ما هو الا حالة نفسية علاجها يكمن في التوقف الفوري عنها وممارسة اي رياضة فكرية او جسدية تجنبك الاستسلام للفراغ والملل وتذكري يا عزيزتي اننا بالارادة وحدها نستطيع تجاوز كل المعضلات.

* الاخ خ. ع. م. ت:

عملية ضعف النطق التي تعاني منها يمكن لك التغلب عليها بالتدريب المستمر سواء بمفردك او بمساعدة الأخرين فان نجحت تكن قد خففت من وطأة هذا الضعف الذي يخلف لديك مشكلات نفسيه وان لم تنجح فعليك ان تعتبر ذلك امرا طبيعيا يعاني منه الكثيرون دون ان يتأثروا به او يدعوه يؤثر على حياتهم.

* الصديق نزار قباني:

ان مشكلتك يا عزيزي لا تعتمد على حجم العضو ولكن تعتمد على مقدار النضج الجنسي لديك، وقد سبق ونوهنا لذلك في اعداد سابقة فكثير من الرجال يعانون مما تعاني ومع ذلك يعيشون حياتهم بشكل طبيعي وينجبون اطفالا. ننصحك باجراء فحص مخبري للتأكد من سلامة نضوجك الجنسي فان ثبت انه ليس هنالك عائق آخر عندها تستطيع ان تمارس حياتك ككل الرجال.

حامض حلو



بقلم ابراهيم ابوناب

قبعة أتاتورك والإسلام

يبدو ان قبعة مصطفى كمال اتاتورك الاوروبية التي فرضها على رؤوس الاتراك بعد هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى توشك الآن ان تطير عن رؤوسهم ولكن.. بهمة النساء! فان طالبات الجامعات في تركيا يصررن الآن على تغطية رؤوسهن بالمنديل عملا بالشريعة السمحاء ولكن رؤوساء الجامعات والسياسيين يحظرون مثل هذا الغطاء بحجة انه عمل ديني علني او رجعي او كما يقولون يدفع تركيا الى الوراء!

المنظر مضحك:

منظر رجال السياسة وهم يرتعدون خوفا من ظهور غطاء الرأس على رؤوس النساء ومن عودة الاحتشام الى جسم المرأة في بلد يدعي الديمقراطية، فاين هي الديمقراطية التي لا تترك للمرء حرية ان يلبس على رأسه ما يشاء او لا يلبس ما يشاء.

ولكن تركيا الحديثة لم تسلم مما يثير فيها الضحك والاشفاق خلال السبعين سنة الاخيرة، منذ ان قام الضابط اتاتورك بفرض القبعة الاوروبية على الاتراك كلباس للرأس بدلا من القلبق والطربوش، ومنذ ان فرض الاحرف اللاتينية على اللغة التركية بدلا من الاحرف العربية ومنذ ان فرض «العلمانية» على نظام الحكم بدلا من الاسلام، وقد ظن انه بهذا التغيير المظهري الخارجي قد نقل تركيا من مجموعة الدول المتخلفة الى مجموعة الدول المتقدمة بل ظن انه قد نقل تركيا من قارة آسيا الى القارة الاوروبية واخذت تركيا تتصرف على هذا الاساس.

ظلت تركيا خلال السبعين سنة الاخيرة تعاني من تغريب عجيب هو اقرب الى التقزيم والتصغير منه الى اي شيء آخر، فان الله «لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم»، ولكن اذا كان ما بانفسهم يمكن تغييره عن طريق تغيير مظاهرهم فان النور يمكن ان يصير باشا بكل سهولة عن طريق اعطائه لقب باشا ووضع طربوش على رأسه ووردة على صدره، او يمكن اعتباره اوروبيا عن طريق وضع قبعة على رأسه وغليون بين شفتيه!

نحن نريد ان نتساءل: اي دولة «علمانية» في اوروبا تستطيع ان تفرض على الرجل او المرأة من مواطنيها رأيها في زي الرأس او الجسم الذي يتوجب عليه ان يلبسه؟ واين هي الدولة الاوروبية التي تفسر «العلمانية» بانها كفر والحاد او الفراغ للدولة من القيم الدينية والاخلاقية، فالعلمانية تعني بكل بساطة ابعاد سلطة الكنيسة عن سلطة الدولة وابعاد نفوذ رجال الدين عن رقاب الناس، وهذا ما فعله الاسلام قبل اربعة عشر قرنا، فجعل العلاقة بين الانسان وربه مباشرة.

لم يكن هناك حاجة الى العلمانية في تركيا وليس هناك اي حاجة في اي بلد اسلامي، ولعل الذي فرض على تركيا باسم العلمانية لم يكن سوى الحاد واستبداد وديكتاتورية، فالعلمانية التي جاءت بالديمقراطية الى اوروبا لم تأت بالديمقراطية الى تركيا، وانما جاءت بنوع من التسلط والاكراه الذي لا تقره الديمقراطية ولا يقره الاسلام.. دعوا الناس يلبسون على رؤوسهم ما يشاؤون.

ففي هذا الوقت الذي تستعد فيه الدول الاسلامية للذهاب الى مؤتمر القمة الاسلامي يصرح رئيس الوزراء التركي «تورغوت اوزال» بان تركيا بلد تقدمي وانه لا محل فيها للتشدد الاسلامي الذي يعني العودة الى الوراء ولا توجد فرصة امام تركيا للعودة الى الوراء ابدا!».

مسكينة تركيا فهي مكتوب عليها ان تتقدم وتتقدم ولا تعود الى الوراء ولو قيد انملة!

ما لنا وللعلمانية؟

ولئلا يحسب البعض انني حامل او متحامل على اخواننا واخواتنا الاتراك في الوقت الذي اقف فيه معهم ضد الاستبداد فانني اشير الى نقاش «خشن» ثار مؤخرا في احدى جرائدنا المحلية بين مديرها العام الاستاذ كامل الشريف والدكتور عبدالرحمن منكو حول العلمانية والاسلام.

فقد ذكر الاستاذ كامل في مقال له ان اوروبا باحزابها غير الدينية ومفكريها تقوم الآن بمراجعة موقفها من العلمانية بحذر بعد ان رأت ان مجرد الشروع بالاخذ بالعلمانية يؤدي الى خلق عوامل ضاغطة تسرق المجتمع الى الانقلاب الكامل من الدين ومن جميع القيم التي يحملها الوحي الالهي.

ويخيل الي انه قد نشأ التباس هنا بين العلمانية والالحاد، فانه يمكن لاوروبا ان تعود عن الالحاد والكفر مثلما عاد الفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي عن الشيوعية واعتنق الاسلام، ولكن لا يمكن لاوروبا ان تعود عن العلمانية بأي شكل من الاشكال لأن عودتها عن العلمانية انما تعني افساح المجال امام الكنيسة لكي تتدخل في شؤون لا شأن لها فيها اصلا حيث ان الدين المسيحي يحث على ترك ما لقيصر لقيصر وما لله لله.

ومهمايكن من امر فقد قام الدكتور عبدالرحمن منكو بالرد على الاستاذ كامل الشريف بمقال مطول تحت عنوان «العلمانية خيار لا بد منه»، وقد خيل للدكتور منكو في رده ان العلمانية هي اللادين فاذا به يتحمس لها الى درجة حملت الكاتب الاستاذ احمد العناني للرد عليه في مقال آخر بعنوان «العلمانية خيار لغير المسلمين» يقول له فيه: «وكلمة اخيرة ايها السيد الحسن النية بلا ريب: لا تحول قلمي الى نار تقذف الحمم. بان تحملني على معاودة الكتابة فانني لا اريد ان اكتب في هذا الموضوع.. لانني اكره العلمانية كره العقل والضمير والاحساس لها، ولأن الاسلام اسمى واجل واعلى من ان يقارن بسخافات بعض المارقين في اوروبا في القرن الثالث عشر سواءا اكانوا على حق او على باطل مع كنيستهم ونحن مأمورون بان نجادل بالتي هي أحسن، ولا قوة الا بالله العلي العظيم».

وخلاصة ما رأيناه ان العلمانية في اوروبا لا تعني الالحاد وانما هي تعني الفصل ما بين المؤسسة الدينية والسلطة الدنيوية، وان الاسلام قد حقق للمسلمين والمسيحيين واليهود فيما مضى من ايام حكمه ما حققته لهم العلمانية من ابعاد رجال الدين عن رقابهم ومن اعطائهم الحرية التي يخوتها حيث «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر».

الموضوع ثقيل

قد يقول البعض ممن اعتادوا قراءة الخفيف والظريف والطريف ان مثل هذا الموضوع لثقيل على قراء «شيحان» وكأن هؤلاء القراء لا يقبلون على الجد وانما هم في هرب دائم من المواضيع التي تفرض نفسها على الفكر، وكانت حجتي ان الامر ليس كذلك وانما هات موضوعا يستحق القراءة وقد كتب بعناية ووضوح، فانك ستجد من قراء شيحان من تلذ له قراءته والاستفادة منه، فالى هؤلاء القراء توجه تحيتنا ونطلب اليهم الكتابة حول هذا الموضوع بالذات، لعلنا نقرأ افكارهم.

الطب العربي

زهر البابونج دواء لكل داء

البابونج نبته معروفة غالبا ما تنبت في الحقول او على جنبات الطرق وتتمتع برائحة عطرية مميزة ويطلق على هذه النبتة في بعض البلدان إسم «ميسونة»، ويتراوح ارتفاع نبتة البابونج ما بين ١٥ — ٥٠ سنتمترا، وتعددت استعمالات البابونج ليصبح من اكثر الاعشاب المستعملة شرابا، هذا وقد تعددت استعمالات البابونج وخاصة زهر البابونج وقد اثبتت التجارب ان فوائد زهر البابونج للجسم من الخارج لا تقل عنها اذا ما غليت وشربت.

ومن الملاحظ ان الاهتمام بالاعشاب لم يعد عربيا فحسب بل اصبح عالميا، وبالنسبة للبابونج نجد ان كبرى الشركات العالمية اهتمت بزراعته وقطف ازهاره وتعليبها وتوزيعها على العالم اجمع.

ولقد اشتهرت شركة

Bonomelli

الايطالية بخبرتها الطويلة في هذا المجال والتي تزيد عن ٨٠ سنة حيث استطاعت توفير هذه الباكيتات المعبأة بزهر البابونج في كافة انحاء العالم، وفي الاردن اختارت مستودع ادوية مينا وشركاه (هاتف ٦٢٤٢٧٧ أو ٦٢١٢٧٧ عمان) ليكون وكيلا معتمدا لها، وتم بالفعل توزيع علب زهر البابونج على الصيدليات والسوبرماركت وباسعار معقوله جدا.

ولقد انصب الاهتمام على زهر البابونج فضلا عن اجزائه الاخرى لانه اكثرها فائدة، خاصه في معالجة الامراض الجلدية والتهاباتها حيث يشفي الالتهابات والامراض الجلدية الرطبة والتي تعرف باسم «اكزيما» وذلك بسحق ازهار البابونج — بعد تجفيفها — ورش هذا المسحوق فوق المنطقة الملتهبة من الجلد.

ولمسحوق زهر البابونج فوائد أخرى حيث يمكن رشه فوق الجروح والقروح والسرطان الخارجي عندما تبدو عليه التقرحات حيث يعمل البابونج على ايقاف الالتهابات الجلدية المذكورة وتخليص الجسم من السموم المختلفة التي قد تدخل اليه عن طريق الغذاء واحيانا عن طريق الهواء ولهذا فهو يساعد على الشفاء.

اما بالنسبة الى العظام فهو نافع اذا ما تم رشه فوق الجيوب المتقيحة في العظام والتهاب الاظافر حيث يعمل هذا المسحوق على ازالة رائحة القيح البذيئه ويساعد على الشفاء.

اضافة الى ذلك فإن مسحوق زهر البابونج يستعمل لمعالجة الزكام المزمن وكذلك العطس. وفي هذه الحالة يجب استنشاق هذا المسحوق بواسطة الانف ولكن يجب هنا التأكد من نظافته ونعومته وعدم الاكثار من هذا الاستنشاق.

وكان جالينوس يصف دهان البابونج لتسكين الاورام وتقوية جميع الاعضاء العصبية.

ويمكن ايضا معالجة بعض امراض العين مثل الرمد والحكة والجرب وآلام العين عامة، فبالنسبة للرمد فإن شرابه مفيد، ولكن يستحسن الانكباب على بخار البابونج مع قليل من الخل، والضمادات ايضا لن تقل اهمية عن ذلك لانها تشفي الرمد وامراض العين الخارجيه الاخرى التي تحدثنا عنها، ويتم عمل الضمادات بغلي البابونج دون اضافة السكر الى المستحلب، وقبل ان يبرد تغمس به قطعة نظيفة من القماش — يستحسن استعمال الشاش الطبي إن وجد — وتوضع هذه القطعة المبلله بمستحلب البابونج على العين لمدة معقولة ثم تستبدل وهكذا، وهذه تنفع ايضا لمعالجة الالتهابات الجلدية بسرعة معقولة اضافة الى التهابات الحلق والانف والمهبل.



والانكباب على بخار مغلي زهر البابونج يفيد لمعالجة التهاب المسالك الهوائية المتمثلة في الأنف والحنجرة والقصبة الهوائية فهو نافع للسعال واللقضاء على بحة الصوت والانكباب هذا يعرف بالتبخيل، لتبخيل الاذن ببخار مغلي البابونج يسكن آلامها، وتبخيل العين ينفع لعلاج التهاب الغدد الدهنية للاجفان (الشحاذ)، وتبخيل الانف المصاب بالدمل يعمل على شفائه اضافة الى المنافع الاخرى التي ذكرت بالنسبة للانف.

ولتهدئة الاعصاب يمكن مزج زهر البابونج بكمية متساوية معه من الترنجان (نبات يوجد منه لدى العطارين) وصنع شاي من هذا المزيج، علما بأن تأثيره بطيئا ولهذا يستحسن تناول هذا الشاي مدة من الزمن.

اما للامراض العصبية والروماتزم. وهذه الامراض بطيئة الشفاء، فيمكن استعمال وسادة البابونج، وهي عبارة عن وسادة صغيرة محشوة بزهر البابونج، تسخن هذه الوسادة وتوضع مكان الالم وهي ساخنة، وتسخين الوسادة يعني رفع درجة حرارتها بتقريبها من المدفأة مثلا.

والى من يهتم بجمالها فإن غسل الشعر — وخاصة الاشقر — بمستحلب البابونج يكسبه لونا زاهيا وطبيعيا ويتم صنع هذا المستحلب بوضع ملعقة كبيرة لكل ليتر من الماء الساخن الذي لم يبلغ درجة الغليان وعدم غلي الماء والبابونج ثم الانتظار لمدة خمس دقائق ثم يكون هذا المستحلب بعد تصفيته جاهزا للاستعمال (في حالة الغسول فقط).

اما اذا كان هذا المستحلب لعمل كمادات مثلا فتوضع ثلاث ملاعق بابونج لكل ليتر ماء ساخن.. وحالات الغسول كثيرة ولا تقتصر على غسل الشعر بل يمكن غسل العين (عند الرمد) وغسل داخل الانف عند اصابته بالتقيح وغسل الجسم بشكل عام مفيد جدا.

ولمعالجة الصداع الشديد يمكن وضع اربع حفنات من زهر البابونج في ليتر الى ليتر ونصف من الماء..

اعداد: رياض اجود طبره